الجزء الرابع
من كتاب الجامع الصحيح المختصر المسند من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه
جمع الإمام أبي عبد الله محمد بن إسمعيل البخاري

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب النفقات

باب فضل النفقة على الأهل وقول الله عز وجل

ويسألونك ماذا ينفقون قل العفو قال بدد الله لهم الأيام يعلمون تتفكرون في الدنيا والآخرة وقال الحسن العفو الفضل حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد الأنصاري عن أبي مسعود الأنصاري قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق المسلم على أهله نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أنفق أنفق عليك حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا مالك عن ثور بن زيد الديلي عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو القائم الليل الصائم النهار حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا سفيان عن سعد بن إبراهيم عن عامر بن سعد عن سعد قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض بمكة فقلت له مالي أرض بما كله قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث والثلث كثير أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس وإنك مهما أنفقت فهو لك صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى فيك ولعل الله يرفعك ينتفع بك ناس ويضر بك آخرون

باب وجوب النفقة على الأهل والعيال

حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثنا أبو صالح قال حدثني أبو هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما ترك غنى واليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول تقول المرأة إما أن تطعمني وإما أن تطلقني ويقول العبد أطعمني واستعملني ويقول الابن أطعمني إلى من تدعني فقالوا يا أبا هريرة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هذا من كيس أبي هريرة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال وحدثني عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول

باب جبس الرجل نفقة سنة على أهله وكيف نفقات العيال

حدثنا محمد بن سلام قال حدثنا وكيع عن ابن عيينة قال قال سمعت قال الثوري ما سمعت في الرجل يجمع لأهله قوت سنتهم أو نحو هذا السنة قال سمعت فلم أخبر به ثم ذكرت حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني مالك بن أوس عن عمر بن الخطاب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأخذ قوت سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم حياته ثم قال أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قال نعم ثم قال لعلي وعباس أنشدكما بالله هل تعلمان ذلك قالا نعم ثم توفى الله نبيه عليه السلام فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتما حينئذ وأقبل على علي وعباس تزعمان أن أبا بكر كذا والله يعلم إنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم

وأبي بكر فقصصتها عليه فيما عمل فيما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
ثم حبستني وكلمتهما واحدة وأمرني لما جمع حبستني تسألني بصدق من ابن أحبك
فلله لا يسألني ضيب امرأته من أجلها فلت يا رسول الله ما أدعه عليه أن عليها
عقد الله ومساءته لنعمان فيما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل به
فيها أبو بكر وما عملت به فيهما مسلمة والله ذلك لها وإن فلما أدعها النساء لك
ودعتها النساء لك أتسدكر يا الله قال دعتها إليها بذلك قال الرفط نعم قال كانت
عائشة تقول والله الذي لا إله غيره ما أدعها النساء لك قالت فلم يمسان حتى
قبض صلى الله عليه وسلم وإن رأسه لبين نحري أو قالت سحري فلما طلعت الشمس
تنور الساعة قال عمر فما هي إلا أن سمعتها فما أدعها أن أقول شيء

باب نفقة المرأة إذا غاب عنها زوجها ونفقة الولد

حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن عبد الله
قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن هند بنت عتبة
قالت يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن آخذ من الذي له عيالنا
قال لا إلا بالمعروف حدثنا أحمد قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت
أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو له صدقة

باب قوله والوالدات يرضعن أولادهن حولين كاملين الآية

وقوله وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقوله لا تضار والدة بولدها
ولا مولود له بولده وقوله فإن أرادا فصالا عن تراض منهما وتشاور فصالهما تراضيهما
وقوله وإن أردتم أن تسترضعوا أولادكم الآية وقوله وحمله وفصاله ثلاثون شهرا وقال
وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك وقال لا تبديل لخلق الله لا ينبغي أن يغير
خلق الله فلا يجامع وإن كره ذلك وقال بعضهم إن جامعها وهي كارهة فعليه أن يمسك
عن ذلك ساعة بعد ساعة وقال إن أراد أن يفارقها فليس له ذلك حتى تحمل
وقال إن أراد أن يعزل عنها فله ذلك لأن الولد للرجل وليس للمرأة أن تمنعه
نفسها مخافة الولد وقال إن أراد أن يعزل عن الحرة لم يكن له إلا بإذنها
وقال إن أراد أن يعزل عن أمته فله أن يعزل بغير إذنها وقال إن أراد أن يعزل عن
أمة مكاتبته فليس له أن يعزل عنها إلا بإذنها وقال إن أراد أن يعزل عن أمة
بينه وبين شركائه فليس له أن يعزل عنها إلا بإذنهم وقال إن أراد أن يعزل عن
أمة ابنه فليس له أن يعزل عنها إلا بإذنه وقال إن أراد أن يعزل عن أمة يطؤها
هو وابنه فليس له أن يعزل عنها إلا بإذنهما وقال إن أراد أن يعزل عن أمة
يطؤها هو وشريكه فليس له أن يعزل عنها إلا بإذنهما وقال إن أراد أن يعزل
عن أمة يطؤها هو وأجنبي فليس له أن يعزل عنها إلا بإذنهما وقال إن أراد أن
يعزل عن أمة يطؤها هو وأجنبي فليس له أن يعزل عنها إلا بإذنهما وقال إن أراد أن
يعزل عن أمة يطؤها هو وأجنبي فليس له أن يعزل عنها إلا بإذنهما

باب عمل المرأة في بيت زوجها

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني الحكم عن ابن أبي ليلى قال حدثنا علي بن أبي
طالب فاطمة أتت النبي صلى الله عليه وسلم تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحا وبلغها
أنه جاءه رقيق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء أخبرته عائشة قال فجاءنا وقد

أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بيني وبينها حتى وجدت
برد قدميه على بطني فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماني إذا أخذتما مضاجعكما أو
أويتما إلى فراشكما تسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين وتكبرا أربعا وثلاثين فهو خير لكما من خادم

باب خادم المرأة

حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال حدثنا عبد الله بن أبي
بكر سمع محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب قال لما
أتت النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما قال ألا أخبرك ما هو خير لك منه تسبحين
الله عند منامك ثلاثا وثلاثين وتحمدين الله ثلاثا وثلاثين وتكبرين الله أربعا وثلاثين

باب خدمة الرجل في أهله

حدثنا أحمد بن عثمان قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم بن يوسف عن أبيه عن
عمرو بن ميمون قال سألت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في البيت
قالت كان في مهنة أهله فإذا سمع الأذان خرج

باب إذا نشزت المرأة وأبت الهجر

حدثني إبراهيم قال حدثنا هشيم عن منصور عن أبي وائل عن مسروق قال سألت عائشة
قلت يا أم المؤمنين ما يخرج الرجل من بيته قالت ما يخرج حتى يقضي حاجته

باب إذا ضرب امرأته فليجتنب الوجه

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

باب لا يقبح ولا يهجر إلا في البيت

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب ما يكره من ضرب النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم نساءه في غير بيوتهن

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب حق المرأة على زوجها

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يجلد أحدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها في آخر اليوم

باب كسوة المرأة بالمعروف

حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت زيد
بن وهب عن علي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حق المرأة أن تطعمها إذا طعمت
وتكسوها إذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر إلا في البيت

باب عون المرأة زوجها في ولده

حدثنا مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم باب فتزوجت امرأة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر

فقلت نعم قال سمرا أم بيعا قلت بل بيعا قال فما زال يزيدني حتى ظننت أنه سيعرض عليّ أن يردها وأنصاحبها وأنصاحكل على قلت له إن عبد الله هلك وترك بنات وأني كرهت أن أجيء من عندهن بغير حبس أمرهن عليهن وأنصلحهن قال بارك الله أو قال خيرا

باب نفقة العسير على أهله

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال هلكت قال وقعت على أهلي في رمضان قال فأعتق رقبة قال ليس عندي قال فصم شهرين متتابعين قال لا أستطيع قال فأطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال أين السائل قال هأنا قال تصدق بهذا قال على أحوج منا يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه قال فأطعمه أهلك

باب وكالة الوارث

سئل هل يدخل في الميراث شيء وضرب الله مثلا رجلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال أخبرنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة قلت يا رسول الله هل لي أجر إن أنفقت على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح فهل عليّ جناح أن أخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك كلا أو ضياعا فإليّ

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا فإن حدث أنه ترك وفاء صلى وإلا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفي من المؤمنين فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

باب المراضع من المواليات وغيرهن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت قلت يا رسول الله انكح أخته أبا سفيان قال فهل لك في ذلك قلت نعم لست لك بمخلية وأحب من شاركني

في الخير أختي فقال إن ذلك لا يحل لي فقلت يا رسول الله فوالله إنا نتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة فقال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي إنها بنت أخي من الرضاعة أرضعتني وأباسلمة ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وقال شعيب عن الزهري قال عروة ثويبة أعتقها أبو لهب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأطعمة وقول الله تعالى

كلوا من طيبات ما رزقناكم وقوله كلوا من طيبات ما كسبتم وقوله كلوا واشكروا لله إن كنتم إياه تعبدون وما يعلم تأويله إلا الله حدثني محمد بن بشر أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني قال سفيان والعاني الأسير حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال مرض أبي فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر يعودانني ماشيين فوجداني لا أعقل فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بماء فتوضأ منه ثم رش عليّ فأفقت فقلت كيف أصنع في مالي يا رسول الله كيف أقضي في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالت هند يا رسول الله إن أبا سفيان رجل مسيك فهل عليّ جناح أن آخذ من ماله ما يكفيني وبني قال خذي بالمعروف

باب ما يذكر في الفخذ

وقال أنس حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه وقال أنس رأيت فخذ النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه حين دخل عثمان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال كنا يوم الخندق نحفر فعرضت كدية شديدة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلاثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت ائذن لي إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما كان في ذلك صبر فعندك شيء فقالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقلت طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان فقال كم هو فذكرت له فقال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين ومن معهم ومن عندهم قالت هل سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فلم يزل يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية فقال كلي هذا وأهدي فإن الناس أصابتهم مجاعة

باب التسمية على الطعام والأكل باليمين

حدثنا علي بن عبد الله أخبرنا سفيان قال الوليد بن كثير أخبرني أنه سمع وهب بن كيسان أنه سمع عمر بن أبي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بيمينك وكل مما يليك فما زالت تلك طعمتي بعد

باب الأكل مما يليه

وقال أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأعرابي اذكر اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه وقال عمر بن

عبد الله قال حدثني محمد بن بشر عن محمد بن عمرو ابن حلحلة الدؤلي عن وهب بن كيسان ابي نعيم عن عمر بن ابي سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال
اكلت يوما مع رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فجعلت آكل من نواحي الصحفة فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بيمينك وكل مما يليك حدثنا احمد بن يونس حدثنا عبد العزيز
وهو ابن ابي حازم عن ابيه عن وهب بن كيسان ابي نعيم قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام
ومعه عمر بن ابي سلمة فقال سم الله وكل مما يليك

باب من يسمع حوالي القصعة مع صاحبها اذا لم يعرف منه كراهية

حدثنا قتيبة عن مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم لطعام صنعه لانس قال فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته يتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء من يومئذ

باب من تتبع حوالي القصعة اذا رأى فيها شيئا

وعنبه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك اخبرنا اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك عن ابن عون عن محمد
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في
طهوره وترجله وتنعله وكان يحب التيمن في شأنه كله

باب من اكل حتى شبع

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا
لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت ثوبي ورددني ببعضه ثم ارسلني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس
فقمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال لطعام
فقلت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى
جئت ابا طلحة فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس
عندنا ما نطعمهم قالت الله ورسوله اعلم قال فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخلا فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به ففت وعصرت ام
سليم عكة لها فادمته ثم قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن
لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم اذن للقوم
كلهم فشبعوا والقوم ثمانون رجلا حدثنا احمد بن يونس حدثنا معمر عن ابيه قال حدثني ابو عثمان
ارضا عن عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثين ومائة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع احد منكم طعام فاذا مع رجل صاع من طعام او نحوه فعجن
ثم جاء رجل مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ابيع ام عطية
او قال هبة قال لا بل بيع فاشترى منه شاة فصنعت فامر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد
البطن يشوى وايم الله ما من الثلاثين ومائة الا قد حز له حزة من سواد بطنها ان كان شاهدا
اعطاها اياه وان كان غائبا خبأ له قال وجعل قصعتين فاكلنا اجمعون وشبعنا وفضل
في القصعتين فحملته على البعير او كما قال حدثنا مسلم حدثنا وهب حدثنا منصور عن ابي وائل
عن عائشة رضي الله عنها ان ثويبة كانت لابي لهب فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات ابو لهب
اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال ابو لهب لم الق بعدكم غير انكم سقيت
بعتاقتي هذه

باب

ليس على الاعمى حرج الى قوله لعلكم تعقلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان قال يحيى بن سعيد سمعت بشير بن يسار مولى بني حارثة سويد بن النعمان قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من
خيبر على رحبة دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه
فاكل منه ثم دعا بماء فمضمض ومضمضنا ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان
سمعته منه غير واحد

باب الخبز المرقق والاكل على الخوان والسفرة

حدثنا محمد بن سلام حدثنا هشام عن قتادة قال كانت عند انس خبازة فما اكل
النبي صلى الله عليه وسلم خبزا مرققا ولا شاة مسموطة حتى
لقي الله حدثنا الحكم بن نافع حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس قال سمعت
ابا الاشهب عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل
على سكرجة قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان ولا في سكرجة وما كانوا يأكلون
الا على السفر حدثنا ابو مريم احمد بن محمد بن جعفر اخبرني حميد انه سمع انسا

ابدات
ذكر احمد بن يونس
ذكر احمد بن يونس

رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي بصبية فدعوت المسلمين الى وليمته فما أكل الأطعام
فسمعت قائلا يقول عليها التمر والأقط والسمن وقال عمر وعن ابن بريدة عن ابيه قال النبي صلى الله عليه
وسلم ثم صنع حيسا فجئت بطبق حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية حدثنا هشام عن ابيه عن
وهب بن كيسان قال كان اهل الشام يعيرون ابن الزبير يقولون يا ابن ذات النطاقين
فقالت لها اما ما بني انه يعيرني بهذا النطاقين قال لك وربي انما كان نطاق شققته
نصفين فاوكيت قربة رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحدهما وجعلت في سفرته اخر
قال فكان اهل الشام اذا عيروه بالنطاقين يقول انها والله شكاة ظاهر عنك عارها
حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا من
بني الحارث بن حزن حالة ابن عباس اهدت الى النبي صلى الله عليه وسلم سمنا واقطا واضبا
فدعاهم فاكل على مائدته وترك ذلك تقذرا لهم ولو كان حراما ما اكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم ولا امر باكله

باب السويق

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن يحيى عن سنان بن سنار عن سويد بن النعمان انه
اخبره انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم بالصهباء وهي على رأس حد بن جبر بخيبر فصلى
الصلاة فدعا بطعام فلم يجد الا سويقا فلاكناه فلما اكلنا دعا بماء فتمضمض صلى
وصلينا ولم يتوضأ

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل حتى يسمى له فيعلم ما هو

حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
يونس عن الزهري قال اخبرني ابو امامة بن سهل بن حنيف الانصاري ان ابن عباس
اخبره ان خالد بن الوليد الذي يقال له سيف الله اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عندها ضبا محنوذا قدمت
به اختها حفيدة بنت الحارث من نجد فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
قل ما يقدم يده لطعام حتى يحدث به ويسمى له فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده الى الضب فقال بعض النسوة اخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
قدمتم له هو الضب يا رسول الله فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب قال
خالد بن الوليد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فأجدني اعافه
قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي

باب

طعام الواحد يكفي الاثنين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك
وحدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلاثة وطعام الثلاثة
كافي الاربعة

باب المؤمن يأكل في معا واحد

حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن نافع
قال كان ابن عمر لا يأكل حتى يؤتى بمسكين يأكل معه فادخلت رجلا يأكل معه فأكل
كثيرا فقال يا نافع لا تدخل هذا علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول المؤمن
يأكل في معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبيد
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان المؤمن يأكل في معا واحد وان الكافر او الفاسق لا ادري ايتهما قال عبيد الله
يأكل في سبعة امعاء قال ابن بكير حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم مثله حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي الوليد رجل
من اهل مكة قال لقاني عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن يأكل في
معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل المسلم في
معا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
عدي بن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فأسلم فكان
يأكل اكلا قليلا فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معا واحد
والكافر يأكل في سبعة امعاء

باب الاكل متكئا

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن علي بن الاقمر سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثني عثمان بن ابي شيبة اخبرنا جرير عن منصور
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال رجل عنده
لا آكل وانا متكئ

باب الشواء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن
ابي امامة بن سهل عن ابن عباس عن خالد بن الوليد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

أي شوي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن

بضب مشوي فأهوى اليه ليأكل فقيل له إنه ضب فأمسك فقال خالد أحرام هو قال لا
ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه فأكل خالد ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب الخبز البرمة

قال البخاري ابن شهاب بضب محنوذ وقال النضر
الحوزن من الخالة والحوزن من الابن حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال أخبرني محمود بن الربيع الأنصاري وكان عتبان بن مالك وكان من أصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ممن شهد بدرا من الأنصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله إني أنكرت بصري وأنا أصلي لقومي فإذا كانت الأمطار سال الوادي الذي بيني
وبينهم فلم أستطع أن آتي مسجدهم فأصلي لهم فوددت يا رسول الله أنك تأتي فتصلي في بيتي
فأتخذه مصلى فقال سأفعل إن شاء الله قال عتبان فغدا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر
حين ارتفع النهار فاستأذن النبي صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى دخل البيت
ثم قال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له إلى ناحية من البيت فقام النبي صلى الله عليه
وسلم فكبر وصففنا فصلى ركعتين ثم سلم وحبسناه على حزير صنعناه فثاب في البيت
رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا فقال قائل منهم أين مالك بن الدخشن فقال
بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قال
لا إله إلا الله يريد بذلك وجه الله قال الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وجهه
ونصيحته إلى المنافقين فقال فإن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه
الله قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الأنصاري أحد بني سالم وكان من سراتهم
عن حديث محمود فصدقه

باب الأقط

وقال حميد سمعت أنسا
النبي صلى الله عليه وسلم بصفيه تأتي التمر والأقط والسمن وقال عمرو بن أبي عمرو
عن أنس صنع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن أبي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد إلى النبي صلى الله عليه وسلم
ضبابا وأقطا وسمنا فوضع الضب على مائدته ولو كان حراما لم يوضع ونهى بين الأقط وأكل

باب السلق والشعير

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا نفرح يوم الجمعة
كانت لنا عجوز تأخذ أصول السلق فتجعله في قدر لها فتجعل فيه حبات من شعير إذا

صلينا رجعنا فنسلم عليها فتقربه إلينا وكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا
نقيل إلا بعد الجمعة والله ما فيه شحم ولا ودك

باب النفخ والنشال للخبز

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب عن محمد بن أبي عباس بن عباس
رضي الله عنهما قال تعرب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام ثم صلى ولم يتوضأ وعن
أيوب وعاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال انتظر النبي صلى الله عليه وسلم عمر فأتى مؤذن
فذهب فأكل ثم صلى ولم يتوضأ

باب يعرق العصد

حدثني محمد بن
المثنى قال حدثني غسان بن عمر حدثنا مالك بن مغول حدثنا عبد الله بن
أبي نمارة عن أبيه قال حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوة سماها عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا محمد بن جعفر عن ابن جابر عن عبد الله بن أبي نمارة السلمي عن أبيه
قال كنت رديفا لسابع سابعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في بيت لنا فلوبق
ملكه ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أما سألوا والفور يخرجون وأما غير محرمين فأصبوا
حمارا وحشيا وأما معنا إلا حصف فجعلوا لم يودون له وأحوا الوا إلى الصرمة فالتقف
فأصرعه فنزل إليه رجل فأشرع رمحه ثم ركب فيسقط السوط والرمح فقلت لهم لو لوني
السوط والرمح فقالوا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت
فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في
أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وحبأت العصد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فناولته العصد فأكلها حتى نعرقها وهو محرم
قال ابن جعفر وحدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي نمارة مثله

باب قطع اللحم بالسكين

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني جعفر بن
عمرو بن أمية أن أباه عمرو بن أمية أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف
شاة في يده فدعي إلى الصلاة فألقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ

ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا أبو إسحاق عن أبي جحيفة عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما كان عند
النبي صلى الله عليه وسلم طعاما إلا أتيته منه بحظ إلا أن يسألني عنه

باب النفخ في الشعير

حدثنا سعيد
ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم أنه سأل سهلا هل رأيتم في زمان النبي

صلى الله عليه وسلم النبي ﷺ لا تقلت كنتم تخلون التمر لكم لكن كانوا يجعونه باب

ما كان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يأكلون

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمار الدهني عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين أصحابه تمرا فأعطى كل إنسان سبع تمرات فأعطاني سبع تمرات إحداهن حشفة فلم يكن فيهن من أعجب منها سيرين حدثنا مسدد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس عن عمر قال أتانا سابع سبعة مع النبي صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام إلا ورق الحبلة أو الحبلة حتى يضع أحدنا ما يضع الشاة ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خسرت إذا وضل سعيد حدثنا يعقوب بن عبد حدثنا يعقوب عن أبي حازم قال سألت سهل بن سعد ما أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم النبي في حين رأيت سهل ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى فارق الدنيا قال كان لنا عجين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم منخلا من حين ابتعث الله حتى قبضه الله قال قلت كيف كنتم تأكلون الشعير غير يحول قال كنا نطحنه ونفخ هبيرا ما طار وما بقي ثريناه فأكلناه حدثني أحمد بن إبراهيم أخبرنا روح ابن عبادة حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه مر بقوم بين أيديهم شاة مصلية فدعوه فأبى أن يأكل فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يأكل منها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام البر ثلاث ليال تباعا حتى قبض

باب التلبينة

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها كانت إذا مات الميت من أهلها فاجتمع لذلك النساء ثم تفرقن إلا أهلها وخاصتها أمرت ببرمة من تلبينة فطبخت ثم صنع ثريد فصبت التلبينة عليها ثم قالت كلن منها فإني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن

باب الثريد

حدثنا محمد بن سنان حدثنا هشيم حدثنا حميد عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل الناس أحمق والسيد الأحمق يعني عمر وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عمرو بن عون حدثنا خالد بن عبد الله عن أبي عثمان عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس ح وحدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو حازم عن سهل بن سعد قال كان لأبي أسيد ساعدي النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه حين أنضجت له فكان عرسه يومئذ فلم يكن لهم طعام إلا ما صنعت امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من طعامه أتته بذلك التور فأماثته له فسقته تتحفه بذلك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عمير بن عبد الله مولى آبي اللحم عن عبد الله بن جعفر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء فلم أزل أحب الدباء منذ رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبعها من حوالي القصعة فجعلت أتتبع فأضعه بين يديه قال فما زلت بعد أحب الدباء

باب شاة مسموطة والكتف والكتف

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه وحدثنا قاسم بن زكريا حدثنا عبد الله بن إدريس عن حميد عن أنس قال ما أعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرققا حتى لحق الله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عمير بن عمرو بن سلمة الضمري عن عمه وكان ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم ختن بن كتف شاة فأكل منها ثم قام فطرح السكين وصلى ولم يتوضأ

باب ما كان السلف يدخرون في بيوتهم وأسفارهم من الطعام واللحم وغيره

وقالت عائشة واسمه صنعنا للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر سفرة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن عابس عن ابن أبي مليكة قال قالت عائشة إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوكل لحوم الأضاحي فوق ثلاث فأتيته فقلت له فقال لا أبي لم أنهكم إلا من أجل جهد الجهيد فأردت أن يطعم الغني منه الفقير فكلوا وادخروا وتصدقوا فأي ما اضطرهم إليه فصنعت فأتيته بطعام فقال أما إنا قد نهينا عن هذا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عطاء عن جابر قال كنا نتزود لحوم الهدي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة

عن أنس ح

بايعه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى حسنا المدينة قال لا

باب الجلوس

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد المطلب ما من غلمانكم أحد الا وفي رجله طلحة بن عبيد الله وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فسمعته يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي وقد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين جنبيها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في اناء مفضض

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي اسحاق سمع عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم حدثنا حاتم بن اسمعيل عن يزيد بن عبد الله بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بيمينه

باب الأدم

بلغه محمد عن ابن عيينة وقال ابن جريج قلت لعطاء أقال حتى حسنا المدينة قال لا

باب الجلوس

حدثنا قتيبة حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبني عبد المطلب ما من غلمانكم أحد الا وفي رجله طلحة بن عبيد الله وراءه فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما نزل فسمعته يقول اللهم اني أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال فلم أزل أخدمه حتى أقبلنا من خيبر وأقبل بصفية بنت حيي وقد حازها فكنت أراه يحوي وراءه بعباءة أو بكساء ثم يردفها وراءه حتى اذا كنا بالصهباء صنع حيسا في نطع ثم أرسلني فدعوت رجالا فأكلوا وكان ذلك بناءه بها ثم أقبل حتى اذا بدا له أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه فلما أشرف على المدينة قال اللهم اني أحرم ما بين جنبيها مثل ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم

باب الأكل في اناء مفضض

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي اسحاق سمع عمرو بن ميمون يحدث عن عبد الرحمن بن أبي ليلى انهم كانوا عند حذيفة فاستسقى فسقاه مجوسي فلما وضع القدح في يده رماه به وقال لولا أني نهيته غير مرة ولا مرتين كأنه يقول لم أفعل هذا ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا ولنا في الآخرة

باب ذكر الطعام

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الأترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر حدثنا محمد

عليه وسلم فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على غلام له خياط فأتاه بقصعة فيها طعام وعليه بالجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء فلم أزل أحبه من يومئذ فقال فما قبل الغلام على عمله قال أنس لا أزال أحب الدباء بعد ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صنع ما صنع

باب البرني

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك أن خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديدا فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء بعد يومئذ

باب القديد

حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك بن أنس عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم أتي بمرقة فيها دباء وقديد فرأيته يتبع الدباء حولها

حدثنا أبو عاصم عن عبد الرحمن بن عابس عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما علمه الذي علم الناس إلا أن يطعم العجين قبل أن يختمر وأن كنا نرفع الكراع بعد خمس عشرة وما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز بر ثلاثة أيام

باب من ناول أو قدم إلى صاحبه على المائدة شيئا

قال ابن المبارك لا بأس أن يناول بعضهم بعضا ولا يناول من هذه المائدة إلى مائدة أخرى

حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز من شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدباء من حول القصعة فلم أزل أحب الدباء من يومئذ وقال ثمامة عن أنس فجعلت أجمع الدباء بين يديه

باب الرطب بالقثاء

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب

حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عباس الجريري عن أبي عثمان قال صحبت أبا هريرة من المدينة إلى مكة فكان يفطر وأنا أخدمه بعشيات الليل فلا يصلي هذا ثم يوتر فطعم

ملح معا ملح

وسمعته يقول قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أصحابه تمرا فأصابني سبع تمرات لم تنقص حدثنا محمد بن العباح حدثنا إسمعيل بن زكريا عن عاصم عن أبي عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه قسم النبي صلى الله عليه وسلم بيننا تمرا فأصابني خمس أو ست تمرات وجشعة ثم ذكر الحديث

باب الرطب والتمر

وقول الله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة تساقط عليك رطبا جنيا

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور بن صفية حدثتني أمي عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد سبق عندنا التمر والماء

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن أبي هريرة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي زيد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان بالمدينة يهودي وكان يسلفني في تمري إلى الجداد وكانت لجابر الأرض التي بطريق رومة فجلست سنة عامنا فجاء اليهودي عند الجداد ولم أجد منها شيئا فجعل يستنظرني إلى قابل فبلغني فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لأصحابه سنوا ثم سنوا لجابر بن اليهودي فيقول أبا القاسم لا أنظرك فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم قام فطاف في النخل ثم جاءه فكلمه فجعل يتبع النخل رطبا فوضعه بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فأكل ثم قال أين عريشك يا جابر فأخبرته فقال افرش فيه ففرشته فدخل فرأى سبيفة في بيت أخرى فأكل منها ثم قام فكلم اليهودي فأبى عليه فقام في الرطاب في النخل الثانية ثم قال يا جابر جد واقض فوقف في الجداد فجددت منها ما قضيته وفضل منه فخرجت حتى جئت النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته فقال أشهد أني رسول الله

باب أكل الجمار

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بينا نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من الأعراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من الشجر لما بركته كبركة المسلم فظننت أنه يعني النخلة فأردت أن أقول هي النخلة يا رسول الله ثم التفت فإذا أنا عاشر عشرة أنا أحدثهم فسكت فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة

باب العجوة

حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله حدثنا نافع عن عبد الله حدثنا سعد وزاد أحمد بن شبيب عن أبيه حدثنا يونس عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم من نصح كل يوم وسبع مرات بحمن لم يصبه في ذلك اليوم
سم ولا سحر

باب القران في التمر

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا
جلة بن سحيم قال سمعت ابن الزبير يخطب قال سمعت رجلا يسأل ابن عمر كيف
يصنع في القران في التمر وكان عبد الله بن عمر يقرن
بينهما وحن نأكل ونقول لا نبالي وان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن القران في التمر ثم يقول
يستأذن الرجل اخاه وكان سعيد لا يذكر من قول ابن عمر

باب الفتاء

حدثني اسحاق بن عبد الله قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه قال سمعت محمد بن
جعفر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بأكل الرطب بالقثاء

باب بركة النخل

حدثنا ابو نعيم حدثنا محمد بن طلحة عن ليث عن مجاهد قال سمع ابن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من النخلة نحن نكون مثل المسلم وفي العلقمة

باب جمع اللونين او الطعامين بمرة

حدثنا ابن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء

باب من ادخل الضيفان عشرة عشرة

والخادم مع الطعام عشرة عشرة حدثنا الصلت بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن
المعلى بن زياد عن انس وعن سيار عن ابي رجاء عن انس ان ام سليم اتت النبي
صلى الله عليه وسلم بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في
وعائه فاني صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا بأم سليم
وأهل بيته ودعا لأهل بيته فقال رجل من القوم وما لي ههنا الا اهلي فقال
ان فلانا ادخل علي عشرة فاكلوا ثم قال ادخل علي عشرة فاكلوا حتى
شبعوا ثم قال ادخل علي عشرة حتى عد تسعين ثم اكل النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قام فحاطهم الحائط فهل يقعد منها شيء

باب ما يكره من السوم والنهول

فيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال قيل لانس ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في الطعام قال
ما اكل فلا يقعد حتى يسجد ناه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابو صفوان عبد الله بن سعيد
الحرث ابو يونس عن ابن شهاب قال حدثني عطاء ان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما زعم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثوما او بصلا فليعتزلنا او فليعتزل مسجدنا ناه

باب الكباث وهو ثمر الاراك

حدثنا محمد بن عبد
حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة قال اخبرني جابر
بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم عام الظهران يحيي الكباث قال
عليكم بالاسود منه فانه اطيب قال كنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي رعاها

المضمضة بعد الطعام

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا يحيى
بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان قال خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكنا فقام الى
الصلاة فمضمض ومضمضنا قال سفيان يعني يمعب سمعه من بشير يقول حدثنا سويد خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى خيبر فلما كنا بالصهباء قال يحيى وهي من خيبر على
رزحة دعا بطعام فما اتي الا بسويق فلكناه فاكلنا معه ثم دعا بماء فتمضمض ومضمضنا
معه ثم صلى بنا المغرب ولم يتوضأ قال سفيان كان اكل سمعته من يحيى

باب لعق الاصابع ومصها قبل ان يمسح بالمنديل

حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم لقمة فسقطت فليمط ما كان عليها وليأكلها ولا يدعها
للشيطان ويأمرنا ان نسلت القصاع ويقول انكم لا تدرون في اي طعامكم البركة

باب المنديل

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح
حدثني ابي عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما انه سأله
عن الوضوء مما مست النار فقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم لا نجد مثل
ذلك من الطعام الا قليلا فاذا نحن وجدنا لم يكن لنا مناديل الا اكفنا وسواعدنا
واقدامنا نصلي ولا نتوضأ

باب ما يقول اذا فرغ من طعامه

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي بردة عن خالد بن علقمة عن ابي مليكة ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه
غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا حدثنا ابو عاصم عن عزرة بن ثابت عن
خالد بن علقمة عن ابي مليكة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا فرغ من طعامه قال
من اذا فرغ مائدته قال الحمد لله الذي كفانا واروانا غير مكفي ولا مكفور ربنا قال
الحمد لله ربنا غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى ربنا

باب الاكل مع الخادم

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن محمد هو ابن زياد قال سمعت أبا هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فإن لم يجلسه معه فليناوله
أكلة أو أكلتين أو لقمة أو لقمتين فإنه ولي حره وعلاجه

باب اللقمة والتمرة ونحوهما

باب الرجل يدعى إلى طعام فيقول وهذا معي

وقال أنس إذا دخل على مسلم
يتبعهم فقال من طعامه فإن شاء أكل وإن شاء ترك حدثنا محمد قال أنبأنا أبو
أسامة حدثنا الأعمش حدثنا مسلم حدثنا أبو مسعود الأنصاري قال كان رجل من
الأنصار يكنى أبا شعيب وكان له غلام لحام فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
أصحابه يعرف الجوع في وجهه النبي صلى الله عليه وسلم قد عرفت عليه الجوع فقال
أصنع لطعاما يكفي خمسة لعلي أدعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع
له طعيما ثم أتاه وهو عاشر فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا شعيب إن رجلا
تبعنا فإن شئت أذنت له وإن شئت تركته قال بل أذنت له

باب إذا حضر العشاء فلا يعجل عن عشائه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن ربيعة أن عبد
بن ربيعة أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتر كتف شاة في بيت قدحي
إلى الصلوة فقاما وأسبغ الذي كان يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث وهب عن أبي الزبير عن أبي مالك رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء ولا
أبو الزبير عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ورواه أيوب عن نافع عن ابن
عمر أنه يعني مرفوعا وهو يسمع قراءة الإمام حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء
وحضر العشاء فابدؤا بالعشاء قال وقال وهب وعثمان بن جبر عن هشام إذا وضع العشاء

باب قول الله تعالى فإذا طعمتم فانتشروا

حدثنا محمد حدثنا
يعقوب بن إبراهيم قال حدثني أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أنسا قال أنا أعلم الناس
بالحجاب كان أبي بن كعب يسألني عنه أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب

ابنة جحش وكان تزوجها بالمدينة فدعا الناس للطعام بعد ارتفاع النهار فجلس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس معه رجال بعد ما قام القوم حتى قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فمشى وامشى معه حتى بلغ باب حجرة عائشة ثم رجع ورجعت
معه وإذا هم قد قاموا فرجع حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس

كتاب العقيقة

باب تسمية المولود غداة يولد لمن لم يعق وتحنيكه

حدثني إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة حدثني زائدة
عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله
عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي
موسى حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت أتي النبي صلى الله عليه وسلم بصبي ليحنكه فبال عليه فأتبعه الماء حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما أنها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة
فنزلت بقباء فولدته بقباء ثم أتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره
ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ثم دعا له فبرك عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام
ففرحوا به فرحا شديدا لأنه قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم حدثنا عبد
بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عبد الله بن عون عن أنيس بن سيرين عن أبي
مالك رضي الله عنه قال كان ابن لأبي طلحة يشتكي فخرج أبو طلحة فقبض الصبي فلما رجع أبو
طلحة قال ما فعل ابني قالت أم سليم هو أسكن مما كان فقربت إليه العشاء فتعشى ثم أصاب
منها فلما فرغ قالت وارى الصبي فلما أصبح أبو طلحة أتى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأخبره فقال أعرستم الليلة قال نعم قال اللهم بارك لهما فولدت غلاما قال لي أبو
طلحة احفظه حتى تأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم وأرسلت
معه بتمرات فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أمعه شيء قالوا نعم تمرات فأخذها
النبي صلى الله عليه وسلم فمضغها ثم أخذ من فيه فجعلها في في الصبي فجعل يتلمظها
وسماه عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن محمد بن

أنيس وساق الحديث

باب إماطة الأذى عن الصبي في الحضنة

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن سلمان بن عامر قال مع الغلام عقيقته وقال الحجاج حدثنا حماد أخبرنا أيوب وقتادة وهشام وحبيب عن ابن سيرين عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال غير واحد عن عاصم وهشام عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين عن سلمان قوله وقال أصبغ أخبرني ابن وهب عن جرير بن حازم عن أيوب السختياني عن محمد بن سيرين حدثنا سلمان بن عامر الضبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقته فأهريقوا عنه دما وأميطوا عنه الأذى حدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حفص بن غياث عن حبيب المعلم قال أخبرني ابن سيرين أن سائل الحسن ممن سمع حديث العقيقة فسأله فقال بمن بن حنادب

باب الفرع

حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا معمر أخبرنا الزهري حدثني ابن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة والفرع أول النتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

باب العتيرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عتيرة قال والفرع أول نتاج كان ينتج لهم كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعتيرة في رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الذبائح والصيد والتسمية على الصيد وقوله تعالى

يا أيها الذين آمنوا ليبلونكم الله بشيء من الصيد إلى قوله عذاب أليم وقوله أحل لكم صيد البحر وطعامه الآية إلى قوله تحشرون وقال ابن عباس الجموح الحمر ما أحل وحرم الآية إلى قوله غير متجانف لإثم وقال الحسن المنخنقة تخنق فتموت الموقوذة تضرب بالخشب بوقذها فتموت والمتردية تتردى من الجبل والنطيحة تنطح الشاة ما أدركته تتحرك برجل أو بيد أو بعينه فاذبح وقال حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صيد المعراض فقال ما أصاب بحده فكله وما أصاب بعرضه فهو وقيذ وسألته عن صيد

الكلب فقال ما أمسك عليك فكل وإن أخذ الكلب ذكاة وإن وجدت معه كلبا أو كلابا غيره فخشيت أن يكون أخذ معه وقد قتله فلا تأكل فإنما ذكرت اسم الله على كلبك ولم تذكر على كلب غيره وقال ابن عباس في المتردية بالبئر تذكيه وقال الحسن في المعراض إذا أصاب بحده فكل وإذا أصاب بعرضه فلا تأكل وقال إبراهيم إذا قتل بحده فكل وإن قتل بعرضه فلا تأكل وقال مجاهد وطاوس والحسن وإبراهيم في البندقة تذكى وكرهه سالم والقاسم وعكرمة وقتادة وقال الحسن في المعراض ذكاة وقال سعيد بن جبير في المعراض والحجر بمنزلة واحدة إن خزق فكل وإن أصاب بعرضه فلا تأكل وقال إبراهيم لا بأس برمي البندقة في الغرض ولا أرى بأسا بقتل الحمام في الحرم وقال سعيد بن المسيب في المعراض إذا أصاب بحده فخزق فكل وإذا أصاب بعرضه فقتل فإنه وقيذ فلا تأكل وقال أبو هريرة إن أكل الكلب فكل وإن أكل الذئب فلا تأكل فإنه أمسك على نفسه وقال إذا أرسلت كلبك وسميت فكل وإن أكل وقال إذا وجدت مع كلبك كلبا غيره وقد سميت على كلبك فلا تدري أيهما أخذ فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على غيره

باب ما أصاب المعراض بعرضه

حدثنا آدم حدثنا شيبان عن منصور عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت إن أرسل كلابي المعلمة فأمسكن علي قال كل ما أمسكن عليك قلت وإن قتلن قال وإن قتلن قلت وإنا نرمي بالمعراض فأكل مما أصاب بعرضه قال لا تأكل

باب صيد القوس

وقال الحسن وإبراهيم إذا ضرب صيدا فبان منه قدر أذن فحل فمات فلا بأس به وإن وقع في الماء فمات فلا يؤكل وقال سلمان إذا ضربت عنقه أو وسطه فكله وقال الأعمش عن زيد بن وهب عن رجل عن أبي عبد الله حمار فأمرهم أن يضربوا حتى ما يستردعوا ما سقط منه وكان حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد أخبرني ربيعة بن يزيد الإيادي عن أبي إدريس عن أبي ثعلبة الخشني قال قلت يا نبي الله إنا بأرض قوم أهل كتاب أفنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وبكلبي الذي ليس بمعلم وبكلبي المعلم فما يصلح لي قال أما ما ذكرت من أهل الكتاب فإن وجدتم غيرها فلا تأكلوا فيها وإن لم تجدوا غيرها فاغسلوها وكلوا فيها وما صدت بقوسك فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك المعلم فذكرت اسم الله فكل وما صدت بكلبك غير معلم فأدركت ذكاته فكل

باب الخذف والبندقة

حدثنا يوسف بن أسباط حدثنا وكيع ويزيد بن هارون واللفظ ليزيد عن الحسن بن الحر

عن عبد الله بن مغفل عن عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال له لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكى به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين ثم رآه بعد ذلك يخذف فقال له احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى عن الخذف او كره الخذف وانت تخذف لا اكلمك كذا وكذا

باب من اقتنى كلبا الا لسن بكلب صيد او ماشية

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص كل يوم من عمله قيراطان حدثنا اللؤلؤي اخبرنا حفص بن ميسرة عن ابي حازم قال سمعت ابا هريرة يقول سمعت عبد الله بن عمر يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا الا كلب صيد او كلب ماشية فانه ينقص من اجره كل يوم قيراطان حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او صيد انتقص من عمله كل يوم قيراطان

باب اذا اكل الكلب

وقوله تعالى يسئلونك ماذا احل لهم قل احل لكم الطيبات وما علمتم من الجوارح مكلبين الصوابد والكواسب تحرحوا تسئلوهم تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكن عليكم الى قوله سريع الحساب وقال ابن عباس اذا اكل الكلب فلا تاكل انما امسك على نفسه والله يقول مما علمكم الله فنضرب ونعلم حتى يترك وكره ذلك عمر وقال عطاء ان شرب الدم ولم ياكل فكل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن فضيل عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انا قوم نصيد بهذه الكلاب فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشركها كلب ليس منها قلت انا نرمي بالمعراض فقال اذا خزق فكل وان اصابه بعرضه فلا تاكل

باب الصيد اذا غاب عنه يومين او ثلاثة

حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عاصم عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ارسلت كلبك وسميت فامسك وقتل فكل وان اكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه

واذا خالط كلابا لم يذكر اسم الله عليها فامسكن وقتلن فلا تاكل لانك لا تدري أيها قتل وان رمى الصيد فوجده بعد يوم او يومين ليس به الا اثر سهمه فكل وان وقع في الماء فلا تاكل وقال عكرمة عن ابي داود عن عامر عن عدي انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارمي الصيد فيغيب عني اليوم واليومين ثم اجد سهمي فيه قال كل ان شئت انما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اكل ما قتل وترك

باب اذا وجد مع الصيد كلبا اخر

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر عن عامر عن عدي بن حاتم قال قلت رسول الله انا نرسل كلبي واسمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا ارسلت كلبك وسميت فاخذ فقتل فاكل فلا تاكل فانما امسك على نفسه قلت انا نرسل كلبي فنجد معه كلبا اخر لا ندري ايهما اخذ على كلبك قال انما سميت على كلبك ولم تسم على غيره وسألته عن صيد المعراض فقال اذا اصبت بحده فكل واذا اصاب بعرضه فقتل فانه وقيذ فلا تاكل

باب ما جاء في التصيد

حدثني محمد اخبرنا انس بن عياض عن ابي حازم عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انا قوم نتصيد افيحل لنا فقال اذا ارسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فكل مما امسكن عليك قلت وان قتلن قال وان قتلن ما لم يشاركها كلب ليس منها قلت فانا نرمي بالمعراض فقال اذا خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل حدثنا ابو عاصم عن حنظلة عن القاسم عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا نلقى العدو غدا وليست معنا مدى افنذبح بالقصب فقال ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثك عن ذلك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة يقول سمعت عبد الله رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انكم ستمرون غدا ان شاء الله على الماء وما لم يبلغ احدكم الماء غدا فلا يأخذن احد منكم شيئا فجاء السعدي فقال انا ولكن اخذت فشربت ثم جئت فتوضأت فقال لقد هممت ان اعاقبك عقوبة تتحدث بها في الناس حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة سمعت النزال بن سبرة سمعت عبد الله رضي الله عنه قال

أنجيا أن تأتيا الظهران فسعوا عليها حتى لحقوا فسعت عليها حتى أخذ بها فجاء
بها إلى طلحة فبعث إلى النبي صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبلها وحدثنا
قال حدثني مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة
قتادة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان بعض طريق مكة تخلف
مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا فاستوى على فرسه ثم سأل
أصحابه أن يناولوه سوطه فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فعقره فأكل
منه بعض أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بعضهم فلما أدركوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك فقال إنما هي طعمة أطعمكموها الله حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة أنه
قال لم يعلم منه شيء

باب التصيد على الجبال

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب أخبرني عمر وأن أبا النضر حدثه عن نافع
فذكر أن أبا قتادة مولى أبي اللحم الغفاري صالح النبي صلى الله عليه وسلم وهو
بين مكة والمدينة وهم محرمون وأنا رجل حلال فرأيت وكنت رقاصا فجعلت
أنا بالجبال إذ رأيت الناس مشوهين إلي فقلت انظروا فإذا هو حمار وحش فقلت لهم
ما هذا فقالوا لا ندري فقلت هو حمار وحشي فقالوا هو ما رأيت وكنت سوطي لهم
فقالوا لي سوطك لا والله لا نعينك عليه وغضبت فأخذته ثم ضربت الأرض فلم أزل
حتى قمرته فأتيتهم به فقلت لهم قوموا فاحملوا فقالوا والله لا نمسه فحملته حتى جئتهم به
فأتى بعضهم وأكل بعضهم فقلت أنا أشوه لكم النبي صلى الله عليه وسلم فأدركته
فحدثته الحديث فقال لي أبقي معكم شيء منه فقلت نعم فقال كلوا فهو طعم أطعمكموه الله

باب قول الله تعالى أحل لكم صيد البحر وطعامه

متاعا لكم وقال أبو بكر الطافي حلال وقال ابن عباس طعامه ميتته إلا ما قذرت
منها وقال الجري له تأكله اليهود ونحن نأكله وقال الخبز ملح صاحب النبي صلى الله عليه وسلم
كل شيء في البحر يذبح وقال عطاء أما الطير ما أرى أن يذبح وقال ابن جريج قلت
لعطاء صيد الأنهار وسيلانه السيل أصيد بحر هو قال نعم ثم تلا هذه الآية أحل لكم
وهذا ملح أجاج ومن كل تأكلون لحما طريا وركب الحسن عليه السلام على سرج من جلود

كلب الماء وقال الشعبي لو أن أهل أكلوا الضفادع لوسعهم ولم ير الحسن بالضفادع
بأسا وقال ابن عباس كل ما في البحر مذبوح وقال هو دجي وقال أبو الدرداء
في الجري ذكاة الجراد السمك حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن أبي رجاء قال
أخبرني عمرو أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا جيش الخبط وأمر علينا أبو
عبيدة نجيعها جوعا شديدا فألقى البحر حوتا ميتا لم ير مثله يقال له العنبر فأكلنا منه
نصف شهر فأخذ أبو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته وحدثنا عبد الله بن محمد
قال سمعت سفيان عن عمرو قال سمعت جابرا يقول بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه
زاد ابن عيينة وأخبرني أبو حسين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فأكلنا منه حتى
جشمنا الخبط وألقى البحر حوتا يقال له العنبر فأكلنا نصف شهر وادهنا بودكه حتى
عادت أجسامنا كما كانت فأخذ أبو عبيدة ضلعا من أضلاعه فنصب فمر الراكب تحته وكان
فينا رجل فلما اشتد الجوع نحر ثلاث جزائر ثم ثلاث جزائر ثم نهاه أبو عبيدة

باب أكل الجراد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي عون سمع عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات أو ستا كنا
نأكل معه الجراد قال سفيان وأبو عوانة وإسرائيل عن أبي أبي عون عن ابن أبي أوفى
سمع غزوات

باب آنية المجوس والميتة

حدثنا أبو عاصم عن حيوة بن شريح قال حدثني بكر بن عمرو أن عبد الرحمن بن جبير بن نفير
الحولاني قال حدثني أبو ثعلبة الخشني قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا
رسول الله إنا بأرض أهل الكتاب فنأكل في آنيتهم وبأرض صيد أصيد بقوسي وأصيد
بكلبي المعلم وبكلبي الذي ليس بمعلم فأخبرني ما الذي يحل لنا من ذلك فقال أما ما ذكرت أنك
بأرض أهل كتاب فلا تأكلوا في آنيتهم إلا أن لا تجدوا بدا فإن لم تجدوا بدا فاغسلوها
وكلوا وأما ما ذكرت أنكم بأرض صيد فما صدت بقوسك فاذكر اسم الله وكل وما صدت
بكلبك المعلم فاذكر اسم الله وكل وما صدت بكلبك الذي ليس بمعلم فأدركت ذكاته
فكله حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثني يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال
لما انهزم أصحابنا يوم خيبر لقوني وفي النبي صلى الله عليه وسلم على ناقته فلما أردنا
قمامة البيت قالوا الحمر الأهلية قال أهريقوا ما فيها وأكسروا قدورها فإن الرجس من عمل الشيطان

النوم فقال نهرت الدم بما شئت وعجل لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أوذال

باب التسمية على الذبيحة ومن ترك متعمدا

قال ابن عباس من نسي فلا بأس وقال الله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وإنه لفسق والذبح لا يسمى فاسقا وقوله وما أهل لغير الله به يريد ما ذبح للطواغيت وكان المشركون يذبحون على النصب وقال إبراهيم الحاذ لو كان اسم المسلم يكون

حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الوزير الحنظلي حدثني موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا فنصبوا القدور فدفع إليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم وعدل عشرا من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسير فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما ند عليكم منها فاصنعوا به هكذا فقال إنا لاقو العدو غدا وليس معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عنه أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

باب ما ذبح على النصب والأصنام

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا ابن إدريس عن أبيه قال أخبرني رافع بن عمرو المزني أنه مع عمه عند العقبة بن رافع بن خديج الحارثي عن عمه قال أخبرني رافع

تابعه على عن الدراوردي وتابعه ابو خالد والطفاوي

باب ذبائح أهل الكتاب وشحومهم من أهل الحرب وغيرهم

وقوله تعالى اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم وقال الزهري في مجوس نصارى العرب وان سمعته سمى لغير الله فلا تأكل وان لم تسمعه فقد احله الله وعلم ما يقولون عن علي قولهن الحسن وابن سيرين لا بأس بذبيحة الاقلف حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد بن سلمة عن البهي عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصر قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه قال ابن عباس طعامهم ذبائحهم

باب ما يذكى من البهائم وهو غير لاهٍ

واحتج ابن سعود وابن عباس في الاجنة اذا وجد ميتة في بطن امه اكلته اذا شئت ذكاته ذكاة امه وراى ذلك علي وابن عمر وعائشة وقال عمر وابن علي حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثني عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن رافع بن خديج قال قلت يا رسول الله انا لاقو العدو وليست معنا مدى فقال اعجل او ارن ما انهر الدم وذكر اسم الله فكل ليس السن والظفر وساحدثك اما السن فعظم واما الظفر فمدى الحبشة وصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعير فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لهذه الابل اوابد كاوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا

باب النحر والذبح

وقال انس نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نفسه ولا نحر الا في المنحر وقال انحري ولا تعقري وان لم تصب الا شاة واحدة وقال ابن عمر ذكاة الجنين ذكاة امه وان اشعر او اظفر فقد تم خلقه فكل وقال ابن عمر لا بأس بعقر الدابة وحشي هو ان يصنع به كما يصنع بالصيد وقال ابن عباس اذا رمى صيدا فوجده بعد يوم او يومين وفيه سهمه او قد وقع في الماء فكل ان شئت وقال ابن عباس في المتردية في البئر هو ذكاته وقال ابن عمر وابن عباس اذا قطع الرأس فقد باحت الذكاة وقال ابن عمر وابن عباس في المتردية في بئر الماء ذكاته ذكاة نفسه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد بن سلمة قال سمعت البهي يحدث عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال كنا محاصر قصر خيبر فرمى انسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد بن سلمة عن البهي عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال دلي جراب من شحم يوم خيبر فاخذته فالتزمته وقلت لا اعطي احدا منه شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستحييته فتركته حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن خالد بن سلمة عن البهي عن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر او قال يوم قريظة فاتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فالتزمته وقلت لا اعطي احدا منه شيئا فالتفت فاذا النبي

ما أحملك عليه ثم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل فقال أين الأشعريون
أين الأشعريون فأعطانا خمس ذود غر الذرى ثم لبثنا غير بعيد فقلنا أو فعلنا
سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه فو الله لئن تعللنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمينه فلم يذكرها أبدا فرجعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله إنا استحملناك
فحلفت أن لا تحملنا فظننا أنك نسيت يمينك فقال إن الله هو حملكم إني والله إن شاء الله لا
أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وحللتها **باب**

لحوم الخيل حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا سفيان حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء
قالت نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا فأكلناه وحدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل
باب لحوم الحمر الأهلية وبه عن سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الله عن عبيد الله عن سالم ونافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في لحوم الخيل وحدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن
أبيهما عن علي رضي الله عنهم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المتعة عام
خيبر ولحوم الحمر الأهلية وحدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا حماد عن ثابت وعن محمد بن
علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر
ورخص في لحوم الخيل حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد حدثني عدي بن ثابت عن البراء ابن
أبي أوفى رضي الله عنهم قالا نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم الحمر وحدثنا إسحق
أخبرنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن أبا إدريس الخولاني حدثه
أن أبا ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الأهلية تابعه الزبيدي
ومعمر عن الزهري وقال ابن شهاب وقال مالك ومعمر وابن عيينة عن الزهري
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع حدثنا محمد بن سنان حدثنا

عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء فقال أكلت الحمر ثم جاءه جاء
فقال نبيت الحمر فأمر مناديا فنادى في الناس إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر
الأهلية فإنها رجس أو نتن وقال الثوري وإنها النهبة وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال عمرو سمعت جابر بن زيد يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم
الأهلية وقال لم يذكر عمرو سمعت جابرا وقال الحكم بن عمرو الغفاري نهانا النبي صلى الله
عليه وسلم عن قزع الماء أن يشرب إلا من إناء وقال ابن عباس رخص النبي صلى الله عليه
وسلم في الدلو من جلود الميتة **باب أكل كل ذي ناب**
من السباع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي إدريس
الخولاني عائذ الله عن أبي ثعلبة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن أكل كل
ذي ناب من السباع تابعه يونس ومعمر وابن عيينة وتابعه الليث عن الزهري **باب**
جلود الميتة حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن
صالح قال أخبرني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله أخبره أن عبد الله بن عباس رضي
الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال ألا انتفعتم
بإهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها وحدثنا حفص بن عمر حدثنا محمد بن جبير
عن ثابت بن عجلان قال سمعت سعيد بن جبير قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
يقول مر النبي صلى الله عليه وسلم بحبش ميتة فقال ما على أهلها لو انتفعوا بإهابها
باب المسك حدثنا مسدد عن عبد الواحد حدثنا قيس بن المضارع
عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما من مكلوم يكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة وكلمه يدمى اللون لون دم
والريح ريح مسك وحدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل جليس الصالح والسوء
كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك إما أن يحذيك وإما أن تبتاع منه وإما أن
تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير إما أن يحرق ثيابك وإما أن تجد ريحا خبيثة **باب**
الأرنب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس رضي الله عنه
قال أنفجنا أرنبا ونحن بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا فأخذتها فجئت بها إلى أبي

طلحة فذبحها فبعث بوركها أو قال بفخذها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقبلها

باب الضب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لست آكله ولا أحرمه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خالد بن الوليد أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت ميمونة فأتي بضب محنوذ فأهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه فقال بعض النسوة أخبروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يريد أن يأكل فعالوا هو الضب يا رسول الله فرفع يده فقلت أحرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه قال خالد فاجتررته فأكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر

باب إذا وقعت الفارة في السمن الجامد أو الذائب

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أنه سمع ابن عباس يحدث عن ميمونة أن فأرة وقعت في سمن فماتت فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عنها فقال ألقوها وما حولها وكلوه وقيل لسفيان فإن معمرا يحدث عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال سفيان هذا واحد هو عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت الزهري يقول الأعلى عبيد الله عن ابن عباس عن ميمونة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولعل بعضه مما يراجعه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن الزهري عن الدابة تموت في الزيت والسمن وهو جامد قال عبد الله قال أبو عبد الله وهذا خطأ قال أبو عبد الله قال لنا عبد الله بن مسلمة قال لنا مالك عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بفأرة ماتت في سمن فأمر بما فأريق ثم أكل عن حي بن عبد الله بن عبد الله حدثنا سالم أبو النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن عبد الله بن عباس عن ميمونة رضي الله عنهم قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن فأرة سقطت في سمن فقال ألقوها وما حولها وكلوه

باب الوسم والعلم في الصورة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن سالم عن ابن عمر أنه أخبره أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه رأى على إبل الصدقة إبلا موسومة قد وسم في غير موضع الوسم فترك عمر رضي الله عنه أن يضرب وتابعه قتيبة حدثنا العنقزي عن خالد قال لا تضرب الصورة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم حائطا لنا وهو يرتبط فرسا لنا يسمى سبحة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم على ظهره

باب

اذا أصاب قوم غنيمة فذبح بعضهم غنما أو إبلا بغير أمر أصحابهم لم تؤكل لحديث رافع عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال طاوس وعكرمة في ذبيحة السارق الطرحوه حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن أبيه عن جده رافع بن خديج قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إنا لاقي العدو غدا وليس معنا مدى فقال أعجل أو أرن ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكلوا ما لم يكن سن ولا ظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة ونهد سرعان الناس فأصابوا من الغنائم والنبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فنصبوا قدورا فأمر بها فأكفئت وقسم بينهم وعدل بعيرا بعشر شياه ثم ند بعير من أوابد القوم ولم يكن معهم خيل فرماه رجل بسهم فحبسه الله تعالى فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فافعلوا به مثل هذا

باب إذا ندّ بعير لقوم فرماه بعضهم بسهم فقتله فأراد صاحبهم

نهوه جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن سيرين عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال إبراهيم عن الأسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عمه أنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوعا فأصابوا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس فعجلوا وذبحوا ونصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا لاقو العدو غدا وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله فكل غير السن والظفر فإن السن عظم والظفر مدى الحبشة

باب أكل المضطر لقوله تعالى ما لكم ألا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه

الذين استرجعوا لما أخبروا بقتل مؤتة وأشكل على الناس فقال إنما أخر عليكم لتعلموا أن الدم لا يحل بالذبح وقال ابن عباس ما أبالي أذكرت اسم الله أو لم أذكر إذا قال بسم الله فليأكل وقال ابن عباس لا ذبح إلا ما أنهر الدم وقال ابن عباس ما ذبح على النصب ولم يسم عليه فلا تأكل فإنما هو فسق وقال ابن عباس إن المشركين ليجادلونكم أن ما قتلتم بأيديكم حلال وما قتله الله بيده حرام فأنزل الله وإن الشياطين ليوحون إلى أوليائهم ليجادلوكم وقال ابن عباس ما أهل لغير الله به يذبح على اسم الصن

البينة والدين والحكم الخبر فمن اضطر غير باغ ولا عاد فإن الله غفور رحيم ٥

بسم الله الرحمن الرحيم ٥

كتاب الأضاحي باب سنة الأضحية

وقال ابن عمر على سنة ومعروف حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن زيد الأيامي عن الشعبي عن البراء رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ به من يومنا هذا نصلي ثم نرجع فننحر من فعله فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقام أبو بردة بن نيار فقال ذبحت وعندي جذعة قال اذبحها ولن تجزي عن أحد بعدك قال مطرف عن عامر عن البراء قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح بعد الصلوة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فإنما ذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة تم نسكه وأصاب سنة المسلمين

باب قسمة الإمام الأضاحي بين الناس

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن يعمر العدواني عن عقبة بن عامر الجهني قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم بين أصحابه ضحايا فصار لعقبة جذعة فقال يا رسول الله صار لي جذعة قال ضح بها

باب الأضحية المسافر والنساء

حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وحاضت بسرف قبل أن تدخل مكة وهي على تلك الحالة قال أنفست قالت نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت فلما كنا بمنى أتيت بلحم بقر فقلت ما هذا قالوا ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه بالبقر

باب ما يستحب من الأضحم يوم النحر

حدثنا أحمد قال أخبرنا ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين عن أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر من كان ذبح قبل الصلوة فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح حتى صلينا فليذبح فقال رجل يا رسول الله هذا يوم نشتهي فيه اللحم وذكر جيرانه وعندي جذعة خير من شاتي لحم فرخص له فيها فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انكفأ إلى كبشين فذبحهما وقام الناس إلى غنيمة فتوزعوها أو قال فتجزعوها ٥

باب من قال الأضحى يوم النحر

حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى قال أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى قال فأي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون أوعى له من بعض من سمعه وكان محمد إذا ذكر قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت اللهم فاشهد

باب الأضحى والنحر بالمصلى

حدثنا محمد بن أبي يعقوب حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن عبد الله بن فروخ قال سمعت أبا سعيد رضي الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الأضحى والفطر إلى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فإن كان يريد أن يقطع بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمره ثم ينصرف قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى إذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا فإذا مروان يريد أن يرتقيه فجبذت بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلوة فقلت له غيرتم والله فقال يا أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير مما لا أعلم فقال إن الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلوة فجعلتها قبل الصلوة

باب ما يذبح من الأضاحي بيده

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين وأنا أضحي بكبشين حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انكفأ إلى كبشين فذبحهما بيده وقال بسم الله والله أكبر ورأيته واضعا قدميه على صفاحهما تابعه وهيب عن أيوب وقال إسمعيل وحاتم بن وردان عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن عيينة عن يزيد عن أبي بكر

والمحرم صح

بابر

عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على أصحابه ضحايا فبقي عتود فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت به

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بردة ضح بالجذع من المعز ولن تجزي عن أحد بعدك

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن عبد الله حدثنا أبو بردة عن عامر عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال ضحى خالي يقال له أبو بردة قبل الصلاة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم شاتك شاة لحم فقال يا رسول الله إن عندي داجنا جذعة من المعز قال اذبحها ولن تصلح لغيرك ثم قال من ذبح قبل الصلاة فإنما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلاة فقد تم نسكه وأصاب سنة المسلمين تابعه عبيدة عن الشعبي وأبو بردة وتابعه وكيع عن حريث عن الشعبي وقال عاصم وداود عن الشعبي عن البراء وقال إسماعيل وأشعث عن الشعبي عن جندب وقال الأعمش عن الشعبي عن البراء وقال ابن عون عن عامر وحده عن أبي بردة حدثنا أبو النعمان حدثنا محمد بن جحادة حدثنا شعبة عن سلمة عن أبي حجيفة عن البراء قال ذبح أبو بردة قبل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أبدلها قال ليس عندي إلا جذعة قال شعبة وأحسبه قال هي خير من سنة اجعلها مكانها وإن جزي عن أحد بعدك وقال حجاج بن فروخ حدثنا شعبة عن أبي بردة عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب من ذبح الأضاحي بيده

حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين فرأيته واضعا قدميه على صفاحهما يسمي ويكبر فذبحهما بيده

باب من ذبح ضحية غيره

وأعان رجل ابن عمر في بدنه وأمر موسى بالبدن حدثنا فديك حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أسن فقال ما هذا يا عبد الله بن عمر فقلت أسن فقال أنحر بهيمة فقلت أين فقال انحرها بمكة فقلت أفلا أقلدها وأشعرها فقال أما التقليد فلا ولكن أشعرها وأصيبها هاهنا فأشار إلى اللبة فقلت كيف أبعثها إذا قال انحرها وأشعر نفسك وقلدها نعلين ثم الحق بظعنك

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا كانوا حديثي عهد بالأعراب في سنة ضحية فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بثلاثة أثلاث فيطبخ ثلث ويؤكل أهله ثلث ويتصدق ثلث فلما كثر الله الخير أمر أن يؤكل ويتزود ويدخر

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت دف أهل بيت من أهل البادية حضرة الأضحى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخروا ثلاثا ثم تصدق بما بقي فلما كان بعد قالوا يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ويجملون منها الودك فقال وما ذاك قالوا نهيت أن تأكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت عليكم فكلوا وادخروا وتصدقوا

باب الأكل من الأضحية وما يتزود منها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضي الله عنها أن ناسا كانوا حديثي عهد بالأعراب في سنة ضحية فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يتصدق بثلاثة أثلاث فيطبخ ثلث ويؤكل أهله ثلث ويتصدق ثلث فلما كثر الله الخير أمر أن يؤكل ويتزود ويدخر

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن عبيد الله عن عائشة رضي الله عنها قالت دف أهل بيت من أهل البادية حضرة الأضحى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادخروا ثلاثا ثم تصدق بما بقي فلما كان بعد قالوا يا رسول الله لقد كان الناس ينتفعون من ضحاياهم ويجملون منها الودك فقال وما ذاك قالوا نهيت أن تأكل لحوم الضحايا بعد ثلاث فقال إنما نهيتكم من أجل الدافة التي دفت عليكم فكلوا وادخروا وتصدقوا

باب من ذبح قبل الصلاة أعاد

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ذبح قبل الصلاة فليعد فقال رجل هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم عذره وعندي جذعة خير من شاتين فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري بلغت الرخصة من سواه أم لا ثم انفتل إلى كبشين فذبحهما ثم انفتل الناس إلى غنيمتهم فقذفوها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأسود بن قيس سمع جندب بن سفيان البجلي رجلا من النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال من ذبح قبل أن يصلي فليعد مكانها أخرى وزاد إسماعيل حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا أبو عوانة عن قيس عن عامر عن البراء قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه وزاد فقال من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فقد نسك فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله إني نحرت نسيكتي وعندي جذعة خير من مسنتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك

باب وضع القدم على صفحة الذبيحة

حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضحي بكبشين أقرنين أملحين ووضع رجله على صفحة عنقهما يذبحهما بيده

باب التكبير عند الذبح

حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين أقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر ووضع رجله على صفاحهما

باب إذا بعث بهديه ليذبح هل يخبر بإشعار هديه وقلائده

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور سمع إبراهيم يحدث عن مسروق أنه أتى عائشة فقال لها يا أم المؤمنين إن رجلا يبعث الهدي إلى الكعبة ويجلس في المصر فهل يغلبن نفسه فقالت ابن عباس يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث هديه من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما يجتنبه المحرم حتى ينحر هديه

باب الذبح بعد الصلاة

حدثنا عاصم بن النضر حدثنا شعبة أخبرني سليمان سمعت البراء رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم خطبنا فقال إن أول ما نبدأ من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل فإنما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال أبو بردة بن نيار وقد ذبح قبل أن يصلي عندي جذعة خير من مسنة فقال اجعلها مكانها أو قال اذبح بها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك

باب ما يؤكل من لحوم الأضاحي وما يتزود منها

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا نمسك لحوم الأضاحي على عهد النبي صلى الله عليه وسلم إلى المدينة قال سفيان من لحوم الهدي قال حدثني به عبد الله بن أبي بكر قال حدثنا سعيد قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد بن المعلى أن أباه حدثه أنه كان عاشر عشرة أيام الأضحى فأتي بطعام فقال قتل مصعب وهو خير مني وأفضل فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة إن غطي بها رأسه بدت رجلاه وإن غطي بها رجلاه بدا رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا على رجليه من الإذخر أو قال ألقوا على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها قال حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت الصحية لكم لحم نتصدق به أتى النبي صلى الله عليه وسلم بلحم بقر فقيل نحر أزواجه عنه البقر قال حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن تؤكل لحوم نسكنا فوق ثلاث فقال أيوب أو نحو هذا قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن واقد الليثي أنه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأكلوا لحوم ضحاياكم فوق ثلاث قال فقلت له أخبرني عبد الله بن أبي بكر أن عمرة أخبرته أنها سمعت عائشة تقول إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك في عام أصاب الناس فيه جهد فأراد أن يطعم الغني منكم الفقير فلما جاء الله بالسعة قال كلوا وادخروا وتصدقوا قال حدثنا إسماعيل قال حدثني أخي عن سليمان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فليلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما مات رجل كان محرما في الذي وقصته راحلته لا تقربوه طيبا ولا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات محرما بعثه الله يوم القيامة ملبيا قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا يلبس من الثياب شيئا مسه زعفران ولا الورس قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان من الأضاحي ولا ثاوي كان عند الله بأكل بالليل حتى يصبح فمن مات منهن دخل الجنة الذي

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأشربة وقول الله تعالى إنما الخمر والميسر والأنصاب والأزلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي ليلة أسري به بإناءين من خمر ولبن فنظر إليهما فأخذ اللبن فقال جبريل الحمد لله الذي هداك للفطرة لو أخذت الخمر غوت أمتك قال حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن حمزة وسالم ابني عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد أنه سمع عبد الله بن عامر بن ربيعة وعبد الله بن عبد الرحمن بن أبي ذباب يشهدان على عثمان بن عفان بعد ما جلده الوالي فقال أحدهما لصاحبه أشهدت معنا عثمان حين جلده فقال نعم فما عاب ذلك عليه ولا أنكره

على التمر فقال أتانا بعد نزول تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل **باب نزل تحريم الخمر وهي من البسر والتمر** حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت ساقي أبي طلحة وأبا عبيدة وأبي بن كعب من فضيخ زهو وتمر فجاءهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة قم يا أنس فأهرقها فأهرقتها حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا قال كنت ساقي القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فقال أبو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت فإني أرى أمر منادي يقول ألا إن الخمر قد حرمت قال اذهب فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت في سكك المدينة فقال بعضهم قد قتل قوم وهي في بطونهم فأنزل الله تعالى ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي حصين عن أبي عطية عن عبد الله قال لما نزل تحريم الخمر قال أبو طلحة كنت ساقي القوم في منزلي فأمرهم منادي فنادى ألا إن الخمر قد حرمت فقال لي اخرج فأهرقها فهرقتها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع فقال كل شراب أسكر فهو حرام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل وكان أهل اليمن يشربونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شراب أسكر فهو حرام قال الزهري وقال لي أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الباذق وأنا جالس فيما بين أبي وأبي طلحة فقال أحدهما لصاحبه أو قال بعضنا لبعض قد سئل نبي الله صلى الله عليه وسلم عما كنا نشربه في بيت أبي طلحة فلم أر القوم سألوا عن شيء أشد من فرحهم بذلك فقال لا تشربوا حرام قال أبو عبد الله الباذق الخمر **باب ما جاء أن الخمر ما خامر العقل من البسر والتمر** حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا المعتمر عن أبيه عن الشعبي عن ابن عمر رضي الله عنهما قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أنه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل والخمر ما خامر العقل وثلاث وددت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلينا فيهن عهدا ينتهي إليه الجد والكلالة وأبواب من أبواب الربا قال لنا أبو عبد الله قال لنا عمر وفي الصوم

بالسنة من الرز قال لم يكن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم أو قال على عهد عمر وقال حجاج عن حماد عن أبي حيان مكان العنب الزبيب حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن ابن عمر قال الخمر تصنع من خمسة من الزبيب والتمر والحنطة والشعير والعسل **باب ما جاء في من يستحل الخمر ويسميه بغير اسمه** وقال هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عثمان بن أبي العاتكة عن علي بن يزيد بن جابر حدثني عبد الرحمن بن عائذ الأزدي قال حدثني أبو عامر أو أبو مالك الأشعري والله ما كذبني سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من أمتي أقوام يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف ولينزلن أقوام إلى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم يأتيهم يعني الفقير لحاجة فيقولوا ارجع إلينا غدا فيبيتهم الله ويضع العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير إلى يوم القيامة **باب الأشربة التي لا تسكر وقليلها وما جاء فيه** حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي قال لما عرس أبو أسيد دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما صنع لهم طعاما ولا قربه إليهم إلا امرأته أم أسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من الطعام أمرت له بذلك التور فغسل له فسقته فيه تتحفه بذلك **باب ترخيص النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية والظروف بعد النهي** حدثنا أبو موسى حدثنا محمد بن عبد الله أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن منصور عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الظروف فقالت الأنصار إنه لا بد لنا منها قال فلا إذا حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر نهى حدثنا علي حدثنا سفيان قال وقال لنا أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم في الأوعية حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان بن أبي مسلم الأحول عن مجاهد عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السقيه قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس بكل الناس بأس رخص لهم في الجر غير المزفت حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني سليمان عن أبي مسلم عن أبي رهم عن الحارث بن سويد عن علي رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الدباء والمزفت حدثنا عثمان حدثنا جرير عن

منصور عن ابراهيم قلت للاسود هل سألت عائشة أم المؤمنين عما يكره أن ينبذ فيه
قال نعم قلت يا أم المؤمنين عما نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن ينبذ فيه قالت لقائما في
ذلك لها البيان نبذ في الدباء والمزفت قلت أما ذكرت الحنتم قال ما أجد ذكرها
سمعت أحدث ما سمعته حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن
قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الجر
الأخضر قلت لشعبة في الأبيض قال لا

باب نقيع التمر ما لم يسكر

حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا مخلوف بن عبد الرحمن المازني عن أبي جابر قال سمعت
سهل بن سعد الساعدي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم العرس وكانت
امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت ما تدرون ما أنقعت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم أنقعت له تمرات من الليل في تور

باب المذفت ومن نهى عن كل مسكر من الأشربة

ورأى عمر أبو مفسدة وبعاد شرب الظل على الماء
وشرب البراء وأبو جحيفة على البطن وقال ابن عباس شربت العصير بلا ثم طريا
وقال عمر وجدت من عبيد الله ريح شراب وأنا سائر عنه فإذا كان يسكر حددته وعدنا
محمل بن المثنى حدثنا سفيان عن أبي الحويرث قال سألت ابن عباس عن المذفت قال
سبق محمد صلى الله عليه وسلم المذفت فما أسكر فهو حرام قال المسعودي أراه يحل الطيب
قال ليس بعد الحلال الطيب إلا الحرام الخبيث حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا
أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى
الله عليه وسلم يحب الحلو والعسل

باب من رأى أن لا يخلط البسر والتمر إذا كان سكرا وأن يعجل إذا مزج

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال أبى لأبي طلحة وأبا دعاده وسهيل ابن
البيضا خليط بسر وتمر اد خمر بالخمر فقد فنهاها وأنا ساقيهم وأصغرهم فأمرني فعجلت
بوميد الخمر وقال عمرو بن الحارث حدثنا قتادة سمع أنسا حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج أخبرني عطاء أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن
الزبيب والتمر والبسر والرطب حدثنا مسلم حدثنا هشام أخبرنا يحيى بن أبي كثير عن
عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يجمع بين التمر والزهو

والتمر والزبيب وليمثل كل واحد منهما على حدة

باب شرب اللبن

قول الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين حدثنا عبدان
حدثنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن عبيد بن السباق عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به بقدح لبن وقدح خمر
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان أخبرنا سالم أبو النضر أنه سمع بسر بن سعيد يقول أخبرني
عن لقاح الفضل قال سل الناس في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا رجل
إليه بإناء فيه لبن فشرب فكان سفيان رفعه قال سل الناس في صيام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت إليها أم الفضل فإذا رفع عليه قال فوقف لقاح الفضل
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح وأبي سفيان عن جابر بن عبد الله
قال جاء أبو جبيد بقدح لبن إلى النبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الأجزته
ولو أن تعرض عليه عرضا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت
أبا صالح يذكر أراه عن جابر رضي الله عنه قال جاء أبو جبيد رجل من الأنصار بن
النضير بإناء لبن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الأجزته ولو
أن تعرض عليه عودا وحدثني أبو سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
حدثني محمود أخبرنا النضر أخبرنا شعبة عن أبي حمزة قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه
قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة وأبو بكر معه قال أبو بكر مررنا براع وقد عطش
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر رضي الله عنه فحلبت كثبة من لبن في قدح
فشربت حتى رضيت وأتانا سراقة بن جعشم على فرس فدعا عليه فطلب إليه سراقة
أن يدعو عليه وأن يرجع فعل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو النعمان حدثنا
حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال نعم الصدقة اللقحة الصفي منيحة والشاة الصفي منيحة تغدو بإناء وتروح بإناء
حدثنا أبو عاصم عن الأوزاعي عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس رضي
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما وقال
إبراهيم بن طهمان عن عبد ربه عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ربعت على السدير فإذا أربعة أنهار يخرج نهران في الظاهر ونهران في باطن فأما الظاهر فإن

النبيل والمزاد وأما الناطفان فنهران في الجنة فأتيت بلبن وعسل فشربت فقيل لي أصبت الفطرة أنت ومتبعك وقال هشام وسعيد وهمام عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي هريرة صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الإنهار نحوه وقال بدل نهر رأيت أنبة أقداح

باب أسبغ الوضوء

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري بالمدينة مالا من نخل وكان أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب مالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح أو رائح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال إسماعيل وزكي بن حيان رابح

باب شرب اللبن بالماء

حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك رضي الله عنه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا وأتي دارنا فحلبت شاة فشيب لرسول الله صلى الله عليه وسلم من الماء فناول القدح فشرب وعن يسار أبو بكر وعن يمينه أعرابي فأعطى الأعرابي فضله ثم قال الأيمن فالأيمن

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بتنا هذه الليلة في شنة وإلا كرعنا قال رجل يقول في الماء في حائطه فقال الرجل يا رسول الله غدي ما بات فانطلق إلى العريش فقال لها طلق بها فسكب فيه من فمه ثم حلب عليه ودج ثم حلب فيه من أخر له فقال فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم شرب الرجل الذي حامعه

باب شراب الحلواء والعسل

وقال الزهري لا يحل شرب بول الناس لشدة نجسه لأنه يحتمل أن الله تعالى أحل لهم الطيبات وقال ابن مسعود في السكران إن الله لم

يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو أسامة قال أخبرني هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل

باب الشرب وأما

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة قال علي على باب الرحبة فشرب قائما فقال إن ناسا يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم وإني رأيت النبي صلى الله عليه وسلم فعل كما رأيتموني فعلت حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمع النزال بن سبرة حدث عن علي رضي الله عنه أنه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضر العصر ثم أتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر رأسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال إن ناسا يكره هؤلاء الشرب قائما وإن النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما رأيتموني صنعت

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عاصم الأحول عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم قائما من زمزم

باب من شرب وهو واقف على بعيره

حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة أخبرنا أبو النضر عن عبيد الله بن عباس عن أم الفضل بنت الحارث أنها أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم بقدح لبن فوقف وهو واقف على بعيره

باب الأيمن فالأيمن في الشرب

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلبن قد شيب بماء وعن يمينه أعرابي وعن يساره أبو بكر فشرب ثم أعطى الأعرابي وقال الأيمن فالأيمن

هل يستأذن الرجل من عن يمينه في الشرب ليعطي الأكبر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لي أن أعطي هؤلاء فقال الغلام والله لا أوثر بنصيبي منك أحدا يا رسول الله فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده

باب الكرع في الحوض

حدثنا يحيى بن صالح حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على رجل من الأنصار ومعه صاحب له فسلم النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه فرد الرجل فقال يا رسول الله بأبي أنت وأمي ذهبي ساعة

حمار وهو يحول في حائط له يعني الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان عندك ماء بات في شنة وإلا كرعنا والرجل يحول الماء في حائطه فقال الرجل ما رسول الله عندي ماء بات في شنة فانطلق إلى العريش فسكب في قدح ثم حلب عليه من داجن له فشرب النبي صلى الله عليه وسلم ثم أعاد فشرب الرجل الذي جاءه

باب خدمة الصغار الكبار

حدثنا مسدد حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال أتيت على أصحابي فسلمت عليهم فبعثني إلى حاجة فأبطأت على أمي فلما جئت قالت ما حبسك فقلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجة قالت ما حاجته قلت إنها سر قالت لا تخبرن بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قال أنس والله لو حدثت به أحدا لحدثتك به يا ثابت

باب نفخ الإناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في أذنه أو قال في أذنيه

باب النفخ في الإناء

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الإناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه وإذا مسح أحدكم فلا يمسح بيمينه

باب الشرب بنفسين أو ثلاثة

حدثنا أبو عاصم وأبو نعيم قالا حدثنا عمر بن ذر قال أخبرني عمامة بن عبد الله الكناني قال كان أنس يتنفس مرتين أو ثلاثا ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتنفس ثلاثا

باب الشرب في آنية الذهب

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى قال كان حذيفة بالمدائن فاستسقى فأتاه فمجوس بماء في إناء فضة فرماه به فقال لم أرمه إلا أني نهيته فلم ينته وقال النبي صلى الله عليه وسلم نهانا عن الحرير والديباج والشرب في آنية الذهب والفضة وقال هن لهم في الدنيا وهي لكم في الآخرة

باب آنية الفضة

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن نافع عن ابن أبي ليلى قال حدثنا حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشربوا في آنية الذهب والفضة ولا تأكلوا في صحافها فإنها لهم في الدنيا ولكم في الآخرة

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر عن حفصة أم المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذي يشرب في إناء الفضة إنما يجرجر في بطنه نار جهنم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث بن سليم عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا بعيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس وإجابة الداعي وإفشاء السلام ونصر المظلوم وإبرار المقسم ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب في الفضة أو قال آنية الفضة وعن الميثرة والقسي وعن لبس الحرير والديباج والإستبرق

باب الشرب في الأقداح

حدثني عمرو بن خالد حدثنا عبد الرحيم حدثنا سفيان عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن أم الفضل أنهم شكوا في صوم النبي

صلى الله عليه وسلم ثم عرفه وعجب اليه بقدح من ليف فشربه **باب الشرب من قدح النبي صلى الله عليه وسلم وآنيته** وقال ابو بردة قال لي عبد الله بن سلام الا اسقيك في قدح شرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ابي بردة حدثنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم امرأتان من الاعراب فاستسقتا فقال لابنة لها او لابن لها ائت اهلك فقلت يا رسول الله انهما لاهلك فقال اسقهما فاخرج لهما قدحا فشربا منه فاتت احداهما فاخرجت خرجا فيه قدح فاومأت الى ابنتها فاعطتها فاتت به فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاها فاتت به فاخذ فاعطاها فاتت به فاخذ فاعطاها فاتت به فاخذ

ثم الأول فالأول حدثنا عبد الله عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله إنك توعك وعكا شديدا قال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قلت ذلك بأن لك أجرين قال أجل ذلك كذلك ما من مسلم يصيبه أذى شوكة فما فوقها إلا كفر الله بها سيئاته كما تحط الشجرة ورقها

باب وجوب عيادة المريض

حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن أبي وائل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أطعموا الجائع وعودوا المريض وفكوا العاني يعني الأسير حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني أسعد بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع نهانا عن خاتم الذهب وعن الحرير والديباج والإستبرق وعن المياثر والقسي وأمرنا أن نتبع الجنائز ونعود المريض ونفشي السلام

باب عيادة المغمى عليه

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول مرضت مرضا فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأبو بكر وهما ماشيان فوجداني أغمي علي فتوضأ النبي صلى الله عليه وسلم ثم صب وضوءه علي فأفقت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت كيف يصنع يا رسول الله كيف أصنع في مالي فلم يجبني بشيء حتى نزلت آية الميراث

باب يصلى من يضرع من الريح

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عمران أبي بكر قال حدثني عطاء بن أبي رباح قال قال لي ابن عباس ألا أريك امرأة من أهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت إني أصرع وإني أتكشف فادع الله لي قال إن شئت صبرت ولك الجنة وإن شئت دعوت الله أن يعافيك فقالت أصبر فقالت إني أتكشف فادع الله لي أن لا أتكشف فدعا لها حدثنا محمد أخبرنا مخلد عن ابن جريج أخبرني عطاء أنه رأى أم زفر تلك امرأة طويلة سوداء على ستر الكعبة

باب يصلى من ذهب بصره

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهاد عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن الله قال إذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه

أسعد بن جابر وأبو بكر بن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب عيادة النساء الرجال

وعاد أم الدرداء رجال من أهل المسجد من الأنصار حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال رضي الله عنهما قالت فدخلت عليهما فقلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلعت عنه يرفع عقيرته فيقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة

باب عيادة الصبيان

حدثنا نجاح بن جميل حدثنا خليفة قال الحصين حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أسامة بن زيد رضي الله عنهما فأقعده النبي صلى الله عليه وسلم على فخذه وأقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم أخذهما فضمهما ثم قال اللهم ارحمهما فإني أرحمهما

باب عيادة الأعراب

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا

باب عيادة المشرك

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن غلاما

اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده
فقال اسلم فاسلم فقال سعيد بن المسيب عن ابيه لما حضر ابا طالب جاءه النبي صلى
الله عليه وسلم **باب اذا عاد مريضا فحضرت الصلاة فصلى بهم جماعة**
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليه ناس يعودونه في مرضه فصلى بهم جالسا فجعلوا
يصلون بصلاته قياما فاشار اليهم ان اجلسوا فلما انصرف قال انما الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا
رفع فارفعوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا قال ابو عبد الله قال الحميدي هذا الحديث
منسوخ قد صلى النبي صلى الله عليه وسلم آخر ما صلى قاعدا والناس خلفه قياما **باب**
وضع اليد على المريض حدثنا المكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج عن هشام بن عروة عن عائشة
بنت سعد ان ابا قال فسألت عنه سعدا وسعيدا فحدثاني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعوده
فقلت يا رسول الله اني اترك مالا وانه وارثي افاتصدق باكثر مالي واترك
الثلث فقال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير ثم وضع يده على جبهتي ثم مسح
يدي على وجهي وبطني ثم قال اللهم اشف سعدا واتمم لهجرته فما زلت اجد برد يده على كبدي فيما
خال الى حيني الساعة وحدثنا قتيبة حدثنا حاتم عن هشام بن اسحاق بن عبد الله بن الحارث
عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت كان عبد الله بن رواحة اذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يحفل بسنبله يقول يا رسول الله انك توحل وعدا شديدا فيقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم احمل الي نفلا يوحل رجلاه فيلقي الحمل الا قال الحرس
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احمل لم كل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين سلم
بضنبله الا دارس من دارس الا ان الله له شفاه كما شفى ايوب وزوجه **باب**
ما يقال للمريض وما يجيب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتانا النبي صلى
الله عليه وسلم نعوده فمسسته فقلت يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قال اجل كما يوعك الرجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من
مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
باب ما يقال للمريض وما يجاب حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن الاعمش
عن ابراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن عبد الله رضي الله عنه قال اتانا النبي صلى
الله عليه وسلم نعوده فمسسته فقلت يوعك وعكا شديدا فقلت انك لتوعك وعكا
شديدا قال اجل كما يوعك الرجلان منكم قلت ذلك ان لك اجرين قال اجل ما من مسلم يصيبه اذى من
مرض فما سواه الا حط الله له سيئاته كما تحط الشجرة ورقها
وحدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن الحارث عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على رجل يعوده فقال له
ناس طهور ان شاء الله فقال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي
صلى الله عليه وسلم فنعم اذا **باب عيادة المريض ركوبا ومشيا وردفا**
على الحمار حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة ان
اسامة بن زيد اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه اكاف على قطيفة
فدك واردف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة قبل وقعة بدر وبعدها حتى مر
بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من
المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت
المجلس عجاجة الدابة خمر عبد الله بن ابي انفه بردائه قال لا تغبروا علينا فسلم
النبي صلى الله عليه وسلم ووقف فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال له عبد
الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا وارجع
الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه فقال ابن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في
مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته
حتى دخل على سعد بن عبادة فقال له اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد عبد
الله بن ابي قال كذا وكذا قال اعف عنه واصفح فوالذي انزل الله عليك الكتاب لقد
اصطلح اهل هذه البحيرة ان يتوجوه ويعصبوا له فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله
شرق بذلك فذلك الذي فعل بك ما رأيت حدثنا عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفيان عن محمد وابي المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه
وسلم يعودني ليس براكب بغل ولا بردون **باب قول المريض اني وجع**
او وارأساه او اشتد بي الوجع ونحو هذا وقول ايوب عليه السلام اني مسني الضر وانت ارحم
الراحمين حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن ابن جريج وايوب عن مجاهد عن عبد
الرحمن بن ابزى قال عن نعيم بن هجر رضي الله عنه مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اوعك
فقال لعلك يا نعيم ذكرت مواقعة اهلك قلت نعم قال فاذا نهضت فتوضأ تصدق ثم اصلح ما
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثني ابو بكر يعني ابن ابي سبرة عن يحيى بن سعيد عن القاسم بن

الجزء

اجران

اجران

محمد قال قالت عائشة وأنا أساه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك لو كان
وأنا حي فأستغفر لك وأدعو لك فقالت عائشة واثكلاه والله إني لأظنك تحب موتي
ولو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض أزواجك قال النبي صلى الله عليه وسلم
بل أنا وارأساه لقد هممت أو أردت أن أرسل إلى أبي بكر وابنه وأعهد أن يقول القائلون
أو يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون أو يدفع الله ويأبى المؤمنون حدثنا
موسى حدثنا عبد الحميد بن مسلم حدثنا سليمان عن أبي رهم السمعي عن الحارث بن سويد
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال لما حدث على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوعك
فمسسته فقلت إنك لتوعك وعكا شديدا قال أجل كما يوعك رجلان منكم قال ذلك
أجران قال نعم ما من مسلم يصيبه أذى مرض فما سواه إلا حط الله سيئاته كما تحط
الشجر ورقها حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي
سلمة أخبرني الزهري عن عامر بن سعد عن أبيه قال جاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعودني من وجع اشتد بي من حجة الوداع فقلت بلغ بي ما ترى وأنا ذو
مال ولا يرثني إلا ابنة لي أفأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت الثلث
قال الثلث والثلث كثير إنك أن تدع ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس ولن
تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك باب

قول المريض قوموا عني

حدثنا إبراهيم بن موسى حدثنا هشام عن معمر حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن عبد
الله بن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي صلى الله عليه وسلم هلم أكتب لكم كتابا لا تضلوا
بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن
حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت فاختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم النبي صلى
الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو
والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبيد الله فكان ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم باب

ع معاملة

من ذهب بالصبي المريض ليدعى له حدثنا ثابت بن محمد حدثنا حاتم هو ابن إسمعيل
عن الجعيد قال سمعت السائب يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من
وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة باب

المريض أيوب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا السائب عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه
فإن كان لا بد فاعلا فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا
لي حدثنا آدم حدثنا شعبة عن سعيد بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال دخلنا
على خباب نعوده وقد اكتوى سبع كيات فقال إن أصحابنا الذين مضوا لم تنقصهم
الدنيا وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب ولولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا
أن ندعو بالموت لدعوت به ثم أتيناه مرة أخرى وهو يبني حائطا له فقال إن المسلم
يؤجر في كل شيء ينفقه إلا في شيء يجعله في هذا التراب حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يدخل أحدا عمله الجنة قالوا
ولا أنت يا رسول الله قال ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمة وفضل فسددوا وقاربوا
ولا يتمنى أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب
حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عباد بن عبد الله بن الزبير
قال سمعت عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند إلي
يقول اللهم اغفر لي وألحقني بالرفيق الأعلى باب

دعاء العائد للمريض

وقالت عائشة بنت سعد عن أبيها قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اشف سعدا
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة رضي
الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا أتى مريضا أو أتي به قال أذهب
الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال وتابعه
جرير بن أبي نمير وابن فضيل عن منصور عن إبراهيم وأبي الضحى إذا أتى المريض
وقال جرير عن منصور عن أبي الضحى وحده وقال إذا أتى مريضا باب

وضوء العابد للمريض حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل علي النبي
صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فتوضأ فصب علي أو قال صبوا عليه فعقلت فقلت أي رسول
الله كلالة فكيف الميراث فنزلت آية الفرائض

باب من دعا برفع الوباء والحمى

حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها
قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
قلت يا أبة كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت وكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح في أهله ... والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه عقيرته يقول

ألا ليت شعري هل أبيتن ليلة ... بواد وحولي إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة ... وهل يبدون لي شامة وطفيل

قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال اللهم حبب إلينا
المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها
بالجحفة

كتاب الطب

باب ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

حدثنا أحمد بن أبي رجاء الهروي حدثنا النضر حدثنا أبو جعفر الخطمي عن عطاء بن أبي ميمونة
قال حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء

باب هل يداوي الرجل المرأة أو المرأة الرجل

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ
بن عفراء قالت كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نسقي القوم ونخدمهم ونرد القتلى
والجرحى إلى المدينة

باب السعوط

باب

حدثني الحسين حدثنا أحمد بن
منيع حدثنا مروان بن معاوية الفزاري عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال السعوط والعلاج بالقسط هو الكست وهو الذي يقال له الكست البحري
وهو يسعط به المبرسم ويلد به المغلوب على عقله ويؤخذ منه قدر درهم فيدق ناعما
ويسعط به المغلوب على عقله من الشق الأيمن إن كان به وجع في شقه الأيسر أو من الشق
الأيسر إن كان به وجع في شقه الأيمن فإن كان به وجع في رأسه سعط بالشقين جميعا
ويتقى على النفساء والمحرم ولا يسعط به أحد إلا وهو قاعد منتصب فإن عطس لم يصبه
داء الجنب ورواه الحجاج عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه
وسلم

باب العسل والحجامة

حدثني محمد بن عبد الرحيم أخبرنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا مروان بن معاوية
حدثنا سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى

باب الدواء بألبان الإبل

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا سلام بن مسكين حدثنا ثابت عن
أنس أن ناسا كانت بهم سقم فقالوا يا رسول الله ألا نتداوى فقال نعم تداووا فإن الله عز وجل
لم ينزل داء إلا أنزل له شفاء غير داء واحد الهرم فقالوا يا نبي الله وما هو قال الموت
وقال لهم العرنيين في ذود لقاح خرجوا فاستوخموا فمرضوا فأمرهم النبي صلى الله عليه
وسلم بلقاح وأن يشربوا من ألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم
فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وتركهم في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم
وقال أبو رجاء سمر النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم فسمل الله أعينهم وقال حماد
عن ثابت عن أنس سمل النبي صلى الله عليه وسلم أعينهم ولم يحسمهم حتى ماتوا

باب الدواء بأبوال الإبل

حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن ناسا اجتووا في المدينة فأمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم أن يلحقوا بذود الإبل فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا
قتلوا راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا الإبل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث في آثارهم
فجيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم قال حماد فحدثني محمد بن سيرين أن ذلك كان
قبل أن تنزل الحدود

باب الكمأة السوداء

حدثنا عبد الله بن أبي
سلمة حدثنا عبد الله حدثنا إسرائيل عن منصور عن مجاهد بن سعد قال سمعت سعيد بن زيد
عائذ بن الحارث بن ضرار بن نفيل من أهل المدينة وهو من بعض نعاد بن أبي عمرو من بني

عليكم بهذه الحبيبة السوداء الحبة السوداء فان فيها شفاء من كل داء الا السام قلت وما السام قال الموت حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب والسام الموت والحبة السوداء الشونيز

باب التلبينة للمريض

حدثنا حسان بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس بن يزيد عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تأمر بالتلبينة للمريض وللحزين على الهالك وكانت تقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان التلبينة تجم فؤاد المريض وتذهب بعض الحزن حدثنا فروة بن ابي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة انها كانت تأمر بالتلبينة وتقول هو الذي يسميه الناس الهريسة

باب السعوط

حدثنا علي بن اسيد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى الحجام اجره واسعط

باب السعوط بالقسط الهندي والبحري

وهو الكست مثل الكافور والقافور مثل كست غير فراغ الله تسعط حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة قال سمعت الزهري يحدث عن عبد الله عن ام قيس بنت محصن قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول عليكم بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية يسعط به من العذرة ويلد به من ذات الجنب ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم وانا باكل الطعام فقال عليه وذعر منا فرش عليه

باب اي ساعة يحتجم

واحتجم ابو موسى ليلا حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن عن ابيه عن عائشة قالت احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم

باب الحجامة في السفر والاحرام

قاله ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل عن عمرو عن طاوس وعطاء عن ابن عباس قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

باب الحجامة من الداء

حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد الطويل

عن انس رضي الله عنه انه سئل عن اجر الحجام فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه ابو طيبة واعطاه صاعين من طعام وكلم مواليه فخففوا عنه وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او القسط البحري وقال لا تعذبوا اولادكم بالغمز وعليكم بالقسط حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا نافع بن عمر قال حدثني ابن ابي مليكة ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان كان في شيء من ادويتكم خير ففي شرطة محجم او لذعة بنار توافق الداء وما احب الكي

باب الحلق من الاذى

حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ايوب وابن كثير عن مجاهد عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية وانا اوقد تحت برمتي والقمل يتناثر على وجهي فقال ايؤذيك هوامك قلت نعم فامرني بالحلق وانا بالحديبية ولم يرهم يريد الوقت الذي امر بالحلق فيه وهم محرمون قال ايوب فلا ادري شيء منه في حديث او قاله كله فلا ادري اول الحديث هو ام آخره عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حج او عمرة

باب من اكوى او كوى غيره ومن لم ير من غير علة

حدثنا ابو الوليد حدثنا هشام بن عبد الملك حدثنا عبد الرحمن بن سليمان بن الغسيل حدثنا عاصم بن عمر بن قتادة قال سمعت جابر بن عبد الله قال بعث الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي بن كعب

أدويكم بشفاء فيه شرطة محجم أو لذعة بنار وما أحب أن أكتوي حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عامر بن عمر بن حصين رضي الله عنهما قال لما ولدت أسماء عبد الله بن الزبير أتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فدعا بتمرة فمضغها ثم أخذ من فيه فجعل يتفل في فم الصبي فجعل الصبي يتلمظ فكان أول شيء دخل جوفه ريق النبي صلى الله عليه وسلم ثم حنكه بالتمرة ودعا له فبرك عليه وكان أول مولود في الإسلام ففرحوا به فرحا شديدا لأنه قيل لهم إن اليهود قد سحرتكم فلا يولد لكم فحنكه بريق النبي صلى الله عليه وسلم وفي رواية أخرى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم فأتي بصبي فبال عليه فدعا بماء فأتبعه بوله ولم يغسله

باب الأدوية والتداوي بالحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسعوط والحقنة والحبة السوداء للذات الجنب وكان يأمر بالسعوط من وجع كان بها وبالحقنة من وجع كان في بطنها وبالحبة السوداء من وجع كان في رأسها وقال ابن شهاب وأنا آمر بهن من وجع كان بي فأما السعوط فأسعطني وأنا مغمى علي فبرأت وأما الحقنة فأحقن بها وأنا صائم وأما الحبة السوداء فأكلت منها وأنا صحيح فلم أدر أيهن كان أشد علي السعوط أو الحقنة أو الحبة السوداء وقال ابن شهاب وأنا آمر بهن من وجع كان بي فأما السعوط فأسعطني وأنا مغمى علي فبرأت وأما الحقنة فأحقن بها وأنا صائم وأما الحبة السوداء فأكلت منها وأنا صحيح فلم أدر أيهن كان أشد علي السعوط أو الحقنة أو الحبة السوداء وقال ابن شهاب وأنا آمر بهن من وجع كان بي فأما السعوط فأسعطني وأنا مغمى علي فبرأت وأما الحقنة فأحقن بها وأنا صائم وأما الحبة السوداء فأكلت منها وأنا صحيح فلم أدر أيهن كان أشد علي السعوط أو الحقنة أو الحبة السوداء

باب الإثمد والكحل من الرمد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

باب الكحل والحد للمتوفى عنها زوجها في العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

باب القسط للعذرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أم قيس بنت محصن الأسدية أسلمت قديما وهاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلق عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد

باب الأدوية والتداوي بالحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسعوط والحقنة والحبة السوداء للذات الجنب وكان يأمر بالسعوط من وجع كان في رأسها وبالحقنة من وجع كان في بطنها وبالحبة السوداء من وجع كان في رأسها وقال ابن شهاب وأنا آمر بهن من وجع كان بي فأما السعوط فأسعطني وأنا مغمى علي فبرأت وأما الحقنة فأحقن بها وأنا صائم وأما الحبة السوداء فأكلت منها وأنا صحيح فلم أدر أيهن كان أشد علي السعوط أو الحقنة أو الحبة السوداء وقال ابن شهاب وأنا آمر بهن من وجع كان بي فأما السعوط فأسعطني وأنا مغمى علي فبرأت وأما الحقنة فأحقن بها وأنا صائم وأما الحبة السوداء فأكلت منها وأنا صحيح فلم أدر أيهن كان أشد علي السعوط أو الحقنة أو الحبة السوداء

باب الإثمد والكحل من الرمد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

باب الكحل والحد للمتوفى عنها زوجها في العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

باب القسط للعذرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أم قيس بنت محصن الأسدية أسلمت قديما وهاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلق عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد

باب الأدوية والتداوي بالحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسعوط والحقنة والحبة السوداء للذات الجنب وكان يأمر بالسعوط من وجع كان في رأسها وبالحقنة من وجع كان في بطنها وبالحبة السوداء من وجع كان في رأسها وقال ابن شهاب وأنا آمر بهن من وجع كان بي فأما السعوط فأسعطني وأنا مغمى علي فبرأت وأما الحقنة فأحقن بها وأنا صائم وأما الحبة السوداء فأكلت منها وأنا صحيح فلم أدر أيهن كان أشد علي السعوط أو الحقنة أو الحبة السوداء

باب الإثمد والكحل من الرمد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

باب الكحل والحد للمتوفى عنها زوجها في العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

باب القسط للعذرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أم قيس بنت محصن الأسدية أسلمت قديما وهاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلق عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد

باب الأدوية والتداوي بالحبة السوداء

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالسعوط والحقنة والحبة السوداء للذات الجنب وكان يأمر بالسعوط من وجع كان في رأسها وبالحقنة من وجع كان في بطنها وبالحبة السوداء من وجع كان في رأسها وقال ابن شهاب وأنا آمر بهن من وجع كان بي فأما السعوط فأسعطني وأنا مغمى علي فبرأت وأما الحقنة فأحقن بها وأنا صائم وأما الحبة السوداء فأكلت منها وأنا صحيح فلم أدر أيهن كان أشد علي السعوط أو الحقنة أو الحبة السوداء

باب الإثمد والكحل من الرمد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

باب الكحل والحد للمتوفى عنها زوجها في العدة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن زينب بنت أبي سلمة عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار

باب القسط للعذرة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أم قيس بنت محصن الأسدية أسلمت قديما وهاجرت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهي أخت عكاشة أخبرته أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم بابن لها قد أعلق عليه من العذرة فقال علام تدغرن أولادكن بهذا العلاق عليكم بهذا العود الهندي فإن فيه سبعة أشفية منها ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد

بنهار ان الخمر يزيد اللثة وهو العود الهندي وقال يونس والحسن بن الزبير عن عائشة

باب دواء المطبوب

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه رضي الله عنه قال مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فعادني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنة واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى ما تجعل في فم امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مات بمكة

باب الصفر وهو داء يأخذ البطن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل بينها فيجربها فقال فمن اعدى الاول رواه ابو سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه ابان عن يحيى عن ابي سلمة

باب ذات الجنب

حدثني محمد اخبرنا غندر عن شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل او عرينة على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فامرهم ان يأتوا ابل الصدقة فيشربوا من ابوالها وابانها فقتلوا راعيها واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال ابو قلابة فهؤلاء قتلوا المسلمين وسرقوا اموالهم وحاربوا الله ورسوله

باب الدواء بألبان الابل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن انس بن مالك ان نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم تأتوا ابل الصدقة فتشربوا من ابوالها وابانها فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى اتي بهم فقطع ايديهم وارجلهم وسمر اعينهم وتركهم في الحرة حتى ماتوا على حالهم

باب يداوى المرضى

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يسار عن اسامة بن زيد رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها تابعه اسحاق الكلبي عن مالك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عبد الله بن عامر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى الشام حتى اذا كان بسرغ بلغ عمر ان الوبا قد وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر من سرغ

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال اخبرني عبد الرحمن بن عابس قال سمعت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما يحدث سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها تابعه محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سمعت سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب ما يذكر في الطاعون

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها تابعه محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سمعت سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجذام

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها تابعه محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سمعت سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجذام

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا منها تابعه محمد بن عبد الله الانصاري حدثنا ابي حدثنا ابن عون عن عبد الرحمن بن عابس سمعت ابن عباس سمعت سعدا عن النبي صلى الله عليه وسلم

كان يسير في ليلة أمرأ الأحلاد أبو عبيدة بن الجراح وأصحابه فأخبرهم أن الوباء قد وقع بأرض الشام فقال ابن عباس فقال عمر ادع لي المهاجرين الأولين فدعاهم فاستشارهم وأخبرهم أن الوباء قد وقع بالشام فاختلفوا فقال بعضهم قد خرجت لأمر ولا نرى أن يرجع عنه وقال بعضهم معك بقية الناس وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نرى أن تقدمهم على هذا الوباء فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي الأنصار فدعوته فاستشارهم فسلكوا سبيل المهاجرين واختلفوا كاختلافهم فقال ارتفعوا عني ثم قال ادع لي من كان ها هنا من مشيخة قريش من مهاجرة الفتح فدعوتهم فلم يختلف عليه رجلان منهم فقالوا نرى أن ترجع بالناس ولا تقدمهم على هذا الوباء فنادى عمر في الناس إني مصبح على ظهر فأصبحوا عليه قال أبو عبيدة أفرارا من قدر الله فقال عمر لو غيرك قالها يا أبا عبيدة نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله أرأيت لو كان لك إبل هبطت واديا له عدوتان إحداهما خصبة والأخرى جدبة أليس إن رعيت خصبة رعيتها بقدر الله وإن رعيت جدبة رعيتها بقدر الله قال فجاء عبد الرحمن بن عوف وكان متغيبا في بعض حاجته فقال إن عندي في هذا علما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فحمد الله عمر ثم انصرف حدثني عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر خرج إلى الشام فلما كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يدخل المدينة المسيح والدجال الطاعون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه فحتى علامات قبل المسيح الطاعون قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك بن أنس ح وحدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون

شهيد

باب أجر الصابر في الطاعون

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يبعث الناس على ما مات عليه العبد الصالح والفاجر والبهائم يحشرون ثم يبعثون على نياتهم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه رضي الله عنه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ما سمعت عمك يحدث في الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاب أرسل على طائفة من بني إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فقلت أسمعت هذا من سعد فضرب بين منكبي فقال ما تدع أن تجيء بالكلمة التي تكرهها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عمر خرج إلى الشام حتى إذا كان بسرغ بلغه أن الوباء قد وقع بالشام فأخبره عبد الرحمن بن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يدخل المدينة المسيح والدجال الطاعون حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم حدثتني حفصة بنت سيرين قالت قال لي أنس بن مالك رضي الله عنه فحتى علامات قبل المسيح الطاعون قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة لكل مسلم حدثنا أبو عاصم عن مالك بن أنس ح وحدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن سهيل عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون

رسول الله صلى الله عليه وسلم أو أمر أن يسترقى من العين حدثنا محمد بن خالد
حدثنا محمد بن وهب بن عطية الدمشقي حدثنا محمد بن حرب حدثنا محمد بن الوليد
الزبيدي سمع حميدا الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب امرأة عبد الله عن أم سلمة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سعفة فقال
استرقوا لها فإن بها النظرة وقال محمد عن الزهري أخبرني عروة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وتابعه عبد الله بن سالم عن الزبيدي

باب العين حق

حدثنا
إسحق بن منصور حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق ونهى عن الوشم

باب رقية الحية والعقرب

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا سليمان الشيباني
حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه قال سألت عائشة عن الرقية من الحمة فقالت
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في الرقية من كل ذي حمة

باب رقية النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد عن عبد العزيز بن صهيب
أنا وثابت على أنس بن مالك فقال ثابت يا أبا حمزة اشتكيت فقال أنس ألا أرقيك برقية
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى قال اللهم رب الناس مذهب البأس اشف أنت
الشافي لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا
سفيان حدثني سليمان عن مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم كان يعوذ بعض أهله يمسح بيده اليمنى ويقول اللهم رب الناس
أذهب البأس اشفه وأنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قال سفيان
حدثنا منصور الحديث عن إبراهيم عن مسروق عن عائشة نحوه حدثنا أحمد بن
أبي رجاء حدثنا النضر عن هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان ينفث يقول امسح الباس رب الناس بيدك الشفاء لا كاشف إلا
أنت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني عبدة بن سليمان عن هشام
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول امسح رب الناس
أذهب البأس اشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

باب النفث في الرقية

حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن
عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه نفث
في كفيه بقل هو الله أحد وبالمعوذتين جميعا فيمسح بهما وجهه وما بلغت يداه من
جسده قالت عائشة فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به قال ابن وهب أراه يذهب
ابن شهاب يصنع ذلك إذا أوى إلى فراشه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد أن نفرا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم أتوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء
فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا بكم لعله أن يكون عند بعضهم شيء
فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء فهل عند
أحد منكم شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا
فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل
عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين حتى كأنما نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة
قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا فقال الذي رقى لا
تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية اصيبوا
اقسموا واضربوا لي معكم بسهم

باب مسح الراقي الوجع بيده اليمنى

حدثني عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعضهم يمسحه بيمينه
أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما

المنصور حدثني عن ابن عيينة عن منصور عن مسروق عن عائشة بنحوه

باب في المرأة ترى في المنام ما يرى الرجل

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل عليه الوحي وهو في لحافها فقالت فيه بالمعوذات فلما نزل كشف عنه فقال أنى أنفث عليه بهن فامسح بيد نفسه لبركتها فسألت ابن شهاب كيف كان ينفث عليه بدأ بنفسه فمسح بها وجهه

باب لم يرد

حدثنا مسدد حدثنا حصين بن عمر عن حصين بن عبد الرحمن عن حميد بن عبد الرحمن عن ابن عباس رضي الله عنهما قال عرض علينا النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت علي الأمم فجعل يمر النبي معه الرجل والنبي معه المرجلان والنبي معه الرهط والنبي ليس معه أحد ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فرجوت أن تكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هؤلاء أمتك ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب فتفرق الناس ولم يبين لهم فلعل الذين صحبوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا آمنا بالله ورسوله ولعلهم أبناؤنا الذين ولدوا في الجاهلية فإنهم ولدوا على الفطرة وهم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال منهم أنا يا رسول الله قال نعم فقام آخر فقال منهم أنا فقال سبقك بها عكاشة

باب الطيرة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة والشؤم في ثلاث في المرأة والدار والدابة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا هريرة كان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

باب الفأل

حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا طيرة وخيرها الفأل قالوا وما الفأل قال الكلمة الصالحة يسمعها أحدكم

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن

النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الفأل الصالح الكلمة الحسنة

باب الهامة

حدثنا محمد بن الكرخي حدثنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا أبو حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر

باب الكهانة

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في امرأة من بني لحيان سقطت ميتا بغرة فقال الذي قضى عليه كيف نغرم من لا شرب ولا أكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك بطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم أسجع كسجع الأعراب

قال الليث وحدثني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيه بغرة عبد أو وليدة فقال لا أعطى من لا أكل ولا شرب ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك بطل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسجع من سجع الأعراب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي مسعود قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها قالت سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ناس عن الكهان فقال ليس بشيء فقالوا يا رسول الله إنهم يحدثون أحيانا الشيء فيكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قرقرة الدجاج فيخلطون فيها أكثر من مائة كذبة قال وقال عبد الرزاق مرة الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في أذن وليه قر الدجاج فيخلطون بعد

باب المسخ

باب ويذر الذين اتخذوا دينهم لعبا ولهوا وغرتهم الحياة الدنيا

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لم يلعن قرنا فمسخ نسلا ولا قردا ولا خنزيرا إلا قبل ذلك

باب قول الله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لم يلعن قرنا فمسخ نسلا ولا قردا ولا خنزيرا إلا قبل ذلك

باب المسخ وقول الله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لم يلعن قرنا فمسخ نسلا ولا قردا ولا خنزيرا إلا قبل ذلك

باب ما يذكر من بني إسرائيل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لم يلعن قرنا فمسخ نسلا ولا قردا ولا خنزيرا إلا قبل ذلك

باب ما ذكر عن بني إسرائيل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لم يلعن قرنا فمسخ نسلا ولا قردا ولا خنزيرا إلا قبل ذلك

السحر وما أنزل على الملكين هاروت وماروت وما يعلمان من أحد حتى يقولا
إنما نحن فتنة فلا تكفر فيتعلمون منهما ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم
بضارين به من أحد إلا بإذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ولقد علموا لمن
اشتراه ما له في الآخرة من خلاق وقوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث أتى وقوله
أفأنتم السحر وأنتم تبصرون وقوله أعوذ برب الفلق من شر ما خلق ومن شر
النفاثات في العقد والنفاثات السواحر تحزرون تحرزون حدثنا إبراهيم بن
موسى أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني زريق يقال له لبيد بن الأعصم حتى
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخيل إليه أنه يفعل الشيء وما فعله حتى إذا
كان ذات يوم أو ذات ليلة وهو عندي لكنه دعا ودعا ثم قال يا عائشة أشعرت
أن الله أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فقعد أحدهما عند رأسي والآخر
عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال
لبيد بن الأعصم قال في أي شيء قال في مشط ومشاطة وجف طلع نخل ذكر قال وأين هو
قال في بئر ذروان فأتاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه فجاء فقال
يا عائشة كأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين فقلت يا رسول الله
أفلا استخرجته فقال قد عافاني الله فكرهت أن أثور على الناس فيه شرا فأمر بها فدفنت
تابعه أبو أسامة وابن عيينة عن هشام وقال الليث بن عقبة عن هشام
في مشط ومشاقة يقال المشاطة ما خرج من الشعر إذا مشط والمشاقة من مشاقة
الكتان **باب الشرك والسحر من الموبقات** حدثني عمرو بن عبد العزيز
بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا الموبقات الشرك بالله والسحر **باب**
هل يستخرج السحر وقال قتادة فلما سعيد بن المسيب رجل طب أو يؤخذ
عن امرأته يحل عنه أو ينشر قال لا بأس به إنما يريد به الإصلاح فأما ما
ينفع فلم ينه عنه حدثني عبد الله بن محمد قال حدثنا سفيان بن عيينة يقول أول من
حدثنا به ابن جريج يقول حدثني أبو عروة عن عروة سمعت عائشة تحدث عن

أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسحر حتى
كان يرى أنه يأتي النساء ولا يأتيهن قال سفيان وهذا أشد ما يكون من السحر إذا
كان كذلك يا عائشة أعلمت أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه أتاني رجلان فجلس
أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال الذي عند رأسي للآخر ما بال الرجل قال
مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم رجل من بني زريق حليف ليهود كان
منافقا قال فيم قال في مشط ومشاقة قال فأين قال في جف طلعة ذكر تحت
راعوفة في بئر ذروان قالت فأتى النبي صلى الله عليه وسلم البئر حتى استخرجه فقال هذه
البئر التي أريتها وكأن ماءها نقاعة الحناء وكأن نخلها رؤوس الشياطين قال فاستخرج
قالت فقلت أفلا أي تنشرت قال أما الله فقد شفاني وأكره أن أثير على الناس
شرا **باب السحر** حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام
أبيه عن عائشة قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى إنه ليخيل إليه عن الشيء
يصنعه وما صنعه حتى إذا كان ذات يوم وهو عندي دعا الله ودعاه ثم قال أشعرت يا
عائشة أن الله قد أفتاني فيما استفتيته فيه قلت وما ذاك يا رسول الله قال جاءني
رجلان فجلس أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي ثم قال أحدهما لصاحبه ما وجع
الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم اليهودي من بني زريق قال وفيما
ذا قال في مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال في بئر ذروان فذهب
النبي صلى الله عليه وسلم في ناس من أصحابه إلى البئر فنظر إليها وعليها نخل ثم رجع
إلى عائشة فقال والله لكأن ماءها نقاعة الحناء ولكأن نخلها رؤوس الشياطين فقلت
يا رسول الله أفاستخرجته قال لا أما أنا فقد شفاني الله وكرهت أن يثور
على الناس منه شر فأمر بها فدفنت **باب من البيان سحرا** حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قدم
رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من البيان لسحرا أو إن بعض البيان لسحر **باب الدواء بالعجوة للسحر** حدثنا
مروان أخبرنا هشام أخبرنا أبي عن عامر بن سعد عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
أصابه عين أو غيره فلما اشتكى دعوته فأمرها أن ترقيه بالعجوة وحدثنا عمر

حدثنا الحسن بن منصور اخبرنا ابو اسامة حدثنا هشام بن هاشم سمعت عامر بن سعد سمعت
سعدا رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح سبع تمرات
عجوة لم يضر ذلك اليوم سم ولا سحر

باب لا هامة

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا
هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا هامة فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل
تكون في الرمل كانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فمن اعدى الاول وقال ابو سلمة سمع ابا هريرة من غير يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
لا يورد ممرض على مصح وانكر ابو سلمة ما اتاه ابو هريرة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
ح وقال ابن ابي مريم اخبرنا ابو غسان قال حدثني ابو حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال لا يورد ممرض على مصح

باب لا عدوى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سالم
ان عبد الله رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى
ولا طيرة ايما الشؤم في ثلاث في الفرس والمرأة والدار وحدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا يورد ذو عاهة على مصح وعن الزهري قال اخبرني سنان بن ابي سنان
الدؤلي ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى
فعاد اعرابي فقال يا رسول الله فما بال ابلنا تكون في الرمل كانها الظباء فيجيء البعير الاجرب فيدخل
فيها فيجربها كلها قال فمن اعدى الاول حدثنا ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر
حدثنا سعيد سمع انسا عن انيس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يعجبه التفاؤل ويكره الطيرة

باب ما يذكر في سم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن جعيد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال لما فتحت خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اجمعوا لي من كان ها هنا من اليهود فجمعوا فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه فقالوا نعم فقال لهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا ابونا فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم

بل ابوكم فلان فقالوا صدقت وبررت فقال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه
فقالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كذبنا كما عرفته في ابينا قال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اهل النار فقالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال لهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخسؤوا فيها والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال لهم هل انتم صادقي عن شيء
ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم فقال هل جعلتم في هذه الشاة سما فقالوا نعم فقال
فما حملكم على ذلك فقالوا اردنا ان نستريح منك فان كنت كاذبا نستريح منك وان كنت نبيا لم يضرك

باب شرب السم والدواء به وما يخاف منه والخبيث

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب
حدثنا الليث بن سعد حدثني ابن الهاد عن يزيد مولى المنبعث سمع ذكوان ابا عمرو
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان لا يقعد عند مريض يبكي عنده فقال
قوموا عني ولا يقعد عندي من ناح عليه ويقعد عند من يسكن ويطمئن
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح فقال ابو سلمة حدثني
به ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يورد ممرض على مصح قال سفيان
سمعته منه مرارا سمعته من الزهري ما لا احصي يحدث عن ابي سلمة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجذام

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يورد ممرض على مصح قال ابو سلمة
سمعته من ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة سمعت
ابا هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة
رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم وقال ابو سلمة سمعت ابا هريرة رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

جناحيه شفاء في الآخرة آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب اللباس باب قول الله تعالى

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا في غير سرف ولا مخيلة وقال ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتان سرف او مخيلة حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع وعبد الله بن دينار وزيد بن اسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله الى من جر ثوبه خيلاء

باب من جر ازاره من غير خيلاء

حدثنا الحميدي بن يونس حدثنا سفيان بن عيينة عن سالم بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مر برجل جر ثوبه خيلاء فخسف الله به فهو يتجلجل الى يوم القيامة وقال ابو بكر يا رسول الله احد شقي ازاري يسترخي الا ان اتعاهد ذلك منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لست ممن يصنعه خيلاء حدثني محمد اخبرنا عبد الاعلى عن يونس عن الحسن عن ابي بكرة رضي الله عنه قال كسفت الشمس ونحن عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه مستعجلا حتى اتى المسجد وثاب الناس فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة وقال في حديث عبد الله بن عمرو عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كسفت الشمس ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فقام يجر ثوبه حتى انجلت فلما انجلت قال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله فاذا رأيتم منها شيئا فصلوا وادعوا الله حتى يكشف ما بكم

باب التشمير في الثياب

حدثنا محمد اخبرنا ابن نمير حدثنا عمر بن ابي زائدة عن ابي حصين عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله ابن ابراهيم فقال ان ابراهيم قام فقام فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت على اثره فدخل المسجد فلم يجلس فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت على اثره فدخل المسجد فلم يجلس فمر بالنبي صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت على اثره فدخل المسجد فلم يجلس فقال اين ابن ابراهيم فقام فمشى بين يديه وهو يتبختر فقال انما خرجت لاراك فقال ان ابراهيم قام فقام فمر رسول الله

حسين بن علي أخبرني أن عليا رضي الله عنه قال لما دعا النبي صلى الله عليه وسلم بوضوء
ثم انطلق نحو الصلاة وأتبعه أبو رافع وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي فيه حمزة فاستأذن
فأذنوا لهم

باب لبس القميص

وقول الله تعالى حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس قميصا أبيض فكفن فيه حدثنا أحمد بن أبي أيوب حدثنا
إسماعيل بن جعفر عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال لما مات عبد الله بن أبي
جاء ابنه عبد الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاه قميصه فقال أذنني أصلي عليه
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فلما أراد أن يصلي عليه جذبه عمر فقال ألم ينهك الله
أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين قال استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن
تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فنزل فصلى عليه فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
الآية فترك الصلاة عليهم

باب جيب القميص من عند الصدر وغيره

حدثني عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة
عن أسماء بن أبي بكر قالت كان كم جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الرسغ
والمنصف قال رجلين عليها جبتان من حديد فأخرجت إلينا جبة طيالسة كسروانية
ورأيت أمي تحكم جيبها بكفها أي كما تصدق وبسطت عنها حتى أعاينها أنها
أنزل وجعل البجيل كأنه يصف وطف واحد كل خلقه وكان لها فروج
فأما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه فنحن نغسله للمرضى يستشفى بها
لو سمعها وأنبأنا ابن طاوس عن أبيه وأنبأنا عبد الله بن طاوس عن أبيه
وقال حنظلة سمعت طاوسا يحدث ابن أبي نعم وقال خليفة عن الأشرح
حدثنا

باب من لبس جبة صوف في السفر

(ق) على هامش قوله حدثنا عبد الواحد الخ ما نصه
بلغ وزير وقوبل صوابه

حدثنا نافع بن جبير حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني أبو الضحى
قال حدثني مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جئته بعد أفرغ فتوضأ وعليه جبة شامية فمضمض واستنشق وغسل
وجهه ويديه ومسح برأسه وعلى خفيه

باب جبة الصوف في الغزو

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا المغيرة بن النعمان
قال سمعت سعيد بن جبير عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم ذات ليلة في سفر فقال أمعك ماء فقلت نعم فنزل عن راحلته فمشى
حتى توارى عني في سواد الليل ثم جاء فأفرغت عليه الإداوة فغسل وجهه ويديه
وعليه جبة من صوف فلم يستطع أن يخرج ذراعيه منها حتى أخرجهما من أسفل الجبة
فغسل ذراعيه ثم مسح برأسه ثم أهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين
فمسح عليهما

باب الصلاة في الجبة الشامية

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حميد حدثنا بكر عن ابن المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة
أنه قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا معه فلما قضى حاجته قال أمعك ماء
فأتيته بإداوة فصب على يديه فغسلهما ثم غسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه
فكمت جبته فأخرج يديه من تحت الجبة فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه ثم ركب
فركب فانتهى إلى القوم وهم يصلون خلف عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة
فذهب يتأخر فأومأ إليه فصلى بهم ركعة

باب الجبة والفروج حرير

وهو المعروف وما يكره لبسه للرجال وما يرخص منه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد فقال
يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما شاء الله ثم أرسل إليه عمر بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما يلبس هذه من لا خلاق له وأرسلت إلي
بهذه الجبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها حاجتك
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور
عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يلبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة

باب السراويل

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو
عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يجد إزارا فليلبس

(ق) على هامش قوله ولا السراويل الخ ما نصه
لعل هذا ترجمة مستقلة ولا يخفى ما فيه

سراويل ولم يجد نعلين فليلبس خفين حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا حبرون به عن نافع عن عبد الله قال قام رجل فقال يا رسول الله ما ترى أن يلبس الحاج قال لا أخبرنا قال لا يلبسوا القميص ولا السراويل ولا العمائم ولا البرانس ولا الخفاف الا أن يكون رجل ليس له نعلان فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا من الثياب مسه زعفران ولا ورس

باب الحمائم

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري قال أخبرني سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلبس المحرم القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا الخفين الا أن لا يجد النعلين فان لم يجد فليقطعهما أسفل من الكعبين

باب التنضح

وقال ابن عباس رخص النبي صلى الله عليه وسلم وعليه وضاءة دسماء قال ابن عباس عصب النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه حاشية برد حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت فلما أتى الينا تحسن رجال من المسلمين وتحسر أبو بكر فعرفها حرفا قال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلك قال أتحب أن يؤذن لك قال أبو بكر أو ترجو بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على النبي صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر قال عروة قالت عائشة فبينا نحن يوما جلوس في بيت أبي بكر في نحر الظهيرة قال قائل لأبي بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا في ساعة لم يكن يأتينا فيها قال فداه أبي وأمي والله ما جاء به في هذه الساعة الا لأمر حدث قالت فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن فأذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر أخرج من عندك قال انما هم أهلك بأبي أنت يا رسول الله قال فاني قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة بأبي أنت يا رسول الله خذ بأبي أنت احدى راحلتي هاتين قال النبي صلى الله عليه وسلم بالثمن قالت فجهزناهما أحث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب فقطعت أسماء بنت أبي بكر قطعة من نطاقها فأوكت به الجراب فلذلك كانت تسمى ذات النطاقين ثم لحق النبي صلى الله عليه وسلم وأبو بكر بغار في جبل يقال له ثور فمكثا فيه ثلاث ليال يبيت عندهما عبد الله بن أبي بكر وهو غلام شاب ثقف لقن فيدلج من عندهما سحرا فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع أمرا يكادان به الا وعاه حتى يأتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين ذهب ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتهما ورضيفهما حتى ينعق بها عامر بن فهيرة بغلس يفعل ذلك كل ليلة من تلك الليالي الثلاث

باب المغفر

حدثنا أبو الوليد حدثنا مالك عن الزهري عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر

باب البرد والحبرة والشملة

وقال خالد جاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد سقط بردة فأمر ابنه حنظلة أن يكسوها حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال كانت أعرابية تحمل بردا حاشيته فقالت نسجت هذا بيدي جئتك لأكسوكه فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليه فخرج الينا وانه لإزاره فحسده فلان فقال ما أحسن هذا فاكسنيه فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه ما أحسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليه ثم سألته وعلمت أنه لا يرد سائلا فقال والله ما سألته الا لتكون كفني يوم أموت قال سهل فكانت كفنه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن السباب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي زمرة هم سبعون ألفا تضيء وجوههم اضاءة القمر فقام عكاشة بن محصن الأسدي يرفع نمرة عليه فقال ادع الله لي يا رسول الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة حدثنا محمد بن عاصم حدثنا هاشم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ائتيك ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدري ما البردة فسر ابن عباس قال نعم هي شملة منسوجة فيها حاشيتها قال نعم قال هي لك يا رسول الله فلبسها النبي صلى الله عليه وسلم فرآها عليه رجل من أصحابه فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها فقال نعم فجلس ما شاء الله في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها اليه فقال له ما أحسنت سألتها اياه وقد عرفت أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألتها الا لتكون كفني قال سهل فكانت كفنه

باب الثوب الأحمر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن بحينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وهو محرم عليه ثوبان مضرجان بالورس أو بالزعفران فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يأمرك أن تصنع في حجك قال أرأيت ما كنت صانعا في مالي أنفقه دونك قال فلا تلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الورس ولا الزعفران ولا الخفين الا أن لا يجد نعلين فمن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما أسفل من الكعبين وقال ابن عباس لم ير النبي صلى الله عليه وسلم بالحناء بأسا وهو مخضوب وقال ابن عمر لا يلبس القفازين ولا يتنقب المحرمة ولا يلبس ثوبا بورس ولا زعفران ولا ثوبا من الثياب الا ثوب غسيل أو شيء أصابه بعد أن يحرم وقال عثمان رضي الله عنه ما يلبس من الثياب في الحج والعمرة وقال سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جده كان عثمان رضي الله عنه بالعرج وقال سعد بن ابراهيم عن أبيه عن جده كان عثمان رضي الله عنه بالعرج

باب الأكسية والخمايص

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما سلم قال اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي وائتوني بأنبجانية أبي جهم بن حذيفة بن غانم بن عدي بن كعب حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال خرجت إلينا عائشة كساء وإزارا غليظا مما يصنع باليمن وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذين

باب اشتمال الصماء

حدثني محمد بن سنان حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اللماسة والمنابذة وعن صلاتين بعد الفجر حتى ترتفع الشمس وبعد العصر حتى يغيب وأن يحتبي في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء وبين السماء وأن يشتمل الصماء حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا سعيد الخدري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين اللمس والمنابذة في البيع واللماسة أن يلمس الرجل ثوب الآخر بيده بالليل أو النهار ولا يقلبه إلا بذلك والمنابذة أن ينبذ الرجل إلى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستان اشتمال الصماء أن يجعل ثوبه على أحد عاتقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الأخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء

باب الاحتباء في ثوب واحد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبستين أن يحتبي الرجل في الثوب الواحد ليس على فرجه منه شيء وأن يشتمل بالثوب الواحد ليس على أحد شقيه وعن اللماسة والمنابذة حدثني محمد قال أخبرني مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل

باب الخميصة السوداء

حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع عن جده رافع بن خديج قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي الحليفة فأصاب الناس جوع فأصبنا إبلا وغنما فكان النبي صلى الله عليه وسلم في آخر الناس فعجلوا وذبحوا ونصبت القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة من الغنم ببعير فند منها بعير وكان في القوم خيل يسيرة فطلبوه فأعياهم فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله فقال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف العدو وليست معنا مدى أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة وأصاب النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة ذات الرقاع خميصة سوداء فأتاه رجل فسلب الخميصة فأتاه رجل فقال يا رسول الله أعطه ثوبا وأخذ خميصته فأعطاه ثوبا وأخذ خميصته فأتى بها أصحابه فقال أتيتكم بخميصة سلبت وأعطيت ثوبا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن هذا سلبني خميصتي فأعطيته ثوبا فأتاه فقال أعطه خميصته فمر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا أن يأتيه فقال إني أ

على ذلك لم يدخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن
زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق
على رغم أنف أبي ذر وكان أبو ذر إذا حدث بهذا قال وإن رغم أنف أبي ذر قال أبو عبد
الله هذا عندنا إذا مات وندم وقال لا إله إلا الله غفر له

باب لبس الحرير للرجال وقدر ما يجوز منه

حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
يقول قال علي رضي الله عنه أتي النبي صلى الله عليه وسلم بماء فمضمض ومج في
حرير وغسل وجهه وذراعيه ومسح برأسه وقال هكذا وضوء من لم يحدث حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس رضي الله عنه
قال رأيت على النبي صلى الله عليه وسلم بردا سيراء يعني أعلامه حدثنا أحمد بن
يونس قال حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق قال سمعت البراء رضي الله عنه قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثلاث ركوب النمور والقسي وعن لبس المعصفر
والمياثر الحمر حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قمص الحرير في سفر من حكة كانت بهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس رضي
الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير في
لبس الحرير لحكة كانت بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير في غزاة لهما حدثنا عبد الله بن محمد
قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير لحكة
كانت بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن
ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن
عوف والزبير في لبس الحرير لحكة كانت بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير لحكة كانت بهما
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير
في لبس الحرير لحكة كانت بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق
قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير لحكة كانت بهما حدثنا عبد
الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله
عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس
الحرير لحكة كانت بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص
لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير لحكة كانت بهما حدثنا عبد الله
بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير
لحكة كانت بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن
بن عوف والزبير في لبس الحرير لحكة كانت بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال
حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى
الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير لحكة كانت
بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت
عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف
والزبير في لبس الحرير لحكة كانت بهما حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد
الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه
وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في لبس الحرير لحكة كانت بهما حدثنا
عبد الله بن محمد قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن ثابت عن أنس رضي
الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في
لبس

رأى خلة بيد أسامة فقال يا رسول الله أو يتخمها بأسمها للوفد إذا أتوك والجعوفك
إنما لبس هذا من لا خلاق له وقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إني رأيت
جبريل أمرني أن أكسو القبطية فكسوتها وقد سمعت قول فيها ما قلت فإما بعثتها لتبيعها
وتلبسها ما حل لنا أو لبيان أخبرنا سعيد عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
أنه رأى على أم كلثوم بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم برد حرير سيراء

باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والشيء

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عطاء عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال كانت سنة وفينا أريد أن أسأل عمر عن المرأتين اللتين ظاهرتا على
النبي صلى الله عليه وسلم فحججت معه فعدل الأراك لحاجة له فلما جئت ساكبا
فقال عدل إلي ههنا بإداوة فتبرز ثم جاء فسكبت على يديه فتوضأ فقلت يا أمير
المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم فقال واعجبا لك
يا ابن عباس هما عائشة وحفصة ثم أقبل يسوق الحديث على نحوه قال كنت أتعاهد
ذلك من صاحبتي أن أسألها فربما هابت ذلك مني فتركته فنزلت يوما منزلا فذكرت
الله رأيتها فقلت لها ما يكلف إحداكما إذا ذهبت إلى صاحبتها أن لا تسأل عن شيء
أمرني أن أسأله فقالت لها وإنك لهناك يا ابن الخطاب ما أردت إلا أن تراجع
النبي صلى الله عليه وسلم فإن قالت نعم فقلت لها أي رب قد خاب من فعل منكن
بعد الذي سمعت ثم أخذت عليها ثيابي فنزلت حتى دخلت على أم سلمة فكلمتها
في بعض ما يكلم النساء فقالت لا أعجب منك يا عمر قد دخلت في أمورنا فلم يبق
إلا أن تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وأزواجه فرددت وكان رجل من
الأنصار إذا غاب غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد إذا شهد فربما
أتيته عما يكون من رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا غاب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان نحو ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدق الباب دقا شديدا فقال
أثم هو فقلت أن يا أنا فخرجت إليه فقال قد حدث اليوم أمر عظيم فقلت ما
هو أجاء الغساني قال لا بل أعظم منه وأطول طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه
فقلت قد خاب هذا وخسر كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون فجمعت عليّ ثيابي
فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها
فدخلت على حفصة فإذا هي تبكي فقلت ما يبكيك أو لم أكن حذرتك هذا أطلقكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت لا أدري هو ذا معتزل في المشربة فخرجت
فجئت فجلست عند المنبر فإذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم
غلبني ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل
فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال كلمت النبي صلى الله عليه وسلم وذكرتك له
فصمت فانصرفت حتى جلست مع النفر الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت
فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال
قد ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست إلى المنبر عند النفر الذين عنده ثم غلبني
ما أجد فجئت فقلت لغلام استأذن لعمر فدخل ثم رجع إلي فقال قد ذكرتك له
فصمت فوليت مدبرا فإذا الغلام يدعوني فقال قد أذن لك النبي صلى الله عليه وسلم
فدخلت فإذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال
بجنبه متكئ على وسادة من أدم حشوها ليف فسلمت عليه فقلت وأنا قائم
أطلقت نساءك يا رسول الله فرفع إلي بصره فقال لا فقلت الله أكبر لو رأيتنا يا رسول الله
وكنا معشر قريش قوما نغلب النساء فلما قدمنا على الأنصار إذا قوم تغلبهم نساؤهم
فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الأنصار فصخبت على امرأتي فراجعتني فأنكرت
أن تراجعني فقالت ما تنكر أن أراجعك فوالله إن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ليراجعنه
وتهجره إحداهن اليوم إلى الليل فقلت قد خاب من فعل منهن عظيم وخسر أفتأمن
إحداهن أن يغضب الله عليها لغضب رسوله فإذا هي قد هلكت فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله دخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك هي أوضأ منك
وأحب إلى النبي صلى الله عليه وسلم منك يريد عائشة فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم أخرى
فجلست حين رأيته تبسم فرفعت بصري في بيته فوالله ما رأيت فيه شيئا يرد البصر
غير أهبة ثلاثة فقلت ادع الله يا رسول الله فليوسع على أمتك فقد وسع على فارس
والروم وهم لا يعبدون الله فاستوى جالسا وقال أفي شك أنت يا ابن الخطاب
أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في حياتهم الدنيا فقلت استغفر لي يا رسول الله
فاعتزل النبي صلى الله عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة إلى عائشة
وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من شدة موجدته عليهن حين عاتبه الله
فلما مضت تسع وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة إنك أقسمت
أن لا تدخل شهرا وإنا أصبحنا اليوم لتسع وعشرين ليلة أعدها عدا فقال الشهر
تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسعا وعشرين قالت عائشة فأنزلت آية التخيير
فبدأ بي أول امرأة فقال إني ذاكر لك أمرا ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري
أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال إن الله قال
يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها إلى قوله أجرا عظيما
قالت فقلت ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار الآخرة
ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة

باب ما يذكر في ليس الحرير للرجال

حدثنا أبو الوليد حدثنا سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص قال حدثني أبي
حدثني خالد بن سعيد بن العاص قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي فيها خميصة
سوداء قال من ترون نكسو هذه الخميصة فأتي بالصبيان فأتي بي أم خالد فأخذ
النبي صلى الله عليه وسلم الخميصة فألبسنيها بيده وقال أبلي وأخلقي مرتين ثم جعل ينظر
في علم الخميصة ويشير إلي بيده إلى أم خالد بلي يا أم خالد هذا سناه والسناه بلسان الحبشة الحسن قال
حدثني أم خالد أنها رأت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب المزعفر للرجال

حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يتزعفر
الرجل

باب الثوب المزعفر

حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يلبس
المحرم ثوبا مسه زعفران ولا ورس ولا تنتقب المرأة ولا تلبس القفازين

باب الثوب الأحمر

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحاق سمع البراء رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم
مربوعا وقد رأيته في حلة حمراء ما رأيت شيئا أحسن منه

باب المتشبع بما لم يعط

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أشعث عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي
الله عنه قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع بعيادة المريض واتباع الجنائز
وتشميت العاطس ونهانا عن خواتيم الذهب وعن الشرب بالفضة وعن المياثر والقسي
وعن لبوس الحرير والديباج والإستبرق

باب التعال السبتية وغيرها

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن
سعيد أبي سلمة قال سألت أنسا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد
الله بن عمر رضي الله عنهما رأيتك يا أبا عبد الرحمن تصنع أربعا لم أر أحدا من أصحابك يصنعها قال
ما هن يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس النعال السبتية
ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت

حتى كان يقوم الترويه فقال لعبد الله بن عمر أما الإزار فإني لم أر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يمس إلا الماء وأما النعال التي ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفر فإني
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصفر بها وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى
الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يلبس المحرم ثوبا مصبوغا بزعفران أو ورس وقال من لم يجد نعلين فليلبس
خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار
عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من
لم يكن له إزار فليلبس السراويل ومن لم يكن له نعلان فليلبس خفين

باب نبذ النعل اليمنى

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني النعمان بن سالم
سمع أبا عمرو عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحب التيمن في طهوره وترجله وتنعله

باب ينزع نعل اليسرى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انقطع أحدكم شراك نعله فلا يمش في الأخرى حتى يصلحها
ولا يحتف ولا يلبس ثوبا يشهر

باب لا يمشي في نعل واحدة

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشي أحدكم في نعل واحدة لينعلهما جميعا أو
ليحفهما جميعا

باب قبالان في نعل

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن نعل النبي صلى
الله عليه وسلم كان لها قبالان حدثنا محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا علي بن مسهر
قال أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين لهما قبالان فقال ثابت البناني هكذا نعل النبي صلى
الله عليه وسلم

باب الهدية الحمر لبن آدم

حدثنا محمد بن عرعرة قال
حدثني محمد بن جعفر زيد عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء النبي صلى الله عليه وسلم

والناس يبتدرون الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا أخذ من بلل يد صاحبه حدثنا محمد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أنس بن مالك
وكان آنس خادم النبي صلى الله عليه وسلم أن أم سليم حدثته أن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى الأنصار فجمعهم في بيت من أدم

باب الحلوس على الحصير ونحوه

حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن
سعيد بن أبي سعيد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يخيي حصيرا بالليل فيصلي عليه ويبسطه بالنهار فيجلس
عليه فجعل الناس يثوبون إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيصلون بصلاته حتى كثروا فأقبل
فقال يا أيها الناس خذوا من الأعمال ما تطيقون فإن الله لا يمل حتى تملوا وإن أحب الأعمال
إلى الله ما داوم عليه وإن قل

باب المريب بالذهب

وقال الليث حدثني ابن
أبي مليكة عن المسور بن مخرمة قال له أبي إني أراك يا بني أنه بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم
قبل عليه أفيه فهو يبيعها فاذهب إليه فسله أفيه فذهبت فوجدت النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته فقال يا بني أدع لي النبي صلى الله عليه وسلم فأعلمته ذلك فقال لعلك ظننت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بأبيك أنه ليس به فقلت قد كان يقال ذلك فقال
فيباع في سوق من أسواق الذهب فقال أبعثه هذا حياءه لك فأعطاها إياه

باب خرائم الذهب

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن سليم قال سمعت
معاوية بن سويد بن مقرن قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما يقول نهانا النبي
صلى الله عليه وسلم عن سبع نهى عن خاتم الذهب أو حلقة الذهب وعن الحرير والإستبرق
والديباج والميثرة الحمراء والقسي وآنية الفضة وأمرنا بسبع بعيادة المريض واتباع
الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام وإجابة الداعي وإبرار المقسم ونصر المظلوم
حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور بن أنس عن
أنس بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن
خاتم الذهب وقال عمر وأخبرنا شعبة عن منصور سمع أنسا حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب وجعل فصه مما يلي كفه فاتخذ الناس ثم

به واتخذ خاتما من ورق وفصه باب خاتم الفضة حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا ابو اسامة حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ذهب اتقصه وجعل فصه مما يلي كفه ونقش
فيه محمد رسول الله فاتخذ الناس مثله فلما رآهم قد اتخذوها رمى به وقال لا البسه ابدا
ثم اتخذ خاتما من فضة فاتخذ الناس خواتيم الفضة قال ابن عمر فلبس خاتم بعد النبي صلى
الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان حتى وقع من عثمان في بئر اريس باب
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس خاتما من ذهب فسلم فقال لا البسه
ابدا فنبذ الناس خواتيمهم حدثني لحيى بن بكير حدثنا الليث عن ابو بكر عن انس رضي الله
قال حدثني انس بن مالك رضي الله عنه انه رأى في يد رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما من ورق يوما واحدا ثم ان الناس اصطنعوا الخواتيم من ورق ولبسوها
فطرح رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتمه فطرح الناس خواتيمهم تابعه ابراهيم بن
سعد وابن ابو سعيد عن الزهري وقال ابن مسلم عن الزهري اري خاتما من ورق
باب نقش الخاتم حدثنا عبدان اخبرنا يزيد بن زريع اخبرنا حميد قال
سئل انس هل اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اخرنا ليلة صلاة العشاء الى شطر
الليل ثم اقبل علينا بوجهه فكاني انظر الى وبيص خاتمه فقال ان الناس قد صلوا
وناموا وانكم لم تزالوا في صلوة ما انتظرتموها حدثنا يحيى اخبرنا معتمر قال سمعت
حميدا يحدث عن انس رضي الله عنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم من فضة وكان
فصه منه وقال يحيى بن ايوب حدثني حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
خاتم الحديد حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم
عن ابيه انه سمع سهلا يقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت جئت لهب
نفسي فنظر اليها فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض
فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها
فقال هل عندك من شيء تصدقها اياه فقال ما عندي الا ازاري هذا فقال ان اعطيتها
جلست لا ازار لك فالتمس شيئا فقال ما اجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
شيئا فقال هل معك من القرآن شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال
ازوجناكها بما معك من القرآن وفي رواية ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما من ورق ونقشه

اذا ذهب لبسته لم يكن عليك منه بأس واذا لبسته لم يكن عليها منه بأس فنهى الرجل
فجلس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم بوبا فامر به فدق فكان ما عمل من القرآن كان
يكون مثل ذلك السوء فذهبا ملكتكها بما معك من القرآن باب نقش الخاتم
حدثنا عبد الاعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن انس بن
مالك رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى رهط او الى اناس من
الاعاجم فقيل له انهم لا يقبلون كتابا الا عليه خاتم فاتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من
فضة نقشه محمد رسول الله فكاني انظر الى وبيص خاتمه في يد النبي صلى الله
عليه وسلم اذ بني لمنه حدثني محمد بن سلام اخبرنا عبد الله بن عمير عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من
ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد
عثمان حتى وقع بعد في بئر اريس نقشه محمد رسول الله باب الخاتم في الخنصر
حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله
عنه قال صنع النبي صلى الله عليه وسلم خاتما قال اتخذنا خاتما ونحن نريد ان
نهدي الى عظيم عجم فلبسه في خنصره باب اتخاذ الخاتم ليختم به
الشيء او يكتب به الى اهل الكتاب وغيرهم حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا
شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال لما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
ان يكتب الى الروم قيل له انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ خاتما من فضة ونقش
محمد رسول الله فكاني انظر الى بياضه في يده باب من جعل فص الخاتم في
بطن كفه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب وجعل فصه في بطن كفه فاصطنع الناس
واعهد البسه فنبذ الناس خواتيمهم فصعد المنبر فحمد الله واثنى عليه فقال اني كنت اصطنعت
خاتما وانا البسه فنبذ الناس خواتيمهم ولا البسه ابدا فنبذ النبي صلى الله عليه وسلم باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم لا ينقش على نقش خاتمه حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة ونقش فيه محمد رسول الله وقال النبي اتخذ خاتما من ورق ونقشه

فيه محمد رسول الله ولا ينقش أحد على نقشه باب هل يجعل نقش الخاتم ثلاثة أسطر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر رضي الله عنه لما استخلف كتب له كتابا وكان نقش الخاتم ثلاثة أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وزاد لي أحمد حدثنا الأنصاري قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في يده وفي يد أبي بكر بعده وفي يد عمر بعد أبي بكر فلما كان عثمان جلس على بئر أريس فأخرج الخاتم فجعل يعبث به فسقط قال فاختلفنا ثلاثة أيام مع عثمان ننزح البئر فلم نجده باب الخاتم للنساء وكان على عائشة خواتيم ذهب حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما شهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى قبل الخطبة وزاد ابن وهب عن ابن جريج فأتى النساء معه بلال وهو قابض ثوبه باب الفلايد والسخاب للنساء يعني قلادة من طيب وسئل أحمد بن عمر عن حدثنا سعيد عن علي بن مبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ابن عباس رضي الله عنهما كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد يصلي ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تصدق بخرصها وسخابها باب استعارة القلايد حدثنا إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت هلكت قلادة لأسماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبيها وهو بالأبواء أو بذات الجيش فنزل على ركبتها وهي ناقته فضربها بعصا فقعدت فقال حبستها وليست معها فأرسل رجلا على أثرها فوجدها تصلي فلما صلى وضع على عاتقه فمات على ذلك فأنزل الله آية التيمم فقال أسيد بن حضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فأصبنا العقد تحته باب الفرط للنساء وقال ابن عباس ليس على النساء جمعة ولا على المسافرين ولا على عبد ولا امرأة ولا صبي جمعة حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني علي بن مبارك قال سمعت يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات وقال غندر عن شعبة عن علي بن مبارك سمعت يحيى سمعت أبا سلمة سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب السخاب للصبيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت لما نزلت بمكة أخذ جبريل بيد النبي صلى الله عليه وسلم فأخرجه إلى أعلاها فقال قد نزلت بمكة فاغمي عليه فذهب عنه وهو يتبسم فكان أحب الكلمات إليه أنا وأمتي على خير فكان أحب الكلمات إليه وإلى أمته العافية فقال اقرأ باسم الله الذي خلق الآية

من القرآن المدينة فانصرف فقال ليس بكم بأس فقال أنا أدع الحسن بن علي وأقام الحسن بن علي يمشي في غنمه السخاب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هو لك فقال الحسن بل هو لك يا رسول الله فقال اللهم إني أحبه فأحبه وأحب من يحبه قال أبو هريرة فما كان أحد أحب إلي من الحسن بن علي بعد ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال باب المتشبهين بالنساء والمتشبهات بالرجال حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن فراس عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال تابعه عمرو وأحمد بن شبيب حدثني أبي عن جدي عن عكرمة عن ابن عباس باب إخراج المتشبهين بالنساء من البيوت حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال أخرجوهم من بيوتكم فأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا وأخرج عمر فلانا وأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن هلال بن أسامة عن عروة أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة أخبرها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها في بيتها فقال لعبد الله أخي أم سلمة يا عبد الله إن فتح لكم غدا الطائف دللتك على بنت غيلان فإنها تقبل بأربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكن قال أبو عبد الله تقبل بأربع وتدبر بثمان تعني على بطنها ثمنى ليال ويروى وتدبر بثمان يعني الطرائق في العكن الأربع لأنها تحبطه بالحسن حتى تجعله ثمانيا وتقبل بثمان وتدبر بواحد الأطراف وهو ذكره لأنه يقبل بها وإذا أدبر أدبر بها باب نفي الرجال أهل المعاصي والمخنث وقال ابن عمر نفى عمر حتى سمع بالبيضاء خارجا من المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفى مخنثا من المدينة وقال أنفوا المخنثين من بيوتكم وقال عمر نفى النبي صلى الله عليه وسلم فلانا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال عمرو سمعت الزهري عن السائب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى المخنث الذي يخلق كخلق النساء ويفعل بيديه كفعلهن مخنثا وقال غيره المخنث الذي لا ينتشر ولا يأتي النساء وقال غيره المخنث الذي يشبه بخلقه خلق النساء وقال غيره المخنث الذي فيه تكسر وتثن ولا يكون في الرجال باب تغريب الأطفاء حدثنا أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن سليمان قال سمعت جنادة عن أبي أمية عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بتغريب الأطفاء يعني المخنثين

وقال بعضهم الأظفار وقص الشارب حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس من الفطرة الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط حدثني محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خالفوا المشركين وفروا اللحى وأحفوا الشوارب وكان ابن عمر إذا حج أو اعتمر قبض على لحيته فما فضل أخذه

باب إعفاء اللحى

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انهكوا الشوارب وأعفوا اللحى

باب ما يذكر في الشيب

حدثنا علي بن مسلم حدثنا أبو قتيبة حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ الشيب إلا قليلا حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت قال سئل أنس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه لم يبلغ ما يخضب لو شئت أن أعد شمطاته في لحيته فعلت حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال أرسلني أهلي إلى أم سلمة بقدح من ماء وقبض إسرائيل ثلاث أصابع من قصة فيه شعر من شعر النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا أصاب الإنسان عين أو شيء بعث إليها مخضبه فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمرا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا سلام عن عثمان بن عبد الله بن موهب قال دخل علي أم سلمة فأخرجت إلينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم محضوبا وقال ابن أبي مريم حدثنا نافع بن عمر حدثني ابن أبي مليكة أن أم سلمة أرته شعر النبي صلى الله عليه وسلم أحمر

باب الخضاب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم

باب الجعد

حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ليس بالأسمر الآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا

إسرائيل عن أبي إسحق سمعت البراء يقول ما رأيت أحدا أحسن في حلة حمراء من النبي صلى الله عليه وسلم قال بعض أصحابي عن مالك إن جمته لتضرب قريبا من منكبيه وقال أبو أحمد سمعته مرة غير مرة ما حلق موسى قط ولا رآه أحد إلا وجد له جمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أنسا عن مالك بن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم ذكر ليلة أسري به قال بينا أنا عند الكعبة في الحجر بين رجلين فأتيت بطست فيه لبن فقال خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقال هديت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيتني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من الأدم ترجل لمته كأحسن ما أنت راء من اللمم قد رجلها فهي تقطر ماء متكئا على رجلين أو على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقيل المسيح بن مريم وإذا أنا برجل جعد قطط أعور العين اليمنى كأشبه من رأيت من الناس بابن قطن فأما أشبه الناس به فابن صياد فسألت من هذا فقيل المسيح الدجال حدثنا أحمد بن إسحاق حدثنا همام حدثنا أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره منكبيه وقال همام حدثنا قتادة عن أنس كان يضرب شعر النبي صلى الله عليه وسلم منكبيه حدثني عمرو بن علي حدثنا وهب بن جرير قال حدثني أبي عن قتادة قال سألت أنسا عن شعر النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين أذنيه وعاتقه حدثنا سليم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم صخم اليدين لم أر بعده مثله وكان شعر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا لا جعدا ولا سبطا حدثنا سليم حدثنا جرير عن قتادة عن أنس رضي الله عنه

موسى رجل آدم جعد على جمل أحمر مخطوم بخلبه كأني أنظر اليه اذا انحدر في الوادي
يلبي **باب التلبيد** حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبد
رأسه وهو بالتلبيد وكان ابن عمر يقول لبد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبد
حدثني حبان بن موسى وأحمد بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري عن
سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا
يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك
يرفع بها صوته ولا يقول بهذه الكلمات وحدثني أحمد بن محمد قال أخبرنا عبد الله عن نافع عن عبد الله بن
عمر حفصة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ما
شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحل أنت عن عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا
أحل حتى أحل. **باب الفرع** حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن سعد
حدثنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يردفه أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان أهل الكتاب
يسدلون رؤوسهم وكان المشركون يفرقون رؤوسهم فسدل النبي صلى الله عليه وسلم
ناصيته ثم فرق. حدثنا أبو الوليد وعبد الله بن رجاء قالا حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كأني أنظر الى وبيص
الطيب في مفارق النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم قال عبد الله وهي مفارق النبي صلى
الله عليه وسلم. **باب الذوائب** حدثنا عجلي بن عبد الله حدثنا الفضل
بن عنبسة أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح حدثنا فيد حدثنا سليم عن أبي بشر
عن حبيب بن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث
خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال فقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم يصلي من الليل فقمت عن يساره فأخذ بذؤابتي أو بذؤابته فجعلني عن يمينه
عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال بذؤابتي أو بذؤابته. **باب**
الفرع حدثني محمد قال أخبرني علي قال أخبرني ابن جريج أخبرني عبد الله بن
حنين أن عمر بن مرداج أخبره عن مولى لعبد الله أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن الفرع قال عبد الله وفسره
الفرع فأشار لنا عبيد الله قال اذا حاك الصبي وتركه ثم اذا حاك الصبي وتركه فأشار لنا
فأشار لنا عبد الله الى ناصيته وحدثني أبو سلمة وحدثني الله والجارية والغلام
قال لا أدري هذا قال الصبي قال عبد الله وعاودته فقال أتا القصة والفرع
للغلام فلا أدري هذا أم لا قال الفرع أن يبرك بعيرك ويحمل رأسه عن ظهره وذلك
ينفي رأسه هذا أو هذا حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا عبد الله بن المثنى عن عبد الله
بن أنس بن مالك حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن الفرع. **باب تطييب المرأة زوجها بيديها** حدثنا أحمد
بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا النعمي بن سعيد الحمراني عن المعافي عن أبيه عن
عائشة قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بيدي بحجه ووطيبته بمنى ولأحرامه
باب الطيب في الرأس واللحية حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
بن أبي حدثنا أبو اسحق عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة
قالت كنت أطيب النبي صلى الله عليه وسلم بأطيب ما يجد حتى أجد وبيص الطيب في رأسه
ولحيته. **باب الامتشاط** حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رجلا اطلع من جحر في بيت النبي صلى الله عليه وسلم والنبي
صلى الله عليه وسلم يحك رأسه بالمدري فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك
انما جعل الاذن من أجل البصر. **باب ترجيل الحائض زوجها** حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله
عنها قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة مثله **باب الترجيل**
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن أبيه عن عروة عن عائشة عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يعجبه التيمن ما استطاع في ترجله وطهوره **باب**
ما يذكر في المسك حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهري عن ابن السباق عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كان
يعجبه الفأل الصوم فانه ذكر وأنا أتفاءل به ولا يرد الخير وفي الصلاة الطيب عند الله ريح المسك

باب ما يستحب من الطيب

حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت طيبت النبي صلى الله عليه وسلم بمطيب حرامه بأطيب ما أجد

باب من لم يرد الطيب

حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر قال أخبرني مجاهد بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أنه كان لا يرد الطيب ويزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب

باب الذريرة

حدثنا عثمان بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن أبي عثمان عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال أخبرني أحسبه عن عبد الله بن عمر قال أخبرني عن عائشة قالت اطيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي بذريرة في حجة الوداع للحل والإحرام

باب الملحفة الحرس

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الوصل في الشعر

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع معاوية بن أبي سفيان عام حج وهو على المنبر وهو يتناول قصة من شعر بيد حرسي فقال أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم

حدثنا يوسف بن محمد حدثنا المعافى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة

حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمع سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب المتنمصات

حدثنا يحيى بن أيوب أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله يعني وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت فإني لأظن بعض ما تقول قد كان تقرأ ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الموصولة

حدثني محمد حدثنا غندر عن شعبة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبيد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الواصلة والمستوصلة

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن هشام بن عروة عن أبيه فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر قالت لعن النبي صلى الله عليه وسلم الواصلة والمستوصلة

حدثني محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمع سعيد بن المسيب قال قدم معاوية المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر قال ما كنت أرى أحدا يفعل هذا غير اليهود إن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الواصلة في الشعر

باب المتنمصات

حدثنا يحيى بن أيوب أخبرنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال لعن عبد الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله فقالت أم يعقوب ما هذا قال ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي كتاب الله يعني وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت فإني لأظن بعض ما تقول قد كان تقرأ ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول قال والله لئن قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا

باب الواشمة

حدثني يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الواشمة والمستوشمة

حدثني ابن بشار حدثنا

مهدي حدثنا سفيان قال ذكرت لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله قال سمعته من أم يعقوب عن عبد الله سمعت منصور
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال رأيت أبي
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الدم وثمن الكلب وأكل الربا وموكله والواشمة والمستوشمة

باب المستوشمة

حدثنا زهير بن حرب حدثنا جرير عن منصور عن أبي زرعة
عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة
والنامصة والمتنمصة ما لي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في كتاب الله

باب التصاوير

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي
الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير
وقال آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله سمع ابن عباس سمعت أبا طلحة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب عذاب المصورين يوم القيامة

حدثنا آدم حدثنا سفيان حدثنا الأعمش عن مسلم قال كنا مع مسروق في دار يسار
ابن نمير فرأى في صفته تماثيل فقال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إن أشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة المصورون حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الذين يصنعون هذه الصور يعذبون يوم القيامة يقال لهم
أحيوا ما خلقتم

باب نقض الصور

حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى
عن عمران بن حطان أن عائشة رضي الله عنها حدثته أن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن
يترك في بيته شيئا فيه تصالب إلا نقضه حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا هشام

حدثنا أبو زرعة قال دخلت مع أبي هريرة دار مروان فرأى أعلاها مصورا يصور
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا
حبة وليخلقوا ذرة ثم دعا بتور من ماء فغسل يديه حتى بلغ إبطه فقلت أشيء سمعته
أنت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال منتهى الحلية

باب ما وطئ من التصاوير

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت عبد الرحمن بن
القاسم وما بالمدينة يومئذ أفضل منه قال سمعت أبي قال سمعت عائشة رضي الله عنها
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل
فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم هتكه وقال أشد الناس عذابا يوم القيامة الذين
يصاهون بخلق الله قالت فجعلناه وسادة أو وسادتين حدثنا عبد الله بن
داود عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت قدم النبي صلى الله عليه وسلم من سفر وقد علقت
درنوكا فيه تماثيل فأمرني أن أنزعه فنزعته وكنا نغسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم
من إناء واحد

باب من كره القعود على الصورة

حدثنا حجاج بن منهال
حدثنا جويرية عن نافع عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها أنها اشترت نمرقة فيها
تصاوير فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم بالباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية
قالت يا نبي الله أتوب إلى الله مما أذنبت قال ما بال هذه النمرقة قالت اشتريتها لك
لتقعد عليها وتوسدها قال إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وإن الملائكة لا تدخل بيتا فيه الصورة حدثنا قتيبة
حدثنا الليث عن بكير عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه الصورة قال بسر ثم اشتكى زيد فعدناه فإذا على بابه ستر فيه صورة قلت
لعبيد الله ربيب ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ألم يخبرنا زيد عن الصور يوم الأول
فقال عبيد الله ألم تسمعه حين قال إلا رقما في ثوب ورأيت أنه أخبرنا عمرو هو ابن
الحارث حدثنا بكير حدثنا بسر حدثنا زيد حدثنا أبو طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب كراهية الصلاة في التصاوير

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا
عبد الوارث حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال كان قرام لعائشة ستر
به جانبا بيتها فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عني فإنه لا تزال تصاويره تعرض لي في

صلاتي **باب لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة** حدثنا الحميدي بن سليمان
قال حدثني ابن أبي عتيق عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أعذب الناس
عذابا يوم القيامة الذين يضاهون بخلق الله **باب من لم يدخل بيتا فيه صورة**
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله
صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية قالت يا رسول الله أتوب إلى الله وإلى رسوله فماذا أذنبت قال ما بال هذه النمرقة فقالت اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة **باب من كره القعود على الصورة** حدثنا محمد بن المثنى حدثني عبد الرحمن حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن زيد بن خالد عن أبي طلحة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة **باب من صور صورة** كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد هو ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك حدثنا أبو طلحة وأنا عند ابن عباس فقال سمعت محمدا صلى الله عليه وسلم يقول من صور صورة في الدنيا كلف يوم القيامة أن ينفخ فيها الروح وليس بنافخ **باب الارتداف على الدابة** حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن أبي التياح عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت عند ابن عباس فجاءه دهقان فقال ابن عباس سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار عليه إكاف تحته قطيفة فدك وأردف أسامة وراءه **باب النداء على الدابة** حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة استعمله أعني عتبة بن أسيد على الطلب فمر بجمل واحد بين يديه والآخر خلفه **باب حمل صاحب الدابة غيره بين يديه** وقال بعضهم صاحب الدابة أحق بصدر

الدابة إلا أن يأذن له حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب
ذكر الاستنجاء به عن عكرمة قال قال ابن عباس لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد حمل قثم بن العباس والفضل خلفه أو قثم خلفه والفضل بين يديه فأيهم سر
أو أيهم خير **باب ارداف الرجل خلف الرجل** حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا
همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت أنا
ردف النبي صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا آخرة الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك
رسول الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم
سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما
حق الله على عباده قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على عباده أن يعبدوه ولا
يشركوا به شيئا ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك
قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوه قلت الله ورسوله أعلم قال أن
لا يعذبهم **باب ارداف المرأة خلف الرجل**
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة أخبرني الحكم
عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جمع رديف أبي طلحة وهو يسير ويعنف بسيره فسمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عليكم السكينة فإن البر ليس بالإيضاع وقال عثمان حدثنا
شعبة عن الحكم عن ابن أبي ليلى عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أفاض رسول
الله صلى الله عليه وسلم وأسامة رديفه فقال هكذا أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يسير العنق فإذا وجد فجوة نص **باب إرداف المرأة خلف الرجل**
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف عبد الرحمن بن أبي بكر وأعمره من التنعيم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف عبد الرحمن بن أبي بكر وأعمره من التنعيم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردف عبد الرحمن بن أبي بكر وأعمره من التنعيم
باب الإسلام وضع الرجل على الأخرى حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه أبصر
النبي صلى الله عليه وسلم يضطجع في المسجد راقما إحدى رجليه على الأخرى

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الأدب باب قول الله تعالى ووصينا الإنسان
حدثنا محمد حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني قال سمعت أبا
عمرو الشيباني يقول أخبرني صاحب هذه الدار وأومأ بيده إلى دار عبد الله قال سألت النبي

ع اسلع عمرا
ع ملعب قراءة
زكريا احمد

صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني

باب من أحق الناس بحسن الصحبة

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع بن شبرمة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من أحق الناس بحسن صحابتي قال أمك قال ثم من قال أمك قال ثم من قال ثم أبوك وقال بن شبرمة وحدثني بن أبي زرعة وحدثنا أبو زرعة مثله

باب لا يجاهد إلا بإذن الأبوين

حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن منصور وسعيد قال وحدثنا حبيب قال وحدثنا سعيد بن كثير أخبرنا سفيان عن حبيب عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم أجاهد قال لك أبوان قال نعم قال ففيهما فجاهد

باب لا يسب الرجل والديه

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن محمد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه قيل يا رسول الله وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه وأمه

باب إجابة دعا من بر والديه

حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أسامة بن زيد هو الليثي عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يتماشون أخذهم المطر فمالوا إلى غار في الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فأطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال أحدهم اللهم إنه كان لي والدان شيخان كبيران ولي صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدي أسقيهما قبل ولدي وإنه نأى بي ذات يوم الشجر فما أتيت حتى أمسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت أحلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤوسهما أكره أن أوقظهما من نومهما وأكره أن أبدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم فرجة حتى يرون منها السماء وقال الآخر اللهم إنه كانت لي ابنة عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت حتى آتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها

فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفض الخاتم فقمت عنها اللهم فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج لنا فرجة فرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم إني كنت استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فترك ورغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا ورعاءها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر ورعائها فقال اتق الله ولا تهزأ بي فقلت إني لا أهزأ بك فخذ تلك البقر ورعاءها فأخذ فانطلق بها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله عنهم

باب عقوق الوالدين من الكبائر

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن المسيب بن رافع عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الإشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال ألا وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال حدثني عبد الله بن أبي بكر قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر أو سئل عن الكبائر فقال الإشراك بالله وقتل النفس وعقوق الوالدين قال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قول الزور أو قال شهادة الزور قال شعبة وأكثر ظني أنه قال شهادة الزور

باب صلة الوالد المشرك

حدثنا الحميدي حدثنا هشام بن عروة أخبرني أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما قالت أتتني أمي راغبة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فسألت النبي صلى الله عليه وسلم أصلها قال نعم قال ابن عيينة فأنزل الله تعالى فيها لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين

باب صلة المرأة أمها

وقال الليث حدثني هشام عن عروة عن أسماء قالت قدمت أمي وهي مشركة في عهد قريش ومدتهم إذ عاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم مع أبيها فاستفتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت إن أمي قدمت وهي راغبة أفأصلها قال نعم صلي أمك حدثنا يحيى حدثنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان أخبره أن هرقل أرسل إليه

فكان يحثني النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلة

باب صلة الأخ المشرك

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد العزيز بن سلم حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول رأى عمر حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله ابتع هذه تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفود فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث النبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم أرسل إلى عمر حلة فقال كيف ألبسها وقد قلت فيها ما قلت فقال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

باب فضل صلة الرحم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني ابن أخي من سمع موسى بن طلحة عن أبي أيوب أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة حدثني عبد الرحمن حدثنا أبو سعيد حدثنا ابن عيينة عن ابن عجلان عن عبد الله بن عبد الله بن رافع وأبو غطفان بن طريف المري سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال القوم ما له ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرب ما له فقال النبي صلى الله عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كأنه كان على راحلته

باب إثم القاطع

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن محمد بن جبير بن مطعم قال كان جبير بن مطعم يحدث أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع

باب من بسط له في الرزق بصلة الرحم

حدثني إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه تابعه يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وأن ينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من وصل وصله الله

حدثني بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معاوية بن أبي مزرد قال سمعت محمد بن سيرين يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله خلق الخلق حتى إذا فرغ من خلقه قامت الرحم فأخذت بحقو الرحمن فقال مه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك قالت بلى يا رب قال فهو لك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقرءوا إن شئتم فهل

عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وصلك وصلته ومن قطعك قطعته حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا سليمان بن بلال قال أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمع أنس بن مالك أبي نمر سمع أنس بن مالك رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

باب من وصل رحمه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه

باب من ترك صبية غيره حتى يلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الله عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي رضي الله عنهما وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن أبا طلحة كان يكنى أبا عمير فمات ابنه فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده حزينا فقال أصيب ابنك أبا عمير فقال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا عمير ما فعل النغير فجعل يلعب بها فحانت الصلاة فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقمنا خلفه فجعل يمسح رأسه ثم قال أعتم أعتم مرتين

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأخذه والحسن بن علي رضي الله عنهما فيقول اللهم إني أحبهما فأحبهما

باب

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه أعرابي فقال إنكم تقبلون صبيانكم فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة

باب ليس الواصل بالمكافئ

حدثنا محمد بن بشر أخبرنا إسماعيل عن الأغر وحدثني بن عمرو وقطر عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الأغر إلى النبي صلى الله عليه وسلم ورفعه حسن فقط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي إذا قطعت رحمه وصلها

باب من وصل رحمه في الشرك ثم أسلم

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها من أجر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير ويقال أيضا أعتقت على ما أسلفت من خير ويقال أيضا أحسنت فيما سلف تابعه وصالح وابن المسافر الجشمي وقال ابن إسحق التحنث التبرر وتابعهم هشام عن أبيه

باب من ترك صبية غيره حتى يلعب به أو قبلها أو مازحها

حدثنا إسحاق أخبرنا عبد الله عن عبد الله بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه قال عبد الله وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذعري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

الجنة وأحلني ثم أبي وأحلني ثم أبي وأحلني قال عبد الله فمكثت حتى كبر سني فكنت أعد بينها

باب رحمة الولد وتقبيله ومعانقته

وقال ثابت عن أنس أخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابنه إبراهيم فقبله وشمه حدثنا مسدد حدثنا مهدي حدثنا أيوب عن أبي عثمان عن أبي مجلز قال سألت ابن عمر وسأله رجل عن قبل العجوز فقال من سفهك وسأل العراق قال انظر إلى هذا يسأل عن قبل العجوز وروى ابن النبي صلى الله عليه وسلم وسمعه النبي صلى الله عليه وسلم يقول هاهنا تأتي من ثم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر أن عروة بن الزبير أخبره أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثته قالت جاءتني امرأة ومعها ابنتان لها تسألني فلم تجد عندي غير تمرة واحدة فأعطيتها فقسمتها بين ابنتيها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علي فحدثته فقال من يلي من هذه البنات شيئا فأحسن إليهن كن له سترا من النار حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر حدثنا أنس قال خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم وأمامة بنت أبي العاص على عاتقه فصلى فلما ركع وضع وإذا رفع رفعها حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي جالسا فقال الأقرع إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال من لا يرحم لا يرحم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم ما نقبل الصبيان فما نقبلهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو أملك لك أن نزع الله من قلبك الرحمة حدثنا ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فإذا امرأة من السبي تسعى إذا وجدت صبيا في السبي أخذته فألصقته ببطنها وأرضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم أترون هذه طارحة ولدها في النار قلنا لا وهي تقدر على أن لا تطرحه فقال لله أرحم بعباده من هذه بولدها

باب جعل الله الرحمة مائة جزء

حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده تسعة

وقد قيل

تذبح

جزء وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء ترحم الخلق حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك خشية أن يأكل معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك وأنزل الله تصديق قول النبي صلى الله عليه وسلم والذين لا يدعون مع الله إلها آخر

باب وضع الصبي في الحجر

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم وضع صبيا في حجره فبال عليه ودعا بماء فأتبعه

باب وضع الصبي على الفخذ

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرحمن بن سلم بن قتيبة عن أبيه حدثنا قتادة عن أبي عثمان النهدي عن أبي موسى عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن على فخذه الأخرى ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فإني أرحمهما ورعن علي قال حدثنا يحيى حدثنا سليم عن أبي عثمان عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه قلت حدث به كله أو حدث ببعض قال لا أدري سمعه من أبي عثمان منتظرت فوجدته يحدث به عن أبي موسى

باب حسن العهد من الإيمان

حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما غرت على امرأة ما غرت على خديجة وإني لم أدركها قال أبو عبد الله زعموا أن بقرة ذبحت في بيت خديجة فتتبع به صدائقها وربما قلت لأنه كان يكثر أن يسمعه فيقول إن خديجة وإن خديجة فأغضبته يوما فقلت وما خديجة وقد رزقك الله خيرا منها

باب فضل من يعول يتيما

حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثني عبد العزيز بن أبي حازم قال حدثني أبي قال سمعت سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وقال بإصبعيه السبابة والوسطى

باب الساعي على الأرملة

حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال وكالذي يصوم النهار ويقوم الليل حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن ابن دينار عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم بمثله **باب الساعي على المساكين** حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن نافع بن أبي نعيم عن أبي السائب مولى هشام بن زهرة عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد
في سبيل الله وأحسبه قال كالذي يصوم النهار ولا يفطر **باب رحمة**
الناس والبهائم حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أبي
المهلب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في سفر
فعجلنا فحضرت الصلاة فتوضأنا ونحن نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل
للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق
اشتد عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فإذا كلب يلهث يأكل الثرى من
العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذي كان بلغ بي فنزل البئر فملأ خفه
ثم أمسكه بفيه فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وإن لنا في البهائم أجرا فقال
في كل ذات كبد رطبة أجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو
سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة وقمنا
معه فقال أعرابي وهو في الصلاة اللهم ارحمني ومحمدا ولا ترحم معنا أحدا فلما سلم النبي صلى
الله عليه وسلم قال للأعرابي لقد تحجرت واسعا يريد رحمة الله حدثنا أبو نعيم حدثنا
زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضوا تداعى له
سائر جسده بالسهر والحمى حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس بن مالك
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يغرس غرسا فأكل منه إنسان ولا دابة إلا كان
له صدقة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني زيد بن وهب
قال سمعت جريرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لا يرحم لا يرحم

باب الوصاة بالجار وقول الله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين
إحسانا إلى قوله مختالا فخورا حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن حميد بن
سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ما زال يوصيني جبريل بالجار حتى ظننت أنه سيورثه حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي شريح أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل ومن يا رسول الله قال
الذي لا يأمن جاره بوائقه شره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن ابن عمر وأبي هريرة عن أبي ذئب عن المقبري عن أبي شريح **باب لا يمنع**
جار جارها حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد المقبري
عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات لا تمنع جارة
جارتها ولو فرسن شاة **باب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا**
يؤذ جاره حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي حصين عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث عن
سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي قال سمعت أذناي وأبصرت عيناي حين تكلم
النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله قال يوم وليلة
والضيافة ثلاثة أيام فما كان وراء ذلك فهو صدقة عليه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فليقل خيرا أو ليصمت **باب حق الجوار في قرب الأبواب**
حدثنا حاجب بن سليمان حدثنا شعيبة قال أخبرني أبو عمران قال سمعت طلحة عن عائشة
قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما أهدي قال إلى أقربهما منك بابا **باب**
أي الجوار أحب إلى الله تعالى فأطلبه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا أبو غسان قال حدثني محمد
عن أبي حازم عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل معروف
صدقة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري عن أبيه

عن جده قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال يعمل بيده فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعل قال يأمر بالخير او قال بالمعروف قال فان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها له صدقة

باب طيب الكلام

وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم الكلمة الطيبة صدقة حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة قال اخبرني عمرو عن جندب عن عمرو بن عبسة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم النار فتعوذ منها واشاح بوجهه ثم ذكر النار فتعوذ واشاح بوجهه قال شعبة اما مرتين فلا اشك فيه قال فتعوذ منها وقال لم يجد لكم يطيبه

باب الرفق في الامر كله

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت دخل رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليكم قالت عائشة ففهمتها فقلت عليكم السام واللعنة قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف او الفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ويستشفع لهم فيّ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني ابو صخر ان يزيد بن قسيط حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة ان اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم قال ابن شهاب وحدثني ابو سلمة عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند العتبة ما له تربت يمينه حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة او بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس والجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن سنان

ولا متفحشا

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن سليمان سمعتا ابا وائل سمع مسروقا قال عبد الله بن عمرو وحدثنا محمد حدثنا جرير عن الاعمش عن يعقوب بن سلمة عن مسروق قال ذكر عبد الله بن عمرو حين قدم معاوية الى الكوفة فذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن فاحشا ولا متفحشا وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خيركم احسنكم اخلاقا حدثنا محمد بن سلام اخبرنا عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها ان يهود اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقالت عائشة عليكم ولعنكم الله وغضب عليكم قال مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعي ما رددت عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستشفعون فيّ حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني ابو صخر ان يزيد بن قسيط حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سبابا ولا لعانا كان يقول لاحدنا عند العتبة ما له تربت يمينه حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قال بئس اخو العشيرة او بئس ابن العشيرة فلما جلس تطلق النبي صلى الله عليه وسلم في وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت له عائشة يا رسول الله حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا ثم تطلقت في وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة متى عهدتني فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيامة من تركه الناس اتقاء شره

باب حسن الخلق والسخاء وما يكره من البخل

وقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس والجود ما يكون في رمضان وقال ابو ذر لما بلغه مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي فاسمع من قوله فرجع فقال رأيته يأمر بمكارم الاخلاق حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد فزع اهل المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبي صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس لابي طلحة عري ما عليه سرج في عنقه سيف فقال لقد وجدته بحرا او انه لبحر حدثنا محمد بن سنان

باب تعاون المؤمنين بعضهم بعضا

حدثنا اسماعيل حدثني مالك عن ابي حازم عن ابي بردة قال اخبرني ابو موسى عن ابيه ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه وكان النبي صلى الله عليه وسلم جالسا اذا جاء رجل يسأل او طالب حاجة اقبل علينا بوجهه وقال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان نبيه ما شاء

باب قول الله تعالى

من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها وكان الله على كل شيء مقيتا قال ابو موسى فك العاني يعني الاسير وقال الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا ابو وهب عن ابي بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اتاه السائل او صاحب حاجة قال اشفعوا فلتؤجروا وليقض الله على لسان رسوله ما شاء

باب لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا

أخبرنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا رضي الله عنه يقول ما مثلي ومثل النبي صلى الله
عليه وسلم إلا كما قال حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
عن مسروق قال كنا عند عبد الله بن عمرو فذكر شيئا إذ قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجاءه أعرابي فقال إنه كان يقول إن خياركم أحاسنكم أخلاقا حدثنا سعيد بن أبي
مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي أن امرأة أتت النبي صلى الله
عليه وسلم ببردة قال سهل أتدرون ما البردة نعم هي شملة منسوجة فيها حاشيتها قالت يا رسول الله
أكسوك هذه فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال يا رسول الله ما أحسن هذه فاكسنيها
قال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه أصحابه قالوا ما أحسنت ليس بأن النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا إليها وقد عرفت أنه لا يسأل شيئا فقال رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أكفن فيها
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد عن عبد الرحمن أن أباه توفي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ثلاث وبعض العمل وبقي الشيخ وكثر الهرج
قالوا وما الهرج قال القتل القتل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا سلام بن مسكين قال سمعت
ثابتا يقول حدثنا أنس رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني عشر صرمه
فقال يا أبا القاسم أعطني فإنك لا تعطي من مالك ولا من مال أبيك

باب كيف يكون الرجل في أهله

حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود قال سألت عائشة
ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في أهله قالت كان في مهنة أهله فإذا حضرت الصلوة
قام إلى الصلوة

باب البهتة من الله

حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن ابن
جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن أبي مرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا أحب الله عبدا نادى جبريل إن الله يحب فلانا فأحبه فيحبه جبريل فينادي
جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في أهل
الأرض

باب الحب في الله

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجد أحد حلاوة الإيمان حتى يحب
المرء لا يحبه إلا لله وحتى أن يقذف في النار أحب إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذ أنقذه

نظر

٥٨

وحتى يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما

باب قول الله تعالى

يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيرا منهم إلى قوله فأولئك هم
الظالمون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن عبد الله بن يزيد
قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تصبر الرجل بما يخرج من الأنس وكان يضرب
أحدكم امرأته ضرب الفحل يخلط بعانقها ثم لعله يعانقها وقال النوري ورقيب وأبو معاوية عن
هشام حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني محمد بن أبي حدثنا إبراهيم بن سعد بن أخي ابن شهاب عن
أبيه عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الزمان
قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان أي شهر هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس ذا الحجة قلنا بلى أي بلد هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس البلدة قلنا بلى أي يوم هذا
قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى
قال فإن دماءكم وأموالكم قال محمد وأظن قال وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم
هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا

باب ما ينهى من السباب واللعن

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا
شعبة عن منصور سمع أبا وائل يحدث عن عبد الله قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر تابعه غندر عن شعبة حدثنا أبو
معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا
الأسود البكري حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن أنس لم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب
جبينه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا البختري
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما قال ثابت بن الضحاك وكان من أصحاب الشجرة حدثني أنه لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة غير الإسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن آدم نذر
فيما لا يملك ولعن مثل قتله ومن رمى مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها
لم يزده الله إلا قلة حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمعت أبا
البختري سمعت ابن عمر حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير حدثنا أبو حصين عن يحيى بن وثاب
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما لعن المتشبهين من الرجال بالنساء والمترجلات من النساء
قال أخرجوا فلانا وأخرج عمر فلانا وأخرج النبي صلى الله عليه وسلم فلانا قال ابن عباس
أسند حديث عمرو بن مرة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فغضب أحدهما فانتزع عضبه فولى وهو يصيح وجهه

فتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد فقال له الرجل فما هي فداك ابي وامي فأخبره بقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعوذ به ليس استطارا فقال أترى بي باس المحبور انا الا ثم حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن المتوكل عن جعفر قال حدثني عمار بن الصباح قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لبعير الناس بالبلاة الفذ فتلقاه رجلان من المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم خير ذكر فتلقاه رجلان فقالا يا رسول الله خير ركبك فتلقاه رجلان فقالا يا رسول الله خير ركبك فتلقاه رجلان فقالا يا رسول الله خير ركبك فقال ان على كل بعير منها شيطانا فاركبوا الصعاب منها والذلل

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والسجع من الدعاء او سجعا كسجع الاعراب فلا نفعله

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي اسيد الساعدي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار دار بني النجار

باب اغضاب اهل الفساد والريب

حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة سمع ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها اخبرته قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا له بئس اخو العشيرة او ابن العشيرة ثم دخل الكلام قلت يا رسول الله قلت الذي قلت ثم ألنت الكلام قال اي عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه

باب التهمة من الكاهن

حدثنا ابن نمير حدثنا ابو عبد الرحمن عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من عند حفصة فسمع صوت انسان يعذب في قبره فقال حدث ان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان احدهما لا يستتر من البول وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بعسيب رطب فشقه باثنين فغرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا

باب ما ذكر من النميمة

وقول الله تعالى هماز مشاء بنميم وقيل لكل من عمل عملا يهجن به ويعاب به هماز لمزة حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابراهيم عن همام قال كنا مع حذيفة فقيل له ان رجلا يرفع الحديث الى عثمان فقال حذيفة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات

باب قول الله تعالى واجتنبوا قول الزور

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابو بكر عن ابي حصين عن ابي يعفور عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقول الزور او شهادة الزور

باب ما قيل في ذي الوجهين

حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا ابو صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تجدون من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه

باب من أخبر صاحبه بما يقال فيه

حدثنا محمد بن يوسف أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم قسمة فقال رجل من الأنصار والله ما أراد محمد بهذا وجه الله فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فتمعر وجهه وقال رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر

باب ما يكره من المدح

حدثنا محمد بن صباح حدثنا إسمعيل بن زكريا حدثنا محمد بن عبيد الله بن أبي رواد عن أبي بردة عن أبي موسى قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل حدثنا آدم حدثنا شعبة عن خالد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رجلا ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فأثنى عليه رجل خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله مرارا إن كان أحدكم مادحا لا محالة فليقل أحسب كذا وكذا إن كان يرى أنه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا وقد رأى عبد الرحمن رجلا

باب من أثنى على أخيه بما يعلم

وقال سعد ما سمعت أحدا يمشي على الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله لرجل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا بشر بن عمر عن شعبة عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يثني على رجل في الإمارة فقال له أبلغت أن تطأ عنق صاحبك أو ظهره

باب قول الله تعالى

إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين وأنا ذي الفقار يعني السيف والسير والسري يعطكم لعلكم تذكرون وقوله إنا معكم متربصون فتربصوا بنا إحدى الحسنيين ونحن نتربص بكم أن يصيبكم الله بعذاب من عنده أو بأيدينا فتربصوا إنا معكم متربصون وقول إبليس لأغوينهم أجمعين إلا عبادك منهم المخلصين بفتح اللام أي الذين أخلصوا لله وقرأ بعضهم المخلصين أي الذين أخلصوا لله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الله بن أبي السفر عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما ينهى عن التحاسد والتدابر

وقوله تعالى ومن شر حاسد إذا حسد حدثنا عاصم بن محمد أخبرنا عمر بن محمد أخبرنا محمد عن هشام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكره من التهاجر

ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فيلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا

باب ما يكون من الظن

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل علي رجلان فتكلما عند النبي صلى الله عليه وسلم بما أظن أن لهما علما ولا أحسبهما إن كان ذلك يحزنه فانطلقت إلى أبي بكر فقلت إن هذين عند النبي صلى الله عليه وسلم بما أظن أن لهما علما ولا أحسبهما إن كان ذلك يحزنه فقال أبو بكر أحدثك ما حدثني أبي عن أبيه أبي قحافة عن النبي صلى الله عليه وسلم ما أظن أن لهما علما ولا أحسبهما إن كان ذلك يحزنه فقال أبو بكر أحدثك ما حدثني أبي عن أبيه أبي قحافة عن النبي

باب ستر المؤمن على نفسه

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن أبي هريرة عن أبيه عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل أمتي معافى إلا المجاهرين وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن منصور عن مجاهد عن صفوان بن محرز قال بينما نحن نطوف بالبيت إذ جاء رجل فقال يا ابن عباس كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال سمعته يقول يدنو أحدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول عملت كذا وكذا فيقول نعم ويقرره ثم يقول إني سترت عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم

باب الكبر

وقال مجاهد تأبى عطفه متكبرا في نفسه حدثنا محمد بن بشير أخبرنا سفيان حدثنا معبد بن خالد القيسي عن حارثة بن وهب الخزاعي عن النبي

فأوحى تأنف عائشة قلت يا رسول الله فهلا تعني تستر قال النبي صلى الله عليه وسلم إنما أنا وأنتم كمثل رجل له إبل ولها راع فجاء بحطب فأوقره على ظهر البعير فقال أشعرت أن البعير عض رجل بني زريق حالف اليهود

صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضاعف لو أقسم على الله لأبر ألا أخبركم بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر وقال محمد بن علي حدثنا أبو تميلة الحسين بن واقد حدثنا أنس بن مالك كانت الأمة من إماء أهل المدينة لتأخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت

باب الهجر

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير بن العوام أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عبد الله بن الزبير كان بينه وبين رجل شيء فغلظ له عائشة فهجرته فلبث عامة يومه يحاول أن يستأذن عليها فأبى فلما كان عند الظهيرة أو عند العشي تلطف حتى دخل عليها فقال لها ما هذا الهجر يا عائشة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لرجل أن يهجر فوق ثلاث فإذا مرت به ثلاث فليلقها فليسلم عليها فإن ردت عليه السلام فقد اشتركا في الخير وإن لم ترد عليه السلام فقد باء بالإثم وخرجت عنه الهجرة قالت عائشة فطفق يذكرني قرابتي وحقي لا يدع شيئا يرجو أن يستلين به قلبي إلا فعله مخافة أن أتكلم بكلمة فأبوء بالإثم فلما طال ذلك علي انصرفت عنه فلما لم أكلمه ثلاث ليال أقبل بعد صلاة الفجر فسلم ثم جلس بين القبر والحجرة فناشدته بالله وذكرته حقي وقلت له أنت تعلم أني كنت نهيتك عن هذا الهجر فوالله لا أتكلم ابن الزبير حتى يدان لأكلمن ابن الزبير إذا أتى فاستشفع ابن الزبير بمن معه حتى إذا أكثر من طلبته الله والتشفع إليه أقبل على الزهري فقال له أنشدك الله والرحم لما كلمتني وآويتني فإنه لا يحل لي أن أهجر فلما أكثر الزهري ذكر ذلك لابن الزبير قال عبد الله بن الزبير أنا المأثوم فيه وأنا أستقيل رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق ابن الزبير يبكي ويطيل المسور ويعلل الرجل بالشيء بعد الشيء ليثنيه عن ذلك ويقول له ويحك ما تسألني أمرا إلا وأنا أفعله أو ليس قد علمت أني قد نهيت عن الهجر فإنه لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث فلما أكثر من التذكير والتخويف طفق يذكر ذلك ويبكي ويقول إني قد نذرت والنذر شديد فلم يزل به حتى كلم ابن الزبير وأعتق في نذره ذلك أربعين رقبة وكان كلما ذكر نذره بعد ذلك بكى حتى تبل دموعها خمارها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله إخوانا ولا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام

باب ما يجوز من الهجران لمن عصى

وقال كعب بن مالك لم يرخص النبي صلى الله عليه

وسلم ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كلامنا وذكر حميد بن الأسود حدثنا محمد بن عجلان عن عبد الله بن مسلم بن هرمز عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعرف غضبك ورضاك قالت فقلت وكيف تعرف ذلك يا رسول الله قال أما إذا كنت راضية قلت لا ورب محمد وإذا كنت ساخطة قلت لا ورب إبراهيم قالت أجل والله ما أهجر إلا اسمك

باب هل يزور صاحبه كل يوم أو نحوه وعشيته

حدثنا يحيى بن بكير أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب وأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت أقبل أبو بكر الصديق يوما من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم أحدا حتى دخل على عائشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله وبكى ثم قال بأبي أنت وأمي يا نبي الله والله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت عليك فقد متها ثم خرج فدخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فتشهد أبو بكر فحمد الله وأثنى عليه وقال ألا من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت وقال إنك ميت وإنهم ميتون وقال وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين فنشج الناس يبكون فاجتمعوا إليه وقال أبو بكر ما حاجتك يا فلان ألم أكن أكرمك ألم أكن أفعل بك ألم أكن وألم أكن فقال يا رسول الله أنت أبر وأكرم علينا من أنفسنا وأحنى وأرأف بنا من أن يأتيك أمر قد علمنا أنه يسوءك فتأذن لنا فيه فإن كان ما نظن فيه فأذن لنا فيه وإن كان غير ذلك فأذن لنا فيه ف

وزيد سمعت ابن الشيخ قال النبي صلى الله عليه وسلم اوتم ولو شاة حدثنا محمد بن
صباح حدثنا اسمعيل بن زكريا حدثنا عاصم قال قلت لانس بن مالك اطاف النبي
صلى الله عليه وسلم قال نعم قال كان حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش
والانصار في داري

باب التبسم والضحك

وقال فاطمة عليها السلام سر
الي النبي صلى الله عليه وسلم فضحكت وقال ابن عباس ما رأيت رسول الله هو اضحك الى حدثنا مجاهد
بن موسى اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان
رفاعة القرظي طلق امرأته فبت طلاقها فتزوجها بعده عبد الرحمن بن الزبير فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انها كانت عند رفاعة فطلقها آخر ثلاث فتزوجها
بعده عبد الرحمن بن الزبير وانه والله ما معه يا رسول الله الا مثل الهدبة فتبسم
فقال لعلك تريدين ان ترجعي الى رفاعة لا حتى يذوق عسيلته ويذوق عسيلتك حدثنا
اسمعيل حدثنا ابراهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الرحمن
بن يزيد بن الخطاب عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبد الله بن جعفر
قال اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم وعنده نسوة من قريش يسألنه ويستكثرنه عالية اصواتهن على صوته فلما استأذن
عمر سارعن الحجاب فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل والنبي صلى الله عليه وسلم يضحك
فقال اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي لما
سمعن صوتك سارعن الحجاب قال انت احق ان يهبن يا رسول الله ثم اقبل عليهن فقال
يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ منك يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط
غير فجك حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله بن عمرو
قال لما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطائف قال انا قافلون غدا ان شاء الله فقال ناس
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نبرح او نفتحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاغدوا على القتال فغدوا فغنموا فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فلم يكن بينهم ما يكره فضحك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نقفل ولم نفتح فقال اغدوا على القتال فغدوا فغنموا
فقال انا قافلون غدا ان شاء الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نغدو ونروح حدثنا
ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد قال جاءت امرأة ببردة قال سهل
اتدرون ما البردة نعم هي شملة منسوجة فيها حاشيتها فقالت يا رسول الله اكسوك هذه
فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها فلبسها فرآها عليه رجل من الصحابة فقال
يا رسول الله ما احسن هذه فاكسنيها فقال نعم فلما قام النبي صلى الله عليه وسلم لامه اصحابه
ما احسنت حين رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اخذها محتاجا اليها ثم سألته وعلمت انه لا يرد
سائلا فقال انما والله رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم لعلي اكفن فيها
قال سهل فكانت كفنه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي حازم سمع سهلا
ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها اتدرون ما البردة
الشملة قالت يا رسول الله نسجت هذه بيدي اكسوكها فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم
محتاجا اليها فخرج الينا وانها ازاره فحسنها فلان اكسنيها فقال نعم فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم ارسل بها اليه فقال له القوم ما احسنت سألتها اياه
وقد علمت انه لا يسأل شيئا فقال قد رجوت بركتها حين لبسها النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي اكفن فيها قال سهل فكانت كفنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن ابي حازم عن سهل عن امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة فقال سهل
اتدرون ما البردة فذكر نحوه وقال ارضيها فاتزر بها حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا ابو عامر حدثنا فليح عن هلال عن عطاء عن ابي هريرة رضي الله عنه قال
قال رجل يا رسول الله اين امي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان امي واباك
حيث ما مررت بقبر كافر فبشره بالنار الا ان اكون مررت ببرا فتبسم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابت عن انس ان رجلا
قال يا نبي الله اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي وابك في النار
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابت عن انس
ان رجلا قال يا نبي الله اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي وابك
في النار حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ثابت
عن انس ان رجلا قال يا نبي الله اين ابي قال في النار فلما قفى دعاه فقال ان ابي
وابك

او غير وجه النبي صلى الله عليه وسلم خطب فقال غيرنا فادع ربك يحبها عنا فعجل ثم
قال اللهم حوالينا ولا علينا فرأيت السحاب يصدع عن المدينة يمينا وشمالا
يمطر ما حولها ولا يمطر منها شيء رواه انس رضي الله عنه كرره في بيوت صلى الله عليه وسلم واجابة دعوته

باب قول الله تعالى

٩ مراره عليه

يا ايها الذين امنوا انتوا الله وكونوا مع الصادقين
يتحرى عن الكذب حدثنا غندر بن يحيى بن سليمة حدثنا حاجب بن منصور عن ابي وائل عن عبد
الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي
الى الجنة وان الرجل ليصدق حتى يكون صديقا وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور
يهدي الى النار وان الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذابا حدثنا ابن سلام حدثنا معمر
بن عبد عن ابي سهيل نافع بن مالك بن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا
اؤتمن خان حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير حدثنا ابو رجاء عن سمرة بن جندب
رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلاة اقبل علينا بوجهه
فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قص عليه فيقول ما شاء الله
فسألنا يوما فقال هل رأى احد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني
فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا انا برجل جالس ورجل قائم على رأسه
بكلوب من حديد قال بعض اصحابنا عن موسى انه يدخل الكلوب في شدقه حتى يبلغ
قفاه ثم يفعل بشدقه الاخر فيلتئم هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق
فانطلقنا فاتينا على رجل مستلق لقفاه وعلى رجل قائم على رأسه بفهر او صخرة
فيشدخ بها رأسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فما يرجع اليه حتى
يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق انطلق
فانطلقنا الى رجل مثلغ كأكره ما انت راء رجلا مثلغا قط وان شدقه ليتفجر دما
وعيناه تدمعان ورأسه يتفجر قيحا ودما وانه ليضع الحجر على رأسه فيثلغه فاذا
ذهب ليأخذه عاد رأسه كما كان فعاد اليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق انطلق
فانطلقنا الى تنور اعلاه ضيق واسفله واسع يتوقد تحته نارا فاذا اقترب ارتفعوا
حتى كاد ان يخرجوا فاذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا
قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم
واذا في النهر رجل سابح يسبح وعلى شاطئ النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة
واذا السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه
فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجرا
قلت ما هذا قالا انطلق انطلق فانطلقنا فاتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت
راء مرآة رجلا وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت ما هذا قالا انطلق انطلق
فانطلقنا فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهراني الروضة
رجل طويل لا اكاد ارى رأسه طولا في السماء وإذا حول الشيخ من اكثر ولدان رأيتهم قط
قلت ما هذا وما هؤلاء قالا انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا الى الشيخ فقال له
ابراهيم عليه السلام دعه فدنا وقيل له هذا ابوك وهذه امك فقعدا فيها فقلت
لهما بارك الله فيكما فقعدا فيها فقلت لهما بارك الله فيكما

والتمر وصحافها وسماها بكيلها لأهلها وهو ما حدثني يحيى أخبرنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركب وهو يحلف بأبيه فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

باب ما يجوز من الغضب والشدة لأمر الله

وقال الله تعالى جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم حدثنا أحمد بن صفوان حدثنا أبو اليمان عن الزهري عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت قرام فيه صور فتلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه وقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم من أشد الناس غضبا يوم القيامة الذين يضاهون الصور حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل بن أبي خالد حدثنا قيس بن أبي حازم عن أبي مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم غضب في موعظة أشد غضبا يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين فأيكم ما صلى بالناس فليوجز فإن فيهم المريض والكبير وذا الحاجة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي إذ رأى في قبلة المسجد نخامة فحكها بيده فتغيظ ثم قال إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله تجاه وجهه فلا يتنخمن تجاه وجهه في الصلاة حدثنا محمد حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرنا نافع عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن ثابت عن زيد بن خالد الجهني أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها وعرفها سنة ثم استنفق بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال يا رسول الله فضالة الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال يا رسول الله فضالة الإبل قال فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال لك ومالها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وحدثني محمد بن أبي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثني سلام أبو المنذر مولى أبي

عمر بن عبيد الله عن سعيد بن أبي سعيد عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال احتجر رسول الله صلى الله عليه وسلم حجيرة بخصفة أو حصير فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فيها فتتبع إليه رجال وجاءوا يصلون بصلاته ثم جاءوا ليلة فحضروا وأبطأ رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهم فلم يخرج إليهم فرفعوا أصواتهم وحصبوا الباب فخرج إليهم مغضبا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زال بكم صنيعكم حتى ظننت أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة في بيوتكم فإن خير صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة

باب الحذر من الغضب

لقول الله تعالى والذين يجتنبون كبائر الإثم والفواحش وإذا ما غضبوا هم يغفرون والذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب حدثنا عثمان بن الهيثم حدثنا ابن جريج عن الأعمش عن عدي بن ثابت حدثنا سليمان بن صرد قال استب رجلان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل ألا تسمع ما يقول النبي صلى الله عليه وسلم قال إني لست بمجنون حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب فردد مرارا قال لا تغضب

باب الحياء

حدثنا آدم حدثنا شعبة عن فراد أبي نوح عن أبي العلاء بن الشخير عن رجل من جهينة عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحياء لا يأتي إلا بخير فقال بشير بن كعب مكتوب في الحكمة إن من الحياء وقارا وإن من الحياء سكينة فقال له عمران أحدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتحدثني عن صحيفتك حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما مر النبي صلى الله عليه وسلم على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء يقول إنك لتستحيي حتى كأنه يقول قد أضر بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فإن الحياء من الإيمان حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن منصور

عن بريد بن أبي مريم قال أتى عبد الله بن أبي عتبة سعيد بن أبي سعيد يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم استحيا من العدل في حديثها

باب إذا لم يستحي فاصنع ما شئت

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن عيينة حدثنا منصور عن
ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس
من كلام النبوة الأولى إذا لم تستحي فاصنع ما شئت

باب ما لا يستحيى من الحق للتفقه في الدين

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها قالت جاءت أم سليم إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة غسل
إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محارب بن دثار قال
سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل نخلة حضر الأسطر
وردها ارتجاب فقال القوم هي نخلة فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وأنا
غلام شاب فسكتت فقال النخلة وعن نعمة حدثنا خصيب بن ناصح عن عبد الرحمن عن
حصين عن عاصم عن ابن عمر بمثله وزاد محمد ثنا عمر قال لئن قلتها لكان أحب
إلي من كذا وكذا حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله عنه
قال كان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يقعن من عليه نسوة فلما قالت في ذلك خاصة في
شأن إبطاء ما أتى جاءها فقال إن الله يستحيي من الحق ما على ذلك بأس

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وكان

يحب التخفيف والتيسير على الناس حدثنا علي بن عبد الله حدثنا النضر حدثنا شعبة عن حميد
بن أبي سوية عن أنس عن أبي بردة قال لما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذ بن
جبل وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فقال أبو موسى يا رسول الله
إن أرضنا يصنع فيها شراب من العسل يقال له البتع وشراب من الشعير يقال له المزر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام حدثنا آدم حدثنا شعبة عن أبي التياح
قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا
وسكنوا ولا تنفروا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة
رضي الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين قط إلا أخذ

أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لنفسه في شيء قط إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله حدثنا أبو النعمان
حدثنا حماد بن زيد عن الجريري عن قيس بن عباية عن ابن الزبير قال نصب
عمر المنجنيق أبو بكر قال نصب على الطائف حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان قال
وقيعها حدثني أبو بكر قال أحد قام جانبي سلمة وقيعها رجل لقد أتى قال قيل رسول
الله انظر والله ما هذا النبيع ترك صلة بن حيل فرس فأقبل فيك ما عنعني لعلم مثل فارت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان طريق بين يراح فلو سليم ترك أن أهلي إلى الليل
وذكر أنه صحب النبي صلى الله عليه وسلم فرأى من تيسير حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة أن أبا هريرة أخبره أن أعرابيا قام إلى النبي في المسجد فقال إليه الناس فنهوه فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه وأهريقوا على بوله ذنوبا من ماء أو سجلا من
ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين

باب الإنبساط إلى الناس

وقال ابن مسعود خالطوا الناس وزايلوهم وزاحموهم وصافحوهم حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا أبو التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير يا أبا عمير ما فعل النغير حدثنا محمد أخبرنا
أبو معاوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ألعب بالبنات
عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان لي صواحب يلعبن معي فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذا دخل ينقمعن منه فيسربهن إلي فيلعبن معي

باب البداءة بالسلام في الناس

وذكر عن أبي الدرداء أنا لنكشر في وجوه أقوام وإن قلوبنا لتلعنهم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفيان عن ابن المنكدر سمع عروة بن الزبير أن
عائشة أخبرته أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال ائذنوا له فبئس ابن
العشيرة أو بئس أخو العشيرة فلما دخل ألان له الكلام فقلت له يا رسول الله قلت ما
قلت ثم ألنت له في القول فقال أي عائشة إن من شر الناس من تركه أو ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثنا سعيد بن عفير قال أخبرني ابن وهب أخبرني أبو يونس عن عبد
الرحيم أبي خالد أن النبي صلى الله عليه وسلم أهدي له أبيعة من دجاج مرزن الذهب

نفسها فابى فاتاه رجل من اصحابه وعزل بينهما واحل المحرمة فلما جاء قال لها هل لك ان تزوجيه فانه زوجه اياها وكان في خلقه شيء ذكره حماد بن زيد عن ايوب وقال حاتم بن وردان حدثنا ايوب عن ابن ابي مليكة عن المسور قال مشى علي النبي صلى الله عليه وسلم اقبيه

باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين

وقال معاوية لا احلم الا

ذو مرة ثنا فليح حدثنا الليث عن عقيل عن الزهري عن ابن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين

باب حق الضيف

حدثنا احمد بن صبيح حدثنا روح بن نصير حدثنا حسين عن يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو قال دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الم اخبر انك تصوم النهار وتقوم الليل قلت بلى قال لا تفعل قم ونم وصم وافطر فان لجسدك عليك حقا وان لعينك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لعرسك عليك حقا وان عسى ان تطول بك عمر فانه يجزيك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشر امثالها فذلك الدهر كله قال فشددت فشدد علي قلت اني اطيق غير ذلك قال فصم صوم نبي الله داود فانه كان اعبد الناس قال وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب اكرام الضيف بنفسه

وقوله ضيفي ابراهيم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد المقبري عن ابي شريح الكعبي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة ايام فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة حدثنا اسماعيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابي شريح العدوي عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان تبعثني وانا شاب احدث ولا علم لي بالقضاء فقال ان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما زلت قاضيا او ما شككت في قضاء بعد حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما على المنبر يقول اخبرني من هو خير مني ثم اهوى النعمان باصبعيه الى اذنيه ان كذبت سمعت اذني ووعاه قلبي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم

باب ما يصنع للطعام والتكلف للضيف

حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا ابو العميس عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء فزار سلمان ابا الدرداء فرأى ام الدرداء متبذلة فقال لها ما شأنك قالت اخوك ابو الدرداء ليس له حاجة في الدنيا فجاء ابو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل فاني صائم قال ما انا باكل حتى تأكل فاكل فلما كان الليل ذهب ابو الدرداء يقوم فقال له سلمان نم فنام ثم ذهب يقوم فقال له نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولاهلك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان ابو حنيفة رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم صدق سلمان

باب ما يكره من التعمق والترك عند الطعام

حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا سعيد الجريري عن ابي عثمان عن عبد الرحمن بن ابي بكرة رضي الله عنهما ان ابا بكرة يصيف ضيفا فقال اني مبطون فكن منطلق النبي صلى الله عليه وسلم فاتبعه عبد الرحمن فاتى النبي صلى الله عليه وسلم بطبق فاكلا منه ثم اجتويا فامر به فحم له فحم فاكل منه فقال ما اجد له الا كما اجد منه فقال كلوا ولا تطعموا فانه من تعظم الطعام قلوبا ولا اكل حتى يجد ذلك منه فقال اصلوا عنا فانا لم نأكل منذ ثلاث ولم نطعم الا بعد ثلاث فاتينا بقعب فاكلنا حوله حتى شبعنا فصار اكثر منه فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال لو دعا لنا فيه بالبركة لاكلنا منه ولشبعنا ولكان خيرا منه قال ما اعرف اليوم طعاما خيرا منه فقال ان الله بارك فيه من اجل انكم لم تعظموه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا من المشركين كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم فكان يأكل اكلا قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني لا اشبع فقال لعلك تأكل متفرقا قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله عليه يبارك لكم فيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما كانوا حديثي عهد بالاسلام وكانوا يتبعون في الاضحى فيبيعون اللحم بالدرهم فقالت ما هذا اللحم فقيل لها يتبعون في الاضحى فقالت ما اتبعوا في الاضحى منذ ثلاث حتى ذهب عنهم ما كان فيه حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان قوما كانوا حديثي عهد بالاسلام وكانوا يتبعون في الاضحى فيبيعون اللحم بالدرهم فقالت ما هذا اللحم فقيل لها يتبعون في الاضحى فقالت ما اتبعوا في الاضحى منذ ثلاث حتى ذهب عنهم ما كان فيه

باب

قول الضيف لصاحبه لا آكل حتى تأكل فيه محل سماع تحميمه عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثني محمد بن المثنى حدثنا أبو عامر حدثنا سليمان عن أبي عثمان قال عبد الرحمن بن
أبي بكر رضي الله عنهما أما أبو بكر فضيف له أو الضيف له فأمسى عند النبي صلى الله عليه وسلم
فلما جاء قال أحبستم عن ضيفكم أو الضيف قال ما عشيتهم فقال عرضنا عليه
أو عليهم فأبوا أو فأبى فعصب أبو بكر فسب وجدع وحلف لا يطعمه فحلف لا أطعمه
يا غنثر فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمه فحلف الضيف أو الضيف لا يطعمه أو لا
يطعمون حتى يطعمه قال أبو بكر كأن هذين من الشيطان فدعا بالطعام فأكل وأكلوا فجعلوا
لا يرفعون لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها فقالت يا أخت بني فراس ما هذا فقالت
وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل أن تأكل فأكلوا منه فبعث بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر أنها أكل
منها

باب إكرام الكبير

وقدم الأكبر بالكلام والسؤال حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا حماد هو ابن زيد عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار مولى الأنصار عن رافع
بن خديج وسهل بن أبي حثمة أتيا حدثنا أن عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود
أتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل فجاء عبد الرحمن بن سهل ومحيصة
ومحيصة أنبأ مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في أمر صاحبهم فبدأ عبد الرحمن
وكان أصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الكبر الكبر فسكت فتكلما فذكروا قتل صاحبهم
حتى سلم فقالوا يا رسول الله أمرتم أن قد علمتم كيف قتل أو كيف كان قتله أن اليهود قتلته
يا رسول الله ونحن لعمر الله يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانيه فقال له يا رسول
ناقة من إبل الإبل فدخلت مربد لهم فرصصن بن حجر لها فقال الذي حول أبي حجر عن
عن سهل فقال حتى حسبته قال فأتى مع رافع بن خديج وقال ابن عيينة حدثنا يحيى
عن بشير عن سهل وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثني نافع عن
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروني بشجرة مثلها
مثل المسلم توحي أكلها كل حين بإذن ربها ولا تحت ورقها فوقع في نفسي النخلة فكرهت
أن أتكلم وأنا أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت
مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب
إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت باب

ما يكره من الشعر والرجز والحداء وما يكره منه

وقول الله تعالى والشعراء يتبعهم الغاوون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا
يفعلون إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيرا وانتصروا من بعد ما
ظلموا وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون قال ابن عباس في كل لغو خوضوا
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام
بن المغيرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة حدثنا أبو
نعيم حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس سمع جندبا يقول سمع النبي صلى الله عليه
وسلم بعضي إذ أصابه حجر فعثر فدميت إصبعه فقال هل أنت إلا إصبع دميت
وفي سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن سلام حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عبد الملك
حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي
الصلت أن يسلم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم بن إسماعيل عن يزيد بن
أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر
فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر بن الأكوع ألا تسمعنا من هنيهاتك فكان
عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم يقول

- اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
- فاغفر فداء لك ما اقتفينا وثبت الأقدام إن لاقينا
- وألقين سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أتينا وبالصياح عولوا علينا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع فقال يرحمه الله
فقال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا به قال فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا
مخمصة شديدة ثم إن الله فتحها عليه فلما أمسى الناس اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا
نيرانا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا
على لحم قال على أي لحم قالوا لحم حمر الإنسية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهريقوها
وكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف القوم
كان سيف عامر فيه قصر فتناول به يهوديا ليضربه ورجع ذباب سيفه فأصاب أكحل

فمات منه فلما فعلوا ذلك سلمة وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا فقال يا مالك
فقال قتلك الله وأتى رسول الله أن عامرا رجع عما قال فإن قتل فالقاتل له ودمه ودية مسلمة
واسيد بن الحضير الأنصاري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت قال لا والله إن
له لأجرين وجمع بين صبغيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بهما مثله حدثنا
مسدد حدثنا اسمعيل حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
أتى النبي صلى الله عليه وسلم على بعض بنائه وبعض أم سليم فقال ثكلتك أمك أحسنة ربك
سوقها العوالي قال أيوب فظن أو غيره فقام النبي صلى الله عليه وسلم بكفه لو لزمكم لها بعض
لعسوها فعليه قوله سوقك العوالي

باب هجاء المشركين

حدثنا محمد حدثنا عبدة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن حسان بن ثابت رسول الله صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فكيف بنسبي فقال حسان لأسلنك منهم كما تسل الشعر من العجين
وعن هشام بن عروة عن أبيه قال سببت حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أصبغ قال أخبرني عبد الله بن وهب قال
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال في قصصه
يذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال له حالكم قول الرفث يعني بذلك أن رواحة قال

- وفينا رسول الله يتلو كتابه إذا انشق معروف من الفجر ساطع
- أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا وأفئدة به أن ما لا يرى طامع
- يبيت يجافي جنبه عن فراشه إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

تابعه عمرو عن الزهري قال الليث عن يونس عن الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة
فيقول يا أبا هريرة نشدتك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا
حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيد حسانا بروح القدس قال أبو هريرة
نعم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لحسان اهجهم أو قال هاجهم وجبريل معك

باب ما يكره أن يكون الغالب على الإنسان الشعر حتى يصد عن

ذكر الله والعلم القرآن حدثنا عبد الله بن موسى أخبرنا حنظلة عن سالم عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا خير له من
أن يمتلئ شعرا حدثنا محمد بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال سمعت سالما
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير
له من أن يمتلئ شعرا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزال يأتيك شعر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حدثني الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحسان إنه لا يزال يؤيد بروح القدس ما نافح عن الله
ورسوله وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة رضي الله عنها
كانت عند النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت هجاء حسان فقالت له كيف تجدك فقال
كيف تجد الشعر منه كالشعرة من العجين حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لا تسبوا حسانا فإنه كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت إذا النبي صلى الله عليه وسلم
أن يسمع فرأى صبية على باب حجابها كبيت حبرية لأنها حاضت فقال غري عني هذه
فزعمت أنها حاضت فقال لها لعلك نفست قالت نعم قال فانفري إذا

باب ما جاء في زعموا

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن عمر بن الخطاب أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تحدث أنها جاءت رسول الله صلى الله
عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت عليه فقال من هذه فقالت أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال
مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا في ثوب واحد فلما انصرف قلت
يا رسول الله زعم ابن أمي أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك ضحى

باب ما جاء في قول الرجل ويلك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال
اركبها ويلك قال أبو عبد الله وقال لنا قتيبة بن سعيد عن إسماعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن

أذ عرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها قال يا رسول الله انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او في الثالثة
حدثنا مسدد حدثنا حماد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك وانس بن سيرين عن أبي رفاعة عن أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان معه غلام اسود يقال له الحسنة
حدثنا قتيبة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على الجنة ورديفه ابو بكر بالنون حدثنا موسى
اسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن عبد الله بن شقيق عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابي رجل على رجل
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه فقال ويحك قطعت عنق صاحبك مرارا اذا كان احدكم مادحا لا محالة فليقل
احسب فلانا والله حسيبه ولا ازكي على الله احدا ان كان يعلم ذلك كذا وكذا ان علم ذلك
ابراهيم حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن الزهري عن ابي سلمة والصنابحي عن عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي
قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يتم ذات يوم فتمادى فقال رجل والخيل تصرن رجل من بني
تميم يا رسول الله اعدل قال ثكلتك امك اذا لم اعدل فمن يعدل ثم قال انه سيكون من امتي
قوم يقال لهم الخوارج يخرجون عند صلاة من الصلوات مع صلاتهم وصيامهم مع صيامهم يقرؤون
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى رصافه فلا يوجد فيه
شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى يديه او قال
ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر قال ابو سعيد اشهد لسمعته من النبي صلى الله
عليه وسلم واشهد انه كان مع علي رضي الله عنه حين قاتلهم فالتمس فاتي بالرجل على النعت الذي نعت
النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا
الاوزاعي قال حدثني ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت ذنبا فاقمه علي قال
ولم يسأله عنه وحضرت الصلاة فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فلما قضى الصلاة قام اليه الرجل
فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم فيّ كتاب الله قال هل حضرت معنا الصلاة قال نعم قال
فانت مغفور لك او قال حدك او ذنبك قال سفيان وقال يونس عن الزهري عن حميد عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سليمان بن بلال عن يحيى عن عبد الرحمن بن حاطب
عن عبد الرحمن بن خالد عن الزهري قال حدثنا سالم عن عبد الله بن عمر حدثنا الوليد حدثنا

ح معاذا

ابو مروة

ابو نعيم والاوزاعي حدثني بن شهاب الزهري عن عطاء بن يسار اللثي عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه ان اعرابيا قال يا رسول الله اخبرني عن الغزو فهل ان لا اقوى ان
شاء الغزو سددت وهل لك من ابل قال نعم قال فانت من وراء البحار فان الله لن يترك من
شيء حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن واصل بن
عمير بن يسار سمعت ابا وائل عن عمر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لكم
او تعلم قال شعبة سئل هو او لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال
النضر عن شعبة وخالد عن عمرو بن مرة عن ابي وائل او رجاء حدثنا عمرو بن عاصم
حدثنا همام عن قتادة عن انس بن مالك ان رجلا من اهل البادية اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا
رسول الله متى الساعة قائمة قال وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا ان احب
الله ورسوله قال انك مع من احببت فما فرحنا فرحا مثل يومئذ فرح انس بذلك قال انس فانا احب
الله ورسوله وابا بكر وعمر وارجو ان اكون معهم وان لم اعمل باعمالهم وقال ابو عبد الله
زاد غندر عن شعبة عن قتادة عن انس سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

علامة حب الله عز وجل

لقوله ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المرء مع من احب حدثنا قتيبة
بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل قال قال عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول في رجل
احب قوما ولم يلحق بهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرء مع من احب حدثنا عبد الله بن
رجاء وسليمان بن حرب واللفظ له عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن ابي موسى قال
قيل للنبي صلى الله عليه وسلم الرجل يحب القوم ولما يلحق بهم قال المرء مع من احب حدثنا ابو
نعيم ومحمد بن عبيد حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن اخبرنا ابي عن شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله
بن سلمة عن انس بن مالك ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم متى الساعة قال رسول
الله ما اعددت لها قال ما اعددت لها من كثير صلاة ولا صوم ولا صدقة ولكني احب
الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب قول الرجل للرجل اخسأ

حدثنا أبو الوليد حدثنا سليم بن زرير سمعت أبا رجاء سمعت ابن عباس رضي الله عنهما
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا فما هو قال الدخ الدخ
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر
أخبره أن عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط قبل
ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الغلمان في أطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ
الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال أتشهد أني
رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد أتشهد أني رسول الله
فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال آمنت بالله ورسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى
قال يأتيني صادق وكاذب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم إني خبأت لك خبيئا فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر
يا رسول الله ائذن لي فيه أضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن يكن هو فلن
تسلط عليه وإن لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال سالم سمعت عبد الله بن عمر يقول
انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بن كعب الأنصاري إلى النخل
التي فيها ابن صياد حتى إذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتقي جذوع النخل وهو يخل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن
صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها رمزة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت لابن صياد أي صاف وهو اسمه هذا محمد
فثار ابن صياد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين لم يقل سالم قال عبد الله قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
أنذركموه وما من نبي إلا وقد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول له قولا
لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وإن الله ليس بأعور.

باب قول الرجل مرحبا

وقال عثمان قال النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة عليها السلام مرحبا بابنتي وقال سالم لما جيء
بجنائز النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بأهل هاذا حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
الوازع حدثنا أبو الصلت عن أبي حازم عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم وفد عبد
القيس على النبي صلى الله عليه وسلم قال مرحبا بالوفد الذين جاؤا غير خزايا ولا ندامى

فقالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وبيننا وبينك كفار مضر وإنا لا نصل إليك إلا في الشهر
الحرام فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فأمرهم بأربع وأنهاهم
الصلاة وإيتاء الزكوة وصوم رمضان وأعطوا من الغنائم الخمس ونهاهم عن الدباء والحنتم
والنقير والمزفت.

باب ما يدعى الناس بآبائهم

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت سمعت عبد الله بن يزيد يحدث
عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخائن
يرفع له لواء يوم القيامة يقال هذه غدرة فلان بن فلان حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الغادر ينصب

باب لا يقل خبثت نفسي

حدثنا عمر بن حفص حدثنا سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي حدثنا عبدان
قال أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا ثم حدثنا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

باب لا تسبوا الدهر

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الليل والنهار
حدثنا عباس بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا العنب الكرم ولا تقولوا خيبة الدهر قال

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم إنما الكرم قلب المؤمن

وقال وهب أنا المنذر الذي يملأ لسانه نعم المولى ونعم النصير وقال إنما الصرعة الذي يملك نفسه عند
الغضب وقوله تعالى يا أيها الملك إنك لأنت مذكر الملوك أيضا فقال إن الملوك إذا
دخلوا قرية أفسدوها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتعلمون أن
أتقى الناس في هذا الأمر

باب قول الرجل فداك أبي وأمي

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن سعد الزهري
رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض
يقول لأحد إنه يطأ بوم القيامة على رقبة كل مؤمن إلا سعد سمعته

باب قول الرجل جعلني الله فداك

وقال أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فداك أبي وأمي هذا أبي وأمها وأنا حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفيان بن العيينة حدثنا يحيى بن أبي إسحق عن أنس بن مالك أنه أقبل هو وأبو طلحة
مع النبي صلى الله عليه وسلم ورديف النبي صلى الله عليه وسلم صفية فرمت فهراق على راحلته فلما
كانوا ببعض الطريق عرست الناقة فصرع النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإني لأظن أن ناظمه يقول
أخبث أنتم من بعير وما أخبث بعير رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل أصابك شيء قال لا والله جعل الله المرأة فداك فأتى أبو طلحة ثوبه على وجهه فقصد قصدها
فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتها فركبا فساروا حتى إذا كانوا بظهر
المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون لربنا
حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

باب أحب الأسماء إلى الله عز وجل

حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك أبا القاسم ولا نرضيك فأخبر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي

حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال
عن أنس رضي الله عنه قال إن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي ولا
تكنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين سمع
أبا هريرة قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي حدثنا عبد
الله بن محمد حدثنا سفيان قال سمعت بن المنكدر يقول سمعت جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا لا نكنيك بأبي القاسم ولا نعمك عينا فأتى
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال سم ابنك عبد الرحمن

باب اسم الحزن

حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه
أن أباه جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما اسمك قال حزن قال أنت سهل قال لا أغير
اسما سماني أبي قال ابن المسيب فما زالت الحزونة فينا بعده حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد
قال الأحمدي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن أبيه عن جده قال

باب تحويل الاسم إلى اسم أحسن منه

حدثنا سعيد بن أبي مريم

حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل قال أتي بابن لأبي أسيد إلى النبي
صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وأبو أسيد جالس فلهى النبي صلى الله
عليه وسلم بشيء بين يديه فأمر أبو أسيد بابنه فاحتمل من فخذ النبي صلى الله عليه وسلم
فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله
فاستفاق النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين الصبي فقال أبو أسيد قلبناه يا رسول الله
قال ما اسمه قال فلان قال لا ولكن اسمه المنذر فسماه يومئذ المنذر حدثنا صدقة بن الفضل
أخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة عن أبي رافع عن أبي هريرة
أن زينب كان اسم بها فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها وقال اسمها بن فضيل بن أبي
أخبرهم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عثمان بن حنين بن
أبي سويد قال حدثني المسيب بن رافع أن النبي صلى الله عليه وسلم حين حج حزنا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال أنت سهل قال لا أغير اسما سماني أبي قال
ابن المسيب فما زالت الحزونة بعد

باب من سمى باسماء الأنبياء

وقال أنس ولد لي غلام فسماه إبراهيم فأتى به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه
بتمرة ودعا له وتفل في فيه ودفعه إلي وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا محمد
بن بشر حدثنا إسماعيل حدثنا قيس عن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال إنكم تقرؤون
يا أخت هارون وموسى بعد عيسى بكم من عام وقد سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال
إنهم كانوا يسمون بأنبيائهم والصالحين قبلهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
حصين عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكتنوا
فإني أنا القاسم أقسم بينكم رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم تسموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان
لا يتمثل بي ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودفعه إليه وكان أكبر ولد أبي موسى حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة بن قدامة

المغيرة بن شعبة قال انكسفت الشمس يوم مات ابراهيم رواه البخاري عن النبي صلى الله
عليه وسلم **باب تسمية الوليد** حدثنا ابو نعيم الفضل بن دكين حدثنا
ابن عيينة عن الزهري عن سعيد عن ابي هريرة قال لما رفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه
من الركعة قال اللهم العن الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة والمستضعفين
من المؤمنين اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف **باب من دعا**
صاحبه فنقص من اسمه حرفا وقال ابو حازم عن ابي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هر حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو
سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبريل يقرئك السلام قلت وعليه السلام ورحمة
الله قالت وهو يرى ما لا نرى حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة
عن انس رضي الله عنه قال كانت امراة في عقلها شيء فاتت النبي صلى الله عليه وسلم
فقالت ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اي السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك
فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها **باب الكنية**
للصبي قبل ان يولد للرجل حدثنا مسلم حدثنا عبد الوارث عن اسحاق
عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم احسن الناس خلقا وكان لي اخ يقال له ابو عمير
قال احسبه فطيما وكان اذا جاء كان يلاعبه فربما حضرت الصلاة وهو في بيتنا فيامر بالبساط الذي تحته فيكنس
ويرش فيقوم النبي صلى الله عليه وسلم ونقوم خلفه فيصلي بنا **باب الكنى بابي تراب**
وان كانت له كنية اخرى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان قال حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
رضي الله عنه انه اليه لا تراب فكان يفرح ان دعي بها وما سماه ابو تراب الا النبي
صلى الله عليه وسلم غاضبت يوما فاطمة فخرج فاضطجع في المسجد فجاء النبي صلى
الله عليه وسلم يتبعه فقال فوجدا مضطجعا في المسجد فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يمسح
التراب عن ظهره ويقول اجلس ابا تراب **باب البغض الى الله**
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وعن ابي سلمة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انا احنا الامم ابو القاسم صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا سمى غلامه يسارا

عبد الله وكان سفيان عن ابي الزناد سمع الاعرج سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تسم نافعا ولا يسارا ولا رباحا ولا افلح فانك تقول ايثمة هو فلا يكون فيقول لا
انما هن اربع فلا تزيدن علي **باب كنية المشرك** وقال عمرو بن مرة سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ال ابي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهري حدثني سالم عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لصفوان بن امية وعمه انظر اشهرا حتى ترانا نحن نعطيك فلم يزل يعطيه حتى قال هذا
عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير اخبره اسامة بن زيد رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ركب على حمار عليه قطيفة فدك وارداف اسامة وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحارث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن ابي ابن سلول
وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط من المسلمين والمشركين
عبدة الاوثان واليهود والمسلمين عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة
خمر ابن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله وقرا عليهم القرآن فقال له عبد الله بن ابي ابن سلول ايها
المرء لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا توذنا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك منا فاقصص عليه
فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا ثم ركب دابته فسار حتى دخل على سعد
بن عبادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي سعد الم تسمع ما قال ابو حباب يريد
عبد الله بن ابي قال كذا وكذا فقال سعد بن عبادة اي رسول الله ابي لانت احق به
واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذي انزل عليك ولقد اصطلح اهل
هذه البحيرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي اعطاك
شرق بذلك فذلك الذي فعل به ما رايت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يتاولون في العفو عنهم ما امر الله به ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين
اشركوا اذى كثيرا وقال كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم
من بعد ما تبين لهم الحق فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتاول امر الله فيهم حتى اذن له فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به من قتل من
صناديد الكفار وسادات قريش فقفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غانمين

معهم اساري من صناديد الكفار وسادة قريش قال ابن اسحاق ولما رجع من معه
من المشركين من عام الاحزاب هذا الذي قد توجه فيما بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على
الاسلام فاسلموا حدثنا اسحاق بن موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك عن عبد الله
بن الحارث بن نوفل عن عباس بن عبد المطلب قال يا رسول الله هل نفعت ابا طالب بشيء
فانه كان يحوطك ويغضب لك قال نعم هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار

باب العفاريت يقطع بعضهم بعضا عند الذبح

وقال لنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني ابو صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال سليمان لاطوفن الليلة على مائة امرأة او تسع وتسعين كلهن
تاتي بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ان شاء الله
فطاف بهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذي نفس محمد بيده
لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينما ايوب عليه السلام يغتسل عريانا خر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحتثي
في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى
بي عن بركتك

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب
عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الحيي الستير
فاذا اغتسل احدكم فليستتر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حسين المعلم قال حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم
فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم باعطائه الا الله والمعطى وقوم
سروا ليلتهم حتى اذا احب النوم مما يعدل به او مما يقر به نزلوا فقام يتملقني
ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او
يفتح له ورجل كان له جار يؤذيه فيصبر على اذاه ويحتسبه حتى يكفيه اياه بموت
او حياة واما الثلاثة الذين يبغضهم الله فالبيال الفخور والسيء الخلق والبخيل
المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب
عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الحيي الستير
فاذا اغتسل احدكم فليستتر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حسين المعلم قال حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم
فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم باعطائه الا الله والمعطى وقوم
سروا ليلتهم حتى اذا احب النوم مما يعدل به او مما يقر به نزلوا فقام يتملقني
ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او
يفتح له ورجل كان له جار يؤذيه فيصبر على اذاه ويحتسبه حتى يكفيه اياه بموت
او حياة واما الثلاثة الذين يبغضهم الله فالبيال الفخور والسيء الخلق والبخيل
المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه

باب من اغتسل عريانا وحده في الخلوة ومن تستر فالتستر افضل

حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن ابي المهلب
عن عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب الحيي الستير
فاذا اغتسل احدكم فليستتر حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن حسين المعلم قال حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابي الاسود الدؤلي عن ابي ذر رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله
فاما الذين يحبهم الله فرجل اتى قوما فسالهم بالله ولم يسالهم لقرابة بينه وبينهم
فمنعوه فتخلف رجل باعقابهم فاعطاه سرا لا يعلم باعطائه الا الله والمعطى وقوم
سروا ليلتهم حتى اذا احب النوم مما يعدل به او مما يقر به نزلوا فقام يتملقني
ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقي العدو فهزموا فاقبل بصدره حتى يقتل او
يفتح له ورجل كان له جار يؤذيه فيصبر على اذاه ويحتسبه حتى يكفيه اياه بموت
او حياة واما الثلاثة الذين يبغضهم الله فالبيال الفخور والسيء الخلق والبخيل
المنان الذي لا يعطي شيئا الا منه

باب رفع البصر الى السما

وقول تعالى افلا ينظرون الى الابل كيف

الله البرهة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل قال حدثني اخي
عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن علي بن الحسين ان صفية بنت حيي
زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته انها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره
وهو معتكف في المسجد في العشر الغوابر من رمضان فتحدثت عنده ساعة من العشاء
ثم قامت تنقلب فقام معها النبي صلى الله عليه وسلم تقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد الذي
عند مسكن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر رجلان من الانصار فسلما
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على
رسلكما انما هي صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت ان يقذف في قلوبكما

باب النهي عن الحذف

حدثنا ادم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن مغفل المزني قال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن الخذف وقال انها لا تصيد صيدا ولا تنكأ عدوا وانها تفقأ العين
وتكسر السن

باب الحمد للعاطس

حدثنا اسمعيل بن ابي اويس قال حدثني سليمان عن اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت
احدهما ولم يشمت الاخر فقال هذا حمد الله وقال هذا لم يحمد الله

باب تشميت العاطس اذا حمد الله

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء رضي الله عنه قال امرنا
النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعيادة المريض واتباع الجنازة
وتشميت العاطس واجابة الداعي ورد السلام ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن
سبع عن خاتم الذهب او قال حلقة الذهب وعن لبس الحرير والديباج والسندس والميثر

باب ما يستحب من العطاس وما يكره من التثاؤب

حدثنا ادم بن ابي اياس حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن عجلان عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس
فحمد الله فحق على كل مسلم سمعه ان يشمته واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب

باب اذا عطس كيف يشمت

حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي

سلمة اخبرنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله وليقل له صاحبه رحمك الله فاذا
قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم

باب لا يشمت العاطس اذا لم يحمد الله

حدثنا ادم حدثنا ابن ابي ذئب حدثنا سعيد المقبري قال سمعت
انسا رضي الله عنه يقول عطس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم فشمت احدهما ولم
يشمت الاخر فقال الرجل يا رسول الله سمعته حمد الله ولم تشمتني قال هذا حمد الله ولم يحمد
الله

باب اذا تثاءب فليضع يده على فيه

حدثنا عاصم بن علي
حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فاذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا على كل
مسلم سمعه ان يقول له يرحمك الله واما التثاؤب فانما هو من الشيطان فاذا تثاءب
احدكم فليرد ما استطاع فان احدكم اذا تثاءب ضحك منه الشيطان

كتاب الاستئذان

باب بدء السلام

حدثنا
يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم
على اولئك النفر من الملئكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك
فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة
على صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص حتى الان

باب قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستانسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم ليس عليكم جناح ان تدخلوا بيوتا غير مسكونة فيها متاع لكم والله يعلم ما تبدون وما تكتمون وقال سعيد بن ابي الحسن قال لي ابن عباس استأنست رأيت من الانس يقال استأنست خير لك وقول الله عز وجل قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم وقال ما لا يحل لهم وقول المؤمنات يغضضن من ابصارهم ويحفظن فروجهن وقال غير عياينة الا تحبون ان ينظر الي ما نهى عنه وقال الزهري في النظر الى التي لم تحض من النساء لا يصلح النظر الى شيء منهن مما ينظر الرجال والنساء

كان صغيرا وكون مقطا النظر الى الجواري يعني كلمة الا أنه يريد أن يشير وحدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني سليمان بن يسار اخبرني عبد الله ابن
عباس رضي الله عنهما قال اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم الفضل بن عباس يوم
النحر خلفه على حجر راحلته وكان الفضل رجلا وضيئا فوقف النبي صلى الله عليه وسلم للناس
يفتيهم واقبل امرأة من خثعم وضيئة تستفتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفق الفضل
ينظر اليها واعجبه حسنها فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم والفضل ينظر اليها فاخذ بسالها
فاخذ بذقن الفضل يعدل وجهه عن النظر اليها فقالت يا رسول الله ان فريضة الله في الحج
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستمسك ان يستوي على الراحلة فهل يقضي ان احج عنه
قال نعم وحدثنا عبد الله بن محمد اخبرنا ابو عامر حدثنا زهير عن زيد بن اسلم عن عطاء
بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انا النبي صلى الله عليه وسلم قال ايانكم
والجلوس بالطرقات فقالوا يا رسول الله ما لنا بد انما هي مجالسنا نتحدث فيها فقال اذا ابيتم الا
المجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حق الطريق يا رسول الله قال غض البصر وكف الاذى
ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر

باب السلام اسم من اسماء الله تعالى واذا حيي بتحية غير بها او رد خيرا منها او ردها مثلها

حدثنا ابو نعيم حدثنا الاعمش قال اخبرني شقيق عن عبد الله قال كنا مع النبي صلى
الله عليه وسلم فلما اتينا على عباد الله قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبريل السلام على ميكائيل
السلام فلان وفلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه فقال ان الله
هو السلام فاذا قعد احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام
عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا
قالها اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ثم يتخير بعد من الكلام ما شاء

باب تسليم القليل على الكثير

حدثنا احمد بن مقاتل ابو الحسن اخبرنا عبد الله اخبرنا معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على
الكثير

باب تسليم الراكب على الماشي

حدثنا محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حنظلة بن ابي سفيان حدثني سالم ابو النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير

باب تسليم الصغير على الكبير

وقال ابو هريرة عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل
على الكثير

باب افشاء السلام

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن المغيرة عن ابي الشعثاء عن معاوية بن سويد بن مقرن عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال
امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض
واجابة الداعي ونصر المظلوم وابرار المقسم ونهانا عن
خواتيم او عن تختم بالذهب وعن شرب بالفضة وعن المياثر وعن لبس الحرير والديباج
والقسي والاستبرق

باب السلام للمعرفة وغير المعرفة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو ان
رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام
على من عرفت ومن لم تعرف حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن
عطاء بن يزيد الليثي عن ابي ايوب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل
لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال فيصد هذا ويصد هذا وخيرهما الذي يبدأ
بالسلام وذكر سفيان انه سمعه منه بمكة مرتين

باب اماطة الاذى عن الطريق

حدثنا يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب اخبرني يونس وغيره ح واخبرني عباس
عن ابي عبد الله اسمه كثير بن فرقد عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي
الله عنه كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له في عبد
وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم عليه قيمة العدل ثم اعطى شركاءه وعتق عليه العبد فاعتق
ابو هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك
فاخره فشكر الله له فغفر له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون
والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لابتدروه
ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوهما ولو حبوا

باب فضل من استبرأ لدينه

حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما
يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات
لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات
كراع يرعى حول الحمى يوشك ان يواقعه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله في ارضه
محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله
الا وهي القلب

باب الغيرة

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة
عن ام حبيبة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب دخلت على ام حبيبة حين توفي ابوها ابو سفيان بن حرب فدعت بطيب فمسحت
منه جارية ثم مست بعارضيها ثم قالت انما كنت عن هذا لو لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تحد على ميت فوق ثلاث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا
قالت زينب وسمعت ام سلمة تقول جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها فقال لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا
ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول
قال حميد قلت لزينب وما ترمي بالبعرة على رأس الحول فقالت زينب كانت المرأة اذا توفي عنها
زوجها دخلت حفشا ولبست شر ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة حمار او شاة
او طير فتفتض به فقلما تفتض بشيء الا مات ثم تخرج فتعطى بعرة فترمي بها ثم تراجع بعد ما شاءت
من طيب او غيره

باب حسن العشرة مع الاهل

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يسألني بنوبتي من يوم فكان يوم

صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه حتى إذا خرجوا فسئي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسئيت معه حتى جاءت حجرة عائشة ثم طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم أطوافا ثم خرج
ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى دخل على زينب فإذا هم جلوس
لم ينفرقوا فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجعت معه حتى بلغ عتبة حجرة عائشة
فظن أنه قد حبسها فرجع ورجعت معه فإذا هم قد خرجوا قال أبو الحباب فضرب بيني
وبينه بسوطه حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أبو عمران الجوني عن أنس رضي الله
عنه قال لما تزوج النبي صلى الله عليه وسلم زينب دخل القوم وطعموا ثم جلسوا يتحدثون
فأخذ كأنه يتهيأ للقيام فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام من القوم وقعد بعيته
القوم وإن النبي صلى الله عليه وسلم جاء ليدخل فإذا القوم جلوس ثم إنهم قاموا فانطلقوا
فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فجاء حتى دخل فذهبت أدخل فألقى الحجاب بيني وبينه
وأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوت النبي الآية حدثنا إسحق قال أخبرنا
يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي
الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان عمر بن الخطاب يقول لرسول الله
صلى الله عليه وسلم احجب نساءك قالت فلم يفعل وكان أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
يخرجن بالليل قبل المناصع خرجت سودة بنت زمعة وكانت امرأة طويلة وهي امرأة
عمر بن الخطاب وهو في الحجاب فقال عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
فأنزل الله عز وجل آية الحجاب

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الاستيذان من أجل البصر

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حفظته كما أكل لها منا غير سهل بن سعد قال اطلع رجل
من جحر في حجر النبي صلى الله عليه وسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها
رأسه فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الاستيذان من أجل البصر
حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك أن رجلا
اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام النبي صلى الله عليه وسلم بمشقص
أو بمشاقص فكأني أنظر إليه يختل الرجل ليطعنه

باب زنا الجوارح دون الفرج

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي

الله عنهما قال لم أر شيئا أشبه باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
الزنا قد أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس كما رأيت شيئا أشبه
باللمم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه
من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى
وتشتهي والفرج يصدق ذلك كله أو يكذبه

باب التسليم والاستيذان ثلاثا

حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الله بن المثنى حدثنا ثمامة بن عبد
الله عن أنس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم سلم ثلاثا
وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا يزيد
بن خصيفة عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد الخدري قال كنت في مجلس من مجالس
الأنصار إذ جاء أبو موسى كأنه مذعور فقال استأذنت على عمر ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت
فقال ما منعك قلت استأذنت ثلاثا فلم يؤذن لي فرجعت وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا استأذن أحدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع فقال والله لتقيمن عليه ببينة
أمنكم أحد سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبي بن كعب والله لا يقوم معك
إلا أصغر القوم فكنت أصغر القوم فقمت معه فأخبرت عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان قال ذلك وقال ابن المبارك أخبرنا ابن عيينة حدثني بريد عن أبي بردة سمعت أبا موسى

باب إذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن

قال سعيد عن
قتادة عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعي أحدكم
أبو نعيم حدثنا زهير بن محمد حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر بن
زيد أخبرنا أصحابنا عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوجل فقال إن امرأتي قد جاءت الحق فقال
وأنتم فدعوهم فأولموا ولا تأذنوا لهم فدخلوا

باب التسليم على الصبيان

حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن سيار هو أبو الحكم العنزي عن أنس بن مالك رضي
الله عنه أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعله

باب تسليم الرجال على النساء والنساء على الرجال

حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال كانت فرح يوم الجمعة فكانت

لنا عمرو بن خالد الحراني قال حدثنا زهير قال حدثنا أبو إسحاق عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب إذا أقيمت الصلاة وقد صلى في بيته ركعتي الفجر صلاهما إذا طلعت الشمس

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من لم يتطوع بعد المكتوبة

حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الأيمن

باب من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع

فعلت عليكما لعنة والنعمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة فان الله يحب الرفق في الامر كله فقلت يا رسول الله أو لم تسمع ما قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد قلت وعليكم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اليهود فانما يقول أحدهم السام عليك فقل وعليك حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير أخبرنا عبد الله بن أبي بكر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم

باب من نظر في كتاب من يحذر منه المسلمين ليستبين أمره

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والزبير ومقدادا فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها صحيفة من حاطب بن أبي بلتعة الى المشركين فأدركناها تسير على جمل لها حيث قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأنخنا بها فابتغينا في رحلها فما وجدنا شيئا فقال صاحباي ما نرى كتابا قال فرأيت أن لم تخرج الكتاب أو لأجردنك فلما رأت الجد أهوت بيدها الى حجزتها وهي محتجرة بكساء فأخرجت الكتاب فانطلقنا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حملك على ما صنعت قال ما بي الا أن أكون مؤمنا بالله ورسوله وما غيرت ولا بدلت أردت أن يكون لي عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك هناك الا وله من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق فلا تقولوا له الا خيرا فقال عمر ان الخطاب انه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني أضرب عنقه قال أوليس من أهل بدر لعل الله قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فأنزل الله السورة

باب كيف يكتب الكتاب الى أهل الكتاب

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن ابن عباس رضي الله عنهما أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه في ركب من قريش وكانوا تجارا

بالشام فأتوه فذكر الحديث قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم السلام على من اتبع الهدى أما بعد

باب من بدأ بالكتاب

وكتب المغيرة بن شعبة الى معاوية رضي الله عنهما حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يخرج سهما بين نسائه فأقرع بينهن فطارت القرعة لعائشة وحفصة فخرجتا معه وكان اذا كان بالليل سار عائشة وحدثها فقالت حفصة ألا تركبين الليلة بعيري وأركب بعيرك فتنظرين وأنظر فركبت فمر النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة في هودجها فسلم عليها ثم وقف حتى نزل القوم فافتقدته عائشة فغارت فجعلت تجعل رجلها بين الاذخر وتقول يا رب سلط علي عقربا أو حية تلدغني ولا أستطيع أن أقول له شيئا

باب المصالحة

وقال ابن سعد حدثني النبي صلى الله عليه وسلم الفضل بن دكين وقال كعب بن مالك دخل المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد فقام اليه طلحة بن عبيد الله يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره فما أنساها لطلحة قال فكان كعب لا ينساها لطلحة حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية رضي الله عنه يخطب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وأنا قاسم والله يعطي

باب الاخذ باليدين

وصافح حماد بن زيد ابن المبارك بيديه حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر أبو نعيم عن سفيان سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لما قضى زيد منها وطرا زوجناكها فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان لسحرا وقال ابن عيينة عن ابن شبرمة ان من العلم لجهلا وان من الشعر لحكما وان من القول عيالا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وانها مثل المسلم حدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله فقال هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال لأن تكون قلت هي أحب الي من كذا وكذا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من الشجر شجرة مثلها مثل المسلم فذكر حديث عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار

النبي صلى الله عليه وسلم

باب المعانقة وقول الرجل كيف أصبحت

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب أن عبد الله بن عباس أخبره أن علياً رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك أن عبد الله بن عباس أخبره أن علي بن أبي طالب رضي الله عنه خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصبح بحمد الله بارئا فأخذ بيده العباس فقال ألا تراه أنت والله بعد ثلاث عبد العصا والله إني لأرى رسول الله صلى الله عليه وسلم سيتوفى في وجعه وإني لأعرف في وجوه بني عبد المطلب الموت فأته بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلنسأله فيمن يكون الأمر فإن كان فينا علمنا ذلك وإن كان في غيرنا أمرناه فأوصى به فقال علي والله لئن سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعنا لا يعطينا ها الناس أبداً والله لا أسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبداً

باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا ردیف النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن يدخلهم الجنة قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا قتيبة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة حدثنا أبو موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فثقل فقال أصلى الناس قلنا لا هم في انتظارك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا هم في انتظارك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم في انتظارك يا رسول الله والناس عكوف في المساجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قال فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صل بالناس فقال أنت أحق بذلك فصلى بهم عمر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال فما تكرهت منه شيئاً غير أنها قالت كان رجل يصلي بالناس والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال هو كذلك

باب من قام من مجلسه أو بيته

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يقام الرجل من مجلسه ويجلس فيه ولكن توسعوا أو تفسحوا وكان ابن عمر يكره أن يقوم الرجل من مجلسه ثم يرجع إليه

باب إذا قيل لكم تفسحوا في المجلس فافسحوا يفسح الله لكم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا أو تفسحوا

باب الإقعاء على العقبين

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني طلق بن حبيب عن ابن الزبير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن عقبة الشيطان وعقبة الشيطان أن يقعد الرجل على إليتيه وينصب فخذيه كإقعاء الكلب

باب الاحتباء باليد وهو القرفصاء

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً القرفصاء فلما رأيت تخشع النبي صلى الله عليه وسلم قعدت القرفصاء وقال أبو عبد الله وقال أبو أسامة عن زكريا عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن عباس رضي الله عنهما قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم قاعداً القرفصاء

باب من أتى إلى باب قوم فسلم عند الباب

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر أنه استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال أألج فقال النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له قل السلام عليكم أأدخل فسمعه الرجل فقال السلام عليكم أأدخل فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم فدخل

باب من أجاب بلبيك وسعديك

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة عن أنس عن معاذ قال أنا ردیف النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئاً ثم سار ساعة فقال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق العباد على الله إذا فعلوا ذلك أن يدخلهم الجنة قلت الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا قتيبة حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق بن سلمة حدثنا أبو موسى قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فثقل فقال أصلى الناس قلنا لا هم في انتظارك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس فقلنا لا هم في انتظارك يا رسول الله والناس عكوف في المساجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشاء الآخرة قال فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي بكر أن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلاً رقيقاً يا عمر صل بالناس فقال أنت أحق بذلك فصلى بهم عمر تلك الأيام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد خفة فخرج بين رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يتأخر وقال لهما أجلساني إلى جنبه فأجلساه إلى جنب أبي بكر قال فجعل أبو بكر يصلي وهو يأتم بصلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يأتمون بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن مرض النبي صلى الله عليه وسلم قال فما تكرهت منه شيئاً غير أنها قالت كان رجل يصلي بالناس والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال هو كذلك

الوالدين حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة وكان منكبا فجلس فقال لا وقول الزور فما زال
يكررها حتى قلنا ليته سكت

باب من أسرع في مشيه لحاجة أو قصد

حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحارث حدثه قال صلى
النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت

باب السرير

حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وسط السرير وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة
تكون لي الحاجة فأكره أن أقوم فأستقبله فأنسل انسلالا

باب من نام عند الخبز ونام

حدثنا إسحق حدثنا خالد وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عمر بن يونس حدثنا خالد عن
خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي المليح قال دخلت مع أبي على عبد الله بن عمرو
فحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر له الصوم فقال لي البيت له وسادة من أدم
حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال لقد بلغني أنك تقول
تقوم الليل وتصوم النهار قلت يا رسول الله قد قلته قال فلا تفعل صم وأفطر ونم
وقم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإنك عسى أن
يطول بك عمر قال فصم صوم داود نبي الله فإنه كان أعبد الناس وكان يختم القرآن
في كل شهر مرة قلت يا رسول الله إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم صوم نبي الله
داود ولا تزد عليه فقلت يا رسول الله إني أطيق أفضل من ذلك قال لا أفضل من ذلك
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ثقل واشتد وجعه
استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه في الأرض
أحدهما العباس لصلاة الظهر فذكر الحديث قال عبيد الله فأخبرت عبد الله بن عباس
فقال هل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي

باب الغيرة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما رأيت امرأة قط أحب إلى أن تكون في مسلاخها من
سمت ولا هدي ولا دل برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كان إذا دخلت عليه
قام إليها فأخذ بيدها فقبلها وأجلسها في مجلسه وكان إذا دخل عليها قامت إليه
فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها فدخل عليها يوما فلم تقم إليه ولم تفعل به
ذلك فلما رأت جده قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها فدخل عليها
يوما فلم تقم إليه ولم تفعل به ذلك فلما رأت جده قامت إليه فأخذت بيده فقبلته
وأجلسته في مجلسها فدخل عليها يوما فلم تقم إليه ولم تفعل به ذلك فلما رأت جده
قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها فدخل عليها يوما فلم تقم إليه
ولم تفعل به ذلك فلما رأت جده قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها
فدخل عليها يوما فلم تقم إليه ولم تفعل به ذلك فلما رأت جده قامت إليه فأخذت
بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها فدخل عليها يوما فلم تقم إليه ولم تفعل به ذلك
فلما رأت جده قامت إليه فأخذت بيده فقبلته وأجلسته في مجلسها فدخل عليها يوما

عن جميع عالم بعاد رمضان واحد فاقبلت فاقبلت عليها السلام تمشي والله ما تخفى مشيتها
من مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها رحب فقال مرحبا بابنتي ثم اجلسها
عن يمينه او عن شماله ثم سارها فبكت فقلت له لم تبكي ثم سارها فاذا هي
تضحك فقلت لها انا من بين نسائه خصك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسر من بيننا ثم
انت تبكين فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك فقالت ما كنت لافشي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت لها عزمت عليك على حقي لما اخبرتني فقالت الان نعم فاخبرتني قالت اما حين سارني الامر الاول فانه اخبرني
ان جبريل كان يعارضه القرآن كل سنة مرة او انه قد عارضني به العام مرتين ولا اراني الا
قد حضر اجلي واتقي الله واصبري فاني نعم السلف انا لك فبكيت بكائي الذي رايته فلما رأى جزعي
سارني الثانية قال فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء المؤمنين او سيدة نساء هذه الامة

باب الاستلقاء

حدثنا اسحاق بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني
عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا واضعا
احدى رجليه على الاخرى

باب الاتكاء

وقول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتاجهم فلا يتناجوا بالاثم والعدوان ومعصية الرسول
وتناجوا بالبر والتقوى الى قوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون وقوله ما يكون من ثلاثة الا هو رابعهم
ناجى الرسول فقدم بين يدي نجواه صدقة ذلك خير لكم واطهر فاذا لم تجدوا فان
الله غفور رحيم الى قوله والله خبير بما تعملون حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك ح
وحدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث

باب حفظ السر

حدثنا عبد الله بن صباح حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت ابي قال سمعت انس بن
مالك يقول اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم سرا فما اخبر بها احدا بعد وقد سألتني ام سليم
فما اخبرتها به

باب اذا كانوا اثنين فلا بأس بالمسارة والمناجاة

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى رجلان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل
ان يحزنه قال حدثنا عبد الله عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال النبي صلى الله

عليه وسلم يوشك اسمه فقال رجل من الانصار ان لقيته ما اريد بقاربه الا قتله
فما زال الرجل يتحين النبي صلى الله عليه وسلم فاتاه وهو في مسير له فسار ليقتله فعصمه الله منه حتى اخر
وجهه قال رحمة الله على موسى اوذي بأكثر من هذا فصبر

باب طول النجوى

وقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك
ولا اكثر الا هو معهم مصدر ينجيه نجيا وصفهم بها والمعنى يناجون حدثنا محمد بن
بشار حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
الصلاة ورجل يناجي رسول الله صلى الله عليه وسلم فما اتاه احد حتى ناجاه رجل بعد ما صلى

باب لا يشكو الرجل ما يلقى من وجع

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال لما
طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس يا امير المؤمنين ولئن ذاك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقته وهو عنك راض
ثم صحبت صحبة المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهو عنك راض قال اما ما ذكرت
من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانما ذاك شيء رآه مني فهو شيء منه ابتغي به وما ذكرت من
صحبة ابي بكر فانما ذاك شيء رآه مني فهو شيء منه ابتغي به وما ترى من جزعي فهو من اجلك

باب الشكوى بالعين

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن
سعيد عن عبيد بن حنين مولى زيد بن خالد الجهني عن زيد بن خالد الجهني ان رجلين اختصما
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقال الآخر وهو افقه منه
نعم فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابني كان عسيفا على هذا
فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم اني سألت اهل العلم
فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وان على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاقضين بينكما بكتاب الله اما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد ابنك مائة وتغريب عام
واغد يا انيس على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها

باب العين حق

حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال سئل ابن جعفر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال نا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس ان نوفا يزعم
ان موسى صاحب الخضر ليس بموسى بني اسرائيل فقال كذب عدو الله سمعت ابي بن كعب يقول

وقال ابن إدريس عن أبيه عن الحجاج عن محمد بن جحادة عن ابن عباس عن معاذ النبي صلى
الله عليه وسلم وأنا جنب

باب كل لهو باطل إذا شغله عن طاعة الله

ومن قال لصاحبه تعال أقامرك من الناس من يشتري لهو الحديث ليضل
عن سبيل الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني حميد
بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف منكم فقال في
حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه تعال أقامرك فليتصدق

باب ما جاء في البناء

قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة إذا
تطاول رعاء البهم في البنيان حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن سعيد عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتينا على بناء لبني النجار فوقف
بنا النبي صلى الله عليه وسلم فجعلنا نطوف بين المقابر وبين الخلاء فقال بعضنا
عمر والله ما وضعت لبنة على لبنة ولا غرست نخلة منذ قبض النبي صلى الله عليه وسلم قال سفيان
قال كثير فلعل بعض أهله قال له فلم تقل ذا لنا قال سفيان قلت لعله قال لبني

كتاب الدعوات

بسم الله الرحمن الرحيم وقول الله تعالى ادعوني أستجب لكم إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ولكل نبي دعوة سماها حدثنا إسماعيل
قال حدثني مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لكل نبي دعوة يدعو بها وأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي في الآخرة وقال لي
خليفة قال معتمر عن أبيه عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي سأل أو قال لكل
نبي دعوة فأريد أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم القيامة

باب الفضل في الاستغفار

وقوله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال وبنين
ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهارا والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن بشير بن كعب العدوي
قال حدثني شداد بن أوس وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن
تقول اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت

أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك على بنعمتك وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب
إلا أنت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة
ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة

باب استغفار النبي صلى الله عليه وسلم في اليوم والليلة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين
مرة

باب التوبة

قال تابوا وتوبوا إلى الله توبة نصوحا الصادقة الناصحة حدثنا أحمد
بن يونس حدثنا أبو شهاب عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد عن عبد الله
حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن شقيق عن أبي موسى
قال كنت عند عبد الله فقال أتوب من قريب توبة لكن باب من قبل المغرب
لا يغلق حتى تطلع الشمس من نحوه فعلم أن الله قد أفرح بتوبة عبد من حمل نفسه
فيه مطلقة ورحله عليها طعامه وشرابه توضع رأسه فنام نومة فاستيقظ وقد ذهبت
راحلته حتى اشتد عليه الحر والعطش أو ما شاء الله قال أرجع إلى مكاني فرجع فنام نومة
ثم رفع رأسه فإذا راحلته عند ناقته وزادها حدثنا أبو كريب حدثنا أبو أسامة
حدثنا الأعمش حدثنا عمارة سمعت الحارث بن سويد قال سمعته وأبو وائل عن الأعمش عن إبراهيم
عن الحارث بن سويد قال أبو معاوية حدثنا الأعمش عن عمارة عن الأسود عن
النبي عن الحارث بن سويد عن عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا
حميد حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم ح
حدثنا بهز حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله في أرض فلاة

باب الصبح على السرير

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن
يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه
وسلم يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة فإذا طلع الفجر صلى ركعتين خفيفتين ثم اضطجع
على شقه الأيمن حتى يجيئه المؤذن فيؤذنه

باب إذا بات طاهرا

حدثنا مسدد حدثنا
معتمر قال سمعت منصورا عن معاذ بن عبيدة قال حدثني البراء بن عازب رضي الله عنهما

قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الايمن وقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة فاجعلهن آخر ما تقول فاعدت ناسيه فقال لا وبرسولك الذي ارسلت قال لا وبنبيك الذي ارسلت

باب ما يقول اذا نام

حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال باسمك اموت واحيا واذا قام قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب قال امرنا رجلا ان يضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك او تجمع عبادك حدثنا ابو نعيم حدثنا شعبة عن ابي اسحق سمع البراء بن عازب قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اذا اويت مضجعك فقل اللهم اسلمت نفسي اليك وفوضت امري اليك ووجهت وجهي اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فان مت من ليلتك فانت على الفطرة

باب وضع اليد اليمنى تحت الخد الايمن

حدثني موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور

باب النوم على الشق الايمن

حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا ابي عن ابي التياح عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا منك الا اليك اللهم امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قالهن ثم مات من ليلته مات على الفطرة واستثنى فيه فبرسولك الذي ارسلت ملائكة الليل وحفظته حين ينام وحين يقوم من مضجعه

باب الدعاء اذا انتبه بالليل

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة قال حدثنا كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند ميمونة فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاتى حاجته فغسل وجهه

ويديه ثم نام ثم قام فاتى القربة فاطلق شناقها ثم توضأ وضوءا بين وضوءين ولم يكثر وقد ابلغ فصلى فقمت فتمطيت كراهية ان يرى اني كنت اتقيه فتوضأت فقام يصلي فقمت عن يساره فاخذ بأذني فاداره عن يمينه فتتامت صلاته ثلاث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلاة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا واجعل خلفي نورا وامامي نورا واجعل لي نورا او قال وفي نوري ونورا وسبع في التابوت فلقيت رجلا من ولد العباس فحدثني بهن فذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري وذكر خصلتين حدثنا سعيد بن محمد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك حق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت وبك امنت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك

باب التكبير والتسبيح عند المنام

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن علي ان فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى في يدها من الرحى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم تسأله خادما فلم تجده فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال مكانكما فجاء فقعد بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري فقال الا ادلكما على ما هو خير لكما من خادم اذا اويتما الى فراشكما او اخذتما مضاجعكما فكبرا ثلاثا وثلاثين وسبحا ثلاثا وثلاثين واحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما من خادم وعن شعبة عن خالد عن ابن سيرين قال التسبيح اربع وثلاثون

باب التعوذ والقراءة عند المنام

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب اخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه نفث في يديه وقرأ بالمعوذات ومسح بهما جسده

باب

حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابن عيينة عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن قال حدثني من سمع النبي صلى الله

عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما
خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان
ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه ابو ضمرة واسمعيل بن زكريا
عن عبيد الله وقال يحيى وبشر عن عبيد الله عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم ورواه مالك وابن عجلان عن عبيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الدعاء نصف الليل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن شهاب
عن ابي عبد الله الاغر وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث
الليل الآخر فيقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له

باب الدعاء عند الخلاء

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عبد العزيز
بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل
الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث

باب ما يقول اذا اصبح

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله بن بريدة عن
بشير بن كعب عن شداد بن اوس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الاستغفار
اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت
ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر
ما صنعت ذا قال حين يمسي فمات دخل الجنة او كان من اهل الجنة واذا قال حين
يصبح فمات من يومه مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الملك عن ربعي بن
حراش عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال باسمك اللهم
اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه
النشور حدثنا عثمان عن ابي حمزة عن منصور عن ربعي بن حراش عن حذيفة بن
اليمان عن ابي ذر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من
الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور

باب الدعاء في الصلوة

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبد الله بن عمرو عن ابي بكر الصديق رضي الله

عنه انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم
اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني
انك انت الغفور الرحيم وقال عمرو عن يزيد عن ابي الخير انه سمع عبد الله بن عمرو قال
ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل المؤمن مثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعدلها مرة حتى
تهيج حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس رضي الله عنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم ما اعطيت من شيء فلا مانع لما منعت ولا
منعط لما اعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال وقال شعبة عن منصور قال سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى وصل عليهم

ان صلوتك سكن لهم وقال ابو العالية صلوة الله ثناؤه عليه عند الملائكة وقال ابن عباس
يصلون يبركون وقال مجاهد يصلي يغفر وقال الضحاك يزكيهم حدثنا ابو عاصم عن
ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع طاوسا يقول سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فان من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه وقال ابن شهاب
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الملائكة اللهم صل عليه اللهم ارحمه
لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه
الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على احدكم ما دام في مجلسه
الذي صلى فيه تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه لا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الملائكة اللهم صل عليه اللهم ارحمه
لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الملائكة اللهم صل عليه اللهم ارحمه
لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الملائكة اللهم صل عليه اللهم ارحمه
لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول الملائكة اللهم صل عليه اللهم ارحمه
لا يزال احدكم في صلوة ما دامت الصلوة تحبسه لا يمنعه ان ينقلب الى اهله الا الصلوة

عن يزيد بن أبي عبيد مولى سلمة حدثنا سلمة بن الأكوع قال خرجنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم إلى خيبر فسار رجل من القوم لا والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
بل لن نأتيه لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك ما اقتفينا
الله عليه وسلم من هذا السائق قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله وقال رجل من القوم يا
رسول الله لو أمتعتنا به فلما صاف القوم قاتلهم فأصيب عامر بن سنانه بنفسه فكان
فلما أمسوا أوقدوا نارا كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه النار على أي شيء
توقدون قالوا على حمر أنسية قال أهريقوا ما فيها وكسروها فقال رجل يا رسول الله ألا نهريق
ما فيها ونغسلها قال أو ذاك حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة سمع سالم بن أبي الجعد رضي
الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه رجل يسأله قال اللهم صل على آل فلان
فأتاه أبي فقال اللهم صل على آل أبي أوفى حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان عن
إسماعيل عن قيس قال سمعت جريرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا يريحني
من ذي الخلصة وهو بيت لخثعم يسمى الكعبة اليمانية فلبت إليه فحرقته ثم جئت
إلى رجل فأثنى على إحمل فصل على صل علي فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
قال فخرجت في خمسين من أحمس من قومي وكنت فقال لي فيما قال لي اطلقت على فضيحة من
قومي فأتيتها فأحرقتها ثم أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
حتى تركتها مثل الجمل الأجرب فدعا لها حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة
عن إسماعيل قال سمعت أنسا قال قالت أم سليم للنبي صلى الله عليه وسلم أنس خادمك قال
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته حدثنا سليمان بن أبي سليمة حدثنا عمير
عن مسلم عن أبي مسلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمع النبي صلى الله عليه وسلم رجلا
في المسجد فقال رحمة الله لقد أذكرني كذا وكذا آية أسقطتها في سورة كذا حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة أخبرني سليمان عن أبي وائل عن عبد الله بن خباب النبي صلى الله
عليه وسلم فسأل رجل أهل لقيه ما الرجل فأخبره فأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم فعرف في وجهه ما لا أعرفه ويقول إن الله يرحم عمرا لقد أذكرني آية كنت أنسيتها

باب ما يكره من السجع في الدعاء

حدثنا يحيى بن جعفر بن الربيع حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس
بن هلال أبو جعفر حدثنا محمد بن جعفر الهذلي حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس

قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث ويحك لا تمل الناس هذا القرآن ولا
ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من
الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون إلا ذلك يعني
لا يفعلون إلا ذلك الاجتناب

باب ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن عبد العزيز عن أبيه عن أنس رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا أحدكم فليعزم المسألة ولا يقولن اللهم إن شئت
فأعطني فإنه لا مستكره له حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم اللهم
اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ليعزم المسألة فإنه لا مكره له

باب يستجاب للعبد ما لم يعجل

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى ابن أزهر
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يستجاب لأحدكم ما لم يعجل
يقول دعوت فلم يستجب لي

باب رفع الأيدي في الدعاء

وقال أبو موسى
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه ورأيت بياض إبطيه وقال ابن عمر
رفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد وقال أبو عبد الله
وقال الأويسي حدثني محمد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه

باب الدعاء غير مستقبل القبلة

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي رضي الله عنه قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قام رجل فقال يا رسول الله ادع الله أن
يسقينا فمد يديه إلى السماء وما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة وما بيننا وبين سلع من بيت
ولا دار فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم مطرت قال والله ما رأينا الشمس ستا ثم دخل من
ذلك الباب في الجمعة المقبلة والنبي صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما فقال يا رسول الله هلكت المواشي
فادع الله يمسكها فرفع يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا فانجابت السحابة عن المدينة صارت حولها كالإكليل وسال
الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية إلا حدث بالجود

باب الدعاء مستقبل القبلة

حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن
عمه عبد الله بن زيد قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى هذا المصلى يستسقي فدعا واستسقى
ثم استقبل القبلة وقلب رداءه

باب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لخادمه

يطول العمر ويكثر ماله وحدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا حرمي حدثنا شعبة
عن سماك عن أنس رضي الله عنه قال قالت أمي يا رسول الله خادمك أنس ادع الله له قال
اللهم أكثر ماله وولده وبارك له فيما أعطيته

باب الدعاء عند الكرب

حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله
رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش
العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم وقال حماد حدثنا
عن قتادة وأبو العالية

باب المتعوذ من جهد البلاء

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفيان حدثني محمد بن أبي صالح عن أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من
جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء قال سفيان أحد هؤلاء زدت
أنا ولا أدري أيهن هن

باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم الرفيق الأعلى

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني
سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من
الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره
إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا
وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى

باب الدعاء بالموت والحياة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسماعيل عن قيس حدثنا خباب قال أتينا النبي صلى
فكيف لو أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا أن ندعو بالموت لدعونا به حدثنا آدم
بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا إسماعيل عن قيس قال أتينا خبابا وقد اكتوى سبعا في بطنه فسمعته
يقول لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به حدثنا أبو نعيم
حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به فإن كان لا بد ممنيا الموت

فليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي

باب الدعاء للصبيان بالبركة ومسح رؤوسهم

وقال أبو موسى ولد لي غلام فأتيت به النبي صلى
الله عليه وسلم فسماه إبراهيم فحنكه بتمرة ودفعه إليه حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال سمعت ثابت بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله ابن أختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم
قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا
ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه كان مع أبي هريرة يوم عيد الفطر
فسلم ابن أبي عياش فانصرف إلى خاتمه بين كتفيه مثل زر الحجلة حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول كان أبو طلحة
زوج أم سليم فرأى النبي صلى الله عليه وسلم رحمة فقال لقد سمعت صوت ضعفك أرحمه
فمن رحمها أن قبضت ابنها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع وهو الذي مج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في وجهه وهو غلام من بئرهم حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالصبيان فيدعو لهم
فأتي بصبي فمال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه إياه ولم يغسله حدثنا أبو اليمان أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صعير أن سعد بن مالك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبل أن يسمع عنه أنه رأى سعد بن أبي وقاص يؤم رهطه

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم سمعت
عبد الرحمن بن أبي ليلى قال لقيني كعب فقال ألا أهدي لك هدية إن النبي صلى
الله عليه وسلم خرج علينا فقلنا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك
قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم
بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد حدثنا إبراهيم بن
حمزة حدثنا ابن أبي حازم والدراوردي عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد
الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا السلام عليك فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على
محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل إبراهيم وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم

باب هل يصلى على غير النبي صلى الله عليه وسلم

وقول الله تعالى وصل عليهم ان صلوتك سكن لهم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة
عن عمرو بن مرة عن ابن ابي ليلى ان كعبا كان اذا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه
قال اللهم صل عليه فاتاه ابي يصلي فقال اللهم صل علي ال ابي اوفى حدثنا عبد الله
بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بن عبد الرحمن الزرقي انه اخبره ابو حميد
الساعدي انهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته
كما صليت على ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على ال ابراهيم انك
حميد مجيد باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من لا دينة فاجعلها له زكاة
ورحمة حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب اخبرني سعيد
بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم فايما
مؤمن سببته فاجعل ذلك له قربة اليك يوم القيمة باب التعوذ من الفتن
حدثنا حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه قال ارسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احفوه بمسئلة فصعد المنبر فقال لا تسألوني اليوم
عن شيء الا بينته لكم فجعلت انظر يمينا وشمالا فاذا كل رجل لاف رأسه في ثوبه يبكي
فاذا رجل كان اذا لاحى الرجال يدعى لغير ابيه فقال يا رسول الله من ابي فقال ابوك حذافة ثم
انشأ عمر فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم رسولا نعوذ
بالله من الفتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط
انه صورت لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط وكان قتادة يذكر عند هذا الحديث
هذه الآية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم باب التعوذ من
غلبة الرجال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو بن
ابي عمرو مولى المطلب عن عبد الله بن حنطب انه سمع انس بن مالك يقول كنت رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي طلحة الفرس يقال له لاحق كان لا يكاد يسبق فخرج ذات يوم على فرس
له فركض وركض الناس معه فقال لم تراعوا فلم ار شيئا وان وجدناه لبحرا وان فرسه لبطيء
او قريب من بطيء قال فكان بعد ذلك لا يسبق قال فاشتد ذلك عليهم فلما رأى الذي
دخلهم قال لقد اعطيت فرسا ما سبقه شيء منذ كذا وكذا فلم يسبق حتى اتى هذه الحديقة
فاستدار فيها ثم رجع الي فقال ما اراك الا قد دخلك مما دخلنا منه شيء فلما اصبحنا غدا
الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ما رأينا يوما كاليوم
اجرأ ولا اجود منك ولا اطوع منك ركب فرسا لنا ما كان يسبق فما سبقه شيء منذ
ركبه ولا رأينا شيئا كان اشد منه فقال قد وجدناه بحرا او انه لبحر باب التعوذ من
فتنة المحيا والممات حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات باب التعوذ من المأثم
والمغرم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمأثم والمغرم ومن فتنة النار وعذاب النار ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن
والكسل كذا ذكر الاوزاعي حدثنا حالد بن حدثنا سليمان بن حدثني عمرو بن
ابي عمرو انه سمع انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من

ثم ارسلني فدعوت رجالا فاكلوا وكان ذلك بناة بها ثم اقبل حتى اذا بدا له احد قال
هذا جبل يحبنا ونحبه فلما اشرف على المدينة قال اللهم اني احرم ما بين جبليها مثل
ما حرم به ابراهيم مكة اللهم بارك لهم في مدهم وصاعهم باب التعوذ من عذاب
القبر حدثنا اسمعيل حدثنا سفيان حدثنا موسى بن عقبة قال سمعت ام خالد بنت
خالد وكانت ممن سمع من النبي صلى الله عليه وسلم تقول سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يتعوذ من عذاب القبر حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك عن
مصعب كان يعجل بسعد فيركب فيسأله عن الحديث فحدث ان سعدا كان يأمر بخمس ويذكرهن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يأمرهن
اللهم اني اعوذ بك من البخل واعوذ بك من الجبن واعوذ بك ان ارد الى ارذل العمر واعوذ
بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن ابي
بكر عن فتنة الدجال حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
سمعت عروة يحدث عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة
يقول اللهم اني اعوذ بك من فتنة المسيح الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة
عن منصور سمعت ابا وائل عن مسروق عن عائشة قالت دخل علي
عجوزان من عجز يهود المدينة فقالتا ان اهل القبور يعذبون في قبورهم فكذبتهما
ولم اعم ان اصدقهما فخرجتا ودخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له يا رسول الله
ان عجوزين ذكرتا له قبورهم يعذبون فقال صدقتا انهم يعذبون عذابا تسمعه البهائم كلها فما رأيته بعد
في صلاة الا يتعوذ من عذاب القبر باب التعوذ من فتنة المحيا والممات
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم
واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات باب التعوذ من المأثم
والمغرم حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم
والمأثم والمغرم ومن فتنة القبر وعذاب القبر ومن فتنة النار وعذاب النار ومن شر فتنة
الغنى واعوذ بك من فتنة الفقر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل عني
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وباعد
بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب باب الاستعاذة من الجبن
والكسل كذا ذكر الاوزاعي حدثنا خالد بن حدثنا سليمان بن حدثني عمرو بن
ابي عمرو انه سمع انسا قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من

والحزن والجبن والكسل والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال باب التعوذ
من الجبل الجبل والجبل بالجيم والحزن بالحاء حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد
حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن مصعب بن سعد عن سعد بن أبي وقاص
رضي الله عنه كان يأمر بهؤلاء الخمس ويحدثهن عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ
بك من الجبل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر باب التعوذ من أرذل العمر
أراد آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة حدثنا عبد الواحد عن عبد العزيز بن صهيب عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ يقول اللهم
إني أعوذ بك من الكسل وأعوذ بك من الجبن وأعوذ بك من الهرم وأعوذ بك من البخل باب
الدعاء برفع الوبا والوجع حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان بن عيينة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم حبب
إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن سعد
أنه أتى أباه وهو بالعقيق فقال ما هذا الذي سمعت أهل المدينة يشكون قال الحمى فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يحولها إلى الجحفة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن سعد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن سعد
عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمعناه

تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله
فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال
في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به قال ويسمي حاجته

باب الوضوء عند الدعاء

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم ماء فتوضأ ثم رفع يديه وقال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر
ورأيت بياض إبطيه فقال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس

باب الدعاء إذا علا عقبة

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد
عن ثابت عن أبي عثمان عن أبي موسى رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أيها الناس ربعوا على أنفسكم
فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا ولكن تدعون سميعا بصيرا ثم أتى علي وأنا أقول في نفسي لا حول
ولا قوة إلا بالله فقال لي يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة
أو ألا أدلك على كلمة هي كنز من كنوز الجنة لا حول ولا قوة إلا بالله

باب الدعاء إذا أراد سفرا أو رجع

حدثنا مطر وإذا فيه حدثنا جابر حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة
يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك
وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون صدق الله وعده
ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده

باب الدعاء للمريض

حدثنا مسدد
حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم
على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة فقال مهيم أو مه قال تزوجت امرأة على وزن نواة
من ذهب فقال بارك الله لك أولم ولو بشاة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو عن جابر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل تزوج امرأة
كم أصدقتها قال أربعمائة قال ما كنت أظن أن أحدا يقول هذا إلا وجد عندنا دراهم
قال فكم قال نش من ذهب قال فأنا أصدقها أربعمائة ثم أقبل على أصحابه فقال ما
أحد منكم يتزوج إلى أحد أو يزوج كريمته إلا سأل زوجته كم أصدقتك وكم أصدقها
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه قال تزوجت
امرأة فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ألا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات
فأحببت أن تكون معهن فقال أما إنها تجيء فتأدب أخواتك وتؤدبهن وتقوم عليهن
فلما قدمنا أردت الدخول أو دخلت فقال أمهلوا حتى ندخل ليلا أي عشاء كي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة

باب ما يقول إذا أتى أهله

حدثنا عبيدة بن حميد عن مسلم عن مسروق عن عمر رضي الله عنه قال
حدثنا محمد بن عبيدة حدثنا أبي عن الأعمش عن سالم عن أبيه عن ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدهم إذا أراد أن يأتي أهله
قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد
لم يضره شيطان أبدا

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ربنا آتنا في الدنيا

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس
رضي الله عنه قال كان أكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار

باب التعوذ من فتنة الدنيا

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي
عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعلمنا هؤلاء الكلمات كما يعلم الكتابة
أو المعلم يعلمنا أن نقول اللهم إنا نعوذ بك من عذاب جهنم ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات ونعوذ بك من
فتنة المسيح الدجال ونعوذ بك من فتنة المحيا والممات اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم

باب التعوذ من غلبة الرجال

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل
ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد فأخلف

باب التعوذ من فتنة الفقر

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار وفتنة
القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل
خطاياي بماء الثلج والبرد ونق قلبي من الخطايا كما نقيت الثوب الأبيض من الدنس وباعد بيني وبين
خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب

باب الدعاء على المشركين

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فأنزل الله
تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة
يدعو لصفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء
الآية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقنت إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو لصفوان بن أمية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
فأنزل الله تعالى ليس لك من الأمر شيء الآية حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقنت إذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة

وقال اللهم عليك بابي جهل وقال ابن عمر دعا النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة اللهم
فذاوقد ناحتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء حدثنا ابن سلام اخبرنا وقيع
ابن ابي حازم سمع انسا رضي الله عنه ما قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
على احزاب فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اهزمهم وزلزلهم حدثنا
معلى بن اسد حدثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
كان اذا اراد ان يدعو قال اللهم حدثنا ابو الربيع الاعرج بن صلوة العشاء قنت اللهم ال
يدعو اللهم انج الوليد بن الوليد اللهم انج سلمة بن هشام اللهم انج المستضعفين من المؤ
اللهم اشدد وطاتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف حدثنا الحسن بن الربيع
حدثنا ابو الاحوص عن عاصم عن انس رضي الله عنه بعث النبي صلى الله عليه وسلم سبعين
فقال لهم المرأة صنعوا فاتاهم النبي صلى الله عليه وسلم وجد على شيء ما وجد عليهم فقنت
شهرا في صلوة الفجر ويقول ان عصية عصوا الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي
يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك ففطنت عائشة الى قولهم فقالت
عليكم السام واللعنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة ان الله يحب الرفق
الامر كله قالت يا نبي الله او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما رددت عليهم فاقول رد
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا الانصاري حدثنا هشام بن حسان حدثنا محمد بن سيرين
حدثنا عبيد حدثنا ابو جابر بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الخندق فعلاه الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس
وهي صلوة العصر

باب الدعاء للمشركين

حدثنا علي حدثنا سفيان حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قدم الطفيل بن عمرو على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان دوسا قد عصت وابت فادع الله عليها فظن الناس
انه يدعو عليهم فقال اللهم اهد دوسا وات بهم

باب من لم يواجه الناس عند الدعاء

اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الملك بن عمرو
حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
يدعو ابو عامر اغفر لعبيد ابي عامر واغفر لي خطيئتي وجهلي واسرافي في امري كله وما انت اعلم به مني

اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي وجهلي وهزلي وكل ذلك عندي اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير
وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا شعبة عن ابي اسحق عن ابي بردة عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الله بن
عبد المجيد حدثنا اسرائيل حدثنا ابو اسحق عن ابي بردة عن ابي موسى رفعه الى النبي
قال ابو موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يدعو اللهم اغفر لعبيد
وجهلي واسرافي في امري وما انت اعلم به مني اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطاياي
وعمدي وكل ذلك عندي

باب الدعاء الى الساعة التي في يوم الجمعة

حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل بن ابراهيم اخبرنا ابو بردة عن ابي موسى رضي الله عنه
قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم في الجمعة ساعة لا يوافقها مسلم وهو قائم يصلي
يسأل الله شيئا الا اعطاه وقال بيده قللها اي يزهدها

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم ليستجاب لنا في اليهود ولا يستجاب لهم

حدثنا اسحاق بن منصور اخبرنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن عائشة رضي الله عنها ان اليهود اتوا النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فقال وعليكم فقالت عائشة السام عليكم ولعنكم الله
وغضب عليكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مهلا يا عائشة عليك بالرفق واياك
والعنف او الفحش فقالت او لم تسمع ما قالوا قال او لم تسمعي ما رددت عليهم فاقول رددت
عليهم فيستجاب لي فيهم ولا يستجاب لهم فيّ

باب التأمين

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري حدثنا عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه

باب فضل التهليل

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء
قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتب له مائة حسنة ومحيت
عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت احد بما جاء
الا رجل عمل اكثر من ذلك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الملك بن عمرو

حدثنا عمرو بن أبي زائدة عن أخيه يحيى عن عمرو بن ميمون قال رأيت عمر كأن كفه
أعبق رومية بن وائل يعمل قال عمرو بن أبي زائدة وحدثنا عبد الله بن أبي السفر عن
الشعبي عن ربيع بن خثيم مثله قلت للربيع من سمعه منه قال سمعه من عمرو بن ميمون قلت
عمرو بن ميمون قلت من سمعه منه قال سمعه من ابن أبي ليلى قلت ابن أبي ليلى قلت من سمعه
قال سمعه من أبي أيوب الأنصاري يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أبو اليمان
عن إسماعيل بن أبي خالد حدثني عمرو بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى حدثنا وهيب عن داود عن أبي هند عن عبد الرحمن
بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال أسيد حدثنا عبد الواحد عن إسماعيل عن الشعبي عن ابن
أبي ليلى قوله وقال آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة سمعه قال سمعت زاذان عن
الربيع بن خثيم وعمرو بن ميمون عن ابن مسعود قوله وقال الأعمش وحصين عن هلال
عن الربيع عن عبد الله رواه أبو محمد الحضرمي عن أبي أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب فضل التسبيح

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سبحان
الله وبحمده في يوم مائة حطت خطاياه فإن كانت مثل زبد البحر حدثنا قتيبة بن
سعيد حدثنا ابن فضيل عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن
سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده

باب فضل ذكر الله عز وجل

حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكر
مثل الحي والميت حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون
أهل الذكر فإذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا إلى حاجتكم قال فيحفونهم بأجنحتهم
إلى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو أعلم منهم ما يقول عبادي قالوا يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد
قال فيقول وكيف لو رأوني قال يقولون لو رأوك كانوا أشد لك عبادة وأشد لك تمجيدا

وأكثر لك تسبيحا قال يقول فما يسألوني قال يسألونك الجنة قال يقول وهل رأوها
قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو أنهم رأوها قال يقولون لو
أنهم رأوها كانوا أشد عليها حرصا وأشد لها طلبا وأعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون
قال يقولون من النار قال يقول وهل رأوها قال يقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول
فكيف لو رأوها قال يقولون لو أنهم رأوها كانوا أشد منها هربا وأشد لها مخافة قال يقول
فأشهدكم أني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم إنما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى بهم جليسهم ورواه شعبة عن الأعمش

باب قول لا حول ولا قوة إلا بالله

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله أخبرنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن
أبي موسى الأشعري قال الخل النبي صلى الله عليه وسلم نفر فعلا شرفا أو قال علوا فكبر رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما علا عليها رجل نادى لا إله إلا الله والله أكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا قريبا وأنا معكم قال وأنا خلفه أقول لا حول ولا قوة إلا بالله
فقال لي يا عبد الله بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال ألا أدلك على كلمة من كنز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله

باب لا يعلم ما في غد إلا الله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن
رسول الله تسعة وتسعون اسما مائة إلا واحدة لا يحفظها أحد إلا دخل الجنة وهو
وتر يحب الوتر حدثنا عمر

باب الموعظة ساعة بعد ساعة

بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني شقيق قال كنا ننتظر عبد الله فجاء
يزيد بن معاوية فقلنا ألا نخبره فقال لا ولكن أدخل فأخبره فخرج إلينا صاحبنا وما حبس أنا
فلم يخرج علينا وهو أحدث بسببه فقام علينا فقال أما إني أخبر بمكانكم ولكنه
منعني الخروج إليكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوننا بالموعظة في الأيام
كراهية السآمة علينا

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في الرقاق

وأن لا عيش الآخرة حدثنا الحجر بن المهلب حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه عن أبي هند عن
عبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ قال
عباس العنبري حدثنا صفوان بن عيسى عن عبد الله بن سعيد عن أبي هند عن ابن عباس

ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن معاوية بن قرة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا
عيش إلا عيش الآخرة فأصلح الأنصار والمهاجرة حدثني أحمد بن المقدام حدثنا
الفضيل بن سليمان حدثنا أبو حازم حدثنا سهل بن سعد الساعدي أنه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الخندق وهو يحفر ونحن ننقل التراب وهو يقول اللهم
لا عيش إلا عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة تابعه سهل بن سعد عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله **باب مثل الدنيا في الآخرة** وقوله تعالى إنما الحيوة الدنيا
لعب ولهو وزينة ولفاخر بعضكم وتكاثر في الأموال والأولاد كمثل غيث أعجب الكفار
نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله
ورضوان وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز
بن أبي حازم عن أبيه عن سهل قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول وضع موضع سوط
في الجنة خير من الدنيا وما فيها **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم كن في الدنيا كأنك
غريب أو عابر سبيل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن عبد الرحمن ابن البيلماني
الطفاوي عن سليمان الأعمش قال حدثني مجاهد عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال لي كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل
وكان ابن عمر يقول إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء وخذ
من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك **باب** طول الأمل وظوله وقول الله تعالى
فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور لتبلون في
أموالكم وأنفسكم ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين أشركوا أذى كثيرا
وإن تصبروا وتتقوا فإن ذلك من عزم الأمور وكل أجل كتاب يمحو الله ما يشاء ويثبت
الأجل منيته والمال وإحداهما تبع للأخرى ولا تكونوا من أبناء الدنيا
فإن اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل حدثنا صدقة بن
الفضل أخبرنا ابن عيينة عن سفيان قال حدثني أبي عن سعيد بن جبير عن عبد الله رضي
الله عنه قال خط النبي صلى الله عليه وسلم خطا مربعا وخطا في الوسط خارجا منه وخطا
خططا صغارا إلى هذا الذي في الوسط من جانبه الذي في الوسط وقال هذا الإنسان
وهذا الأجل محيط به أو قد أحاط به وهذا الذي هو خارج أمله وهذه الخطط الصغار

الأعراض فإن أخطأه هذا نهشه هذا حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا النضر أخبرنا شعبة
قال سمعت أبا جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت أقعد مع النبي
صلى الله عليه وسلم على سريره فقال أقم عندي أجعل لك سهما من مالي فمكثت عنده
شهرا **باب** من بلغ ستين سنة فقد أعذر إلى الله في عمره من الستين لقوله تعالى أولم نعمركم
ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أعذر الله إلى امرئ أخر أجله حتى بلغ ستين سنة تابعه أبو حازم وابن عجلان عن المقبري
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أبو صفوان عبد الله بن سعيد حدثنا يونس عن ابن شهاب
قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول لا يزال قلب الكبير شابا في اثنتين في حب المال وطول الأمل قال
الليث حدثني يونس وابن أبي عتيق عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد وأبو سلمة
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يهرم ابن آدم ويشب معه اثنان حب المال وطول العمر ورواه شعبة
عن قتادة **باب** العمل الذي يبتغى به وجه الله فيه سعد حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني محمود بن
الربيع وزعم محمود أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال مجة مجها من
دلو كان في دارهم قال سمعت عتبان بن مالك الأنصاري ثم أحد بني سالم قال على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله إلا
حرم الله عليه النار حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سهيل
المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله
للمؤمن عبدي حين أذهبت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة **باب** ما
يحذر من زهرة الدنيا والتنافس فيها حدثنا إسماعيل بن خليل
أخبرنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب بنت أم سلمة قالت حدثني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة أخبره أن عمرو بن عوف وهو حليف لبني عامر بن
لؤي وكان شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

بعثنا أبا عبيدة بن الجراح إلى البحرين يأتي بخراجها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين
فسمعت الأنصار بقدومه فوافت صلوة الصبح مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
انصرف تعرضوا له فتبسم حين رآهم وقال أظنكم سمعتم بقدوم أبي عبيدة وأنه جاء بشيء
قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا وأملوا ما يسركم فوالله ما الفقر أخشى عليكم ولكن
أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها
وتلهيكم كما ألهتهم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن
أبي الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل
أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني بين أيديكم فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني
والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكني أخاف عليكم أن تنافسوها حدثنا
إسمعيل قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أكثر ما أخاف عليكم ما يخرج الله لكم من بركات الأرض
قيل وما بركات الأرض قال زهرة الدنيا فقال هل يأتي الخير بالشر فصمت النبي صلى
الله عليه وسلم حتى ظننا أنه ينزل عليه ثم جعل يمسح عن جبينه فقال أين السائل
قال أنا قال أبو سعيد لقد حمدناك حين طلعت قال لا يأتي الخير إلا بخير هذا
المال خضر حلو فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه المسكين واليتيم وابن السبيل
أو كما قال إنه يأتي على الناس زمان يكون عليهم أمناؤهم وعرفاؤهم من
حيث لا يعلمون فأخشى أن تدركني وإياكم فيه أو كما قال حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مما أخاف عليكم ما يفتح عليكم
من زهرة الدنيا وزينتها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكن
عندي من خير لا أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن
يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكن عندي من خير لا
أدخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله
وما أعطي أحد عطاء هو خير وأوسع من الصبر حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه
فأعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكن عندي من خير لا أدخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد
عطاء هو خير وأوسع من الصبر

باب قول الله تعالى

يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغرنكم الحيوة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور وإن الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا
إنما يدعو حزبه ليكونوا من أصحاب السعير وجمعه سعر قال مجاهد الغرور الشيطان
حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم التيمي أخبرني علقمة
بن وقاص الليثي أنه سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر يقول سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالنية ولامرئ ما نوى فمن كانت هجرته
إلى دنيا يصيبها أو إلى امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا
المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما يقول جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت
إن لقيت رجلا فقاتلني فضرب إحدى يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ مني بشجرة فقال
أسلمت لله أفأقتله بعد أن قالها قال لا تقتله فإن قتلته فإنه بمنزلتك قبل أن
تقتله وإنك بمنزلته قبل أن يقول كلمته التي قال

باب ذهاب الصالحين

حدثني يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن بيان عن قيس
بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون
الأول فالأول وتبقى حثالة كحثالة الشعير أو التمر لا يباليهم الله بالة قال أبو عبد الله يقال
حثالة وحثالة

باب ما يتقى من فتنة المال

وقول الله تعالى إنما أموالكم وأولادكم فتنة حدثني يحيى بن بوسف حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطي رضي وإن لم يعط لم يرض حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول لو كان لابن آدم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا ابن جريج قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم مثل واد مالا لأحب أن له إليه مثله ولا يملأ عين ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال ابن عباس فما ذري من القرآن هو أم لا قال وسمعت ابن الزبير يقول ذلك على المنبر حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن سليمان من العسل عن عاصم بن سهل بن سعد قال سمعت ابن الزبير على المنبر وهو في خطبته يقول يا أيها الناس إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول لو أن لابن آدم عطى واديا ملأ من ذهب أحب إليه ثانيا ولو أعطي ثانيا لأحب إليه ثالثا ولا يسد جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن آدم واديا من مال لأحب أن يكون له واديان ولن يملأ فاه إلا التراب ويتوب الله على من تاب وقال لنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس عن أبي قال كنا نرى هذا من القرآن حتى نزلت ألهاكم التكاثر

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم

قول الله تعالى خلق الإنسان من عجل وقال الخضر خلق الإنسان من عجل والعجل المتطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة من الأنعام والحرث ذلك متاع الحيوة الدنيا قال عمر اللهم إنا لا نستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا اللهم إني أسألك أن أنفقه في حقه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال سمعت الزهري يقول أخبرني عروة وسعيد بن المسيب عن حكيم بن حزام قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال هذا المال وربما قال سفيان قال لي يا حكيم إن هذا المال خضر حلو من أخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى

باب ما قدم من ماله فهو له

حدثني عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد قال قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم أيكم مال وارثه أحب إليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا أحد إلا ماله أحب

إليه قال فإن ماله ما قدم ومال وارثه ما أخر

باب المكثرون هم المقلون

وقوله تعالى من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عبد العزيز بن رفيع عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي وحده وليس معه إنسان قال فظننت أنه يكره أن يمشي معه أحد قال فجعلت أمشي في ظل القمر فالتفت فرآني فقال من هذا فقلت أبو ذر جعلني الله فداك قال تعال قال فمشيت معه ساعة فقال إن المكثرين هم المقلون يوم القيامة إلا من أعطاه الله خيرا فنفح فيه عينه ويمينه وشماله ووراءه وعمل فيه خيرا قال فسعيت معه ساعة فقال اجلس ها هنا فأجلسني في قاع حوله حجارة فقال لي اجلس ها هنا حتى أرجع إليك فانطلق في الحرة حتى لا أراه فلبث عني فأطال اللبث ثم إني سمعته وهو مقبل وهو يقول وإن سرق وإن زنى قال فلما جاء لم أصبر حتى قلت يا نبي الله جعلني الله فداك من تكلم في جانب الحرة ما سمعت أحدا يرجع إليك شيئا قال ذاك جبريل عرض لي في جانب الحرة فقال بشر أمتك أنه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا جبريل وإن سرق وإن زنى قال نعم قلت وإن سرق وإن زنى قال نعم وإن شرب الخمر قال نعم وإن شرب الخمر حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث وعبد الله بن الصامت عن أبي الدرداء مرسلا لا يصح إنما أردنا المعرفة والصحيح حديث أبي رجاء قول أبي عبد الله حدثنا عطاء بن يسار عن أبي الدرداء قال سألت أيضا لكنه والصحيح حدثنا هدبة حدثنا همام عن قتادة عن أبي الدرداء هذا إذا مات وهو لا يشرك بالله عند الموت

باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن وهب قال كنا مع حذيفة فقال أيكم يحفظ قول النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال قلت أنا كما قاله قال إنك لجريء كيف قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة قال ليس عن هذا أسألك ولكن التي تموج كموج البحر قال فقلت ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين بينك وبينها بابا قال أيكسر الباب أم يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك أحرى أن لا يغلق أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب قال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة إني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله من الباب فأمرنا مسروقا فسأله فقال من الباب

قلت ونام

هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه ثم مشى فقال ما لا أراكن تفعلن
يوم اليمامة الا من ذلك هكذا وهكذا عن يمينه وعن شماله ومن خلفه وقليل ما هم
ثم قال ما كنا لنبرح حتى أتيكن ثم انطلق في سواد الليل حتى توارى ثم سمعت صوتا قد
ارتفع فحثوت أن يكون أحدا عرض للنبي صلى الله عليه وسلم فأردت أن آتيه فذكرت
قوله لا تبرحن حتى آتيكن ثم رجع حتى أتانا فقلت يا رسول الله لقد سمعنا صوتا فخفت
فذكرت له قوله فقال هل سمعته قلت نعم قال أتاني جبريل فقال ان من أمتك من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق
حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو كان لي مثل أحد ذهبا لسرني أن لا يمر علي ثلاث ليال وعندي منه شيء الا شيء أرصده
لدين

باب الغنى غنى النفس

وقول الله تعالى يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس
بالحاف وما يرغب من المال وقوله تعالى ووجدك عائلا فأغنى قال ابن عيينة من علم أن ما
أعطى الله نبيه صلى الله عليه وسلم هو خير له منه لقوله ولسوف يعطيك ربك فترضى
حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس

باب فضل الفقر

حدثنا اسحق قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من أشراف الناس هذا والله حري ان
خطب أن ينكح وان شفع أن يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر
رجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من
فقراء المسلمين هذا حري ان خطب أن لا ينكح وان شفع أن لا يشفع وان قال أن لا يسمع
لقوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الأرض مثل هذا
حدثنا سفيان حدثنا الأعمش قال سمعت أبا وائل قال عادنا خباب فقال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مضى لم يأخذ من أجره شيئا
منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد وترك نمرة فكنا اذا غطينا بها رأسه بدت رجلاه واذا
غطينا رجليه بدا رأسه فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه ونجعل

على رجليه من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة بن زريع حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في
النار فرأيت أكثر أهلها النساء تابعه أيوب وعوف وقال صخر وحماد بن الجعد عن
أبي رجاء عن ابن عباس حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا سعيد بن أبي
عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال لم يأكل النبي صلى الله عليه وسلم على خوان
حتى مات وما أكل خبزا مرققا حتى مات حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة
حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقد توفي النبي صلى الله عليه وسلم
وما في بيتي شيء يأكله ذو كبد الا شطر شعير في رفّ لي فأكلت منه حتى طال علي

باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وتخليهم من الدنيا

حدثني أبو نعيم سمع سفيان عن منصور سمعت سالما حدثنا عبد الله بن عمر بن الخطاب
أن أبا هريرة كان يقول والله الذي لا إله غيره ان كنت لأعتمد بكبدي على الأرض من الجوع
وان كنت لأشد الحجر على بطني من الجوع ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون
منه فمر أبو بكر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي
عمر فسألته عن آية من كتاب الله ما سألته الا ليشبعني فمر ولم يفعل ثم مر بي أبو
القاسم صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رآني وعرف ما في نفسي وما بي وقال
أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق ومضى فتبعته فدخل فاستأذن فأذن لي
فدخل فوجد لبنا في قدح فقال من أين هذا اللبن قالوا أهداه لك فلان أو فلانة قال أبا هر
قلت لبيك يا رسول الله قال الحق الى أهل الصفة فادعهم قال وأهل الصفة أضياف
الإسلام لا يأوون الى أهل ولا مال ولا على أحد اذا أتته صدقة بعث بها اليهم ولم
يتناول منها شيئا واذا أتته هدية أرسل اليهم وأصاب منها وأشركهم فيها فساءني ذلك
فقلت وما هذا اللبن في أهل الصفة كنت أحق أنا أن أصيب من هذا اللبن شربة أتقوى
بها فاذا جاء أمرني فكنت أنا أعطيهم وما عسى أن يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة
الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم بد فأتيتهم فدعوتهم فأقبلوا فاستأذنوا فأذن
لهم وأخذوا مجالسهم من البيت قال يا أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال خذ فأعطهم

باب وما
الرقاق
لينتفعني

فأخذت القدح فجعلت أعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فأعطيه الرجل فيشرب حتى يروى ثم يرد على القدح فيشرب حتى روى ثم يرد القدح حتى انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى القوم كلهم فأخذ القدح فوضعه على يده فنظر إلي فتبسم فقال أبا هر قلت لبيك يا رسول الله قال بقيت أنا وأنت قلت صدقت يا رسول الله قال فاقعد فاشرب فقعدت فشربت فقال اشرب فشربت فما زال يقول اشرب حتى قلت والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكا قال فأرني فأعطيته القدح فحمد الله وسمى وشرب الفضلة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثني قيس قال سمعت سعدا يقول إني لأول العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو وما لنا طعام إلا ورق الحبلة وهذا السمر وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام خبت إذا وضل سعيي حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن الأسود عن عائشة قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدموا المدينة من طعام ثلاث ليال تباعا حتى قبض حدثني إسحق بن إبرهيم بن عبد الرحمن حدثنا إسحق هو الأزرق عن سعير بن الخمس عن عبد الملك عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما أكل آل محمد صلى الله عليه وسلم أكلة في بيت إلا أحدثت لهم أكلة فمر أبي حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لم تر أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبرني أبي عن عائشة قالت لم تر أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم أرذم من خالد حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل وكان يتحراه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه الحلواء والعسل

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن موسى بن عقبة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا واعلموا أن لن يدخل أحدا عمله الجنة وأن أحب الأعمال أدومها إلى الله وإن قل

حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن سعيد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله قال أدومها وإن قل وقال اكلفوا من الأعمال ما تطيقون

حدثني عمرو بن عثمان حدثنا أبي عن موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن عائشة قالت سألت أم المؤمنين عائشة قلت يا أم المؤمنين كيف كان عمل النبي صلى الله عليه وسلم هل كان يخص شيئا من الأيام قالت لا كان عمله ديمة وأيكم يستطيع ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يستطيع

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا موسى بن عقبة عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سددوا وقاربوا وأبشروا فإنه لا يدخل أحدا الجنة عمله قالوا ولا أنت يا رسول الله قال لا ولا أنا إلا أن يتغمدني الله برحمته سددوا وقاربوا ولا يتمنين أحدكم الموت إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا وإما مسيئا فلعله أن يستعتب

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقبل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ قال عروة فقلت لها من هي إلا أنت فضحكت

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي صلاة الغداة فتثوب إليه نسوة مؤمنات متلفعات بمروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي رأسه فأرجله وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل علي رأسه وهو في المسجد فأرج

عن أنس بن مالك رضي الله عنه وكان سمعه يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
لنا يومئذ الصلوات ثم رقي المنبر فأشار بيده قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ
صلاتكم الصلوات الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر
فلم أر كاليوم في الخير والشر

باب الرحامج الحروف

وقال سفيان ما في القرآن آية أشد على من لم أضع على شيء
حتى يقول التوراة والإنجيل سمعت أبا البكير من بريدة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق الرحمة
يوم خلقها مائة رحمة فأمسك عنده تسعا وتسعين رحمة وأرسل في خلقه رحمة
واحدة فلو يعلم الكافر بكل الذي عند الله من الرحمة لم ييأس من الجنة ولو يعلم المؤمن
بكل الذي عند الله من العذاب لم يأمن من النار

باب الصبر عن محارم الله

إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا بالصبر حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد أن ناسا سألوا رسول الله
من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم حتى نفد ما
عنده فقال لهم حين نفد كل شيء ينفق عنده ما يكن عندي عن خير لا أدخره عنكم ومن
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء
خيرا وأوسع من الصبر حدثنا أحمد بن يحيى حدثنا سعيد بن حفص حدثنا زائدة عن هشام
سمعت المغيرة بن سبعة يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم أو تنفخ قال ماه
فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا

باب

ومن توكل على الله فهو حسبه
قال الربيع بن خثيم من كل ما ضاق على الناس حدثني إسحاق حدثنا روح بن عبادة حدثنا
سعيد قال سمعت حصين بن عبد الرحمن قال كنت قاعدا عند سعيد بن جبير
فقال ابن عباس لقد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دخل الجنة من أمتي سبعون
ألفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون

باب ما يكره من قيل وقال

حدثنا علي بن مسلم حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله وحصين ومغيرة
وفلان ورجل ثالث أيضا عن الشعبي عن وراد كاتب المغيرة بن شعبة أن معاوية كتب
إلى المغيرة أن اكتب إلي حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فكتب إليه

المغيرة إني سمعته يقول عند انصرافه من الصلاة لا إله إلا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا
ينفع ذا الجد منك الجد وقال ورد التوالي وأضاعة المال وكره لكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع
وهات أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن سمي مولى أبي بكر عن المغيرة بن شعبة
أن النبي صلى الله عليه وسلم

باب حفظ اللسان

ومن كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن قوله تعالى ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد حدثنا
محمد بن أبي يعقوب المقدمي حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه سليمان عن معاذ بن رفاعة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة
حدثني عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره
ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث عن سعيد
المقبري عن أبي شريح الخزاعي قال سمع أذناي ووعاه قلبي حين تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الضيافة ثلاثة أيام وما جائزته قال يوم وليلة ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليسكت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة
أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله
لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك فلما أدبر قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن تمسك بما أمر به دخل الجنة حدثنا عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا
عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجاته وإن العبد
ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم

باب البكاء من خشية الله

حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الله قال حدثني حبيب بن
عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله فذكر منهم ورجل ذكر الله ففاضت عيناه

باب الخوف من الله

حدثنا عثمان
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال كان رجل من كان قبلكم يسيء الظن بعمله فقال لأهله إذا أنا مت فخذوني فذروني في الريح في يوم صائف فجمعه الله ثم قال ما حملك على الذي صنعت قال ما حملني إلا مخافتك فتعمر له حدثنا موسى حدثنا معتمر سمع أبي حدثنا قتادة عن عتبة بن عبد العادي عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكر رجل ممن كان قبلكم سأله أو ذكر له أتاه الله مالا وولدا يعني أعطاه قال فلما حضر قال لبنيه أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإنه لم يبتئر عند الله خيرا وإن يقدر عليه يعذبه فانظروا إذا أنا مت فأحرقوني حتى إذا صرت فحما فاسحقوني أو قال فاسهكوني ثم إذا كان ريح عاصف فذروني فيها فأخذ مواثيقهم على ذلك وربي فعل ففعلوا فقال الله كن فإذا رجل قائم ثم قال أي عبدي ما حملك على ما فعلت قال مخافتك أو فرقك فما تلافاه أن رحمه الله تحلات أبا عثمان قال سمعت سلمان فيما يذكر إذا مات فذروني في البحر أو كما حدث قال حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة سمع عتبة سمع أبا سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب النهي عن المعاصي

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما بعثني الله من الهدى كمثل رجل أتى قوما فقال رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء النجاء فأطاعه طائفة فأدلجوا على مهلهم ونجوا وكذبه طائفة فصبحهم الجيش فاجتاحهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فلما أضاءت ما حوله جعل الفراش وهذه الدواب التي يقع في النار يقعن فيها فجعل ينزعهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فأنا آخذ بحجزكم عن النار وأنتم تقتحمون فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا زكريا عن عامر قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت أبا سفيان يحدث عن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لو تعلمون ما أعلم لخرجتم إلى الصعدات تجأرون إلى الله فقالت حفصة لعبد الله بن عمر أسمعت هذا من أبيك قال نعم قالت فحدثت به النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم فأرسل إلى عمر فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى عثمان فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى علي فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى أبي فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى أبي بن كعب فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى أبي ذر فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى عبد الله بن مسعود فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى عبد الله بن سلام فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى عبد الله بن رواحة فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى عبد الله بن عباس فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى عبد الله بن عمرو فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى عبد الله بن الزبير فقال أسمعت هذا من أبيك قال نعم فأرسل إلى عبد الله بن عمر

وضعه بين يديه فجاء رجل عليه حتى خرج من بين يديه فقال النبي صلى الله عليه
إن العمل ليعمل فيما يرى الناس عمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ويعمل فيما يرى الناس
عمل أهل النار وهو من أهل الجنة وإنما الأعمال بخواتيمها

باب العزلة راحة من خلاط السوء

وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عطاء بن
أن أبا سعيد الخدري قال يا رسول الله هل نحن في سعة حدثنا الأوزاعي حدثنا
الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري قال جاء أعرابي إلى النبي صلى
عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الناس خير قال رجل جاهد بنفسه وماله ورجل
بشعب من الشعاب يعبد ربه ويدع الناس من شره تابعه الأوزاعي وسليمان بن كثير
والنعمان عن الزهري وقال معمر عن الزهري عن عطاء أو عبيد الله عن أبي سعيد عن
صلى الله عليه وسلم وقال يونس وابن مسافر ويحيى بن سعيد عن ابن شهاب عن عطاء
بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا الحسن عن عبد الرحمن
أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد أنه سمعه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي على الناس زمان خير مال الرجل المسلم الغنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن

باب رفع الأمانة

حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها
يا رسول الله قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب حدثنا حذيفة قال حدثنا رسول
صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر الآخر حدثنا أن الأمانة
أحدث الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال
الرجل النومة فتنسف الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتنسف
فتبقى أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء
الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا
للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد
على زمان وما أبالي أيكم بايعت ليئن كان مسلما رده الإسلام وإن كان نصرانيا رده

ساعيه فأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الناس كالإبل المئة لا تكاد تجد فيها راحلة

باب

الرجل يأتي السمعة

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثني علقمة بن مرثد
أو بعضهم حدثنا سفيان عن علقمة قال سمعت خمرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به

باب

من جاهد نفسه في طاعة الله

حدثنا مسدد حدثنا
هشيم حدثنا أنس بن مالك عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال كنت ردف النبي
صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينه إلا أخر الرحل فقال يا معاذ قلت لبيك يا رسول
الله وسعديك ثم سار ساعة ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال تدري ما حق الله على
العباد قلت الله ورسوله أعلم قال حق الله على العباد أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا ثم سار
ساعة ثم قال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك قال تدري ما حق
العباد على الله إذا فعلوا ذلك قلت الله ورسوله أعلم قال حق العباد على الله أن لا يعذبهم

باب التواضع

حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل
رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء فأتاها راكبا وماشيا فأناخ
فأتى المسجد فصلى ركعتين وحدثني محمد أخبرنا الفزاري وأبو
أسامة عن حميد الطويل عن أنس كان ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى
العضباء وكان لا تسبق أو ما سبقت فجاء أعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين
حتى عرفوا ذلك في وجوه بعضهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حقا على الله أن لا يرتفع
شيء من الدنيا إلا وضعه حدثني محمد بن عثمان حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن
بلال حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن عطاء عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن الله قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب إلي
عبدي بشيء أحب إلي مما افترضت عليه وما يزال العبد يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه
فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها

إذا ماتا دخلا النار فيعرض عليه مقعده من الجنة وحسبنا إما في النار وإما الجنة فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا

باب ذكر ميزان الصور

وقال ابن عباس الميزان الصور الرجفة النفخة الأولى والرادفة النفخة الثانية حدثني عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أنهما حدثاه أن أبا هريرة قال كنت رجلا أدخل بين المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فعضب المسلم عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب اليهودي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره ما كان من أمره والمسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيروني على موسى فإن الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق فأفاق قبلي أم كان ممن استثنى الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة فأول من يصعق فأكون فيمن صعق فأفاق فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري أكان فيمن صعق أو فيمن استثنى الله رواه أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب يقبض الله الأرض

رواه نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن المقدام أخبرنا عبد الله بن وهب أخبرنا أبو يونس عن الزهري حدثني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم تكون الأرض يوم القيامة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يكفأ أحدكم خبزته في السفر نزلا لأهل الجنة فأتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا أبا القاسم ألا أخبرك بنزل أهل الجنة يوم القيامة قال بلى قال تكون الأرض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ألا أخبرك بإدامهم قالوا إدامهم بالام ونون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهم

سبعون ألفا حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال حدثني زيد وحاتم قال سمعت سهل بن سعد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيامة على أرض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد

باب كيف الحشر

حدثنا علي بن أسد حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلاث طوائف راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه قال قيل يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادر على أن يمشيه على وجهه يوم القيامة قال بلى وعزة ربنا حدثنا علي حدثنا سفيان قال عمرو سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة مشاة غرلا قال سفيان هذا مما نعد ليس عن سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم نحدثه سفيان عن عمرو عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ملاقو الله حفاة عراة غرلا حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا بموعظة فقال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده الآية ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقول لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله الحكيم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني القاسم بن محمد بن أبي بكر عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس حفاة عراة غرلا قالت عائشة قلت يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم إلى بعض قال الأمر أشد من أن يهمهم ذلك

حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي التياح عن عمرو بن ميمون عن
عبد الله قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في قبة فقال أترضون أن تكونوا ربع أهل الجنة
قلنا نعم قال أترضون أن تكونوا ثلث أهل الجنة قلنا نعم قال أترجون أن تكونوا نصف أهل الجنة
قلنا نعم قال والذي نفس محمد بيده إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة وذلك أن الجنة لا
يدخلها إلا نفس مسلمة وما أنتم في أهل الشرك إلا كالشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود
أو كالشعرة السوداء في جلد الثور الأحمر حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا النضر عن شعبة عن
ثور عن أبي الغيث عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أول من يدعى يوم القيامة
آدم فيراءى ذريته فيقال هذا أبوكم آدم فيقول لبيك وسعديك فيقول أخرج بعث جهنم
من ذريتك فيقول يا رب كم أخرج فيقول أخرج من كل مائة تسعة وتسعين فقالوا يا رسول
الله إذا أخذ من كل مائة تسعة وتسعين فما ذا يبقى منا قال إنكم في الأمم كالشعرة
البيضاء في الثور الأسود **باب قول الله عز وجل** إن زلزلة الساعة شيء عظيم
إذ تذهل كل مرضعة عما أرضعت الآية حدثني يوسف بن حماد حدثنا عبد الأعلى عن داود عن
عامر عن حميد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع
مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس
سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد فاشتد ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله أينا ذلك
الرجل قال أبشروا فإن من يأجوج ومأجوج ألفا ومنكم رجل ثم قال والذي نفسي بيده إني
لأطمع أن تكونوا شطر أهل الجنة فكبرنا فقال والذي نفسي بيده إني لأطمع أن تكونوا
نصف أهل الجنة إن مثلكم في الأمم كمثل الشعرة البيضاء في جلد الثور الأسود أو الرقمة
في ذراع الحمار **باب قول الله تعالى** لا يظلمهم أهوالها ويخافون أن يصيبهم عظيم
يوم يقوم الناس لرب العالمين وقال ابن عباس وتقطعت بهم الأسباب قال الوصل حدثنا
حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم يوم يقوم الناس لرب العالمين كم يقوم أحدهم
أو قال يلجم أحدهم في رشحه إلى هذه أو إلى هذه قال يرفعه الله إليه يوم القيامة حدثني
عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعرق الناس يوم

القيامة حتى لو ألهبت عرقهم في الأرض لجمتهم فيلجمهم حتى بلغ الآذان **باب**
القصاص يوم القيامة ولو لطمة ونحوها لأن ذلك من القصاص وحتى الأمور لحقته
وأخافته وأخذ القارعة والمخاشنة والمضاغنة عن أهل الجنة أهل النار
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعيد بن عبيدة عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى بين الناس بالدماء حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ما يقضى
بين العباد في الدماء حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله قال كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا ضربه قومه فأدموه وهو يمسح
الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
حجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني يعلى بن مسلم وغيره عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيامة فيدفع إليه صحيفة
حسناته فينظر فيها فإذا هي مثل أعمال الناس عليه فيقول لا أرى شيئا مما أعمل فيقال
له إن لك عند فلان كذا وكذا فيجحد ويستكر فيقال له بل ذهبت سيئاتك وبقيت
حسناتك فطاشت السيئات وثقلت البطاقة حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن الله تعالى يأخذ يوم القيامة الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك
أين ملوك الأرض أين المتكبرون أين المتواضعون فيرتعد فرائص النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ظننا أن بعض القول يخر إلى النبي صلى الله عليه وسلم مخافة أن يغشى على أهل بيته
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كانت عنده مظلمة لأخيه من عرضه أو شيء
فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم إن كان له عمل صالح أخذ منه بقدر
مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه حدثني الصلت بن محمد
حدثنا يزيد بن زريع عن سليمان التيمي عن أبي عثمان عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المفلس من أمتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وصيام وزكاة ويأتي قد شتم هذا وقذف هذا
وأكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فإن فنيت
حسناته قبل أن يقضى ما عليه أخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح في النار
باب من نوقش الحساب عذب حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس أحد يحاسب يوم القيامة إلا هلك
قلت يا رسول الله قال الله تعالى فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذلك العرض حدثني عمرو بن علي
حدثنا يحيى عن عثمان بن الأسود سمعت ابن أبي مليكة قال سمعت عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب عذب قالت وقال ابن أبي مليكة
وسمعته يقول ليس ذاك بالحساب ولكن ذاك العرض حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج وحدثني محمد
بن رافع حدثنا حجين حدثنا ليث عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضي الله عنها
قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من نوقش الحساب عذب قالت قلت أليس يقول الله تعالى
فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال إنما ذلك العرض حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثني محمد بن عمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا

سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان
يقول لها بالكافر يوم القيمة فيقال له أرأيت لو كان لك ملء الارض ذهبا أكنت تفتدي
به فيقول نعم فيقال له قد كنت سئلت ما هو أيسر من ذلك حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
قال حدثني الاعمش قال حدثني خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
ما منكم من أحد الا وسيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان ثم ينظر فلا يرى
شيئا قدامه ثم ينظر بين يديه فتستقبله النار فمن استطاع منكم أن يتقي النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش حدثني عمرو عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتقوا
النار اعرض واستاح ثم قال اتقوا النار اعرض واستاح لا تاح لها أن تنظر إليها ثم
قال اتقوا النار ولو بشق تمرة من لم يجد فبكلمة طيبة

باب يدخل الجنة سبعون الفا بغير حساب

حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا ابن فضيل حدثنا حصين وحدثني
اسيد بن زيد حدثنا مسلم عن حصين قال كنت عند سعيد بن جبير فقال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي الامم وجاء النبي صلى الله عليه وسلم ومعه الامة
والنبي ومعه الرهيط والنبي ومعه الخمسة والنبي ومعه الجماعة ورأيت سوادا كثيرا سد
الافق فرجوت أن يكون أمتي فقيل هذا موسى وقومه فقيل انظر إلى الافق فنظرت
فاذا سواد كثير فقيل هذه أمتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
ثم نهض فدخل منزله فخاض الناس في أولئك الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب
فقال بعضهم فلعلهم الذين صحبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم فلعلهم
الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله وذكروا أشياء فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ما الذي تخوضون فيه فأخبروه فقال هم الذين لا يكتوون ولا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن
فقال ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قام إليه رجل آخر فقال ادع الله أن
يجعلني منهم فقال سبقك بها عكاشة حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن
الزهري قال حدثني حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معاوية بن أبي سفيان يخطب بالمدينة
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا تضيء وجوههم إضاءة القمر ليلة
البدر وقال أبو هريرة فقام عكاشة بن محصن الاسدي رافع عليه نمرة فقال يا رسول الله
ادع الله أن يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل من الانصار فقال يا رسول الله ادع
الله أن يجعلني منهم قال سبقك عكاشة حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
أبو حازم عن سهل بن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليدخلن الجنة من أمتي سبعون
ألفا أو سبعمائة ألف شك أبو حازم ما بين أحدهما ما بين أحدهما بعضهم ببعض آخذ بعضهم

بعضا حتى يدخل أولهم ولا يدخل آخرهم حتى يدخل وجوههم على صورة القمر ليلة البدر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن
ابرهيم حدثنا أبي عن صالح حدثنا نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا دخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ثم يقوم مؤذن بينهم يا أهل النار
لا موت وبا أهل الجنة لا موت خلود حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الاعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقال يا أهل الجنة خلود لا موت
ولا هل النار يا أهل النار خلود لا موت

باب صفة الجنة والنار

وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم أول طعام يأكله أهل الجنة زيادة كبد
الحوت فعل خلد عندك بأس منه معدان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا غوث عن أبي جعفر عن عمر بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء وأطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء
حدثنا مسدد حدثنا اسمعيل أخبرنا ابن عون عن أسامة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين وأصحاب الجد محبوسون
غير أصحاب النار فقد أمر بهم إلى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء
حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس
قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض أهله فأصاب أهل الجنة إلى الجنة وأهل النار
إلى النار حتى إن الموت ليجعل بين الجنة والنار ثم ينادي مناد يا أهل الجنة لا
موت ويا أهل النار لا موت فيزداد أهل الجنة فرحا إلى فرحهم ويزداد أهل النار حزنا إلى
حزنهم حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن
عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الله لأهل الجنة يا أهل الجنة يقولون لبيك ربنا وسعديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا
لا نرضى وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا ربنا
وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط عليكم بعده أبدا حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا معاوية بن عمرو حدثنا أبو اسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول لما نصب
حارثة يوم بدر وهو غلام جاء فقام على باب أمه فقال يا رسول الله قد
عرفت منزلة حارثة مني فإن يك في الجنة أصبر وأحتسب وإن تكن الأخرى ترى ما أصنع

أصل

ن

باب صفة الجنة والنار

ساجد أسلمه في النار الرابعة أو الرابعة حتى ما يبقى في النار إلا من حبسه القرآن وكان فيما
يقول حتى لا أعلم أي وجع عليه الحمد حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الحسين بن ذكوان
حدثنا أبو رجاء حدثنا عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فإذا خرج قوم من النار شفاعة
محمد صلى الله عليه وسلم وأدخلوا الجنة يسمون الجهنميين حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل
بن جعفر عن حميد عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأين أنا قال
حارثة لقوم قتلوا يا أصابهم غرب سهم فقالت يا رسول الله وقد علمت موضع حارثة مني فإن كان
في الجنة لم أبك عليه وإن سوى ذلك ترى ما أصنع فقال لها ويحك أو هبلت أو الجنة واحدة هي
جنان كثيرة وإنه في الفردوس الأعلى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تلج الجنة صورتهم على
أثر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون فيها ولا يتغوطون فيها آنيتهم فيها الذهب
أمشاطهم من الذهب والفضة والمجامر من الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان
يرى مخ ساقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب رجل واحد
يسبحون الله بكرة وعشيا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل أحد الجنة إلا أري
مقعده من النار لو أساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا أري مقعده من الجنة
لو أحسن ليكون عليه حسرة حدثنا مسدد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن
عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قيل يا
رسول الله أيسعد الناس يوم القيامة قال لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث
أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا من قلبه حدثنا
سليمان حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله رضي الله عنه قال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم آخر أهل النار خروجا منها وآخر أهل الجنة دخولا رجل
يخرج من النار حبوا فيقول الله اذهب فادخل الجنة فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى فيرجع
فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة قال فيأتيها فيخيل إليه أنها ملأى
فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول الله اذهب فادخل الجنة فإن لك مثل الدنيا وعشرة أمثالها
أو إن لك مثل عشر أمثال الدنيا فيقول أتسخر بي أو تضحك مني وأنت الملك قال لقد رأيت رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه وكان يقال ذاك أدنى أهل الجنة منزلة
حدثنا إسرائيل حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن ابن عباس

رضي الله عنه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم هل بعثت إلى الطير التي
الصمد الحسن حدثهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني حميد بن عبد وعطاء
بن يزيد أن أبا هريرة أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا عمرو حدثنا عبد
الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة قال قال أناس
يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل تضارون في القمر ليلة البدر ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول
الله قال فإنكم ترونه يوم القيامة كذلك يجمع الله الناس يقول من كان يعبد شيئا فليتبعه
فيتبع من كان يعبد الشمس وينبع من كان يعبد القمر وينبع من كان يعبد الطواغيت
ويبقى هذه الأمة فيها منافقوها فيأتيهم الله في غير الصورة التي يعرفون فيقول أنا
ربكم فيقولون نعوذ بالله منك هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا أتانا ربنا عرفناه فيأتيهم
الله في الصورة التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم ويضرب جسر
جهنم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأكون أول من يجيز من الرسل بأمته ولا يتكلم
يومئذ إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفيها كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم
شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنها لا يعلم قدر عظمها إلا الله فتخطف الناس بأعمالهم
منهم الموبق بعمله ومنهم المخردل ثم ينجو حتى إذا فرغ الله من القضاء بين عباده وأراد أن
يخرج من النار برحمته أمر الله الملائكة أن يخرجوا من النار من أراد الله أن يرحمه ممن كان يشهد أن لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار
يعرفون أثر السجود وحرم الله على النار أن تأكل ابن آدم أثر السجود فيخرجونهم قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون نبات الحبة
في حميل السيل ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار فيقول يا رب قد قشبني ريحها وأحرقني
ذكاؤها فاصرف وجهي عن النار فلا يزال يدعو الله فيقول لعلك إن فعلت ذلك أن تسألني
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غير هذا فيصرف وجهه عن النار ثم يقول بعد ذلك يا
رب قربني إلى باب الجنة فيقول ليس قد زعمت أن لا تسألني غيره ويلك يا ابن آدم ما
أغدرك فلا يزال يدعو فيقول لعلي إن أعطيتك ذلك تسألني غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك
غيره فيعطي الله من عهود ومواثيق أن لا يسأله غيره فيقربه إلى باب الجنة فإذا رأى ما
فيها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول رب أدخلني الجنة ثم يقول أليس قد زعمت أن لا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب في الحوض وقول الله تعالى إنا أعطيناك الكوثر

وقال ابن زيد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأصرارن حتى ألذود على الحوض حدثنا أبو عبد الله محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمان الخزاعي حدثنا هلال بن علي عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن شرب لم يظمأ أبدا ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي وقال ابن عباس سحقا بعدا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا وإنه يجاء برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا وإنه يجاء برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا وإنه يجاء برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب فقال إنكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ألا وإنه يجاء برجال من أصحابي ذات اليمين وذات الشمال فأقول يا رب أصحابي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول كما قال العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم فيقال إن هؤلاء لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا قائم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى ثم إذا زمرة حتى إذا عرفتهم خرج رجل من بيني وبينهم فقال هلم فقلت أين قال إلى النار والله قلت وما شأنهم قال إنهم ارتدوا بعدك على أدبارهم القهقرى فلا أراه يخلص منهم إلا مثل همل النعم

فلم تقل أين ذاهبة إلى النار والله فلما سألتهم قالوا إنها ترتطم بعد ذلك على وجهها فقهرني
فلا أراه خالصا منها إلا مثل همل النعم حدثنا إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض
عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي
حدثنا عبد الله أخبرني أبي ثنا يحيى عن سعيد عن عبيد الملك قال سمعت جندبا قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض حدثنا الليث عن بكير عن أبي الخير
عن عقبة أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف
وصعد على المنبر فقال إني بين أيديكم وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني
أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي
ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أحمر بن خالد حدثنا
سعيد عن عجلان عن خالد أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
وذكر الحوض فقال كما بين المدينة وصنعاء وزاد ابن وهب عن سعيد عن عجلان عن
خالد عن جابر سمع النبي صلى الله عليه وسلم وله حوضه ما بين صنعاء والمدينة فقال له
المستورد أو لم تسمعه قال لا أظني قال المستورد فإنه قد سمعه حدثنا مسدد حدثنا
حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال حدثني أبي سألته عن شيء سمعت أبي بكر
رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي
منكم وسيؤخذ ناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله
ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على
أعقابنا أو نفتن عن ديننا اغفلها يتأولون ترجعون على العهد تم الله الرحمن الرحيم

كتاب القدر باب في القدر

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا شعبة أنبأني سليمان الأعمش قال سمعت نبيل بن وهب عن عبد الله قال
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا
فيؤمر بأربع برزقه وأجله وشقي أو سعيد فوالذي لا إله غيره إن أحدكم أو الرجل يعمل
بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها

وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها غير ذراع أو ذراعين فيسبق
عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها قال الأعمش فحدثني حدثنا سليمان بن
حرب حدثنا حماد عن عبد الله بن أبي بكر سمع أنس بن مالك يضحك الله منه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله الراحم ملكا قال يقول أي رب نطفة أي رب علقة
أي رب مضغة فإذا أراد الله أن يقضي خلقا قال قال ربك أم أنثى فيقضي ما قضى ويكتب
الملك ثم يقول يا رب أجله فيقول ربك أم أنثى فيقضي ما قضى ويكتب الملك ثم يقول
يا رب رزقه فيقول ربك أم أنثى فيقضي ما قضى ويكتب الملك ثم يخرج الملك بالصحيفة
في يده فلا يزيد على أمر ولا ينقص

باب حق العلم على عالم الله

وعلمه الله على علم وقال أبو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة قال
سمعت عمارا يسأل ابن عباس كم تعد آية حدثنا أدم حدثنا شعبة حدثنا يزيد الرشك سمعت
مطرف بن عبد الله بن الشخير يحدث عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله
أعرف أهل الجنة من أهل النار قال نعم قال فلم يعمل العاملون قال كل يعمل لما خلق له
أو لما ييسر له

باب الله أعلم بما كانوا عاملين

حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد
حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله أعلم بما كانوا عاملين حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني عطاء بن يزيد أنه سمع
أبا هريرة يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين حدثني إسحق أخبرنا روح أخبرنا شعبة عن همام عن أبي هريرة عن
النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه
يهودانه وينصرانه كما تناسل البهيمة هل تحدون فيها جدعاء حتى تكونوا أنتم
تجدعونها قالوا يا رسول الله أفرأيت من يموت وهو صغير قال الله أعلم بما كانوا عاملين

باب وكان أمر الله قدرا مقدورا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل
المرأة طلاق أختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فإنما لها ما قدر لها حدثنا مالك بن إسمعيل
حدثنا إسرائيل عن عاصم عن أبي عثمان عن أسامة قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم
إذ جاءه رسول إحدى بناته وعند معاذ أن ابنها يجود بنفسه
فعزم إنها لله ما أخذ ولله ما أعطى كل بأجل فلتصبر ولتحتسب حدثنا سليمان بن حرب

أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن محيريز الجمحي أنه أبا
سعيد الخدري أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاء رجل من
الأنصار فقال يا رسول الله إنا نصيب سبايا وتحب المال فكيف ترى في العزل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم أوإنكم لتفعلون ذلك لا عليكم ألا تفعلوا فإنه ليست نسمة كتب الله
أن تخرج إلا هي كائنة حدثنا موسى بن مسعود حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال لقد خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ما ترك فيها شيئا إلى
قيام الساعة إلا ذكره علمه من علمه وجهله من جهله إن كنت لأرى الشيء قد نسيت
فأعرف ما يعزب فأذكر إذا غاب عنه فأراه فعرفته حدثنا عمر بن حفص عن أبي حيان عن الأعمش
عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عود ينكت به الأرض وقال ما منكم من أحد إلا قد كتب
مقعده من النار ومقعده من الجنة فقال رجل من القوم ألا نتكل يا رسول الله قال لا اعملوا فكل
ميسر ثم قرأ فأما من أعطى واتقى الآية حدثنا حبان بن موسى أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري عن
سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من
بعدهم فهذا يومهم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد

باب أفعل بالخواتيم

حدثنا حبان أخبرنا ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما حضر القتال قاتل
الرجل أشد القتال وكثرت به الجراح فأتى نفسه فمات رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله أرأيت الذي قلت له آنفا من أهل النار فإنه قاتل في سبيل الله
أشد القتال وكثرت به الجراح فأتى نفسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلى النار فكاد بعض
المسلمين يرتاب فبينما هو على ذلك إذ وجد الرجل ألم الجراح فأهوى
بيده إلى كنانته فانتزع منها سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك قد انتحر فلان فقتل نفسه فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن وإن الله ليؤيد هذا
الدين بالرجل الفاجر حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان حدثني أبو حازم عن
سهل أن رجلا من أعظم المسلمين غناء عن المسلمين في غزوة غزاها مع النبي صلى الله عليه
وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم فقال من أحب أن ينظر إلى رجل من أهل النار

فلينظر إلى هذا فاتبعه رجل من القوم وهو على تلك الحال من أشد الناس على المشركين
حتى جرح فاستعجل الموت فجعل ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فأقبل الرجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم سريعا فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال
الرجل الذي ذكرت آنفا بالنار فأعظم الناس أن يكون هو فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم
جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع ذبابة سيفه بين ثدييه حتى خرج من بين كتفيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة ويعمل عمل
أهل الجنة وإنه من أهل النار وإنما الأعمال بالخواتيم

باب إذا نذر أو حلف أن لا يتزوج

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن عبد الله بن مرة عن أبي موسى رضي الله عنه
قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فقال والله لا نولي على عملنا أحدا
يسأله أبدا ولا أحد يحرص عليه فقال والله ما شعرت أنه يحرص عليه فاستاك وهو مستند إلى
السواك فرفع رأسه إلى السقف فقال أو قالت لا تولي على عملنا أحدا يسأله أبدا ولا أحد
يحرص عليه حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة
عن أبي المهلب عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر
فيما لا يملك ولا عتاق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك

باب لا حول ولا قوة إلا بالله

حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا أحمد الله أخبرنا خالد الحذاء عن أبي عثمان النهدي
عن أبي موسى قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فجعلنا لا نصعد
شرفا ولا نعلو شرفا ولا نهبط في واد إلا رفعنا أصواتنا بالتكبير قال فدنا منا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس اربعوا على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا
إنه معكم إنه سميع قريب ثم قال عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة هي من كنوز الجنة
أو قال ألا أدلك عليها لا حول ولا قوة إلا بالله

باب المعصوم من عصم الله

عاصم مانع قال مجاهد سددوا حق سديد ويذكر في الصلاة دساما العواها حدثنا عثمان أخبرنا جرير
أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إنما استخلف خليفة إلا بطانان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه
وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصم الله

باب وحرام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون

قال ابن يونس عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد لا يتوبون قال ابن زيد لا يرجعون إلى الدنيا
قال ابن عباس حرام عليه ذنبه أن يتوب كما تاب أهل القرية حين عاينوا العذاب وقال
منصور بن المعتمر عن مجاهد عن ابن عباس وحرم بالحبشية وجب عليه
محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس

قال علي أنبأ سفيان حدثنا اللهم مما قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا أدرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهي والفرج يصدق ذلك ويكذبه وقال سألت محمدا وراق عن هذا الحديث فقال هو عندي صحيح

باب

وما جعلنا الرؤيا التي أريناك إلا فتنة للناس كذلك يرى وقال ابن عباس رضي الله عنهما رؤيا عين أريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به إلى بيت المقدس قال والشجرة الملعونة في القرآن قال هم بنو أمية

باب حاج آدم وموسى عند الله

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال حفظناه من عمرو عن طاوس عن وهب بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال له موسى يا آدم أنت أبونا خيبتنا وأخرجتنا من الجنة فقال له آدم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده أتلومني على أمر قدره الله علي قبل أن يخلقني بأربعين سنة فحج آدم موسى قال سفيان حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب لما أعطى الله

حدثنا محمد بن سلام حدثنا الفضل حدثنا عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول حلف الضمري فأمل على المغيرة كتب معاوية إلى المغيرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خلف الصلوات لا إله إلا الله وحده لا شريك له اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد قال ابن جريج أخبرني عبد الله بن أبي بكر بهذا ثم وراد يعني لمعاوية سمعته يأمر الناس بذلك

باب من تعوذ بالله من درك الشقاء وسوء القضاء

وقوله تعالى إن الحمد لله نحمده ونستعينه الآية حدثنا مسدد حدثنا سفيان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء

باب تحول بين المرء وقلبه

حدثنا محمد بن سلام أنبأ الحسين أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة سالم عن عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يكثر أن يحلف لا ومقلب القلوب حدثنا علي بن حفص وبشر بن محمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابن صياد خبأت لك خبيئا قال الدخ قال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله فأضرب عنقه قال إن يكن هو فلست تطيقه قال ولم يكن هو ولا خير لك في قتله

باب

قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا وقال عامر بن ربيعة عن أبيه إن الله يصلي الجمعة قد رددي قد استطعت العتاد وهلكت الأنعام فادع الله يسقينا حدثني إسحق بن إبراهيم الحنظلي أخبرنا النضر حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر قال أخبرتني عائشة رضي الله عنها أنها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فكان يعذب به من يشاء فجعله الله رحمة للمؤمنين ما من عبد يكون في بلد يكون به ويمكث فيه صابرا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد

باب

وما كان لنبي أن يغل ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما هو يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه سهم فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده إن الشملة التي أخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته فقال شراك من نار أو شراكان من نار

كتاب الأيمان والنذور

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون حدثنا أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه لم يكن يحنث في يمين قط حتى أنزل الله كفارة اليمين وقال لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا أبو النعمان محمد بن الفضل حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا الحسن حدثنا عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإنك إن أوتيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أوتيتها من غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عبد الله بن خبير عن أبي زرعة عن

ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين استحملة فقال والله لا احملكم وما عندي ما احملكم عليه ثم لبثنا ما شاء الله ان لبث ثم اتي بنهب ذود فسأل عنا الذي حملنا عليها فلما قلنا فانطلقنا قلنا او قال بعضنا والله لا يبارك لنا انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا ثم حملنا فارجعنا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم واني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير او اتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني حدثنا محمد بن ابراهيم اخبرنا عثمان الزراد اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخزان الساعون بنو اسمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا نوليكم احدا تحل به يمينه او احد من اهله ثم له عند الله بين ان يعطى امارته التي افترض الله عليه حدثنا يحيى بن ابراهيم حدثنا ابن نمير حدثنا ابي حدثنا معاوية عن يحيى عن عمرة عن ابي حميد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا يأتي به يوم القيامة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم وانا امين الله

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امرته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده

باب كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم

وقال سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده وقال ابو قتادة قال عمر عند النبي صلى الله عليه وسلم لا ها الله اذا يبالي والله وبالله وتالله حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر قال كانت يمين النبي صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن جابر بن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا هلك قيصر فلا قيصر بعده فلا كسرى يكون بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة عن ابي حميد الساعدي انه اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله فقال يا رسول الله هذا لكم وهذا اهدي لي فقال له افلا قعدت في بيت ابيك وامك فنظرت ايهدى لك ام لا والذي نفسي بيده لا ينال احد منكم منها شيئا الا جاء الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن ما جاء رجل منكم ببعير له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأينا عفرتي ابطيه وقال اللهم هل بلغت مرتين

نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثني محمد بن المثنى حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال والله لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم قليلا ما اكلت ما شيا بيمين وكان يكره حدثني بشر بن خالد اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني ابو عبيد الله مولى عبد الرحمن بن عوف ان عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله قال ابو عبد الله وقال ابراهيم بن طهمان عن بديل عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الانبياء حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن ابي السفر وسليمان عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم ويتقي النار بوجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال الشعبي حدثنا عدي ونحن بالمدائن يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فانزل الله تصديقها ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الآية حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

وما عنى بها الا الحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بها اليه فسأل عنا فقال ان
النفر الاشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما انطلقنا قلنا ما صنعنا حلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يحملنا وما عندنا ما يحملنا ثم حملنا فعلنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يمينه والله لا نفلح ابدا ارجعنا اليه فعلنا له انا اتيناك لتحملنا فحلفت ان لا تحملنا وما عندك
ما تحملنا فقال انى لست انا احملكم ولكن الله حملكم والله لا احلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وتحللتها

باب لا تحلفوا باللات والعزى ولا بالطواغيت

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن الزهري عن حميد بن عبد
الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه
باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

باب من حلف على الشيء وان لم يحلف

حدثنا عبدة حدثنا اسماعيل عن نافع عن ابن عمر رضي
الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اصطفى صفية وكان بينه وبين دحية شيء فقال
فقوم يقولون انه صنع الناس بها فجلس على البيت فنزعه فقال اذهب فاختر من الناس فاخذ جارية
واجعل فداءها من اخذ فقال فرزني فقال والله لا اشيئا بك فسد الناس عليهم

باب من حلف بملة سوى ملة الاسلام

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن يذكر عن ابن مسعود حدثنا علي بن مسهر حدثنا داود بن ابي هند
عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير ملة الاسلام
فهو كما قال ومن قتل نفسه بشيء عذب به في نار جهنم ولعن المؤمن كقتله ومن رمى مؤمنا
بكفر فهو كقتله

باب لا يقول ما شاء الله وشئت

وهل يقول انا بالله
ثم بك وقال عمر بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق بن عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن ابي
عمرة ان ابا هريرة حدثه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة في بني اسرائيل ابرص
واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك قال لون
حسن وجلد حسن قد قذرني الناس فمسحه فذهب عنه قذره فاعطي لونا حسنا وجلدا حسنا فقال
فاي المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها
فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب عني هذا قد قذرني الناس فمسحه
فذهب عنه واعطي شعرا حسنا فقال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطي بقرة حاملا وقال بارك
الله لك فيها فاتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فمسحه فرد الله
اليه بصره فقال فاي المال احب اليك قال الغنم فاعطي شاة والدا فانتج هذان وولد هذا
فكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من غنم ثم انه اتى الابرص في صورته
وهيئته فقال رجل مسكين قد تقطعت بي الحبال فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك
بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا اتبلغ عليه في سفري فقال ان الحقوق
كثيرة فقال كأني اعرفك الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت
لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت

باب قول الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم

وقال ابن عباس والذي يحلف به الروح ما قال لا نعلم وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا مسدد حدثنا اسماعيل عن عبد العزيز بن صهيب عن انس رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لو ان احدكم يعطى حسناته يوم القيامة فيقول والذي نفسي بيده ما عمل احد منا الا رجا ان
يعطى حسناته يوم القيامة ثم يقول والذي نفسي بيده ما دخل احد منا الجنة الا برحمة الله قال
ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته وفضله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن
معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن بصدقة
فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد
على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على
غني فقال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وعلى غني وعلى سارق فاتي
فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها تستعف بها عن زناها والغني لعله يعتبر فينفق
مما اعطاه الله والسارق لعله يستعف بها عن سرقته

باب الحلف بعزة الله وصفاته وكلماته

وقال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين فيقول اعيذكما بكلمات الله التامة
من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ بعزة الله
وكلماته من شر ما يجد من وجعه فيقول اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد من وجعي هذا
فيعد سبعا حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله
عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا ابا القاسم اخبرني عن رجل
اسلم من قومه فزعموا ان اسمه عبد الله فقال ما اسمك قال عبد الله قال ما اسمك قال عبد الله
قال ما اسمك قال عبد الله قال انت عبد الله ورسوله

باب اذا قال

عنه قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بارسال البعث حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
اخبرنا عاصم الاحول سمع انسا عن اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسلت اليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد يعلمه اني انا بني قد
احتضر فاشهدنا فارسل يقرأ السلام ويقول ان لله ما اخذ وما اعطى وكل شيء عنده مسمى
فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد ومعاذ وابي بن كعب
ورفع الصبي فمات ففاضت عيناه فقال سعد ما هذا يا رسول
الله قال هذه رحمة وضعها الله في قلوب من شاء من عباده وانما يرحم الله من عباده الرحماء
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن ابي ادريس عن ابي مسلم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد تمسه النار الا تحلة
القسم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن حدثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم عن حميد
بن عبد الرحمن سمع ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا اجد لكم على اهل الجنة اكرم من
ضعيف يصف ثوبا ضعيف لو اقسم على الله لابره واهل النار كل جواظ عتل مستكبر

باب اذا قال

اشهد بالله او شهدت بالله

حدثنا سعد بن حفص حدثنا شيبان
عن منصور عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الناس خير قال قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم
يمينه ويمينه شهادته قال ابراهيم كان اصحابنا ينهوننا ونحن غلمان ان نحلف بالشهادة
والعهد

باب عهد الله

حدثني محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة
عن سليمان ومنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من حلف على يمين كاذبة ليقتطع بها مال رجل مسلم لقي الله وهو عليه
غضبان فانزل الله تصديقه ان الذين يشترون بعهد الله قال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما
حدثكم ابو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا قال فيّ كانت بيني وبين ابن عم لي ارض فجحدني
فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي الك بينة قلت لا قال فيمينه قلت اذا يحلف
فذكر عبد الله هذه الآية ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا

باب الحلف بالكواكب

وكره الحسن قول الرجل لولا الله وفلان لا يجعل فلانا مع الله
حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله
عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا محمد انا نرى انك نبي قال فما يمنعني
ان اتبعه الا قولكم انه ليس له حاجة ان دعا رجلا من اليهود فقال لهم ما تقولون في هذا الرجل
قالوا نقول انه نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوه قالوا انه دعا ربه ان لا يزال منا نبي فنخشى ان
اتبعناه ان يقتلنا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رجل
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية
فقال اللهم لك الحمد على زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فاصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على غني لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية
وعلى غني وعلى سارق فاتي فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما الزانية فلعلها ان تستعف بها عن
زناها والغني لعله ان يعتبر فينفق مما اعطاه الله والسارق لعله ان يستعف بها عن سرقته

النبي صلى الله عليه وسلم قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله ولك ألوف وعن زيد لا عن
يد عن مرثد حدثنا آدم حدثنا شعبان حدثنا قتادة عن أنس بن مالك النبي صلى الله
عليه وسلم لا تزال جهنم تقول هل من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فتقول قط قط
وعزتك ويزوى بعضها إلى بعض ورواه سعيد عن قتادة

باب قول الرجل العمر لله

قال ابن عباس لعمرك لعيشك حدثنا الأويسي حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب ح وحدثنا حجاج حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس بن يعقوب عن أبيه عن
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث
عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا وبرأها الله وكل حدثني
طائفة من الحديث فقام النبي صلى الله عليه وسلم فاستعذر من عبد الله بن أبي فقام أسيد
بن حضير فقال لسعد بن عبادة لعمر الله لنقتلنه

باب لا تواخذكم الله باللغو في اليمين

وقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم والله غفور حليم حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها لا يؤاخذكم الله باللغو قالت أنزلت
في قوله لا والله وبلى والله

باب إذا حنث ناسيا في الأيمان

وقول الله تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به وقال لا تؤاخذني بما نسيت حدثنا أحمد
بن يحيى حدثنا سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص
أن أباه رضي الله عنه كان يرى أن الله أنزل فيه وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به
علم فلا تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا قال كان سعد من الذين آمنوا وهاجروا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر به أخوه من أمه من الأنصار فدعاه إلى الإسلام فقال له
سعد لو كنت ثلاثين نفسا وكانوا على رأسك واحدا بعد واحد ما فارقتك حتى تكفر بما
آمنت به أو أكفر بما آمنت به فأبى عليه فلما رأى ذلك منه قال له فإن قد فعلت فما ذنبي
فأنزل الله تعالى وإن جاهداك على أن تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما وصاحبهما في
الدنيا معروفا قال فكنت معه بمعروف

باب من حلف أن لا يأكل أدما فأكل تمرا أو خبزا لا يأكل خبزا فأكل بسرا أو تمرا

أو حلف لا يشرب نبيذا فشرب طلاء أو سكرا هل يحنث في هذه الأشياء
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة من الأنصار فدخلت معه فلما
خرجت قال لي يا عائشة ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا قلت نعم يا رسول الله
فلانة لا تأكل من الطعام من قصرها فقال يا عائشة ما أظن فلانا يعرف من ديننا شيئا قلت
نعم يا رسول الله فلانة لا تأكل من الطعام من قصرها فقال يا عائشة ما أظن فلانا يعرف من
ديننا شيئا قلت نعم يا رسول الله فلانة لا تأكل من الطعام من قصرها قال يا عائشة ما أظن
فلانا يعرف من ديننا شيئا قلت نعم يا رسول الله فلانة لا تأكل من الطعام من قصرها قال
يا عائشة ما أظن فلانا يعرف من ديننا شيئا قلت نعم يا رسول الله فلانة لا تأكل من الطعام
من قصرها قال يا عائشة ما أظن فلانا يعرف من ديننا شيئا قلت نعم يا رسول الله فلانة لا
تأكل من الطعام من قصرها قال يا عائشة ما أظن فلانا يعرف من ديننا شيئا قلت نعم يا
رسول الله فلانة لا تأكل من الطعام من قصرها قال يا عائشة ما أظن فلانا يعرف من ديننا

عن أبيه قال قال علي رضي الله عنه ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله غير هذه الصحيفة
قال فنشرها فإذا فيها أسنان الإبل قال وفيها المدينة حرام ما
بين عير إلى ثور فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا ذمة المسلمين واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد
الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن
هبته **باب إذا أسلم على يديه** وقال الحسن لا يرى له ولاءه وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وقال عبيد الله الذي ربعة قال هو أول الناس
نحيا وإياه وأحكمهم في صحة أهل الخير حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن بريرة جاءت تستعين في كتابتها فقالت لأهلها
إن شئتم أعددت لكم أوقية ولا أعد لي عليكم فعلت فسمعت عائشة فذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تعدها فإنما
الولاء لمن أعتق حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة
رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترطوا ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه
وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق وقال أعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وقال ما بال رجال منهم قال سفيان في نفسه ما شاء وكان قد حفظ منهم **باب ما يرث النساء من الولاء** حدثنا حفص بن
عمر حدثنا همام عن قتادة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ذكرت عائشة أن تشتري
بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنهم يشترطون الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا وكيع عن سفيان عن منصور وحدثنا
عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق الورق والولاء
النعمة **باب مولى القوم من أنفسهم وابن الأخت** حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا معاوية بن قرة وقتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال مولى القوم من أنفسهم أو كما قال حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن أخت القوم منهم أو من أنفسهم **باب شراب**
الأسير وقال سويد بن غفلة عن علي رضي الله عنه إذا أعطيت الأسير شيئا بيدي العدو فهو له وقال
عمر بن عبد العزيز إذا وصية الأسير وعتاقه ما صنع في ماله مسلم عتق عنه
فإنما هو ماله يصنع منه ما شاء حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن علي بن أبي بكر
عن أبي مريم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا
باب لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم وإذا أسلم قبل أن يقسم الميراث فلا ميراث له
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن شهاب عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان
عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يرث المسلم
الكافر ولا الكافر المسلم **باب ميراث العبد النصراني ومكاتب النصراني وأم ولده**
التغلبي ومن دبر منهم **باب من ادعى أخا أو ابن أخ** حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم
سعد بن أبي وقاص وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة
عهد إلي أنه ابنه انظر إلى شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول
الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شبهه فرأى
شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة
بنت زمعة قال فلم ير سودة قط **باب من ادعى إلى غير أبيه** حدثنا مسدد
حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عمر بن سعد رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه
حرام قلت لأبي بكرة أنت سمعته أذناي ووعاه قلبي من رسول الله صلى الله عليه
وسلم حدثنا أصبغ عن الفرج حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو عن جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترغبوا عن آبائكم من رغب عن أبيه
فهو كفر **باب إذا ادعى أو نفى فوق ثلاث سنين** حدثنا
أبو الوليد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب
بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود عليه السلام فقضى به للكبرى

فحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة قال أخبرنا الزهري بإسناده نحوه قال سفيان قال أبو عبد الله قال علي بن عبد الله هذا من العلم الصغير لأنه يروى عن الزهري وقال أبو عبد الله قال سفيان سمعت الزهري يقول هذا من العلم الصغير

باب القارف

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل علي وأنا مغضب فقال ما أغضبك فقلت ما لي لا يغضب مثلي ومثلك يا رسول الله فلما كان من الغد أو العشي جاء ورأسه يقطر فظن أنه اطلع على شيء فقال أغضبك ابن أبي قحافة قلت وما يؤمنك يا رسول الله وأنت فعلت ما فعلت فأقسمت عليك فلم تأتني فقال ما حملك على ما صنعت قلت أكذا وكذا لما كان من حديث حفصة قال فلعلك يا عائشة قارفت قلت ما قارفت على شيء تعتذر منه إلا أن تكون قارفت على ما قارفت عليه أم سلمة قال سفيان قارف أي وقع

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور تبرق أسارير وجهه فقال ألم تري أن مجززا نظر آنفا إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور تبرق أسارير وجهه فقال يا عائشة ألم تري أن مجززا المدلجي دخل فرأى أسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤوسهما وبدت أقدامهما فقال إن هذه الأقدام بعضها من بعض

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحدود وما يحذر من الحدود

باب لا يشرب الخمر

وقال ابن عباس ترجمة نور الإيمان في الزنا حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يهتبها حين يهتبها يرفع الناس إليه فيها أبصارهم وهو مؤمن ومن ابن شهاب عن جميل بن السعدي أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا أنه

باب ما جاء في ضرب شارب الخمر

حدثنا حفص بن عمر حدثنا هشام عن قتادة عن أنس قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب فجلده بجريدتين نحو أربعين وفعله أبو بكر فلما كان عمر استشار الناس فقال عبد الرحمن أخف الحدود ثمانين فأمر به عمر حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا خالد عن أنس بن سيرين قال كنا عند أنس فشهد حمران أو أبو حمران أو أحدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم ضرب في الخمر بالجريد والنعال وحد أبو بكر أربعين

باب من أمر بضرب الحد في البيت

حدثنا قتيبة حدثنا عبد الوهاب عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث قال جيء بالنعيمان أو ابن النعيمان سكران فأمر النبي صلى الله عليه وسلم من كان في البيت أن يضربوه قال فضربوه فكنت أنا فيمن ضربه بالنعال

باب الضرب بالجريد والنعال

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا وهيب عن خالد عن أبي قلابة عن عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحارث أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بنعيمان أو ابن نعيمان وهو سكران فشق عليه وأمر من

حذف في نسخة الصغاني بكر أو الجيل
ثبت في نسخة صفوان

في البيت أن يضربوه فضربته بيدي ونعلي وكنت فيمن ضربه

حدثنا مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم في الخمر بالجريد والنعال وجلد أبو بكر أربعين حدثنا قتيبة حدثنا أبو ضمرة أنس عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر قال اضربوه قال أبو هريرة فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم أخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان

حدثنا إسحاق حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حميد حدثنا أنس حدثنا أبو خليفة حدثنا محمد بن سعد سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال ما كنت لأقيم حدا على أحد فيموت فيه فأجد في نفسي إلا صاحب الخمر فإنه لو مات وديته ذلك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنا نؤتى بالشارب على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإمرة أبي بكر وصدرا من خلافة عمر فنقوم إليه بأيدينا ونعالنا وأرديتنا حتى كان آخر إمرة عمر فجلد أربعين حتى إذا عتوا وفسقوا جلد ثمانين

باب

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو أن حسنا مولى أبي بكر أخبره أن عبيد بن السباق أخبره أن عمر بن الخطاب قال حد العبد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحد حدا وكان يضرب ويصل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حد أبو بكر حدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحد حدا فأتي بنعيمان أو ابن نعيمان وهو سكران فأمر به النبي صلى الله عليه وسلم فخاطبهم فقال اللهم العنه ما أكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم سكران فأمر بضربه فمنا من يضربه بيده ومنا من يضربه بثوبه ومنا من يضربه بعصاه فلما انصرف قال بعضهم أخزاه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا عون الشيطان على أخيكم

باب السكران والسكرى

حدثني عمرو بن علي حدثنا عبد الله بن داود وحدثنا فضيل ابن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن

ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن **باب** لعن السارق اذا لم يسم حدثنا عمر بن
حفص بن غياث حدثني ابي حدثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح يحدث عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل
فتقطع يده قال الاعمش كانوا يرون انه بيض الحديد وحبل كانوا يرون انه يساوي دراهم **باب**
الحدود كفارة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا ابن عيينة عن
الزهري عن ابي ادريس الخولاني عن عبادة بن الصامت قال كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم في مجلس فقال تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم
ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به فهو كفارة له ومن
اصاب من ذلك شيئا فستره الله عليه ان شاء غفر له وان شاء عذبه **باب** كم يقطع
من السارق حدثني حبان بن موسى حدثنا عبد الله حدثنا عاصم بن علي حدثنا عاصم بن
محمد عن واقد بن محمد سمعت ابي قال سمعت عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجة الوداع الا اي شهر تعلمونه اعظم حرمة قالوا اشهرنا هذا قال فالبلد الا اي بلد
تعلمونه اعظم حرمة قالوا البلدنا هذا قال فاي يوم تعلمونه اعظم حرمة قالوا يومنا
هذا قال فان الله تبارك وتعالى حرم دماءكم واموالكم واعراضكم الا بحقها كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال كل كلمة تسوءه الانسان
او ظلم لا ترجعن بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** اقامة الحدود
والانتقام لحرمات الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
عن عائشة رضي الله عنها قالت ما خير النبي صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اختار
ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه والله ما انتقم لنفسه في شيء قط حتى
تنتهك حرمات الله فينتقم لله **باب** اقامة الحد على الشريف والوضيع
حدثنا ابو الوليد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان اسامة كلم النبي صلى
الله عليه وسلم في امراة فقال انما هلك من كان قبلكم انهم كانوا يقيمون الحد على الوضيع ويتركون
الشريف والذي نفسي بيده لو ان فاطمة فعلت ذلك لقطعت يدها **باب** كراهية الشفاعة في
الحد اذا رفع الى السلطان حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها ان قريشا اهمتهم المراة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم رسول

الله صلى الله عليه وسلم ومن يجترئ عليه الا اسامة حب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فخطب
قال ايها الناس انما ضل من قبلكم انهم كانوا اذا سرق الشريف تركوه واذا سرق الضعيف فيهم
اقاموا عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطع محمد يدها **باب**
قول الله تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله والله عزيز حكيم فمن تاب من بعد ظلمه
وأصلح فان الله يتوب عليه ان الله غفور رحيم وما يقطع من السارق في ربع دينار فصاعدا لقول الله تعالى ولمن جاء به حمل بعير وانا به زعيم
وقطع علي من كفه وقطع ابو بكر من الرسغ ثم قطع عمر من المفصل فقال ما لهذا عندي الا القليل حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا مالك بن انس عن نافع مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في مجن ثمنه ثلاثة دراهم حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قطع في ثمن المجن ولا
اظنه الا قال ثلاثة دراهم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله قال قطع

النبي صلى الله عليه وسلم في نحل غنمه بثلاثة دراهم حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا
أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قطع
النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلاثة دراهم تابعه محمد بن الحسن
وقال الليث حدثني نافع فيمنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش
قال سمعت أبا صالح سمعت أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله
السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده **باب** توبة السارق
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عباد بن عبد الله
النبي صلى الله عليه وسلم قطع يد سارق فقالت عائشة وكانت تأتي بعد ذلك فأرفع
حاجتها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتابت وحسنت توبتها حدثنا عبد الله بن محمد
المعيني حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي إدريس عن عثمان بن العاص
قال ما تعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على رفيق قال أظنه علي أن لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا
تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فأخذ به في
الدنيا فهو كفارة له وطهور ومن ستره الله فذلك إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه
قال أبو عبد الله وإذا أقام السارق البينة بعد ما قطع فعليه يمينه وكذلك الحدود كلها
تابعه ليث شهادته بينة

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب المحاربين من أهل الكفر والردة

قول الله تعالى إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فسادا أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع
أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الوليد
بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة الهذلي عن أنس
رضي الله عنه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم نفر من عكل فأسلموا فاجتووا المدينة
فأمرهم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا
راعي النبي صلى الله عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء الخبر في أول النهار فبعث في آثارهم
فلما ارتفع النهار جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة
فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد
بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن
علي وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا

عن عروة عن عائشة

فاتوها

عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع العرنيين ولم يحسم حتى ماتوا

باب لم يسق المرتدين والمحاربين حتى ماتوا حدثنا موسى حدثنا إسمعيل عن أيوب
عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم
فكانوا في الصفة فاجتووا المدينة فقالوا يا رسول الله ابغنا رسلا قال ما أجد لكم إلا
تلحقوا بإبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوها فشربوا من ألبانها وأبوالها حتى صحوا وسمنوا
ومالوا الراعي واستاقوا الذود فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الصريخ فبعث الطلب في
آثارهم فما ارتفع النهار حتى أتي بهم فأمر بمسامير فأحميت فكحلهم وقطع أيديهم وأرجلهم
وما حسمهم ثم ألقوا في الحرة يستسقون فما يسقون قال أبو قلابة سرقوا
وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** نفي النبي صلى الله عليه وسلم أهل المعاصي
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك أن
رهطا من عكل أو قال من عرينة وأنا أعلمه إلا قال من عكل قدموا المدينة فأمرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلقاح وأمرهم أن يخرجوا فيشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا
حتى إذا كانوا بناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا الراعي واستاقوا النعم فجاء الخبر النبي صلى الله عليه وسلم فبعث
الطلب في آثارهم فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فقطع أيديهم وأرجلهم وسمر
أعينهم وألقوا في الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة هؤلاء قوم سرقوا وقتلوا
وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله **باب** فضل من ترك الفواحش حدثنا محمد
بن سلام أخبرنا عبد الله عن عبيد الله بن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص
بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله يوم لا ظل إلا ظله إمام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل ذكر الله خاليا
ففاضت عيناه ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل
دعته امرأة ذات منصب وجمال إلى نفسها فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة
فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما صنعت يمينه حدثنا محمد بن أبي بكر حدثنا عمر بن
علي وحدثني خليفة حدثنا عمر بن علي حدثنا أبو حازم عن سهل بن سعد الساعدي
قال النبي صلى الله عليه وسلم من توكل لي ما بين رجليه وما بين لحييه توكلت له بالجنة

باب إثم الزناة وقول الله تعالى ولا يزنون ولا تقربوا الزنا إنه كان فاحشة وساء سبيلا

عن عروة عن عائشة

فاتوها

أخبرنا داود بن رشيد حدثنا هشام عن نافع أخبرنا أنس قال لأحدثنكم حديثا لا
يحدثكم أحد بعدي سمعته من النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويظهر الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا ويقل
الرجال وتكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد حدثنا محمد بن المثنى أخبرنا
الحسن بن موسى أخبرنا فضيل بن عمرو أن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يزني العبد حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب
حين يشرب وهو مؤمن ولا يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الإيمان
منه قال هكذا وشبك بين أصابعه ثم أخرجها فإن تاب عاد إليه هكذا وشبك بين أصابعه
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن ذكوان عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب حين
يشرب وهو مؤمن والتوبة معروضة بعد حدثنا عمرو بن عون حدثنا هشيم حدثنا سيار
حدثنا مصرف سمع من أبي وائل عن أبي موسى عن عبد الله رضي الله عنه قلت يا
رسول الله أي الذنب أعظم قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أي قال أن تقتل
ولدك من أجل أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك قال يحيى حدثنا
سيار حدثني أبي وائل عن أبي وائل عن عبد الله قال قلت يا رسول الله وإنا لمؤاخذون
بما عملنا في الجاهلية قال من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية ومن
أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر وكان قتادة قال حدثنا عن الحسن وسمعته من أبي وائل عن أبي
ميسرة قال دعا دعة

باب رجم المحصن وقال الحسن من زنى بأخت امرأته وجد
حد الزاني حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا سلمة بن كهيل قال سمعت الشعبي يحدث
عن علي رضي الله عنه جلد رجلا يوم الجمعة ورجمه بسنة رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال بحلد رجمته بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحميدي حدثنا
هل رجم النبي صلى الله عليه وسلم قلت قبل سورة النور أم بعد قال لا أدري حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله الأنصاري أن رجلا من أسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعترف
أنه زنى بامرأة أربع شهادات فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجم
وكان قد أحصن **باب** لا يرجم المجنون والمجنونة وقال علي للعمري أما علمت أن القلم

رفع عن المجنون حتى يفيق وعن الصبي حتى يدرك وعن النائم حتى يستيقظ حدثنا
محمد بن كثير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في
المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني زنيت فأعرض عنه حتى رد ذلك عليه أربع مرات
فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبك جنون
قال لا قال فهل أحصنت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذهبوا به فارجموه
قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة فر فأدركناه بالحرة فرجمناه **باب** للعاهر الحجر حدثنا أبو
اليمان حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها اختصم سعد
وابن زمعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش
واحتجبي منه يا سودة بن زمعة فلم ير سودة قط حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد
للفراش وللعاهر الحجر **باب** الرجم في البلاط حدثنا محمد بن سلام حدثنا خالد بن
مخلد عن سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم برجل من اليهود وامرأة قد أحدثا فقال لهم ما تجدون في
كتابكم فقالوا إن أحبارنا أحدثوا تحميم الوجه والتجبية قال عبد الله بن سلام ادعهم
يا رسول الله بالتوراة فأتي بها فوضع أحدهم يده على آية الرجم وجعل يقرأ ما
قبلها وما بعدها فقال له ابن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا آية الرجم تحتها فأمر بهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال ابن عمر فرجمتها عند البلاط فرأيت اليهودي
أجنأ عليها **باب** الرجم بالمصلى حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن جابر أن رجلا من أسلم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فاعترف
مرتين فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم حتى شهد على نفسه أربع مرات فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم أبك جنون قال لا قال أحصنت قال نعم فأمر به أن يرجم بالمصلى
فلما أذلقته الحجارة فر فأدرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا
وصلى عليه ولم يقل يونس وأبو حرزة عن الزهري صلى عليه **باب** من أصاب ذنبا

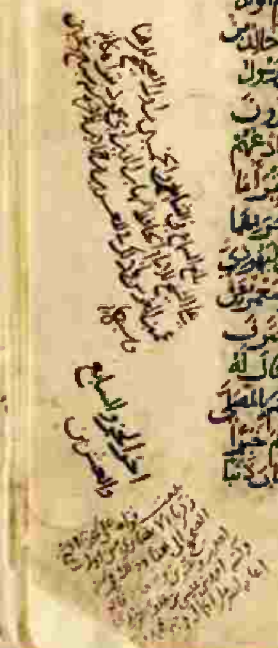

ذوي الحدود فاخبر الامام فلا عقوبة عليه بعد التوبة اذا احاط بذلك قال عطاء بعد ذلك
النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج ولم يعلم الذي جامع في رمضان ولم يعاقب
عمر صاحب الطعام وقيل عن ابي هريرة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي
الله عنه ان رجلا وقع بامرأته في رمضان فاستفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
هل تجد رقبة قال لا قال فهل تستطيع صيام شهرين قال لا فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال
الليث عن عمرو بن الحارث عن عبد الرحمن بن القاسم عن محمد بن جعفر بن الزبير عن
عباد بن عبد الله بن الزبير عن عائشة ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد
قال احترقت قال ما شأنك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال له تصدق قال ما عندي
فجلس فاتاه انسان بعرق فيه تمر او قال فيه طعام قال عبد الرحمن لا ادري ايهما اتى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن الخير في حديثه ما انا ذا قال له تصدق به
قال على احوج منا فما لاهل بيتي طعام قال فكلوه وقال ابو عبد الله الحديث اصل ان ليس عليه
اطعام لهذا **باب** اذا اكل او شرب ناسيا في الصوم ليس عليه الا القضاء
عبد العزيز بن عبد الله حدثني عمرو بن علي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا الليث
عن عبد الله بن ابي جعفر عن ابيه عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله اني احترقت
فقال ما لك قال اصبت امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد ما تعتق رقبة قال لا
قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا ثم جلس
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر فقال تصدق بهذا قال على افقر منا فما بين لابتيها اهل بيت
افقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك **باب** اذا جامع في رمضان
ولم يكن له شيء فاتي بعرق فيه تمر فهل يعطيه احدا ليكفر به ويأكله
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال
وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل
تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا ثم جلس
فاتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال تصدق بهذا قال على افقر منا يا رسول الله فما بين لابتيها
اهل بيت احوج منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه قال اذهب فاطعمه اهلك **باب** الحجامة
للصائم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن ابي جحيفة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاتاه رجل فقال رأيت هذين الاسودين قال نعم اذا اتاك رجل فاسود عليك فاقتله **باب** الحجامة
والقيء للصائم حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم **باب** الصائم يصب عليه الماء او يتبرد في الحر
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يطيف بالبيت من العطش فاتت بئرا فنزعت له بموقها فشرب منه
باب ما يذكر في السواك الرطب واليابس للصائم ويروى عن عامر بن ربيعة رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
لا يحصى يستاك وهو صائم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن يزيد بن خصيفة عن
بسر بن سعيد عن عبيد مولى ابي هريرة عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان
اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة وقال ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل صلاة
حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة
باب سواك الرطب واليابس للصائم حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا ان اشق على امتي
لامرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان عن يزيد بن خصيفة عن
بسر بن سعيد عن عبيد مولى ابي هريرة عن زيد بن خالد الجهني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي

من الناس وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت يريد نفسه فاعرض عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال يا رسول الله اني
زنيت فاعرض عنه فجاء لشق وجهه النبي صلى الله عليه وسلم الذي اعرض عنه فلما شهد
على نفسه اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجنون قال لا يا رسول
الله فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب
من سمع جابرا قال فكنت فيمن رجمه فرجمناه بالمصلى فلما اذلقته الحجارة جمز حتى ادرك
بالحرة فرجمناه **باب** الاعتراف بالزنا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال
حفظناه من فيّ الزهري قال اخبرني عبيد الله انه سمع ابا هريرة وزيد بن خالد الجهني
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقام رجل فقال انشدك الله الا قضيت لي بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي قال قل قال ان ابني كان
عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتدى مني بمائة شاة ووليدة ثم سألت رجالا من اهل
العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وعلى امرأته الرجم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله وجعل الغنم ورد عليه
والجارية رد وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام واغد يا انيس على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فغدا عليها فاعترفت فرجمها **باب** لا يرجم المجنون والمجنونة
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قايل لا يدخل الرجم في كتاب الله فيضل بترك
فريضة انزلها الله الا وان الرجم حق على من زنى وقد احصن اذا قامت البينة او كان
الحبل او الاعتراف قال سفيان كذا حفظت الا وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده **باب** رجم المحبلى من الزنا اذا احصنت حدثنا عبد العزيز بن عبد
الله حدثني ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود عن ابن عباس قال كنت اقرئ رجالا من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن
عوف فبينما انا في منزله بمنى وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجها اذ رجع الي
عبد الرحمن قال لو رأيت رجلا اتى امير المؤمنين اليوم فقال يا امير المؤمنين هل لك في

فلان يقول لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا والله ما كانت بيعة أبي بكر إلا فلتة
فتمت وعجل عمر فقام في الناس فتشهد فأبى قال إني أريد أن أكلمكم عشية في
أمر قد حضر فلا تعجلن أحد حتى أقوم مقامي فقلت يا أمير المؤمنين لا تفعل
فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاؤهم فهم الذين يغلبون على قربك حين تقوم
في الناس وأنا أخشى أن تقوم فتقول مقالة يطير بها كل مطير وأن لا يعوها وأن
لا يضعوها على مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة فإنها دار الهجرة والسنة
فتخلص بأهل الفقه وأشراف الناس فتقول ما قلت متمكنا فيتعي أهل العلم مقالتك
ويضعونها على مواضعها فقال عمر أما والله إن شاء الله لأقومن بذلك أول مقام
أقومه بالمدينة قال ابن عباس فعجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر فجلست حوله تمس ركبتي
ركبته فلم ألبث أن خرج عمر بن الخطاب فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل
ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف فأنكر علي وقال ما عسيت أن يقول
ما لم يقل قبله فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي فمن
عقلها ووعاها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعقلها فلا أحل
لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب فكان
مما أنزل الله آية الرجم فقرأناها ووعيناها ورجم رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورجمنا بعده فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل والله ما نجد آية الرجم في
كتاب الله فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله والرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا
أحصن من الرجال والنساء إذا قامت البينة أو كان الحبل أو الاعتراف ثم إنا كنا نقرأ فيما
نقرأ من كتاب الله أن رغبوا عن آبائكم فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم أو إن كفرا بكم
أن ترغبوا عن آبائكم ألا ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطروني كما أطرى
عيسى ابن مريم وقولوا عبد الله ورسوله ثم إنه بلغني أن قائلا منكم يقول والله لو مات
عمر بايعت فلانا فلا يغترن امرؤ أن يقول إنما كانت بيعة أبي بكر فلتة وتمت ألا وإنها
قد كانت كذلك ولكن الله وقى شرها وليس منكم من تقطع الأعناق إليه مثل أبي بكر

منكم رجلا عن غير مشورة من المسلمين فلا يتابع هو ولا الذي بايعه تغرة أن يقتلا
وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن الأنصار خالفونا واجتمعوا
بأسرهم في سقيفة بني ساعدة وخالف عنا علي والزبير ومن معهما واجتمع المهاجرون إلى
أبي بكر فقلت لأبي بكر يا أبا بكر انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار فانطلقنا نريدهم
فلما دنونا منهم لقيا منهم رجلان صالحان فذكرا ما قد عليه القوم فقالا أين تريدون
يا معشر المهاجرين فقلنا نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار فقالا لا عليكم أن لا تقربوهم
اقضوا أمركم فقلت والله لنأتينهم فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة فإذا رجل
مزمل بين ظهرانيهم فقلت من هذا فقالوا هذا سعد بن عبادة فقلت ما له قالوا يوعك فلما
جلسنا قليلا تشهد خطيبهم فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فنحن أنصار
الله وكتيبة الإسلام وأنتم معشر المهاجرين رهط وقد دفت دافة من قومكم فإذا هم
يريدون أن يختزلونا من أصلنا وأن يحضنونا من الأمر فلما سكت أردنا أن نتكلم وكنت
قد زورت مقالة أعجبتني أريد أن أقدمها بين يدي أبي بكر وكنت أداري منه بعض الحد
فلما أن أردت أن أتكلم قال أبو بكر على رسلك فكرهت أن أغضبه فتكلم أبو بكر فكان هو أحلم
مني وأوقر والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا قال في بديهته مثلها أو أفضل
منها حتى سكت فقال ما ذكرتم من خير فأنتم له أهل ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي
من قريش هم أوسط العرب نسبا ودارا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين فبايعوا
أيهما شئتم فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح وهو جالس بيننا فلم أكره مما قال غيرها
كان والله أن أقدم فتضرب عنقي لا يقربني ذلك من إثم أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم
أبو بكر اللهم إلا أن تسول لي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن فقال قائل من الأنصار أنا
جذيلها المحكك وعذيقها المرجب منا أمير ومنكم أمير يا معشر قريش فكثر اللغط وارتفعت
الأصوات حتى فرقت من الاختلاف فقلت ابسط يدك يا أبا بكر فبسط يده فبايعته وبايعه
المهاجرون ثم بايعته الأنصار ونزونا على سعد بن عبادة فقال قائل منهم قتلتم سعدا
فقلت قتل الله سعد بن عبادة قال عمر وإنا والله ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى
من مبايعة أبي بكر خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا فإما بايعناهم
على ما لا نرضى وإما نخالفهم فيكون فساد فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين فلا يتابع

أغصبه ص

مولاه الذي بايعه فعرف أن لسيده باب البكران يجلدان وينفيان
الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة ولا تأخذكم بهما رأفة في دين
ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين الزاني لا ينكح الا
او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين قال ابن شهاب
رأفة اقامة الحد وقد تعلم انه ليس بالرجم حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن زيد بن خالد الجهني انه سمع النبي صلى الله عليه
وسلم يأمر في من زنى ولم تحصن جلد مائة وتغريب عام قال ابن شهاب واخبرني عروة
ان النبي صلى الله عليه وسلم ثم ان عمر بن الخطاب غرب ثم لم تزل تلك السنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قضى في من زنى ولم تحصن بنفي عام واقامة الحد عليه باب نفي
اهل المعاصي والمخنثين حدثنا سليم بن يوسف حدثنا هشام حدثنا يحيى عن
عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن النبي صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال
والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم واخرج فلانا واخرج عمر فلانا باب
غيبة الامام باقامة الحد عليه حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن الزهري
عن عبيد الله عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلا من الاعراب اتى النبي صلى الله عليه
وهو جالس فقال يا رسول الله اقض لي بكتاب الله فقام خصمه وكان افقه منه فقال صدق
يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله وائذن لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى باسرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه
بمائة من الغنم وبوليدة ثم اني سألت اهل العلم فزعموا انما على ابني جلد مائة وتغريب عام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله اما الغنم والوليدة فرد عليك وعلى ابنه جلد مائة
وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فغدا انيس فرجمها باب
قول الله تعالى وليشهد عذابهما طائفة ان يشهد الحصنان الرجم في كتاب الله
من ما ملكت ايمانكم المؤمنات والله اعلم بايمانكم بعضكم من بعض فانكحوهن باذن اهلهن وآتوهن
اجورهن بالمعروف محصنات غير مسافحات ولا متخذات اخدان اذا احصن فان اتين بفاحشة
فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني سليمان بن بلال عن
عمرو بن ابي عمرو عن سعيد المقبري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت
فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر باب
اذا زنت الامة حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
زيد بن خالد الجهني وابي هريرة انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل عن الامة اذا زنت ولم تحصن قال ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم بيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب
لا ادري بعد الثالثة او الرابعة باب اذا زنت امة اخيه او امته
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة انه سمعه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنت الامة فتبين زناها
فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت فتبين زناها فليجلدها الحد ولو بحبل من
شعر باب اسمعيل بن امية عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم باب
الاحكام اهل الذمة اذا زنوا ورضوا بالاسلام حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا
ابو عوانة حدثنا الشيباني سألت عبد الله بن ابي اوفى عن الرجم فقال رجم النبي صلى الله
عليه وسلم فقلت اقبل التوراة بعده قال لا ادري ثابعه علي بن مسهر وحلاس عن عامر
وقال جرير عن عبد عن الشعبي وقال معهم البيدر والاول اصح حدثنا اسمعيل
قال حدثني مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال ان اليهود
جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا نفضحهم ويجلدون
فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده
على آية الرجم فقرأ ما بعدها وما قبلها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده
فاذا فيها آية الرجم قالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فرجما قال فرأيت الرجل يحني على المرأة يقيها الحجارة باب اذا زنى امرأته او امرأة
غيره بامر الحاكم والناس هل على الحاكم ان يحلفه لعلها اكرهت او نحو هذا حدثنا
عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن زيد بن خالد الجهني وابي هريرة ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال احدهما اجل اقض بيننا بكتاب الله وقال الآخر وهو افقههما اجل يا رسول الله
فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة

ملح
والحصانهم
ثنا ابل
اخذا ان اخلاء

وخارية ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلده مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما غنمك وجاريتك فرد عليك وعلى ابنه مائة وتغريب عام وأمر أنيسا الأسلمي أن يأتي امرأة الآخر فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

باب من أدب أهله أو غيره دون السلطان

وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى فإنما ذاك نخمة من بزاقه فلذلك بزقها في ثوبه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاء أبو بكر رضي الله عنه ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذي فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليس على ماء فعاتبني وجعل يطعن بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثر الله آية التيمم حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القاسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت أقبل أبو بكر فلما رآني لكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة كم هي فوالله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حضر

باب من داى مع امرأته رجلا فقتله

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني سعيد المقبري عن أبي شريح قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من أصيب بدم أو خبل فإن شاء القود فلم يرضوا فله إحدى ثلاث فإن أراد الرابعة فخذوا على يديه وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني طعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من أجل البصر تابعه شعيب وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو علمت أنك تنظر لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل البصر تابعه يونس وابن إسحاق وابن عيينة ومعمر وقال صالح عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رجلا من المسلمين اطلع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك إنما جعل الإذن من قبل البصر تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن علي حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا سليم بن أبي سليم حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا

حدثني عبد الرحمن بن جابر عن سمع النبي صلى الله عليه وسلم وقال عفوة ثوب

للستر ضربات الإذن حدثنا حجاج حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن سليم حدثني إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل البصر تابعه ابن عيينة ومعمر وقال صالح عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل البصر تابعه يونس وابن إسحاق وابن عيينة ومعمر وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن نافع عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن علي حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا سليم بن أبي سليم حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا

باب

للستر ضربات الإذن حدثنا حجاج حدثنا عبد الله حدثنا يحيى بن سليم حدثني إسماعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا اطلع في جحر في باب النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من قبل البصر تابعه يونس وابن إسحاق وابن عيينة ومعمر وقال صالح عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رجلا من المسلمين اطلع فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أعلم أنك تنظرني لطعنت به في عينك إنما جعل الإذن من قبل البصر تابعه عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري وقال حجاج بن أبي منيع عن جده عن الزهري أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه أخبره أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم مدرى يحك بها رأسه فقال لو أعلم أنك تنظرني لطعنت بها في عينك إنما جعل الإذن من أجل البصر تابعه ابن جريج وابن عيينة ومعمر وقال ابن إسحاق عن الزهري أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن الزهري أخبرني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن جريج أخبرني عبد الكريم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عمرو بن علي حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا سليم بن أبي سليم حدثنا عبد الله حدثنا عمرو بن علي حدثنا

باب التعزير والأدب

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن بكير عن عبد الله بن سليمان بن سار عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبي بردة الأنصاري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يجلد فوق عشر أسواط إلا في حد من حدود الله حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا أنو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فقال له رجال من المسلمين فإنك يا رسول الله تواصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيكم مثلي إني أبيت يطعمني ربي ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يومين أو يومين ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا تابعه سعد وابن أخي الزهري وقال عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة وقال ابن عبد العزيز عن ابن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابن الهاد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الله بن عمر نهاهم فأبوا أن ينتهوا فواصل بهم يومين أو ليلتين ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالمنكل لهم حين أبوا وقال أبو ضمرة عن موسى عن الزهري عن سالم عن

ذكر الله عن عبد النبي صلى الله عليه وسلم فقال عاصم بن عدي في ذلك فرجع انصرف
فجاءه رجل من قومه يسأله والله رجل معه فقال عاصم ما ابتليت بهذا الا لقولي
فذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره الذي جعل عليه انه رآه وكان ذلك
الرجل مصفرا قليل اللحم سبط الشعر وكان الذي ادعي عليه انه وجد بعد اهله ادم خلقا
كثير اللحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بين فوضعت بينهما المرأة الذي جاء
زوجها انه وجد عندها فاعن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما فقال رجل لابن عباس
في المجلس هي التي قال النبي صلى الله عليه وسلم لو رجمت احدا بغير بينة رجمت هذه فقال
لا تلك امرأة كانت تظهر في الاسلام السوء

باب رمي المحصنات

وقول الله عز وجل ويرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبلوا لهم شهادة
ابدا واولئك هم الفاسقون الا الذين تابوا من بعد ذلك واصلحوا فان الله غفور رحيم
ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والآخرة ولهم عذاب
عظيم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي
يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات

باب قذف العبيد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن فضيل بن غزوان عن ابي نعيم عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال سمعنا ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه
وهو بريء مما قال جلد يوم القيامة الا ان يكون كما قال

باب هل يأمر الامام

رجلا فيضرب الحد غائبا عنه وقد بعث عمر رجلا فجلد ثم جاء فقال اين جلدته بالشام
عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي هريرة وزيد بن خالد الجهني
قالا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انشدك بالله الا قضيت لي بكتاب الله فقام
خصمه وكان افقه منه فقال صدق اقض بيننا بكتاب الله واذن لي يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قل فقال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فافتديت منه
بمائة شاة وخادم ثم اني سألت رجالا من اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب
عام وان على امرأة هذا الرجم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاقضين بينكما بكتاب الله المائة والخادم

رد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس لاغد على امرأة هذا فان
اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الديات

قول الله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الاعمش عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل
قال قال عبد الله قال رجل يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا
وهو خلقك قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة
جارك فانزل الله عز وجل تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس
التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق اثاما حدثنا محمد بن
سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من ورطات الامور التي لا مخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حلها حدثنا عبيد الله
بن موسى عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اول ما
يقضى بين الناس في الدماء حدثنا عبدان حدثنا عبد الله حدثنا موسى عن ابي رجاء حدثنا
عكرمة بن عمار قال حدثني ابو زميل سماك الحنفي حدثني ابن عباس حدثني
رجل من جهينة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يا رسول الله ايت
كلما ان سلمنا فضرب يدي بالسيف فقطعها ثم لاذ بشجرة وقال اسلمت لله افاقتله بعد
ان قالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله قال يا رسول الله فانه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها افاقتله قال لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله
وانت بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال وقال الحسين بن ابي غرة عن سعيد عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لمقتل رجل من اهل الارض عظيم عند الله من زوال الدنيا ولو ان رجلا قتل بالمشرق فرضي بقتله بالمغرب كان راضيا بقتله
ايمانه فسأله فقال لك الجنة حتى اذا كان رجل يوشك ان يخرج فيقتل امامه مع قوم فاظفر

باب قول الله تعالى

ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا واصل
حدثنا ابو وائل عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقتل نفس ظلما الا كان على ابن آدم الاول كفل منها

لما كل ضيفهم فذكروا قبل الصلوة فذكروا ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم أن يحدوا
الزرع فقال يا رسول الله هذا يدي عناق أخت شيخ من بني تميم فكان أن
عوف يقول في هذا الكلام عن حديث الشعبي وحدث عن محمد بن سيرين قال أهل الحديث
ويقول في هذا الكلام ولا أدري الكلام الرخصة عن أم لا رواه أيوب عن ابن سيرين
عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس
قال سمعت جندبا قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم النحر فذبح قوم قبل أن
يذبح فليعد مكانها ومن لم يكن ذبح فليذبح

باب اليمين الغموس ولا تعقدوا الأيمان

دخلة بينكم وهي أن تحلف بالله لقد فعلت كذا وما فعلت كذا أو لنفعلن كذا ولما يفعل
دخلة سكنا وخيانة وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا مغيرة قال
سمعت الشعبي عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك
بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس

باب قول الله تعالى

إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة ولا يكلمهم
الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وقول جل ذكره ولا تجعلوا الله
عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع عليم وقوله جل
ذكره لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان فكفارته
إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة فمن لم يجد
فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك يبين الله لكم آياته
لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره ولا تجعلوا الله بضاعتكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين
الناس والله سميع عليم لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما كسبت
قلوبكم وقوله جل ذكره إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم وقول
جل ذكره ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع
عليم وقوله جل ذكره لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الأيمان
فكفارته إطعام عشرة مساكين من أوسط ما تطعمون أهليكم أو كسوتهم أو تحرير رقبة
فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم واحفظوا أيمانكم كذلك
يبين الله لكم آياته لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأشعث عن أبي وائل عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر يقتطع
بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك إن الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا إلى آخر الآية وقال الأشعث من قيس فما كان
حدثكم أبو عبد الرحمن قالوا كذا وكذا فقال لي فيّ أنزلت كانت بيني وبين ابن عم لي أرض
فجحدني فقدمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي ألك بينة قلت لا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لليهودي احلف قلت يا رسول الله إذا يحلف فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ
مسلم لقي الله وهو عليه غضبان

باب اليمين فيما لا يملك وفي المعصية وفي الغضب

حدثني يحيى بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى

قال أرسلني أصحابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم أسأله الحملان فقال والله لا أحملكم
على شيء وما عندي وافقته وهو غضبان فلما أتيته قال انطلق إلى أصحابك فقلت الله أو أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحملنا حدثنا عبد العزيز بن حدثنا إبراهيم عن صالح بن صالح
وحدثنا الحجاج حدثنا عبد الله بن عمر المعنى حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت
الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله
بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الإفك ما قالوا
فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث فأنزل الله إن الذين جاءوا بالإفك العشر
الآيات كلها في براءتي قال الوليد وكان ينفق على مسطح لقرابته منه والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة أن
يؤتوا أولي القربى إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح
النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج حدثني عبد
الوارث حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن رجل قال كنا عند أبي موسى الأشعري قال أتيت
النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من الأشعريين فوافقته وهو غضبان فاستحملناه فحلف
أن لا يحملنا ثم قال والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي
هو خير وتحللتها

باب إذا قال والله لا أكلم اليوم فصلى أو قرأ أو سبح أو حمد أو هلل فهو على نيته وقال النبي صلى الله عليه وسلم أفضل الكلام أربع سبحان الله

والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر وقال لا يسلم لك في الصلوة أو يسلم الرجل
تعالوا إلى أكلمكم سواء بيننا وبينكم وقال بحامل كلمة التوحيد لا إله إلا الله حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبيه قال لما حضرت
أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي عم قل لا إله إلا الله كلمة أحاج لك
بها عند الله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عثمان بن الأعمش
عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على
اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمة وقال آخر بن ما تحمل لله نذرا

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال واقد بن عبد الله أخبرني عن أبيه سمع عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض رواه أبو بكرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا علي بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن قتادة سمعت أبا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقال ألا أنبئكم بأكبر الكبائر قال شهادة الزور أو قول الزور حدثنا محمد حدثنا النضر حدثنا شعبة حدثنا أبو التياح سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وقول الزور أو قال شهادة الزور حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا إسماعيل حدثنا حصين حدثنا أبو وائل قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الزور أو شهادة الزور
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن غيلان عن عبد الله بن زيد بن ثروان عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث رجلا من أسلم يقال له عبد الله بن أنيس فقال ائتني برأسه فمكث طويلا ثم أتاه فقال يا رسول الله أنى يكون رأسه وهو على رأس مائة ذراع فقال ائتني به فلما أتاه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تأتيني برأسه قال رأيته يريعني فهبته قال فإنه لا يلقى الله بشيء من هذا يوم القيامة فيدخل النار فأعطاه عصا فقال أمسك هذه عصا عندك يا عبد الله بن أنيس فخرج بها على الناس فقالوا ما تصنع بهذه العصا فقال أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أمسك علي

أبو نعيم حدثنا سفيان عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة فتلوا رجلا من بني ليث عام فتح مكة
فقام خزاعة رجلا من بني ليث يقتل لهم بقتيل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله حبس عن مكة الفيل وسلط عليها رسوله والمؤمنين ألا وإنها لم تحل لأحد قبلي
ولا تحل لأحد بعدي ألا وإنما أحلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام
لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها إلا منشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين
إما يودي وإما يقاد فجاء رجل من أهل اليمن يقال له أبو شاه فقال اكتب
لي يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لأبي شاه ثم قام رجل من قريش
فقال إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله في بيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا الإذخر فقام عبد الله بن عثمان في الفيل فقال بعضهم عن أبي عبد
الله قوله إلا أن يعلم الله أنما أهل الفيل حدثنا عبيد بن إسماعيل حدثنا أبو أسامة عن
عمر عن خالد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم
الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص إلى قوله من ربكم فمن عفي له من
أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد وقال فاتباع بالمعروف أن
يطلب بمعروف وأداء إليه بإحسان باب من طلب دم امرئ بغير حق حدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبغض الناس إلى الله ثلاثة ملحد في الحرم ومبتغ
في الإسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ بغير حق ليهريق دمه باب
العفو بغير دية بعد الموت حدثنا مروان بن معاوية عن هشام عن أبيه عن عائشة
قالت ما رأيت أحدا أشد غضبا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أحد أشد فرقا من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن كان ليأتينا الرجل فيكلمه في الشيء فما يبرح حتى
يعاد عليه ما قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا بهز بن أسد حدثنا شعبة عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم خادما
ولا امرأة ولا ضرب بيده إلا أن يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه
إلا أن ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله عز وجل وما خير بين أمرين قط إلا أخذ
أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم لنفسه إلا أن
تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يقاد الوالد بالولد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقاد الوالد بالولد
حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار
أن طاوسا أخبره عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رجلا قتل عبده متعمدا فجلده النبي
صلى الله عليه وسلم مائة ونفاه سنة ومحا سهمه من المسلمين ولم يقده حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل له قتيل
فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقتل حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل
القصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر
بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء
إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد وما عفي عنه فهو جائز كما عفا
ولي الدم قبل الدية فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان باب القصاص
بين الرجال والنساء في الجراحات وقال أهل العلم يقتل الرجل بالمرأة ويذكر عن عمر نحو ذلك
المرأة من الرجل في كل عمل يبلغ نفسه ما دونها من الجراح وبه قال عمر بن عبد العزيز
وطاوس وإبراهيم والزهري وحرر حنش الصنعاني أن عليا قال النفس بالنفس وقال
وكتبنا عليهم فيها أن النفس بالنفس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن
عمرو سمع طاوسا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن
فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
فالعفو أن تقبل الدية في العمد وما عفي عنه فهو جائز كما عفا ولي الدم قبل الدية
فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان حدثنا
عمرو سمع عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لما نزلت
آية التخيير بدأ بي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني ذاكر لك أمرا فلا عليك
أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه
ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك إن كنتن تردن الحياة الدنيا وزينتها
إلى تمام الآيتين فقلت له ففي أي هذا أستأمر أبوي فإني أريد الله ورسوله والدار
الآخرة ثم خير نساءه فقلن كما قالت عائشة باب من أخذ حقه أو اقتص دون
السلطان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الأعرج حدثه أنه
سمع أبا هريرة يقول إنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون
يوم القيامة ونحن أول من يدخل الجنة بيد أنهم أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم
فاختلفوا فهداهم الله لما اختلفوا فيه من الحق وهذا اليوم الذي هدوا له فالناس لنا فيه تبع
اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن لي جارا
يسرق بيتي فلم أشعر به إلا وقد سرقني فقال إن رأيته فأشعر به إلا أن تقتله أو
قال تضربه فإن كان ثم عندي فقال لا أدري أقال أو قيل له حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني
إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد وما عفي عنه فهو جائز كما عفا
ولي الدم قبل الدية فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني
إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد وما عفي عنه فهو جائز كما عفا
ولي الدم قبل الدية فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان باب من اطلع في بيت
النبي صلى الله عليه وسلم ونظر هل يعزر أو يؤدب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن رجلا اطلع في جحر في باب
النبي صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو
أعلم أنك تنظر لطعنت به في عينك إنما جعل الإذن من أجل البصر حدثنا
إسحاق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك
أن رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقام إليه بمشقص أو بمشاقص
وجعل يختلها ليطعنه فكأني أنظر إليه يتقي أن يطعنه حدثنا عبد الله بن
محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا إسحاق بن منصور أخبرنا أبو أسامة
عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان في قبلتي جدار فيه
مثال فكان يتستر لي فيه فأمرني فقطعت رأسه فصار كهيئة الشجرة حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته
بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت في بني
إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى
الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف
وأداء إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد وما عفي عنه فهو جائز كما عفا
ولي الدم قبل الدية فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان باب من اطلع في بيت
قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقؤوا عينه لقوله صلى الله عليه وسلم فقد حل دمه
وقال ابن سيرين أن رجلا نظر من جحر في بيت فحذفه بعض القوم بحصاة ففقأ عينه
فقال لا أرى عليه شيئا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر
عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء
فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد وما عفي عنه
فهو جائز كما عفا ولي الدم قبل الدية فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء
فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد وما عفي عنه
فهو جائز كما عفا ولي الدم قبل الدية فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كانت في بني إسرائيل قصاص ولم تكن فيهم الدية فقال الله لهذه الأمة كتب عليكم
القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء
فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان فالعفو أن تقبل الدية في العمد وما عفي عنه
فهو جائز كما عفا ولي الدم قبل الدية فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان

إذا قتل نفسه خطأ فلا دية له حدثنا المكي بن إبراهيم حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير عن
سلمة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فقال رجل منهم أيعمعا با
عامر بن الأكوع هل عندك يا رسول الله وسلم من الشاعر فقال رجز
له فقالوا يا رسول الله هل لا أمتعنا به فأصيب صبيحة ليلته فقال القوم حبط عمله فقال
نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون أن عامرا حبط عمله فجئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
يا نبي الله وفداك أبي وأمي زعموا أن عامرا حبط عمله فقال كذب من قاله إن له لأجرين
اثنين إنه لجاهد مجاهد أي قل يمشي على الأرض مثله **باب** إذا عض رجلا فوقعت ثناياه
حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا قتادة قال سمعت زرارة بن أبي أوفى عن عمران بن
حصين أن رجلا عض يد رجل فنزع يده من فمه فوقعت ثنايا ه فاختصموا إلى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يعض أحدكم أخاه كما يعض الفحل لا دية له حدثنا أبو
عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه قال خرجت في غزوة فعض
رجل فانتزع ثنيته فأبطلها النبي صلى الله عليه وسلم **باب** ليس لبن حدثنا
الأنصاري حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه أن ابنة النضر لطمت جارية فكسرت
ثنيتها فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص **باب** دية الأصابع
حدثنا آدم حدثنا شعبة عن قتادة عن زرارة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والإبهام حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي
عدي عن شعبة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول **باب** إذا أصاب قوم من رجل هل يعاقب أو يقتص منهم كلهم وإن طرب
عن الشعبي قال لو أن نفرا قتلوا رجلا لقتلتهم به وإن أخذ متاع رجل فباعه في السوق
فأبطل بينة المبتاع وأخذ بينة الأول وقال لو علم أنه سرقه لم يجز بيعه وقال ابن
ابن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن غلاما قتل غيلة
فقال عمر لو اشترك فيها أهل صنعاء لقتلتهم وقال بعض بن سليمان عن أيمن بن نابل عن قدامة
صنعا فقال عمر مثله وأيما أبو بكر وابن الزبير وعلي وسويد بن مقرن عن المغيرة وأفاد
عمر بن ضربة بالمدية وأفاد علي بن أبي طالب بسوط وأقص شريح بالسوط وحرق حدثنا
مسلم حدثنا يحيى عن شيبان حدثنا موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله قال

قالت عائشة لدغت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وجعل يشير إلينا لا
تلدوني قلنا كراهية المريض الدواء فلما أفاق قال ألم أنهكم أن تلدوني قلنا
كراهية المريض الدواء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبقى منكم أحد إلا لد
وأنا أنظر إلا العباس فإنه لم يشهدكم **باب القسامة** وقال الأشعث
قيس قال النبي صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال ابن أبي مليكة لم يقد بها
معاوية وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن أرطاة وكان استعمل على البصرة فيمن
رجل عند بينة من يهود أنه قتل وقد أصحابه بينة ولا أراه ظلم الناس فإن
فلا يعجل فيه إلى أن يوافيه حدثنا أبو نعيم حدثنا سعيد عن عبيد عن بشير بن
يسار زعم أن رجلا من الأنصار يقال له سهل بن أبي حثمة أخبره أن نفرا من قومه
انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها ووجدوا أحدهم قتيلا وقالوا للذين وجدوا فيهم قتلتم
صاحبنا قالوا ما قتلنا ولا علمنا قاتلا فانطلقوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله انطلقنا إلى خيبر فوجدنا أحدنا قتيلا فقال الكبر الكبر فقال لهم تأتون
بالبينة على من قتله قالوا ما لنا بينة قال فيحلفون قالوا لا نرضى بأيمان اليهود فكره
رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبطل دمه فوداه من عنده فبعث إليهم مائة
من إبل الصدقة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بشر إسمعيل بن إبراهيم الأسدي حدثنا الحجاج بن أبي عثمان
حدثني أبو رجاء مولى أبي قلابة حدثني أبو قلابة أن عمر بن عبد العزيز أقاد بيمين
يوما للناس ثم أدبر فلما رأى أنهم لا يقولون في القسامة فأقول القسامة القود
بها حق وقد أقاد بها الخلفاء فما زلت أقولها بعد ما ولينيها حتى ما في الناس
الوسيمي رجل كان رئيس الأحداث وأشراف العرب أراني لو أن خمسين منهم شهدوا
على رجل بحمص أنه قد سرق لقد رجمت أعناقهم قال فما قلت أرأيت لو أن
خمسين منهم شهدوا على رجل بحمص أنه سرق ألست تقطعه ولم يروه قال لا قلت والله
ما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا قط إلا في إحدى ثلاث رجل قتل بذحل أو رجل
نقب نقبا فدخل فيه فحسب أنه أخذ المتاع فخرج فوجد المتاع أو رجل حارب الله ورسوله وارتد عن الإسلام
فقال القوم أوليس قد حدث أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع في
السرق وسمر الأعين ثم نبذهم في الشمس فقلت أنا أخبرك حدثني أنس

وقال الناجي عباس وسمر بالتخفيف كحلهما بالمسامير
المحماة وصنيعه بهم تعذيب في الحرابة شديد أليم
والله أعلم

أن نفرا من عكل ثمانية قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعوه على الإسلام
فاستوخموا الأرض فسقمت أجسامهم فشكوا ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال أفلا تخرجون مع راعينا في إبله فتصيبون من ألبانها وأبوالها قالوا بلى فخرجوا
فشربوا من ألبانها وأبوالها فصحوا فقتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واطردوا
النعم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأرسل في آثارهم فأدركوا فجيء بهم فأمر بهم
فقطعت أيديهم وأرجلهم وسمر أعينهم ثم نبذهم في الشمس حتى ماتوا قلت وأي شيء
أشد مما صنع هؤلاء ارتدوا عن الإسلام وقتلوا وسرقوا قال عنبسة بن سعيد والله
إن سمعت كاليوم قط فهل لك أن تزيد علي حديثا غيره قال لا ولكن حسب الحديث علي
وجهه والله لا يزال هذا الحي من اليمن يخبر بما عاقب الله منهم قلت فلا كان
في هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على نفر من الأنصار فحدثوه
فخرج رجل منهم يتبول فرأوه فخرجوا في آثارهم يقتصون أثرهم قلت وأي شيء
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على نفر من الأنصار فحدثوه
فخرج رجل منهم يتبول فرأوه فخرجوا في آثارهم يقتصون أثرهم قلت وأي شيء
فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو أعلم أن أحدا منهم
أطعت به في عنق كما في رسول الله صلى الله عليه وسلم لما جعل الإذن من قبل البصر
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
قال قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو أن امرأ اطلع عليك بغير إذن فحذفته
فحذفت عينه لم يكن عليك جناح **باب العاقلة** حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا
ابن عيينة حدثنا منصور سمع الشعبي قال سمعت أبا جحيفة قال سألت عليا رضي
الله عنه هل عندكم شيء ما ليس في القرآن وقال مرة ما ليس عند الناس فقال والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا إلا ما في القرآن إلا فهما يعطى رجل في كتابه وما
في الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر
باب حمل المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا إسماعيل حدثنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
امرأتين من هذيل رمت إحداهما الأخرى فطرحت جنينها فقضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فيها بغرة عبد أو أمة وحدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا وهيب حدثنا
هشام عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن عمر رضي الله عنه أنه استشارهم في إملاص
المرأة فقال المغيرة قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالغرة عبد أو أمة فقال ائت من يشهد معك
فشهد محمد بن مسلمة أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم قضى به وحدثنا عبد الله بن موسى عن هشام
عن أبيه أن عمر سأل الناس من سمع النبي صلى الله عليه وسلم قضى في السقط وقال المغيرة
أنا سمعته قضى فيه بغرة عبد أو أمة قال ائت من يشهد معك فشهد محمد بن
مسلمة أنا أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم هكذا حدثني محمد بن عبد الله حدثنا

محمد بن سلام حدثنا ابو معاوية حدثنا هشام بن عروة عن ابيه انه سمع المغيرة بن شعبة
يخبر عن عمر انه استشار في املاص المراة فذكر مثله **باب جنين المراة** وان
العقل على الوالد وعصبة الوالد لا على الولد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في جنين
امراة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المراة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ميراثها لبنيها وزوجها وان العقل على عصبتها حدثنا احمد بن صالح
حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب قرأ على ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال اقتتلت امراتان من هذيل فرمت احداهما الاخرى بحجر ففتلتها وما في
بطنها فاختصموا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقضى ان دية جنينها عبد او وليدة وقضى
ان دية المراة على عاقلتها **باب من استعان عبدا او صبيا** وتذكر ان ام سلمة
بعث الى معلم الكتاب ابعث الي غلمانا يمشون صرفا ولا تبعث الي حرا حدثنا علي بن عمرو بن
زرارة اخبرنا اسمعيل بن ابراهيم عن عبد العزيز عن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اخذ ابو طلحة بيدي فانطلق بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ان انسا غلام لبيب فليخدمك قال فخدمته في الحضر والسفر والله ما قال
لي لشيء صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم اصنعه الم تصنع هذا هكذا **باب**
الخدم للمسافر والبريد حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال العجماء جبارها والبئر جبار والمعدن جبار وفي الركاز الخمس
باب العجماء جبار وقال ابن سيرين كانوا لا يضمنون من النفحة ويضمنون من رد
العنان وقال حماد لا يضمن النفحة اذا نخس انسان الدابة فقال سرح لا يضمن ما
عاقت الا ان يضربها فتضرب برجلها وقال الحكم وحماد اذا ساق المكاري حمار على حمار
فنخس احدهما على الساق فانفلت فاتعبها او عضت فعليه ما نقص وان كان خلفها ما نقص
لم يضمن حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبارها والبئر جبار وفي الركاز الخمس
باب اثم من قتل ذميا بغير جرم حدثنا قبيصة بن جرير حدثنا عبد الواحد

حدثنا الحسن حدثنا عباد عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
قتل نفسا معاهدا لم يرح رائحة الجنة وقال بعضهم رائحها يوجد من مسيرة اربعين عاما **باب**
لا يقتل المسلم بالكافر حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا عاصم
حدثهم عن ابي جحيفة قال قلت لعلي وحدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينة حدثنا
مطرف سمع الشعبي يحدث عن ابي جحيفة قال سمعت عليا رضي الله عنه هل عندكم
شيء ليس في القرآن وقال ابن عيينة مرة ما ليس عند الناس فقال الذي فلق الحبة وبرأ
النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في
الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر **باب** اذا لطم المسلم
يهوديا عند الغضب رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو نعيم حدثنا
سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا
بين الانبياء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازني عن ابيه عن
ابي سعيد الخدري قال جاء رجل من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه
فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم في وجهي قال ادعوه فدعوه قال لطمت
وجهه قال نعم يا رسول الله مر بي من اليهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر
قلت وعلى محمد صلى الله عليه وسلم فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروا بين
الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة الطور **كتاب استتابة المرتدين**
والمعاندين وقتالهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا بعد ايمانهم
ويكفرون في الدنيا والاخرة قال الله تعالى ان الذين كفروا ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم
وقال لئن اشركت ليحبطن عملك وقال ابن عباس من يعمل حدثنا حبيب بن الحسن عن موسى
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم شق ذلك على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا واينا لم يلبس ايمانه بظلم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذاك الا تسمعون الى قول لقمان ان الشرك لظلم
عظيم حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريري حدثنا ابو العلاء بن الشخير عن
اسمعيل بن ابراهيم المعنى حدثنا سعيد الجريري حدثنا عبد الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال

قال النبي صلى الله عليه وسلم أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين وشهادة الزور
وشهادة الزور وقول الزور وما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت حدثني محمد بن
الحسين بن إبرهيم أخبرنا عبيد الله أخبرنا إسرائيل عن فراس عن الشعبي عن عبد الله بن
عمرو رضي الله عنهما قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما الكبائر
قال الإشراك بالله قال ثم ماذا قال ثم عقوق الوالدين قال ثم ماذا قال اليمين الغموس قلت وما
اليمين الغموس قال الذي يقتطع مال امرئ مسلم هو فيها كاذب حدثنا خالد بن مخلد حدثنا
سليمان عن منصور والأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود رضي الله عنه قال جاء رجل يا رسول
الله أؤاخذ بما عملت في الجاهلية قال أما من أحسن في الإسلام لم يؤاخذ بما عمل في الجاهلية
ومن أساء في الإسلام أخذ بالأول والآخر

باب حكم المرتد والمرتدة

وقال
ابن عمر والزهري فما توبتهم تقبل التوبة وإسرارهم وقال الله تعالى كيف يهدي الله قوما
كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات والله لا يهدي القوم
الظالمين أولئك جزاؤهم أن عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين خالدين فيها لا يخفف
عنهم العذاب ولا هم ينظرون إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم
إن الذين كفروا بعد إيمانهم ثم ازدادوا كفرا لن تقبل توبتهم وأولئك هم الضالون وقال
يا أيها الذين آمنوا إن تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب يردوكم بعد إيمانكم كافرين
وقال إن الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا ثم ازدادوا كفرا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم
سبيلا وقال من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين
أعزة على الكافرين ولكن من شرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم ثم
ذكر أنهم استحبوا الحياة الدنيا على الآخرة وأن الله لا يهدي القوم الكافرين أولئك الذين
طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وأولئك هم الغافلون لا جرم أنهم في
الآخرة هم الخاسرون إلى قوله ثم إن ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا ثم جاهدوا وصبروا إن ربك من بعدها
لغفور رحيم وقال إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في
الأرض قالوا ألم تكن أرض الله واسعة فتهاجروا فيها فأولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا
إلا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا فأولئك عسى
الله أن يعفو عنهم وكان الله عفوا غفورا حدثنا أبو النعمان محمد بن
الفضل حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة قال أتي علي رضي الله عنه بزنادقة
فأحرقهم فبلغ ذلك ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن ذلك بل قال لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلهم لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن ثور بن يزيد الخالدي حدثني حميد بن هلال حدثنا أبو بردة عن أبي
موسى قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي رجلان من الأشعريين أحدهما عن يميني
والآخر عن يساري ورسول الله صلى الله عليه وسلم يستاك فكلاهما سأل فقال ما تقول يا
موسى أو يا عبد الله بن قيس قال قلت والذي بعثك بالحق ما اطلعاني على ما في أنفسهما
وما شعرت أنهما يطلبان العمل فكأني أنظر إلى سواكه تحت شفته قلصت فقال لن أو لا
نستعمل على عملنا من أراده ولكن اذهب أنت يا أبا موسى أو يا عبد الله بن قيس فبعثه
واتبعه معاذ بن جبل فلما قدم عليه ألقى له وسادة قال انزل وإذا رجل عنده موثق قال
ما هذا قال كان يهوديا فأسلم ثم تهود قال لا أجلس حتى يقتل قضاء الله ورسوله
ثلاث مرات فأمر به فقتل ثم تذاكرا قيام الليل فقال أحدهما أما أنا فأنام وأقوم وأرجو
في نومتي ما أرجو في قومتي

باب قتل من أبى قبول الفرائض وما نسبوا إلى الردة

حدثنا
علي بن نصير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب
قال عمر يا أبا بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل
الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه
على الله فقال أبو بكر والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكاة حق المال
والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها
قال عمر فوالله ما هو إلا أن رأيت أن قد شرح الله صدر أبي بكر للقتال فعرفت أنه الحق

باب إذا عرض الذمي وغيره بسب النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح نحو قوله السام

عليك حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا سفيان عن هشام بن زيد بن
أنس بن مالك سمعت أنس بن مالك يقول مر يهودي برسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
السام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أتدرون ما يقول قال السام علينا قال لا بل سمعته قال إذا سلم عليكم أحد فقولوا وعليك
وعليكم حدثنا أبو نعيم عن ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذن رهط من اليهود على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك قال عليكم

والله عنه قال يا عائشة إن الله رفيق يحب الرفق في الأمر كله قلت أولم تسمع ما قال قلت عليكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان وزاد ابن إدريس حدثنا الأحوص بن حكيم حدثني أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبيه عن جده أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اليهود إذا سلموا عليكم فإنما يقول أحدهم السام عليك فقل عليك

باب حدثنا عمر بن حفص

حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني شقيق قال قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء ضربه قومه فأدموه فهو يمسح الدم عن وجهه ويقول رب اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون

باب قتل الخوارج والملحدين

بعد إقامة الحجة عليهم وقول الله تعالى وما كان الله ليضل قوما بعد إذ هداهم حتى يبين لهم ما يتقون وكان بن عمر رآهم شرار خلق الله وقال انهم انطلقوا إلى آيات نزلت في الكفار فجعلوها على المؤمنين حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا خيثمة حدثنا سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب خدعة وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيخرج قوم في آخر الزمان حداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم يوم القيامة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني عمرو بن أبي سلمة وعطاء بن يسار أنهما أتيا أبا سعيد الخدري يسألانه عن الحرورية أسمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا أدري ما الحرورية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يخرج في هذه الأمة ولم يقل منها ولا أظنه إلا قال معهم تمرقون صلاة أحدكم مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم أو حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية فينظر الرامي إلى سهمه إلى نصله إلى رصافه فيما يرى في الفوقة هل علق بها من الدم شيء حدثنا الحسن بن مدرك حدثنا يحيى بن حماد عن أبي عوانة عن سليمان عن واصل عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يمرقون من الإسلام مروق السهم من الرمية

باب ترك قتال الخوارج للتألف

وأن لا ينفر الناس عنه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي سعيد قال ذكر النبي صلى الله عليه

وسلم نحوا فقال أحسبه قال فيهم لئن أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن أبي السفر عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقتل أهل اليمامة قتلا لو أن أحدا قتلهم قبلي لم أدركهم لو أدركتهم لقتلتهم قتل عاد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال قال عبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم الذي أصبناه من قبل عبد الله حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد بن سيرين قال قال عبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم الذي أصبناه من قبل عبد الله

باب علامات النبوة في الإسلام

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان دعواهما واحدة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة

باب ما جاء في السابلين

قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثني أبو عامر حدثنا ابن أبي الزناد عن موسى بن عقبة وعبد الرحمن بن عبد الله الغافري أخبراه أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فإذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة فانتظرته حتى سلم فلببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها وأنت أقرأتني سورة الفرقان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسله يا عمر اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرؤها

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكذا أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها
عمر فقرأت فقال كذا أنزلت ثم قال إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤوا ما تيسر
منه حدثنا يحيى بن إبراهيم أخبرنا وكيع ح وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن الأعمش عن أبي
عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم
بظلم شق ذلك على أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا أينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس كما تظنون إنما هو كما قال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم
حدثنا علي أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري أخبرني محمود بن الربيع سمعت عتبان
بن مالك يقول غلط علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل أين مالك بن الدخشن
رجل منا فذكر نفاقه فقال لا تقل ذلك ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقول
لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قالوا الله ورسوله أعلم قال فإنا نرى وده ونصيحته
إلى المنافقين لا يرتفع منه إليه شيء حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن زيد قال سمعت
أبا عبد الرحمن وحدثنا بن عطية قال أبو عبد الرحمن لحسان لقد علمت أني حر ما على
الأرض يعني عليك عيبا وأنا هو لا أبا لك قال فإني سمعته يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم والبيرء ابن عازب وكلما قال بن عطية حتى ما تدع قال أبو عوانة حاج فأتيتها فأتراه صحيفة من حاجبه
على المشركين فأتوني بها فانطلقنا على أقرأ ساحتي أدركنا فاحتبى قال لنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم لستم على بعير لها وكان كتب إلى أهل مكة مع سير النجح صلى الله عليه وسلم إنه
فقلنا أين الكتاب الذي معك قالت ما معي كتاب فأخذنا بعيرها فابتغينا في رحلها
وحدثنا قال لصاحبي ما أرى معها كتابا قال فعلمنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم خلف على والذي يحلف به لتخرجن الكتاب أو لأجردنك فأهوى
حجزته وهي محتجزة بكساء فأخرجت الصحيفة فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر
يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فأضرب عنقه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت قال رسول الله ما بي أن لا أكون مؤمنا بالله ورسوله
ولكني أردت أن يكون لي عند القوم يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس من أصحابك أحد إلا له
هنالك من قومه من يدفع الله به عن أهله وماله قال صدق لا تقولوا له إلا خيرا قال فعاد

قال رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين دعني فلأضرب عنقه قال أوليس

كتاب الإكراه

قول الله تعالى إلا من أكره وقلبه مطمئن بالإيمان
من شرح بالكفر صدرا تعلوهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم وقال إلا أن تتقوا منهم
تقاة وقال الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين
في الأرض قوله وأجعل لنا من لدنك نصيرا فجعل الله المستضعفين الذين يعذرون
من غيرهم بالله به والعذر لا يكون إلا من مستضعف غير متبع من يغلو بالرد وقال
الحسن التقية إلى يوم القيمة وقال ابن عباس من كفر بالله من بعد إيمانه إلا من أكره
وقال عمر وابن الزبير والشعبي والحسن قال النبي صلى الله عليه وسلم الأعمال بالنية
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن
إسحاق أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يدعو في الصلاة اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة وسلمة بن هشام والوليد بن الوليد
اللهم أشدد وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين
كسني يوسف

باب من اختار الضرب والقتل والهوان على الكفر

حدثنا محمد بن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه وجد حلاوة
الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء لا يحبه إلا لله وأن
يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل حدثني قيس سمعت سعيد بن زيد يقول أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم
أنه أدخل الجنة فلان بما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يقتص حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
متوسد بردة له في ظل الكعبة فقلنا ألا تستنصر لنا ألا تدعو لنا فقال كان الرجل فيمن قبلكم
يحفر له في الأرض فيجعل فيها فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيجعل فصلين
ما دون لحمه وعظمه فما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا

الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون

باب في بيع الطعام والحكرة في الحنطة وغيرها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اظلموا إلى اليهود فخرجنا حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال ذلك أريد ثم قالها الثانية فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم ثم قال الثالثة فقال اعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله

باب

لا تجوز نكاح المكره وإكراههما على البيعان أكرها بحق لزم وإن لم يكرها لم يلزم

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن رجلا من الأنصار يقال له أبو ضيعة أو ابن أبي ضيعة حدثها أنه أصاب حائطا فأعراه فجاء أهله فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فيه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أصبح ثلاث مرات أين فلان فجاء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما حملك على ما صنعت في حائطك فقال يا رسول الله لم أصنع بحائطي بأسا فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أفتعري نخلك وتعري أفراسك وتحرز مالك وتطعم المسكين فإن ذلك كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم فراجع أهله فقالوا له ما قال فقال ما أرى ما يقول إلا حقا فقالوا فانطلق فبع حائطك فقال لا أبيعه إلا بخرصه فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإذا أبيت فاهد لي منه فقال نعم فأهدى له منه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأهله ما شئتم فقد وهبته لكم

باب

إذا أكره حتى وهب عبدا أو أعتقه لم يجز وقال بعض الناس إذا أكره حتى وهب عبدا وأقر أنه حر فهو حر وقال بعض الناس إذا أكره حتى وهب عبدا وأقر أنه حر فهو حر وقال بعض الناس إذا أكره حتى وهب عبدا وأقر أنه حر فهو حر

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت مالا وأهلا وولدا وإن أبي يريد أن يجتاح مالي فقال أنت ومالك لأبيك ثم قال إن أولادكم من أطيب كسبكم فكلوا من كسب أولادكم

باب

لا يجوز بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ولا بيع الحب قبل أن يشتد ولا بيع شيء من ذلك إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها قال حتى تذهب عاهته

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الثمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا الذهب بالذهب إلا هاء وهاء والورق بالورق إلا هاء وهاء والبر بالبر إلا هاء وهاء والشعير بالشعير إلا هاء وهاء والتمر بالتمر إلا هاء وهاء والملح بالملح إلا هاء وهاء مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد أو استزاد فقد أربى الآخذ والمعطي سواء وكان الناس يأخذون عن هذا وهذا ويعطون عن هذا وهذا

حدثنا عبد الله بن يوسف عن مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمشتري

إذا كان ظالما كيف ينصر وقال تحجزه أو تمنعه من الظلم فإن ذلك نصره

بسم الله الرحمن الرحيم

باب ترك الحيل وأن لكل امرئ ما نوى في الإيمان وغيرها

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبراهيم عن علقمة بن وقاص الليثي سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إنما الأعمال بالنية وإنما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن هاجر إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه

باب في الصلوة

حدثني يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقبل الله صلاة أحدكم إذا أحدث حتى يتوضأ

باب في الركوة وأن لا تقرن بين جمع ولا جمع بين مقرن حسبة الصدقة

حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا أبي حدثنا حميد عن أنس أن أبا بكر كتب له فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يجمع بين مفترق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة حدثنا مسدد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل نافع بن مالك عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلوة فقال الصلوات الخمس إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما فرض الله علي من الزكوة قال فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع الإسلام قال والذي أكرمك لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل الجنة إن صدق وقال بعض الناس في عشر بن ومائة بعير حقتان ظهرهما أو حامل أو فيها أولاد اللبون ذكر فلا شيء عليه

حدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون آخر أحدهم يوم القيمة سحا عالج يوسه صاحبه فبطلبه ويقول أنا لنزول كاد الله أن يراه فيطلب حتى يسطر له فيأتيه فإذا وقاني رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات رب النجم لم يعط حقها أسقط عليه يوم القيمة فخبط وجهها حتى إنها وقال بعض الناس في رجل له إبل فخاف أن يجب عليه الصدقة

فباعها بإبل مثلها أو بغنم أو بقر أو بدراهم أو أراد أن يعجل الصدقة قبل أن يحول الحول بعير أو بسنة جاز عنه عجل أو عليه وهو قول إبن عمر

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن ابن عباس أنه قال استفتى سعد بن عبادة الأنصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم في نذر كان على أمه توفيت قبل أن تقضيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقضه عنها وقال بعض الناس إذا بلغت الإبل عشرا ففيها الغنم سواء فإن زادت على الحول أو نقصت عنها فرائضها ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع لمعنى الزكوة وقد بين ذلك في كتاب أنس فإن لم يكن إلا بنت مخاض ليست له

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن البتاع والبتاع بالبقيع وقال سلم إنه الرجل وسلعة الله بغير صلى الله عليه وسلم فيشتري الرجل وسلعة أحد غ

أدخل النار وقلت أخرى من مات لا يجعل الله بذلك أدخل الجنة **باب من حلف أن لا يدخل على أهله شهرا وكان الشهر تسعا وعشرين**

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن حميد عن أنس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت انفكت رجله فأقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال الشهر تسع وعشرون **باب** إن حلف أن لا يشرب نبيذا فشرب طلا أو سكرا أو عصيرا لم يحنث في قول بعض الناس وليست هذه بأشربة عند بعضهم

حدثنا علي حدثنا عبد الوهاب سمع عبد العزيز بن صهيب أبا حمزة أخبرني عن سؤال سعد أن يا سيئ صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أعرس فدعا النبي صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت العروس خادمهم فقال سهل للقوم هل تدرون ما سقته قال لا نحسن له عرسه بتمرات من الليل حتى أصبحت فسقتها إياه حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت طحنت لنا سلمى فدعا منسكها ثلاثة أيام ثم قال لنا تنيلي لنا حتى صار سويقا

باب إذا حلف أن لا يأدم فأكل غير الخبز وما يكون من الأدم

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين تباعا حتى لحق بالله وقال ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه أنه قال لعائشة رضي الله عنها يا خالة كنا نرى الهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقد في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقالت حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين أن يعيش في الدنيا فيأكل طيبات ما أحل الله له فيعطي حقه من نفسه وأهله ويؤجر وبين ما صنع فاختار ما عند الله فقال له أبو بكر رضي الله عنه فداك أبي وأمي أنت تأكل طيبات ما أحل الله لك

سعيد عن الزهري قال كان عروة يحدث انه سأل عائشة وان خفف ان ذنبه على
في السماء ثم يكون اعظم لكم من النسا قالت هو البيعة في حرورها فيرغب في مالها
وجمالها فيريد الناس يتزوجها بادنى من سنة نسائها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا
لهن باكمال الصداق فامروا ان ينكحوا ما طاب لهم من النساء قالت عروة قالت
عائشة وان الناس احدثوا بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثا فانزل
الله ويستفتونك في النساء وذكر الحديث

باب اذا غصب جارية فزعم انها ماتت
فجيء ببينة لجارية البينة موجودها صاحبها فقال قد ردت اليه وقال البينة
ماتت قبل ان يرد عليه وقال بعض الناس الجارية للغاصب لانه حين البينة دفع هل احتيال ان يسلم
جارية رجل ثم يدعيها فيقيم البينة انها ماتت حتى يأخذ قيمتها فتطيب
للغاصب جارية غيره قال النبي صلى الله عليه وسلم ادوا الخيط والمخيط وكل غادر
لوا ابو اليمان حدثنا شعيب حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به

باب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن هشام عن عروة عن زينب ابنة ام سلمة عن
ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر وانكم تختصمون ولعل بعضكم ان
يكون الحن بحجته من بعض واقضي له على نحو ما اسمع فمن قضيت له من حق اخيه
شيئا فلا يأخذ منه شيئا فانما اقطع له قطعة من النار

باب في النكاح حدثنا اسماعيل بن
ابراهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى بن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا تنكح الايم حتى تستأذن ولا البكر حتى تستأمر قيل يا رسول الله
واذنها ان تسكت وقال بعض الناس اذا ذكرت ان تستأذن في نفسها فسكتت
ثم بدا لها ان تتكلم فلا اذن لها وقال بعض الناس اذا ذكرت ان تستأذن فقامت
او ضحكت او تكلمت فليس ذلك باذن وان لم تأذن فزوجها جائز الا ان ترى
ان زوجها كفؤ فيجوز عليها ان شاء الزوج وان شاء الاب وقال بعض الناس
لا يجوز الا باذنها والثيب يزوجها ابوها وهو يرى كراهيتها فردت النبي صلى الله عليه وسلم ذلك قال سفيان
واثبته عبد الرحمن وسمعته يقول عن ابي سلمة حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري
عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى

تستأمر ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا كيف اذنها قال ان تسكت وقال بعض
الناس ان لفظ الانسان بشاهدي زور على رجل امرأة يريد بأمرها فاقامت البينة
انكحها اياه والزوج يعلم انه لم يتزوجها فلا فانه يسعه هل النكاح وكان الناس
له معها حدثنا ابو عاصم عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ذكوان عن عائشة رضي
الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البكر تستأذن قلت البكر تستحي
قال اذنها صماتها وقال بعض الناس ان شهد رجل وامرأة او رجلان فاقاما
بينة ان هذا امرأته وقد زوجه ابوها وهي كارهة وقد دخل بها فرق بينهما
بشاهدي زور على انه تزوجها اذ درأت فرضت اليمين فقبل القاضي شهادة
الزور والزوج يعلم ذلك حال

باب ما يكره من احتمال المرأة مع الرجال
والضرائر وما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في الضرائر حدثنا محمد بن سنجر حدثنا
ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب
الحلوا والعسل وكان اذا صلى العصر اجال في نسائه فيدنو منهن فدخل على
حفصة فاحتبس عندها اكثر مما كان يحتبس فسألت عن ذلك فقيل لي اهدت امرأة من
قومها عكة عسل فسقت رسول الله صلى الله عليه وسلم منه شربة فقلت اما والله لنحتالن
له فذكرت ذلك لسودة قالت اذا دخل عليك فانه سيدنو منك فقولي له يا رسول الله
اكلت مغافير فانه سيقول لك لا فقولي له ما هذه الريح وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتد
عليه ان توجد منه الريح فانه سيقول لك سقتني حفصة شربة عسل فقولي له جرست
نحله العرفط وسأقول ذلك له وقوليه انت يا صفية فلما دخل على سودة قالت تقول
والله لقد كاد انه اذ هو قام على الباب ان اناديه بالذي قلت لي وانه لعبد حبشي
فلما دنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله اكلت مغافير قال لا قلت فما هذه الريح
قال سقتني حفصة شربة عسل قلت جرست نحله العرفط فلما دخل علي قلت له نحو ذلك
ودخل على صفية فقالت له مثل ذلك فلما دخل على حفصة قالت له يا رسول الله الا اسقيك
منه قال لا حاجة لي به قالت تقول سبحان الله لقد حرمناه قلت لها اسكتي

باب ما يكره من الاحتيال في الهجران لقول الله تعالى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه خرج الى
الشام فلما جاء سرغ بلغه ان الوبا وقع بالشام فاخبره عبد الرحمن بن عوف ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بوباء بارض فلا تقدموا عليه واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه فرجع عمر بن سرغ وعن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عمر انما انصرف من حديث عبد الرحمن حدثنا ابو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا عامر بن سعد بن ابي وقاص انه سمع اسامة بن زيد يحدث سعدا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر الوجع فقال رجز او عذاب عذب به بعض الامم ثم بقي منه بقية فيذهب المرة ويأتي الاخرى فمن سمع بارض فلا يقدمن عليه ومن كان بارض وقع بها فلا يخرجن فرارا منه

باب في الهمة والشؤم

وقال بعض الناس الهمة في الدابة والمرأة والدار وقال بعضهم الهمة في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر ان يكن الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال انما جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاثة في المرأة والمسكن والدابة وذكر الحديث وقال بعض الناس الشؤم في الفرس والمرأة والمسكن واحتج بحديث الزهري وقال بعض الناس الشؤم في الدار والمرأة والدابة وقال ابو حاتم الرازي ان ما جاء الحديث بالشؤم فيه فهو على ما سألوه وقالت ان ذلك فيه شؤم لا ان الشؤم يعمل ولكن الله عز وجل جعل ذلك عند ما يتطير الانسان وقال ابن قتيبة الشؤم في الدار ضيقها وسوء جيرانها وفي المرأة سوء خلقها وعقمها وفي الفرس منعها ظهرها وقال ابو عبيد في قوله ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن انما هذا على قول اهل الجاهلية كانوا يقولون ان كان في شيء من الدواب والنساء والمنازل شؤم لزمنا في هذه الثلاثة وقال غيره انما هذا على الاستثناء من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ثم قال ان كان الشؤم في شيء ففي هذه الثلاثة وقال ابو عبيد في قوله ان كان الشؤم في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن انما هذا على قول اهل الجاهلية كانوا يقولون ان كان في شيء من الدواب والنساء والمنازل شؤم لزمنا في هذه الثلاثة وقال غيره انما هذا على الاستثناء من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر ثم قال ان كان الشؤم في شيء ففي هذه الثلاثة

صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه اما تعلمون ذلك وقال بعض الناس اذا اشترى دارا فاراد ان يبطل الشفعة وهب لابنه الصغير ولا يكون على الصغير يمين

باب اخبار العامل ليهدى له

حدثنا عبيد بن اسمعيل حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن ابي حميد الساعدي قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا على صدقات بني سليم يدعى ابن اللتبية فلما جاء حاسبه قال هذا لكم وهذا اهدي لي قال فهلا جلست في بيت امك او بيت ابيك حتى تاتيك هديتك ان كنت صادقا ثم خطبنا فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فياتي فيقول هذا مالكم وهذا اهدي لي افلا جلس في بيت ابيه او بيت امه حتى تاتيه هديته والله لا يغل احد منكم شيئا بغير حقه الا لقي الله يحمله يوم القيامة فلا عرفن احدا منكم لقي الله يحمل بعيرا له رغاء او بقرة لها خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رؤي بياض ابطيه يقول اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة سمع عمرو بن الشريد عن ابي رافع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه وقال بعض الناس اذا اشترى دارا يعني الدار بعشرة آلاف درهم فلا بأس ان الجار احق بشفعته الدار بعشرة آلاف درهم وتبعه شفعة الآن بخمسة آلاف درهم وتبع ماية بذهم بشفعة وتبعين دينارا فالجار على العشرة آلاف بقدر طلب الشفع احدها بعشرين الف درهم والآخر بخمسة آلاف درهم فيقال له على الدار ان احببت الدار فخذ بعشرين الف درهم وان احببت فدع الدار فيرجع المشتري على البائع بما دفع اليه وهو بخمسة آلاف درهم وتبع ماية وخمسة وعشرون دينارا ودينار ان البيع حين انفسخ انفسخ الصرف والشفعة فهذا الدار حيث كانت فهو بركة عليه بخمسين الف درهم قال فاما حال الجار بين الشفيع وقال النبي صلى الله عليه وسلم الجار احق بصقبه ولا اجنبة وقال عامة حدثنا اسلم حدثنا الحكم عن سعيد بن المسيب قال قضى به عثمان حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال باع سعد بن ابي وقاص بماية الف درهم فقال ابو رافع لاعطينك باربعين الفا سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصقبه

باب النجبير

واول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة حدثنا محمد بن الكبير حدثنا انس عن عقيل عن ابن شهاب وحدثني عبد الله بن

بن محمد حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر قال الزهري فأخبرني عروة عن عائشة رضي الله
عنها أنها قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصادقة في
النوم فكان لا يرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح فكان يأتي حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فتزوده لمثلها حتى فجئه الحق
وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ما أنا
بقارئ فأخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذني
فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فغطني الثالثة
حتى بلغ مني الجهد ثم أرسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ
وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة
فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع
فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت له خديجة كلا والله ما يخزيك الله أبدا إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين
على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى
ابن عم خديجة وهو امرؤ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي
فيكتب من الإنجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت له خديجة
أي ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال ورقة ابن أخي ما ذا ترى فأخبر النبي صلى الله عليه
وسلم ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني
أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم
لم يأت رجل قط بما جئت به إلا عودي وإن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب
ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه
مرارا كي يتردى من رؤوس شواهق الجبال فكلما أوفى بذروة جبل لكي يلقي منه نفسه
تبدى له جبريل فقال يا محمد إنك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فيرجع فإذا
طالت عليه فترة الوحي عنه مثل ذلك فإذا أوفى بذروة جبل تبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
فكان ابن شهاب يزعم أن الإضاح ضوء النهار وضوء القمر بالليل

باب رؤيا الصالحين

وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد الحرام
إن شاء الله آمنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون

ذلك فتحا قريبا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الحسنة من الرجل الصالح
جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة

باب الرؤيا من الله

حدثنا الحميدي بن سر حدثنا
سفين حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت أبا سلمة قال سمعت أبا قتادة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الرؤيا من الله والحلم من الشيطان حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى
الله عليه وسلم يقول إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها فإنما هي من الله فليحمد الله عليها وليتحدث
بها وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان فليستعذ من شرها ولا يذكرها
فإنها لا تضره

باب الرؤيا الصالحة

جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي حدثنا جويرية
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أراد الله بأهل بيت رحمة قبض أرواحهم والميت يرى مقعده من الجنة فيدعو
فيقال دعوه حتى يستريح وذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال وقال عبد الله بن عمر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من
النبوة وحدثنا سليمان بن حرب حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي عن جويرية
عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إذا أراد الله برحمة أمة من عباده قبض نبيها قبله فجعله لها فرطا وسلفا بين يديها
وإذا أراد بعبد هلكة وهو حي نبيها فأهلكها وهو ينظر فأقر عينه بهلاكها حين كذبوه
وعصوا أمره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة
فنزع بها نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا
من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن

باب رؤيا يوسف

وقوله تعالى إذ قال يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكبا والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين قال يا بني لا تقصص

رؤياك على أحسن ما يكون والذي نفسي بيده إن الشيطان ليفر من عمر بن الخطاب
وذلك فيما يحتمل بتأويل الحديث والله أعلم وقد تقدم معنى ذلك على أتم من هذا في أول
هذا الشرح وبالله التوفيق وقوله تعالى عليم حكيم وقوله تعالى يا أبت هذا تأويل رؤياي من
قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم من البدو من بعد
أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم الحكيم رب قد
آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ناظر الزرع والشدخ والبارئ والخلاق واحد
من البدو وباديته **رؤيا أبي هريرة** عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي
قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني
إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وبادينا أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا
إنا كذلك نجزي المحسنين قال يخيل إليه أنه يذبحه وحمله على وجهه ولا يشعر

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر
فقال ابن عمر أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الأواخر

باب رؤيا أهل السجن والمرضى وقول الله تعالى وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه

الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي
إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي
نجا منهما واذكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا
قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك واذكر له فعل من قطع أيديهن إن ربي بكيدهن عليم وقال
ما شأنكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة
العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه
بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي
إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا
مكين أمين قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيبنا برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير
المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا
لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم ينقلبون إلى أهلهم إذا انقلبوا
إليهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا
نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما
آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون
قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به
زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن
كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين
الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد
سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم
بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من
المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل
ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى
عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر
يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله
إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا
وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا
يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني
بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا
تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم
أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه
وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم
من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ناظر الزرع والشدخ والبارئ والخلاق واحد
من البدو وباديته

رؤيا أبي هريرة

عليه السلام وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي
قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت افعل ما تؤمر ستجدني
إن شاء الله من الصابرين فلما أسلما وتله للجبين وبادينا أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا
إنا كذلك نجزي المحسنين قال يخيل إليه أنه يذبحه وحمله على وجهه ولا يشعر

باب التواطؤ على الرؤيا

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن ناسا أروا ليلة القدر في السبع الأواخر
فقال ابن عمر أرى رؤياكم قد تواطأت في السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها في السبع
الأواخر

باب رؤيا أهل السجن والمرضى وقول الله تعالى وقال للذي ظن أنه ناج منهما اذكرني عند ربك فأنساه

الشيطان ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين وقال الملك إني أرى سبع بقرات سمان
يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات يا أيها الملأ أفتوني في رؤياي
إن كنتم للرؤيا تعبرون قالوا أضغاث أحلام وما نحن بتأويل الأحلام بعالمين وقال الذي
نجا منهما واذكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله فأرسلون يوسف أيها الصديق أفتنا في سبع
بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر وأخر يابسات لعلي أرجع إلى
الناس لعلهم يعلمون قال تزرعون سبع سنين دأبا فما حصدتم فذروه في سنبله إلا
قليلا مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن إلا قليلا مما تحصنون
ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس وفيه يعصرون وقال الملك ائتوني به فلما جاءه
الرسول قال ارجع إلى ربك واذكر له فعل من قطع أيديهن إن ربي بكيدهن عليم وقال
ما شأنكن إذ راودتن يوسف عن نفسه قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء قالت امرأة
العزيز الآن حصحص الحق أنا راودته عن نفسه وإنه لمن الصادقين ذلك ليعلم أني لم أخنه
بالغيب وأن الله لا يهدي كيد الخائنين وما أبرئ نفسي إن النفس لأمارة بالسوء إلا ما رحم ربي
إن ربي غفور رحيم وقال الملك ائتوني به أستخلصه لنفسي فلما كلمه قال إنك اليوم لدينا
مكين أمين قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم وكذلك مكنا ليوسف في الأرض
يتبوأ منها حيث يشاء نصيبنا برحمتنا من نشاء ولا نضيع أجر المحسنين ولأجر الآخرة
خير للذين آمنوا وكانوا يتقون وجاء إخوة يوسف فدخلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون
ولما جهزهم بجهازهم قال ائتوني بأخ لكم من أبيكم ألا ترون أني أوفي الكيل وأنا خير
المنزلين فإن لم تأتوني به فلا كيل لكم عندي ولا تقربون قالوا سنراود عنه أباه وإنا
لفاعلون وقال لفتيانه اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم ينقلبون إلى أهلهم إذا انقلبوا
إليهم لعلهم يرجعون فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل فأرسل معنا أخانا
نكتل وإنا له لحافظون قال هل آمنكم عليه إلا كما أمنتكم على أخيه من قبل فالله خير
حافظا وهو أرحم الراحمين ولما فتحوا متاعهم وجدوا بضاعتهم ردت إليهم قالوا يا أبانا
ما نبغي هذه بضاعتنا ردت إلينا ونمير أهلنا ونحفظ أخانا ونزداد كيل بعير ذلك كيل
يسير قال لن أرسله معكم حتى تؤتون موثقا من الله لتأتنني به إلا أن يحاط بكم فلما
آتوه موثقهم قال الله على ما نقول وكيل وقال يا بني لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا
من أبواب متفرقة وما أغني عنكم من الله من شيء إن الحكم إلا لله عليه توكلت وعليه
فليتوكل المتوكلون ولما دخلوا من حيث أمرهم أبوهم ما كان يغني عنهم من الله من شيء
إلا حاجة في نفس يعقوب قضاها وإنه لذو علم لما علمناه ولكن أكثر الناس لا يعلمون
ولما دخلوا على يوسف آوى إليه أخاه قال إني أنا أخوك فلا تبتئس بما كانوا يعملون
فلما جهزهم بجهازهم جعل السقاية في رحل أخيه ثم أذن مؤذن أيتها العير إنكم لسارقون
قالوا وأقبلوا عليهم ماذا تفقدون قالوا نفقد صواع الملك ولمن جاء به حمل بعير وأنا به
زعيم قالوا تالله لقد علمتم ما جئنا لنفسد في الأرض وما كنا سارقين قالوا فما جزاؤه إن
كنتم كاذبين قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه كذلك نجزي الظالمين فبدأ بأوعيتهم
قبل وعاء أخيه ثم استخرجها من وعاء أخيه كذلك كدنا ليوسف ما كان ليأخذ أخاه في دين
الملك إلا أن يشاء الله نرفع درجات من نشاء وفوق كل ذي علم عليم قالوا إن يسرق فقد
سرق أخ له من قبل فأسرها يوسف في نفسه ولم يبدها لهم قال أنتم شر مكانا والله أعلم
بما تصفون قالوا يا أيها العزيز إن له أبا شيخا كبيرا فخذ أحدنا مكانه إنا نراك من
المحسنين قال معاذ الله أن نأخذ إلا من وجدنا متاعنا عنده إنا إذا لظالمون فلما استيأسوا
منه خلصوا نجيا قال كبيرهم ألم تعلموا أن أباكم قد أخذ عليكم موثقا من الله ومن قبل
ما فرطتم في يوسف فلن أبرح الأرض حتى يأذن لي أبي أو يحكم الله لي وهو خير الحاكمين
ارجعوا إلى أبيكم فقولوا يا أبانا إن ابنك سرق وما شهدنا إلا بما علمنا وما كنا للغيب
حافظين واسأل القرية التي كنا فيها والعير التي أقبلنا فيها وإنا لصادقون قال بل سولت
لكم أنفسكم أمرا فصبر جميل عسى الله أن يأتيني بهم جميعا إنه هو العليم الحكيم وتولى
عنهم وقال يا أسفى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن فهو كظيم قالوا تالله تفتأ تذكر
يوسف حتى تكون حرضا أو تكون من الهالكين قال إنما أشكو بثي وحزني إلى الله وأعلم
من الله ما لا تعلمون يا بني اذهبوا فتحسسوا من يوسف وأخيه ولا تيأسوا من روح الله
إنه لا ييأس من روح الله إلا القوم الكافرون فلما دخلوا عليه قالوا يا أيها العزيز مسنا
وأهلنا الضر وجئنا ببضاعة مزجاة فأوف لنا الكيل وتصدق علينا إن الله يجزي المتصدقين
قال هل علمتم ما فعلتم بيوسف وأخيه إذ أنتم جاهلون قالوا أإنك لأنت يوسف قال أنا
يوسف وهذا أخي قد من الله علينا إنه من يتق ويصبر فإن الله لا يضيع أجر المحسنين
قالوا تالله لقد آثرك الله علينا وإن كنا لخاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله
لكم وهو أرحم الراحمين اذهبوا بقميصي هذا فألقوه على وجه أبي يأت بصيرا وأتوني
بأهلكم أجمعين ولما فصلت العير قال أبوهم إني لأجد ريح يوسف لولا أن تفندون قالوا
تالله إنك لفي ضلالك القديم فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيرا قال ألم
أقل لكم إني أعلم من الله ما لا تعلمون قالوا يا أبانا استغفر لنا ذنوبنا إنا كنا خاطئين
قال سوف أستغفر لكم ربي إنه هو الغفور الرحيم فلما دخلوا على يوسف آوى إليه أبويه
وقال ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين ورفع أبويه على العرش وخروا له سجدا وقال يا أبت
هذا تأويل رؤياي من قبل قد جعلها ربي حقا وقد أحسن بي إذ أخرجني من السجن وجاء بكم
من البدو من بعد أن نزغ الشيطان بيني وبين إخوتي إن ربي لطيف لما يشاء إنه هو العليم
الحكيم رب قد آتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث فاطر السموات والأرض أنت وليي في الدنيا
والآخرة توفني مسلما وألحقني بالصالحين ناظر الزرع والشدخ والبارئ والخلاق واحد
من البدو وباديته

سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول من رأى بعد رأى الحق فإن الشيطان لا يتكون

باب رؤيا الليل

رواه سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا أبو رجاء عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان وإنهما ابتعثاني وإنهما قالا لي انطلق وإني انطلقت معهما وإنا أتينا على رجل مضطجع فإذا آخر قائم عليه بصخرة وإذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر ها هنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع إليه حتى يصح رأسه عاد كما كان فعل به المرة الأولى قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه وإذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد وإذا هو يأتي أحد شقي وجهه فيشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه ثم يتحول إلى الجانب الآخر فيفعل به كما فعل بالجانب الأول فما يفرغ من الجانب حتى يصح الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الأولى قلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور أعلاه ضيق وأسفله واسع يتوقد تحته نارا فإذا اقترب ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا فإذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت لهما سبحان الله ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت أنه كان يقول أحمر مثل الدم وإذا في النهر رجل سابح يسبح وإذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة وإذا السابح يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فيفغر له فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع إليه كلما رجع إليه فغر له فاه فألقمه حجرا قلت لهما ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما أنت راء رجلا مرآة وإذا عنده نار يحشها ويسعى حولها قلت لهما ما هذا قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع وإذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء وإذا حول الرجل من أكثر ولدان رأيتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فانتهينا إلى دوحة عظيمة لم أر دوحة قط أعظم منها ولا أحسن منها قالا لي ارق فيها فارتقينا فيها فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا فيها فأتينا فيها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء ورجال كأقبح ما أنت راء قالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قالا لي هذا منزلك قلت لهما بارك الله فيكما فذراني فأدخله قالا أما الآن فلا وأنت داخله قلت لهما فإني رأيت منذ الليلة عجبا فما الذي رأيت قالا لي أما إنا سنخبرك أما الرجل الأول الذي أتيت عليه يثلغ رأسه فإنه الرجل يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة والرجل الذي أتيت عليه يشرشر شدقه إلى قفاه ومنخره إلى قفاه وعينه إلى قفاه فإنه الرجل يغدو من بيته فيكذب الكذبة تبلغ الآفاق والرجال والنساء العراة الذين في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والرجل الذي أتيت عليه يحش النار ويسعى حولها فإنه خازن جهنم والرجل الطويل الذي في الروضة فإنه إبراهيم عليه السلام عليه الصلاة والسلام والولدان حوله فكل مولود مات على الفطرة وأطفال المشركين قال بعض المسلمين يا رسول الله وأطفال المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأطفال المشركين والشيوخ في ذلك الروضة قال بعضهم يا رسول الله وأين ورق الشجرة قال فإنكم داخلوها أنتم ومن دخلها قبلكم فلم يضره شيء ولم يصبه شعث ولا غبرة ثم قالا لي أما المدينة التي أتيت فإنها مدينة يدخلها المؤمنون كلهم ثم قالا لي أما القصر فإنه منزلك قلت لهما دعاني أدخل منزلي قالا لي إنه بقي لك عمر لم تستكمله فلو قد استكملته أتيت منزلك

باب رؤيا النساء

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني حارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته أنهم اقتسموا المهاجرين قرعة فطار لنا عثمان بن مظعون فأنزلناه في أبياتنا فوجع وجعه الذي توفي فيه فلما توفي وغسل وكفن في أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتي عليك لقد أكرمك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله قد أكرمه فقلت بأبي أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما هو فقد جاءه اليقين والله إني لأرجو له الخير والله ما أدري وأنا رسول الله ما يفعل بي فقالت والله لا أزكي بعده أحدا أبدا فحزنني ذلك فنمت فرأيت لعثمان عينا تجري فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذاك عمله

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليتفل عن يساره وليستعذ بالله من شرها فلا تضره ولا يخبر بها أحدا فإذا رأى حسنا فليحدث به ويعجبه

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري بهذا وقال ما أدري ما يعمل به قال وأخبرني سعيد بن المسيب عن أبي قتادة أخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل رؤيا عبد الله بن أنيس

باب الحلم من الشيطان فإذا حلم فليتفل عن يساره وليستعذ بالله من شرها فلا تضره ولا يخبر بها أحدا فإذا رأى حسنا فليحدث به ويعجبه

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة أن أبا قتادة الأنصاري وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وممن بايع تحت الشجرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرؤيا من الله والحلم من الشيطان فإذا حلم أحدكم حلما يكرهه فليتفل عن يساره وليستعذ بالله منه فلن تضره ولا تذكر لأحد فإنها لن تضره

باب اللبن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي يعني عمر فقالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب إذا جرى اللبن في أظفاره أو أطافيره

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة حدثنا الزهري عن سالم عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى أنظر إلى الري يخرج من أظفاري ثم أعطيت فضلي عمر بن الخطاب فقال من حوله ما أولت ذلك يا رسول الله قال العلم

باب القميص في المنام

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو امامة بن سهل انه سمع ابا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجر ما اولت يا رسول الله قال الدين

باب جر القميص في المنام

حدثنا سعيد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن بن ابي الموالي عن محمد بن المنكدر عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما يبلغ دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجر قالوا فما اولت يا رسول الله قال الدين

باب الحضر في المنام والروضة الخضراء

حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا حجين بن المثنى حدثنا ليث بن سعد عن محمد بن عجلان عن سعيد بن ابي سعيد قال قيس بن ابي حازم وابو مرة مولى عقيل انطلقا الى ابي سعيد الخدري فحدثا انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا اهل الجنة في الجنة واهل النار في النار اذا سحابة فنادوا اهل الجنة فقالوا هذا غمام يمطركم فقالوا ما نشتهي فما بقي شيء كان يشتهى الا امطروا حتى ان امطروا ما ليس فيه شيء اعارت ما عمود وضع في روضة خضراء فتصعد فيها ما شاء الله ان تصعد وفي رأسها عمود وفي اسفلها منصف الوصيف بمائة ذراع فرقيت حتى اخذت العمود فتضعضعها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وواحد بالعمود الوثيقي

باب كتب الرؤيا في المنام

حدثنا اسحاق حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان يرى رؤيا فيقول اهل الرؤيا اتريد ان اكتبها فلا ابى ان يقول فلا تكتبها

باب الجرس في المنام

حدثنا محمد اخبرنا ابو معاوية اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل امرني ان ارتطم مرتين ما ارى هذا الا لحاجة فكنت فاذا ابي ان اضطجع فاضطجعت فاتاني فقال ان ربك يقرئك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله

رحمه الله عليك أبا الشاب فنعم ما ذهبت عليك لقد أكرمك الله فقال أكرمك الله فقال ما ذنبي قلت لا أدري والله قال أتاها هو فقد جاءها فقال ابن عمر فما أدري أحب رسول الله أم لا أدري والله ما أدري أنا رأيناه اللهم اجعل لي رؤيته فما أتم العدد حتى أقبل فوالله لا أدري أحد بعد فوالله ما رأيت أحدا من الناس غشا أجرى حيث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له ذلك له ذكرت أبي عمله جرى له

باب رفع الأمانة من البيت حتى يرد إلى الناس رواه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن كثير حدثنا شعيب بن حرب حدثنا سحر بن جويرية حدثنا نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا على بئر أنزع منها إذ جاء أبو بكر وعمر فأخذ أبو بكر الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف فغفر الله له ثم جاء ابن الخطاب فأخذ من يد أبي بكر فاستحالت في يده غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن

باب نزع الذنوب والذنوبين من البئر بضعف حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا موسى عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في أبي بكر وعمر قال رأيت الناس اجتمعوا فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم قام عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزعه حتى ضرب الناس بعطن

حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع منها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها عمر بن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس ينزع نزع عمر بن الخطاب حتى ضرب الناس بعطن

باب [illegible]

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على حوض أسقي الناس فأتاني أبو بكر فأخذ الدلو من يدي ليريحني فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له فأتى ابن الخطاب فأخذ منه فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا عطنا

باب القصر في الصلاة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أتوضأ عند الكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة

باب إذا أعطى فضله عن الماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري ثم أعطيت فضلة عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأبن والحلاب الروح في المنام حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لما استلب قال والله لقد أتاني أمس رجل أمين فأخبرني أن عمر قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا عطنا

النصر قالوا لعمر بن الخطاب حذر غيرة فوالله ما كذب غيرة قال أبو هريرة وسمعت أبي يقول سمعت عمر بن الخطاب ثم قال أعليك بأبي أنت وأمي يا رسول الله أغار حدثنا عمر بن علي حدثنا معمر بن راشد عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلة عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الوضوء في الشعر حدثني خالد بن مخلد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني عبيد بن السباق أن أبا هريرة قال سمعت عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر قلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله

باب الطواف بالكعبة في المنام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني أطوف بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر بين رجلين ينطف رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا قالوا هذا الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة

باب إذا أعطى فضله عن الماء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان بن عيينة عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم أتيت بقدح لبن فشربت منه حتى إني لأرى الري يجري في أظفاري ثم أعطيت فضلة عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

باب الأبن والحلاب الروح في المنام حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لما استلب قال والله لقد أتاني أمس رجل أمين فأخبرني أن عمر قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا عطنا

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عثمان بن عفان رضي الله عنه لما استلب قال والله لقد أتاني أمس رجل أمين فأخبرني أن عمر قال بينا أنا نائم رأيتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع بها ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم استحالت غربا فأخذها ابن الخطاب فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه حتى روي الناس وضربوا عطنا

باب القصر في الصلاة حدثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله

رؤيا فقيل لي انا كذلك اذ جاءني ملكان في يد كل واحد منهما مدعة من حديد وهما بين لحيي جهنم وانا بينهما اذ سمعت الله تعالى اعوذ بالله منها ثم اراني لقيني ملك في يده مدعة من حديد فقال لن ترع نعم الرجل انت لو كنت تكثر الصلوة فانطلقوا بي حتى وقفوا على شفير جهنم فاذا هي مطوية كطي البئر لها قرون كقرون البئر بين كل قرنين ملك ومعه مدعة من حديد واريت فيها رجالا معلقين بالسلاسل رؤسهم اسفلهم عرفت فيها رجالا من قريش فذهبوا بي عن ايدي اليمين فقصصتها على حفصة فقصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عبد الله رجل صالح فقال نافع لم ير بعد ذلك ابن عمر يصلي من الليل الا اليسير

باب الاكل باليمين من الطعام حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كنت غلاما شابا اعزب وكنت اصلي قبل النبي صلى الله عليه وسلم وكنت ابيت في المسجد فكان من رأى مناما قصه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اللهم ان كان لي عندك خير فاره مناما يعبر فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ملك فرأيت ملكين اتياني فانطلقا بي فلقيهما ملك فقالا لم ترع انك رجل صالح فانطلقا بي فاذا انا بالنار فاذا هي مطوية كطي البئر واذا فيها اناس قد عرفت بعضهم فجعل الرجل يؤتى من قبل اليمين فلما اصبحت ذكرت ذلك لحفصة فزعمت انها قصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عبد الله رجل صالح لو كان يكثر الصلوة من الليل فكان ابن عمر بعد ذلك يكثر الصلوة من الليل **باب** الدلج في النوم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح فشربت منه حتى انظر الري يخرج من اظفاري ثم اعطيت فضل عمر بن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم **باب** اذا طاف النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيتني اطوف بالكعبة فاذا رجل آدم سبط الشعر يهراق رأسه ماء او يدهن رأسه فقلت من هذا قالوا ابن مريم فذهبت التفت فاذا رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور العين اليمنى كأشبه من رأيت بابن قطن فوضع يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا فقالوا المسيح الدجال اقرب الناس به شبها ابن قطن **باب** اذا رأى ما يكره

حدثني محمد بن العلاء حدثنا ابو اسامة عن بريد عن جده ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت فيها بقرا والله خير فاذا هم المؤمنون يوم احد واذا الخير ما جاء الله به من الخير وثواب الصدق الذي اتانا الله به بعد يوم بدر

باب النفخ في المنام حدثني اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في يدي سواران من ذهب فكبرا علي واهماني فاوحي الي ان انفخهما فطارا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

باب اذا رأى انه اخرج النبي من كورة فأسلمه موسى حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا عبد الصمد حدثني ابي حدثني عبد الله حدثني ابي حدثني عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء عن سالم عن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة وهي الجحفة فأولت ان وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب** المرأة السوداء تأتي المنذر حدثنا ابو الربيع الزهراني حدثنا اسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت امرأة سوداء ثائرة الرأس خرجت من المدينة حتى قامت بمهيعة فأولت وباء المدينة نقل الى مهيعة وهي الجحفة **باب** اذا هز سيفا حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رأيتني في رؤياي اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين **باب** من كذب في حلمه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بن خلم عليم ابن ع كليب أن يعول بين بعير ثم يرد أن يعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون او يفرون منه صب في اذنه الآنك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان ينفخ فيها وليس بنافخ قال سفيان وصله لنا ايوب وقال شيبة حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن علقمة عن ابي هريرة من قوله ومن صور فقد سمعته عن ابي هاشم الرماني سمعت عكرمة قال انه من قوله ومن صور ومن خلم ومن استمع سمعتنا شعبة حدثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ليس ومن خلم ومن صور نحوه تابعه هشام عن عكرمة عن ابن عباس قوله حدثنا علي بن مسلم حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار قال ابن عمر عن ابيه عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترى الرؤيا أن يرى عينه ما لم تر

باب اذا رأى ما يكره فلا يخبر بها ولا يذكرها حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام بن يحيى حدثنا اسحاق بن عبد الله بن ابي طلحة سمعت انس بن مالك يقول لقد كنت أرى الرؤيا فتمرضني حتى سمعت ابا قتادة يقول الرؤيا الحسنة من الله فاذا رأى احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليقم فليصل ولا يحدث بها احدا قال فليتعوذ الله من شرها ومن شر الشيطان وليتفل ثلاثا ولا يخبر بها احدا فانها لن تضره

عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما كان حديث ابي رحمه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل واذا سبب واصل من الارض الى السماء فأراك اخذت به فعلوت ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فعلا به ثم اخذ به رجل آخر فانقطع ثم وصل فقال ابو بكر يا رسول الله بأبي انت والله لتدعني فأعبرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها قال اما الظلة فالاسلام واما الذي تنطف من العسل والسمن والقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل واما السبب الواصل من السماء الى الارض فالحق الذي انت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل من بعدك فيعلو به ثم يأخذ رجل آخر فيعلو به ثم

ثم يأخذ رجل آخر فينقطع به ثم يوصل له فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي انت أصبت ام اخطأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصبت بعضا واخطأت بعضا قال فوالله لتحدثني بالذي اخطأت قال لا تقسم

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا اسمعيل بن ابي هند حدثنا ابو جحيفة حدثنا اسمعيل بن ابي خالد حدثنا سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم رؤيا قال فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال ذات غداة انه اتاني الليلة اتيان وانهما ابتعثاني وانهما قالا لي انطلق وانه اتانا على رجل مضطجع واذا آخر قائم عليه بصخرة واذا هو يهوي بالصخرة لرأسه فيثلغ رأسه فيتدهده الحجر هاهنا فيتبع الحجر فيأخذه فلا يرجع اليه حتى يصح رأسه كما كان ثم يعود عليه فيفعل به مثل ما فعل المرة الاولى قال فقلت لهما سبحان الله ما هذان قالا لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل مستلق لقفاه واذا آخر قائم عليه بكلوب من حديد واذا هو يأتي احد شقي وجهه فيشرشر شدقه الى قفاه ومنخره الى قفاه وعينه الى قفاه قال وربما قال عارة فيشق ثم يتحول الى الجانب الآخر فيفعل به مثل ما فعل بالجانب الاول فما يفرغ من ذلك الجانب حتى يصح ذلك الجانب كما كان ثم يعود عليه فيفعل مثل ما فعل المرة الاولى قال قلت سبحان الله ما هذان قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على مثل التنور قال فأحسب انه كان يقول فاذا فيه لغط واصوات قال فاطلعنا فيه فاذا فيه رجال ونساء عراة واذا هم يأتيهم لهب من اسفل منهم فاذا اتاهم ذلك اللهب ضوضوا قال قلت لهما ما هؤلاء قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على نهر حسبت انه كان يقول احمر مثل الدم واذا في النهر رجل سابح يسبح واذا على شط النهر رجل قد جمع عنده حجارة كثيرة واذا السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك الذي قد جمع عنده الحجارة فاه فيلقمه حجرا فينطلق يسبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فاه فألقمه حجرا قال قلت لهما ما هذان قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على رجل كريه المرآة كأكره ما انت راء رجلا مرآة واذا عند نار يحشها ويسعى حولها قال قلت لهما ما هذا قال لي انطلق انطلق فانطلقنا فأتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهري الروضة رجل طويل لا أكاد أرى رأسه طولا في السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رأيتهم قط قال قلت لهما ما هؤلاء قال لي انطلق انطلق قال فانطلقنا فانتهينا الى روضة

عظيمة لم أر رؤيا قط أعظم منها ولا أحسن قال فأما الذي رأيت فيها قال فإنها صارت إلى ما رأيت فانتهينا إلى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فأتينا باب المدينة فاستفتحنا فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كأحسن ما أنت راء وشطر كأقبح ما أنت راء قال فقالا لهم اذهبوا فقعوا في ذلك النهر وإذا نهر معترض يجري كأن ماءه المحض في البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا إلينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في أحسن صورة قال فقالا لي هذه جنة عدن وهذا منزلك قال فسما بصري صعدا فإذا قصر مثل الربابة البيضاء قال قالا لي هذا منزلك قال قلت لهما بارك الله فيكما دعاني فأدخله فقالا أما الآن فلا ولكن ستدخله قالا لي إنا سنعبر لك أما الذي رأيته أول مرة يسحب شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة وأما الذي رأيته على دكة يهوي بالكلوب إلى شدقه فإنه أتاه الرجل فيكذب عليه الكذبة فتبلغ الآفاق وأما الرجال والنساء العراة الذين هم في مثل بناء التنور فإنهم الزناة والزواني وأما الرجل الذي رأيته على النهر وفي النهر الحجر فإنه آكل الربا وأما الرجل الكريه المرآة الذي عند النار يحسها ويسعى حولها فإنه مالك خازن النار جهنم وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنه أبو الأنبياء صلى الله عليهم وسلم وأما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله وأولاد المشركين قال وأولاد المشركين وأما القوم الذين كانوا شطر منهم حسنا وشطر منهم قبيحا فإنهم قوم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا تجاوز الله عنهم

كتاب الفتن

بسم الله الرحمن الرحيم

ما جاء في قول الله تعالى واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحذر من الفتن حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث بن سعد حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن أسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أنا على حوضي أنتظر من يرد علي فيؤخذ بناس من دوني فأقول أمتي فيقال لم تدر ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن بدل بعدي حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليرفعن إلي رجال منكم حتى إذا أهويت لأناولهم اختلجوا دوني فأقول أي رب أصحابي يقول لا تدري أحدثوا بعدك

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم على الحوض من ورد شرب منه ومن شرب منه لم يظمأ بعده ليردن علي أقوام أعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فأقول إنهم مني فيقال إنك لا تدري ما عملوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي قال أبو حازم فسمعني النعمان بن أبي عياش وأنا أحدثهم هذا فقال أشهد على أبي سعيد الخدري لسمعته يزيد فيه فأقول إنهم من أمتي فيقال إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك فأقول سحقا سحقا لمن غير بعدي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك وحدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم وفليح عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني على الحوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ أناس دوني فأقول يا رب مني ومن أمتي فيقال هل شعرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا يرجعون على أعقابهم فكان أبو حازم يسمعه يحدث هذا فلا أدري أسمعه من سهل أم لا فيقول لهم فسحقا سحقا حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي وائل عن حذيفة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي أمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسألون الله الذي لكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا فليصبر فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقوقهم وسلوا الله حقكم حدثنا مسدد عن عبد الوارث عن الجعد عن أبي رجاء عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من رأى من أميره شيئا فليصبر عليه فإنه من خرج من السلطان شبرا مات ميتة جاهلية حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن الجعد أبي عثمان حدثني أبو رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حماد بن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل عبد حبشي كأن رأسه زبيبة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فلا ترون بعدي أثرة وأمورا تنكرونها قالوا فما تأمرنا يا رسول الله قال أدوا إليهم حقوقهم وسلوا الله حقكم

باب

بسم الله الرحمن الرحيم

قول النبي صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عمر بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص حدثني جدي قال سمعت أبا

بن الحارث أنه سمع ابن عمر رضي الله عنهما يقول أولم ينهوا عن النذور أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن النذر لا يقدم شيئا ولا يؤخر وإنما يستخرج من البخيل حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن منصور أخبرني هلال بن مرة عن عبد الله بن عمر رضي
النبي صلى الله عليه وسلم عن النذر وقال إنه لا يرد شيئا ولكنه يستخرج به من البخيل حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا يأتي ابن آدم النذر شيئا لم يكن قد قدرته له ولكن يلقيه النذر إلى القدر قد قدرته له فيستخرج
الله به من البخيل فيؤتيني عليه ما لم يكن يؤتيني عليه من قبل

باب ما يكره من الحلف في النذر

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة حدثنا زهدم بن مضرب قال سمعت
عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال عمران لا أدري ذكر مرتين أو ثلاثا بعد قرنه ثم يجيء قوم ينذرون ولا
يفون ويخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا تستشهدون ويظهر فيهم السمن

باب النذر في الطاعة

وما أنفقتم من نفقة أو نذرتم من نذر فإن الله يعلمه وما
للظالمين من أنصار حدثنا أبو نعيم حدثنا مالك عن طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن
نذر أن يعصيه فلا يعصه

باب إذا نذر أو حلف أن لا يكلم إنسانا في الجاهلية ثم أسلم

حدثنا الحميدي بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا عبد
الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن عمر قال يا رسول الله إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف
ليلة في المسجد الحرام قال أوف بنذرك

باب من مات وعليه نذر

وأمر ابن
عمر امرأة جعلت أمها على نفسها صلاة بعيفاء فسأل عنها وقال لابن عباس ألا نقضي عنها
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما أخبره أن سعد بن عبادة الأنصاري استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان
لأمه توفيت قبل أن تقضيه فأفتاه أن يقضيه عنها فكانت سنة بعد حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أتى
رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن أختي نذرت أن تحج وإنها مات فقال النبي صلى
الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيته قال نعم قال فدين الله أحق بالقضاء

باب النذر فيما لا يملك وفي معصية

حدثنا أبو عاصم عن مالك عن
طلحة بن عبد الملك عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم
من نذر أن يطيع الله فليطعه ومن نذر أن يعصيه فلا يعصه حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن جويرية عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى عن ابن آدم
هذا نفسه وما يملك وسماني به وقال الفضل بن موسى عن جويرية حدثني نافع عن ابن عمر حدثنا أبو عاصم
عن ابن جريج عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى
رجلا يمشي بين ابنيه وقال عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا ابن إسحاق حدثني يحيى بن عباد
عن أبيه عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذب هذا نفسه
لغني عن تعذيب نفسه فأمره أن يركب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل قائم في الشمس فقال ما
شأن هذا قالوا نذر أن لا يستظل ولا يتكلم ولا يجلس ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم
وليستظل وليجلس وليتم صومه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتكلف مشقة فقال لأبي إسرائيل

باب من نذر أن يصوم أياما فوافق النحر أو الفطر

حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي
حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا سليم بن حيان عن سعيد بن ميناء
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما سئل عن رجل نذر أن يصوم يوما فوافق يوم الأضحى أو الفطر
فقال إن الله قد أغناك عن نذرك وأمره أن يفطر ويقضي يوما مكانه حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس عن
نافع عن صفية بنت أبي عبيد عن ابن عمر أنه قال لا صيام في يومين يوم الفطر ويوم الأضحى
ورأيت ابن عمر يضرب على صيامهما حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن
يونس بن زياد عن ابن حبير قال كنت مع ابن عمر فسأله رجل فقال نذرت أن أصوم كل
يوم ثلاثاء أو أدركني ما لا أحب فوافق ذلك اليوم يوم النحر فقال أمر الله بوفاء النذر
ونهى أن يصوم يوم النحر وأفطر عليه فسأل القاسم بن محمد فقال أتظن أني لا أعقل ولا أعلم

باب من لم ير الوفاء بالنذر

وإن أكل أو تزود أو أهدى بغير ما عليه أو باع
والنذر الأرض والغنم والزرع والأمتعة وقال ابن عمر قال عمر للنبي صلى الله
عليه وسلم أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به فقال إن شئت حبست أصلها وتصدقت
بها قال فتصدق أبو طلحة في الرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل والضيف ولا جناح على من وليها
أن يأكل منها بالمعروف

مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة ومعنا مروان قال أبو هريرة من سمع الصلاة
المصدق وقوله الآية تبنى على يدي غلمة من قريش فقال مروان لعنة الله عليهم غلمة فقال
أبو هريرة لو شئت أن أقول بني فلان وبني فلان لفعلت فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان إذا رأيتهم
غلمانا أحداثا قال فعسى هؤلاء أن يكونوا منهم فقلنا أنت أعلم

باب قول النبي صلى الله
عليه وسلم ويل للعرب من شر قد اقترب حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة ح وحدثنا
عن عمرو عن زينب بنت أم سلمة عن أم حبيبة عن زينب بنت جحش رضي الله عنهن أنها قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم من نومه محمرا وجهه يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد
اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد سفيان بيده تابعه عمرو بن دينار وقال
وهيب الصالحون إذا كثر الخبث حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري ح وحدثني
محمود أخبرنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عامر بن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنهما
قال رأى أبي صلى الله عليه وسلم من الحاجة أو من الحاجة فقال قد نرى ما نرى قالوا فما
بالك ترى البئر معطلة قال لا أبالي أن لا يرد فيها بعير واحد

باب ظهور الفتن حدثنا عباس بن
الوليد أخبرنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يتقارب الزمان وينقص العلم وتلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله أيهما هو قال القتل القتل قال شعبة وابن أبي عدي وابن أبجر الزهري
عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى
عن الأعمش عن شقيق مع عبد الله وأبي موسى قالا قال النبي صلى الله عليه وسلم
إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها الهرج والهرج القتل
حدثنا عمرو بن حفص حدثنا ابن عيينة حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا أبو موسى ح وحدثنا
أبو موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لأياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم ويكثر فيها
الجهل ويكثر فيها الهرج والهرج القتل حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن
أبي موسى مع عبد الله وأبي موسى رضي الله عنهما قال أبو موسى سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
مثله والهرج بلسان الحبشة القتل وحدثنا محمد حدثنا غندر حدثنا شعبة عن واصل عن أبي
وائل عن عبد الله وأحسبه رفعه قال بين يدي الساعة أيام الهرج يزول العلم ويظهر فيها
الجهل قال أبو موسى والهرج القتل بلسان الحبشة وقال أبو عوانة عن عاصم عن أبي وائل

عن الأشعري أنه قال لعبد الله يعلم الأيام التي ذكر النبي صلى الله عليه وسلم أيام الهرج
قال نعم كان يوم قتل معقل قتل الله عليه وسلم يقول بين يدي الناس من
تذكرهم الساعة وليأتين عليكم زمان لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول على ما قتل

باب كيف يقبض العلم حدثنا
يوسف حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن
من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا حدثنا أبو اليمان
حدثنا شعيب عن الزهري حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من العباد ولكن يقبض العلم
بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم بعد أن يعطيكموه انتزاعا
ينتزعه من العباد ولكن يذهب العلماء بعلمهم فيذهب ما شاء الله أن يذهب فيبقى في حثالة من الناس
قد نسوا علما كثيرا مما كانوا يعلمون وذلك أن الله يقول في كتابه فلا تأس على القوم الكافرين
فيضلهم عن علم ويبقى عليهم جهالا فيفتون بما سئلوا فيضلون ويضلون

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو سمع أبا صالح عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب
لسلكتموه قلنا يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا
إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من كان قبلكم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا سعيد
بن المسيب أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان
يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى من صحب من صحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يغزو فئام من الناس فيقال فيكم من رأى من صحب من صحب من صحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يذهب قرن الشمس
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال اطلع النبي صلى
الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال إنها لن تقوم حتى
تروا قبلها عشر آيات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى
ابن مريم صلى الله عليه وسلم ويأجوج ومأجوج وثلاثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب
وخسف بجزيرة العرب وآخر ذلك نار تخرج من اليمن من قعر عدن ترحل الناس

أخبرني واقد عن أبيه قال ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا عوف بن أبي جميلة حدثنا الحسن
عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة وعن رجل آخر هو أفضل في نفسي من عبد الرحمن
أبي بكرة عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال ألا تدرون أي يوم
هذا قالوا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس يوم النحر
قلنا بلى يا رسول الله قال أي بلد هذا أليست بالبلدة قلنا بلى يا رسول الله قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم وأبشاركم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا إلى يوم تلقونه
ألا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع
له فكان كذلك قال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض فلما كان يوم الجمل
حين حرفوه جاريه بن خالد قال استنصتوا فلم ينصتوا فقال يا هذا أتدري ما كان قبلك
الرحمن حدثني أبي عن أبي بكرة أنه قال لقد هموا على ما بهم فعصمه حدثنا أحمد بن يونس
حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لا ترتدوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن علي بن مدرك سمعت أبا زرعة ابن عمرو بن جرير عن جرير بن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع استنصت الناس ثم قال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب تكون فتنة القاعد فيها خير من القائم حدثنا محمد
بن عبيد الله حدثنا أبو أسامة بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال
أبو عبد الله وحدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من
الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجأ أو معاذا
فليعذ به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن
أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ أو معاذا
فليعذ به

باب إذا التقى المسلمان بسيفيهما حدثنا عبد الله بن الوهاب
حدثنا حماد عن رجل لم يسمه عن الحسن قال خرجت بسلاحي ليلة الهرير فاستقبلني أبو بكرة

فقال أين تريد قلت أريد نصر ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فإن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار قيل فهذا
القاتل فما بال المقتول قال إنه كان حريصا على قتل صاحبه قال حماد وحدثني أيوب وهشام
عن ابن سيرين وعبيد الله بن أبي بكرة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال
الأحنف بن قيس عن أبي بكرة حدثنا مسلم حدثنا حماد حدثنا أيوب وبيونس وهشام وعلي بن زيد عن الحسن عن الأحنف عن أبي بكرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم ورواه محمد بن عمرو عن أيوب ورواه بكار بن عبد العزيز عن أبيه عن
أبي بكرة قال حدثنا حفص حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن أبي بكرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم ولم يرفعه سفيان عن منصور

باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة حدثنا
محمد بن المثنى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو جابر رجل منهم بن عبد الله الحضرمي أنه
سمع أبا إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في
شر فجاء الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت فهل بعد ذلك الشر من
خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر
فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول
الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا قلت فما ترى إن أدركني ذلك قال تلزم
جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو
أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك

باب من كره أن يقال لأخيه يا كافر
وقول الله تعالى إنكم إذا مثلهم حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة وغير واحد قالا حدثنا أبو الأسود وقال
الليث عن أبي الأسود قال قطع على أهل المدينة بعث فاكتتبت فيه فلقيت عكرمة فأخبرته
فنهاني أشد النهي وقال أخبرني ابن عباس أن ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون
سواد المشركين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيأتي السهم فيرمى فيصيب أحدهم فيقتله
أو يضربه فيقتله فأنزل الله تعالى إن الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم

باب إذا
حدثنا عبد الله بن أبي الأسود حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن زبيد بن الأعمش عن زبيد بن وهب
عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت أحدهما وأنا أنتظر

كتاب

قلت

قلت

على هو ولا تاج الا الا
وكرما الا هما رد

الآخر حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى أثرها مثل أثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء وتصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة فيقال إن في بني فلان رجلا أمينا ويقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما رده علي الإسلام وإن كان نصرانيا رده علي ساعيه وأما اليوم فما كنت أبايع إلا فلانا وفلانا **باب** التعوذ من الفتنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع أنه دخل على الحجاج فقال يا ابن الأكوع ارتددت على عقبيك بعد هجرتك قال لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن لنا في البدو وعن يزيد بن أبي عبيد قال كنت أقود سلمة بن الأكوع إلى أرضه فأصابه الكبر فقلت له قيل لك أصحابك قد هلكوا فقال إنما أقود سلمة بن الأكوع إلى أرضه وترجع هذه المائة وليس فيها ناقة واحدة أولا أدلك على فارس خير فارس اليوم فقال أنت ذاك إن رأيتني وحدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يا رسول الله أين تنزل غدا في حجتك قال وهل ترك لنا عقيل من منزل ثم قال لا ينرث المؤمن دار هجرته إلا أن يكون بدنا أو قال بدينا وحدثنا قتيبة حدثنا عبد الله بن نافع عن عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا الليث بن الأعلم بن يحيى بن سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن أنس بن
حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر عن شريك بن عبد الله عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فثقل عليه فقال
مالك رضي الله عنه أن رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم فثقل عليه فقال
لعله أن يكون قد سأل عما لا يعنيه وقد كان يكثر على النبي صلى الله عليه وسلم
لعله أن يكون قد سأل عما لا يعنيه وقد كان يكثر على النبي صلى الله عليه وسلم
حتى ألجأه إلى جدار حائط فدخل يمشي حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
حتى ألجأه إلى جدار حائط فدخل يمشي حتى أتى النبي صلى الله عليه وسلم فوجد
عنده جماعة من أصحابه فجثا بين يديه فقال يا نبي الله إني أريد أن أسألك عن
عنده جماعة من أصحابه فجثا بين يديه فقال يا نبي الله إني أريد أن أسألك عن
أمر قد أعيا علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل عما بدا لك فقال له
أمر قد أعيا علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم سل عما بدا لك فقال له
أبو بكر رضي الله عنه جلست إلى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
أبو بكر رضي الله عنه جلست إلى ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي
الله أخبرني عن الساعة متى قيامها فمضى النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
الله أخبرني عن الساعة متى قيامها فمضى النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى قضى
فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى قضى
حديثه ثم قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا ذا يا رسول الله قال فإذا
حديثه ثم قال أين السائل عن الساعة قال ها أنا ذا يا رسول الله قال فإذا
ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا وسد
ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله قال إذا وسد
الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة
الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب رفع الأمانة

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة
رضي الله عنه حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
رضي الله عنه حدثنا أن الأمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن
وعلموا من السنة وحدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من
وعلموا من السنة وحدثنا عن رفعها فقال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من
قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيظل أثرها مثل أثر
قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيظل أثرها مثل أثر
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس
المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس
يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا حتى
يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا حتى
يقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
يقال للرجل ما أعقله وما أظرفه وما أجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من
إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي
إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي
دينه ولئن كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا
دينه ولئن كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه فأما اليوم فما كنت لأبايع إلا فلانا
وفلانا
وفلانا

باب إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة

حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن
حدثنا عبد الله بن محمد أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني حمزة بن عبد الله بن عمر أنه سمع ابن
عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ترك الناس
عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ترك الناس
العمل من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم
العمل من كان فيهم ثم بعثوا على أعمالهم

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم

الحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
الحسن بن علي إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا إسرائيل أبو موسى ولغيره في الكوفة جاء إلى بهذا
علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا إسرائيل أبو موسى ولغيره في الكوفة جاء إلى بهذا
قال أخذ الحسن بن علي عنزة فاطمة فقال ابن بنتي فأخذ عليه وسلم بعقل حدثنا الحسن قال لما
قال أخذ الحسن بن علي عنزة فاطمة فقال ابن بنتي فأخذ عليه وسلم بعقل حدثنا الحسن قال لما
سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية
سار الحسن بن علي رضي الله عنهما إلى معاوية بالكتائب قال عمرو بن العاص لمعاوية
أرى كتائب لا تولي حتى تولي أخراها فقال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال
أرى كتائب لا تولي حتى تولي أخراها فقال معاوية من لذراري المسلمين فقال أنا فقال
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة فصلى له الصبح وقام على رأسه بالسيف وقد كان
عبد الله بن عامر وعبد الرحمن بن سمرة فصلى له الصبح وقام على رأسه بالسيف وقد كان
أبو بكر قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم خطب الحسن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابني هذا
أبو بكر قال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم خطب الحسن إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابني هذا
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان

قال ثنا عمرو واخبرني محمد بن علي ان رسلة مولى اسامة اخبره قال عمرو وقد رأيت رسلة قال ارسلني اسامة الى علي وقال انه يسئلك الآن فيقول ما خلفك صاحبك فقل له يقول لك لو كنت في شدقي الاسد احببت ان اكون معك فيه ولكن هذا امر لم ار ان افعله سألته عن ذلك بمكة وحسبت ان ابن جعفر قال فأرواني الحاجي

باب اذا قال عند قوم سرا ثم خرج فقالوا عنه

حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جمرة عن ابي العوام عن نافع قال لما خلع اهل المدينة يزيد بن معاوية جمع ابن عمر حشمه وولده فقال اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ينصب لكل غادر لواء يوم القيمة وانا قد بايعنا هذا الرجل على بيع الله ورسوله واني لا اعلم غدرا اعظم من ان يبايع رجل على بيع الله ورسوله ثم ينصب له القتال واني لا اعلم احدا منكم خلعه ولا تابع في هذا الامر الا كانت الفيصل بيني وبينه حدثنا اسماعيل بن ابي اويس حدثني اخي عن ابي النضر قال كان ابو مرة مولى ام هانئ بنت ابي طالب نزل عقبة وزعم انه اقبل مع ابي الى ابي برزة الاسلمي حتى جلسا عليه في داره وهو جالس في ظل علية له من قصب فجلسنا اليه فذكر ابي الحديث فقال يا ابا برزة الا ترى ما وقع فيه الناس فاول شيء سمعته تكلم به اني احتسب عند الله اني اصبحت ساخطا على احياء قريش يا معشر العرب كنتم على الحال الذي علمتم الضلالة والذلة والقلة حتى اكرمكم الله بالاسلام وبمحمد صلى الله عليه وسلم حتى بلغ بكم ما ترون وعلى الدنيا التي افسدت بينكم ان ذاك الذي بالشام والله ان يقاتل الا على الدنيا حدثنا آدم بن ابي اياس حدثنا شعبة عن واصل الاحدب عن ابي وائل عن خليفة بن اليمان قال ان الساعة ليؤمر سرتها على عهد النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يومئذ يسيرون واليوم تعمرون حدثنا خلاد حدثنا شعبة عن حبيب عن ابي تميم عن ابي مسعود عن حذيفة قال ما كان الفتان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم انا اليوم فاما فتنة الكذب بعد الايمان

باب لا تقوم الساعة حتى يعبد قبائل من امتي الاوثان

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسماعيل قال سمعت ابا زرعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه

باب تعبير الرؤيا بعد صلاة الصبح

حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك عن الزهري عن سعيد بن المسيب اخبره ان ابا هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تطلع

الشمس من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه ولتقومن الساعة وهو يليط حوضه فلا يسقي فيه ولتقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها

باب ذكر الدجال حدثنا مسدد حدثنا يحيى حدثنا اسمعيل حدثني

انا سالم ان ابن عمر رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انه مكتوب بين عينيه كافر وانه لا يخفى عليه كل مؤمن يقرأه او كل مؤمن كاتب او غير كاتب وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم ان ربكم ليس باعور الا وان المسيح الدجال اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية وذكر ابن ابي مليكة عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الا هل بلغت اللهم اشهد ويل لكم او ويحكم لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض

باب ذكر ابن صياد

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا سعيد عن ابي نضرة عن ابي سعيد قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بعث الله من نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب او غير كاتب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو عوانة عن قتادة سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي الا انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين عينيه كافر حدثنا ابو الوليد حدثنا شعب

فبئس كان كان المغيرة بن شعبة ما سأل أحد النبي صلى الله عليه وسلم عن الدجال ما سألته وإنه
قال ما يضرك منه قلت إنهم يقولون إن معه جبل خبز ونهر ماء قال هو أهون على الله من ذلك
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال أعور عين اليمنى كأنها عنبة طافية حدثنا سعيد بن عفير حدثنا سفيان عن يحيى
عن محمد بن عبد الله بن أبي بكرة عن أبيه عن أبي بكرة قال النبي صلى الله عليه وسلم يجيء الدجال
حتى ينزل في ناحية المدينة ثم ترجف المدينة ثلاث رجفات فيخرج إليه كل كافر ومنافق
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن جابر
أن رجلا من اليهود قال له أنت الذي تزعم أنك نبي قال لا وكان يكره أن يسمع بها فقال أحد
سبعة أبواب على كل باب ملك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا محمد بن بشر حدثنا سعد حدثنا عبد
الله بن أبي بكر سمعه عن أبيه عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل المدينة رعب المسيح لها
يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان قال ابن بشر يحدث عن صالح بن إبراهيم عن أبيه قال
قد كنت بعض ذلك أنوقن أن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول سمعت عبد العزيز بن عبد
الله حدثنا إبراهيم عن صالح عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال
إني لأنذركموه وما من نبي إلا قد أنذر قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه
إنه أعور وإن الله ليس بأعور حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
سالم عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم أطوف بالكعبة
فإذا رجل آدم سبط الشعر يتهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن مريم
فذهبت ألتفت فإذا رجل جسيم أحمر جعد الرأس أعور العين كأن عينه عنبة طافية قالوا هذا
الدجال أقرب الناس به شبها ابن قطن رجل من خزاعة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا
إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يستعيذ في صلاته من فتنة الدجال حدثنا عبد الله أخبرنا أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين خلق آدم إلى قيام
الساعة خلق أكبر من الدجال وإنه لم يبعث نبي إلا أنذر أمته الأعور الكذاب ألا إنه أعور وإن ربكم
ليس بأعور وإن بين عينيه مكتوب كافر وفيه أبو هريرة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب لا يدخل الدجال المدينة

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا سعيد الخدري قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به قال يأتي الدجال وهو محرم عليه أن
يدخل نقابا من نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التي إلى المدينة فيخرج إليه يومئذ رجل وهو خير الناس
أو من خيار الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه
فيقول الدجال أرأيتم إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون في الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه
فيقول والله ما كنت قبل أشد بصيرة مني اليوم فيريد الدجال أن يقتله فلا يسلط عليه
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال حدثني
يحيى بن موسى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المدينة يأتيها الدجال فيجد الملائكة تحرسها فلا يقربها الدجال
ولا الطاعون إن شاء الله

باب يأجوج ومأجوج

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا إسمعيل حدثني أخي عن سليمان عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن
زينب بنت جحش أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا إله إلا الله
ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه
الإبهام والتي يليها قالت زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله أفنهلك وفينا الصالحون قال نعم
إذا كثر الخبث حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن زينب بنت
جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الردم ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وعقد بيده تسعين

كتاب الأحكام

بسم الله الرحمن الرحيم

قول الله تعالى أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم حدثنا عبد الله أخبرنا أبي عن شعبة
عن عبد الملك عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس في صعيد واحد
فلا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع أميري

قال أحمد بن يحيى وسمعت أبا عبيد يقول حدثنا إسمعيل عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا كلكم راع وكلكم
مسئول عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسئول عن رعيته والرجل راع على أهله
وهو مسئول عن رعيته والمرأة راعية على أهل بيت زوجها وولده وهي مسئولة عنهم وعبد
الرجل راع على مال سيده وهو مسئول عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته

باب الأمر بالسمع والطاعة

حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو النضر حدثنا شعبة عن الزبير قال سمعت عمر بن عبد العزيز يحدث
عن أنس بن مالك أنه بلغ معاوية وفودا من قبل عبد الله بن عمر يحدثون أن عبد الله سيكون
له بيعة على بيعة أبيه فقام معاوية فينا فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني
أن رجالا منكم يحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأولئك
جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن
هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين ما بعة
نعيم عن ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن محمد بن جبير حدثنا أحمد بن يونس حدثنا
عاصم بن محمد سمعت أبي يقول قال لنا عمر كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا
هذا الأمر فينا من سنخ أنا

باب أخر من قضى بالحكمة ويقوله على

وسلم لخالد ما أنزل الله ما أنزل لكم الغاسق نوزع حدثنا هناد بن السري حدثنا إبراهيم بن
جرير بن إسمعيل عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الأئمة من قريش

باب ما جاء في الإمارة والقضاء

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء قال
كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فنخرج ونحن المرصعة ونستريح إلى الظهيرة
قال أحمد بن يونس حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر
بن الحكم عن أبي هريرة في قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من
قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من
سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا أبو أسامة عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا سعيد بن عبيدة عن
أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية وأمر عليهم رجلا
من الأنصار وأمرهم أن يطيعوه فغضب عليهم وقال ألم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم
أن تطيعوني قالوا بلى قال عزمت عليكم لما جمعتم حطبا وأوقدتم نارا ثم دخلتم فيها فجمعوا
حطبا فأوقدوا فلما هموا بالدخول فقام ينظر بعضهم إلى بعض قال بعضهم إنما تبعنا
النبي صلى الله عليه وسلم فرارا من النار أفندخلها فبينما هم كذلك إذ خمدت النار وسكن
غضبه فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها أبدا إنما الطاعة في
المعروف

باب من سأل الإمارة أعانه الله

حدثنا عباد بن عباد عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن أعطيتها عن غير
مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وائت الذي
هو خير

باب من سأل الإمارة وكل إليها

حدثنا أبو عمر حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الإمارة فإن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن
أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي
هو خير وكفر عن يمينك

باب ما ذكر من الحرص على الإمارة

حدثنا أحمد بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيامة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة

قال أحمد بن سابور حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبد الحميد عن سعيد المقبري عن عمر
بن الحكم عن أبي هريرة في قوله حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة
عن أبي موسى رضي الله عنه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من
قومي فقال أحد الرجلين أمرنا يا رسول الله وقال الآخر مثله فقال إنا لا نولي هذا من
سأله ولا من حرص عليه

باب من استرعي رعية فلم ينصح

حدثنا أبو أسامة عن الحسن أن عبيد الله بن زياد عاد معقل بن يسار في مرضه الذي
مات فيه فقال له معقل إني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت

على

والطاعة

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد استرعاه الله رعية فلم يحطها بنصحه
الا لم يجد رائحة الجنة حدثنا اسحق بن منصور اخبرنا الحسين الجعفي قال زاد ذكر من
هشام عن الحسن قال بلغنا معقل بن سنان يقول فدخل عبيد الله على معقل اسمعت
حدثنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من وال يلي رعية من المسلمين
فيموت وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة

باب من شاق شق الله عليه

حدثنا اسحق اخبرنا يحيى حدثنا خالد عن الجريري عن طريف ابي سفيانة قال شهدت صفوان
وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا لهل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيمة قال ومن يشاقق يشق الله عليه
يوم القيمة قالوا اوصنا قال لا تطلب اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع ان لا يأكل الا طيبا فليفعل ومن استطاع ان لا يحال بينه وبين الجنة بملء كفه من دم اهراقه فليفعل

باب القضاء والفتيا في الطريق وقضى علي بن عبد العزيز والحسن والشعبي
على بابي دارهما حدثنا عثمن بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال بينما انا واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فلما رآه رجل عدل مسرعا الى المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما اعددت لها فقال الرجل استكان ثم قال يا رسول الله ما اعددت لها كثير صلوة ولا صدقة ولكني احب الله ورسوله قال انت مع من احببت

باب ملازمة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن له بواب حدثنا اسحق اخبرنا عبد الصمد حدثنا شعبة
حدثنا ثابت البناني عن انس بن مالك رجل لا نراه من اهله يعرف من هذه فقال يا رسول الله
النبي صلى الله عليه وسلم مر بها وهي تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري فقالت اليك
عني فانك لم تصب بمصيبتي قال فجاوز فمر بها رجل فقال ما قال لك رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت ما عرفته قال انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي
صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند اول
صدمة

باب الحاكم يحكم بالعدل على من وجب عليه ذو الامام الذي فوقه
حدثنا محمد بن خالد الذهلي حدثنا ابو الاصبغ محمد حدثنا ابي عن عمه عن ابيه انس

ابن سعد كان يكون بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم من له صاحب الشرط من الامير
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن فرقد حدثني حميد بن هلال حدثنا ابو
بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه وابعه معاذا حدثني عبد الله
بن الصباح حدثنا محبوب بن الحسن حدثنا داود عن حميد بن هلال عن ابي بردة عن ابي
موسى ان رجلا اسلم ثم تهود فابى معاذ بن جبل وهو عند ابي موسى فقال ما امر فقال
اسلم ثم تهود قال لا اجالس حتى اقتله قضاء الله ورسوله صلى الله عليه وسلم

باب هل يقضي الحاكم او يفتي وهو غضبان حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن
ميسرة سمع عبد الرحمن بن ابي بكرة قال كتب ابو بكرة الى ابنه وكان بسجستان بلغني
انك قضيت وانت غضبان وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقضي
القاضي او لا يقضين حكم بين اثنين وانت غضبان حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود الانصاري قال اخبرني عن صلوة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأتي عن صلوة من الغداة من اجل فلان مما
يطيل بنا فيها اذ رأيناه النبي صلى الله عليه وسلم فاطال فقال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليوجز فان فيهم الكبير والضعيف وذا
الحاجة حدثنا محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله سلمي حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا يونس قال
محمد اخبرني سالم ان عبد الله بن عمر اخبره انه طاف مع امرأته وهي حائض فذكر ذلك عمر النبي
صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم ليمسكها
حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها

باب من رأى للقاضي ان يلهم بعلمه في امر الناس اذا لم يخف الظنون والتهمة كما قال النبي صلى الله عليه
وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وذلك اذا كان امرا مشهورا حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري حدثني عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت جاءت هند
بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله والله ما كان على ظهر الارض اهل خباء احب الي ان يذلوا
من اهل خبائك وما اصبح اليوم على ظهر الارض اهل خباء احب الي اعزوا من اهل خبائك ثم
ان الستر تطلق مستترة فهل علي حرج ان اطعم من الذي له عيالنا فقال لا ارى عليك ان
تطعميهم من معروف

باب الشهادة على الخط المختوم وما يجوز من ذلك وما

ملحق سماعا
أهل خباء
خ هو الزهري

يصبّ عليهم وكتب الحاكم الى عماله والقاضي الى القاضي وكان يحض التأديب كتاب
الحاكم جائز الحدود بينهم اذا كان الفعل خطأ فهو جائز لأن هذا مال يرجع وانما
صار مالا بعد ان لم يكن الفعل فاذا اخطأ العمد واحد فهو كذب عمر الى عماله في
الحدود وكتب عمر الى عماله في الحدود وكتب عمر بن عبد العزيز يحبس كرسن وكان بينهم
كتاب القاضي الى القاضي جائز اذا عرف الكتاب والخاتم وكان الشعبي يجيز الكتاب المختوم
بما فيه من القاضي ورزق بن عمر لخوه وكان معاوية بن عبد الكريم الثقفي يسأل عبد
الملك بن علي قاضي البصرة فاتاه بن معاوية والحسن وعامة بن عبد الله بن أبي
بزة وعبد الله بن زياد الاسلمي وعلي بن عبيد وعباد بن منصور فجمع بينهم في القضاء
يعني خصومة بن المهور فقال لكل اذهب حتى علي والكتاب اذا وقر قبل الكاذب فقال الحسن المعرج
من ذلك وأول من سأل على كتاب القاضي المغيرة بن أبي بكرة وسوار بن عبد الله وكان أبو نعيم
حدثنا عبيد الله بن عمر يحيى كتاب ابن سيرين قاضي البصرة وأشهد هذا الشهادة
بعض فلان كذا وكذا وقوله يجيز به العامة من عمل الرجل فاجاز الحسن وكره الحسن وأبو
قلابة أن يشهد على وصية حتى علم ما فيها لأنه لا يدري لعل فيها جورا وقال النبي
صلى الله عليه وسلم الى أهل خيبر اما أن تدفعوا صاحبكم واما أن تؤذنوا بحرب وقال الزهري
يشهد على المرأة من وراء الستر ان عرفها فاشهد والا فلا تشهد حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن مرة عن أنس بن مالك قال كنا أذا أتى النبي
صلى الله عليه وسلم ان يكتب الى الروم قالوا انهم لا يقرؤون كتابا الا مختوما فاتخذ النبي صلى الله
عليه وسلم خاتما من فضة وكأني أنظر الى بياضه وتحته محمد رسول الله

باب

سمي نوحا حدثنا الحسن أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر والسري عن
الناس والاستعراب أبانا فيما فاتلتم فرأيتم اذا وداد انا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين
الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب
شديد بما نسوا يوم الحساب وقال انا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون الذين
أسلموا للذين هادوا والربانيون والأحبار بما استحفظوا من كتاب الله وكانوا عليه شهداء فلا تخشوا الناس واخشوني ولا تشتروا بآياتي ثمنا قليلا ومن لم يحكم بما أنزل الله
فأولئك هم الكافرون وقوله وداود وسليمان اذ يحكمان في الحرث اذ نفشت فيه غنم القوم

وكان الحكم شاهدين فهما سلمين وكذا أنبأنا حكما عدلا أجيز شهادته
ولا ما ذكر الله من أن من رأى أن القضاء ملكوا فانه التي على ما يعلمون وغيره
هل يأخذ بها ذلك وقال ابراهيم بن زرقان لنا عمر بن عبد العزيز حين ولاه القاضي أن
خصلة كانت فيه رجوت أن يكون فهما حليما عفيفا صليبا عالما سؤولا عن العلم

باب

ويروى الحكام والعاملين عليها وكان شريح القاضي يجلس على الصباح أخبرنا وقال عائشة يأكل الوصي
بقدر عمالته وأكل أبو بكر وعمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني السائب بن
يزيد أن أخبره أن حويطب بن عبد العزى أخبره أن عبد الله بن السعدي أخبره أنه قدم
على عمر فذكر حديثه قال ألم أحدث أنك تلي من أعمال الناس أعمالا فاذا أعطيت العمالة
كرهتها فقلت بلى قال فما تريد الى ذلك قلت انا لنا أفراسا وأعبدا وأخبرت بخير فنريد أن تكون
عمالتي صدقة على المسلمين قال عمر لا تفعل فاني كنت أردت الذي أردت فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول أعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه
أفقر اليه مني فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال
وأنت غير مشرف ولا سائل فخذه ومالا فلا تتبعه نفسك وعن الزهري حدثني سالم بن عبد
الله أن عبد الله بن عمر قال سمعت عمر يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء
فأقول أعطه أفقر اليه مني حتى أعطاني مرة مالا فقلت أعطه من هو أفقر اليه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وأنت غير مشرف فخذ
ما يأتيك من هذا المال ولا فلا تتبعه نفسك

باب

من قضى ولاعن في المسجد ولاعن
عمر عند منبر النبي صلى الله عليه وسلم وقضى شريح والشعبي وعبد الله بن عتبة في المسجد وقضى
مروان على زيد بن ثابت باليمين عند المنبر وكان الحسن وزرارة بن أوفى يقضيان في الرحبة
وكان حاجب المسجد حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سهل بن سعد
قال شهدت الملاعنة بين عويمر وامرأته وأنا ابن خمس عشرة فرقت بينهما حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج أخبرني ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أن رجلا جاء رجلا من أنصار
جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتقتلونه أم كيف يفعل
في المسجد يا ناشاهد

باب

من خرج من المسجد حتى اذا كان على خطا أدرك أن
يخرج من المسجد فقام وقال عمر أخرجوه من المسجد وقال علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سليم

حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال
أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال يا رسول الله إني
زنيت فأعرض عنه فلما شهد على نفسه أربع شهادات قال أبك جنون قال لا قال أحصنت
قال نعم قال ابن شهاب فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله قال كنت ممن رجمه بالمصلى
رواه يونس ومعمر وابن جريج عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
في الرجم

باب موعظة الإمام للخصوم حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن هشام عن أبيه عن زينب ابنة أبي سلمة عن أم سلمة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إنما أنا بشر وإنكم تختصمون إلي ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من
بعض فأقضي له على نحو مما أسمع منه فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فلا يأخذ فإنما أقطع له قطعة
من النار

باب الشهادة تكون عند الحاكم في ولايته القضاء أو قبل ذلك للخصم
وقال شريح القاضي رسالة إليك أن البينة العادلة أحب إلي أن أشهدك على شهادتك وقال عمر
قال عبد الرحمن بن عوف لو رأيت رجلا على حد بيتا أو سرقة وأنت بمنى فقال اشهد أني
شاهد رجل من المسلمين قال نعم فقال عمر لو لا أن يقول الناس زاد عمر في كتاب الله
لكتبت آية الرجم بيدي وأقررنا عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أدري نسخ بعدما
لم نكن نظن أن أحدا يأتي بعد النبي صلى الله عليه وسلم بأمر نرجع إليه عن حديث النبي صلى الله عليه
وسلم وقال الحكم أربعة حدثنا فتيبة حدثنا الليث عن يحيى عن عمر بن عبد العزيز عن أبي سلمة
مولى أبي أسيد أن أبا أسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه حسن لك
بينة على ما تسأل فله سألته فلم يكن له بينة على ما سأل فلما راجعا مجلس
ثم قال لي ما ذكرت أمرك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من مجلسه بملاح هذا
الفعل الذي ذكر عندي قال فأعرضه عنه فقال لا أبرح حتى تقضيه أصبح من قضيته
وقال أسلت بن سهل الله بما نزل عن الله ورسوله قال فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأداه إلى فلان بن فلان ثم قال إنا نلته فقال الله عز وجل فقام النبي صلى
الله عليه وسلم فأداه إلي وقال أهل الحجاز الحاكم لا ينفذ علمه في شهادة لك في ولايته أو فيها
ولو أقر خصم عند آخر عوفي مجلس القضاء فإنه لا ينفذ عليه في قول بعضهم حتى يقر عند
شاهدين فيحكم بها وقال بعض أهل العراق ما سمع أو رآه في مجالس أو رآه في مجالس القضاء

قول

قضى به وما كان في غير مجلس القضاء مدين وقال آخرون بل يقضي به لأنه لم يزل
ولما ترك الناس الشهادة في مغرفة التي تعلم البينة الشهادة وقال بعضهم يقضي علمه
في الأموال ولا يقضي به في غيرها وقال القاسم لا ينبغي للحاكم أن يقضي بعلمه ما لم ير ذلك علم
غير مع أن علمه أكثر من شهادة غيره ولكن ينبغي له أن يتهم نفسه عند ذلك فيما
وافق علمه الظنون وقد أمر النبي صلى الله عليه وسلم الظن فقال إنما أنا بشر
عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن النبي صلى الله عليه
وسلم أتته صفية بنت حيي فلما رجعت انطلق معها فمر به رجلان من الأنصار فدعاهما
فقال إنما هي صفية فقالا سبحان الله يا رسول الله فكبر عليهما قال إن الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم وإني خشيت
وابن مسافر وابن أبي عتيق وأسامة بن زيد عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية
عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب أمر الوالي إذا وجه أميرين إلى موضع أن
يتطاوعا ولا يتعاسرا حدثنا محمد بن سنان حدثنا العقدي حدثنا شعبة عن سعيد
بن أبي بردة قال سمعت أبي قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى
اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال له أبو موسى إنه يصنع بأرضنا
البتع فقال كل مسكر حرام وكان النضر وأبو داود بن هرون وروح عن شعبة
عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إجابة الحاكم
الدعوة وقد أجاب عمر عبد الله بن عمر بن عتبة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد
عن سفيان حدثني منصور عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فكوا العاني وأجيبوا الداعي

باب هدايا العمال حدثنا علي بن عبد
الله حدثنا سفيان عن الزهري بإنه سمع عروة أخبرنا أبو حميد الساعدي قال استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من بني أسد يقال له ابن الأتبية على صدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا أهدي لي فقام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر قال سفيان أيضا فصعد المنبر
قال أما بعد فإني أستعمل الرجل منكم على العمل مما ولاني الله فيقول هذا لكم وهذا لي فهلا
جلس في بيت أبيه وأمه فينظر أيهدى له أم لا والذي نفسي بيده لا يأتي بشيء إلا جاء به يوم القيامة حمله
على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده حتى رأينا
عفرة إبطيه اللهم هل بلغت قال سفيان فصدقه علينا الزهري وزاد هشام عن أبيه

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن نوفل بن زيد الديلي عن أبي الحباب سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه وقال ابن عباس رضي الله عنهما أحسب كل شيء مثل الطعام وقال طاوس نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام حتى يقبض وقال ابن عباس رضي الله عنهما لا أحسب كل شيء إلا مثله وقال ابن عباس رضي الله عنهما أما الذي نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع الطعام قبل أن يستوفى فلا يحسب أن كل شيء مثله

باب كفارات الأيمان

وقول الله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم الآية إطعام عشرة مساكين وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم جبرا على الكفارة بالصوم أو بالعتق وقال ابن عباس رضي الله عنهما من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه وقال عطاء وإبراهيم إذا كفر قبل الحنث أجزأه وقال الحسن إن حلف على معصية فليس عليه كفارة لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا نذر في معصية وقال بعض الناس لا كفارة عليه لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليدعها

حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا كفرت عن يميني وأتيت الذي هو خير

باب قول الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم

والله مولاكم وهو العليم الحكيم ومعنى تحلة الكفارة أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالكفارة

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال أين السائل فقال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال على أفقر منا فما بين لابتيها أهل بيت أفقر منا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه قال فأطعمه أهلك

باب من أعان المعسر في الكفارة

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان عن محمد بن المنكدر عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد إطعام ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل قال أين السائل قال أنا قال خذ هذا فتصدق به فقال يا رسول الله على أحوج منا فما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك

باب عتق في الكفارة عن مسلمين

فيه أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا سفيان عن الزهري عن حميد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هلكت قال وما أهلكك قال وقعت على امرأتي في رمضان قال تجد ما تعتق رقبة قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد ما تطعم ستين مسكينا قال لا أجد فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر قال خذ هذا فتصدق به قال على أفقر منا ما بين لابتيها أفقر منا قال فأطعمه أهلك

باب صاع المدينة

ومد النبي صلى الله عليه وسلم ودعا أهل المدينة من ذلك المد والصاع وما توارثوا بينهم من صيعانهم ومدادهم عند شرائهم وبيعهم

حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن محمد بن المنكدر عن عبد الرحمن بن أزهر عن السائب بن يزيد قال كان الصاع على عهد النبي صلى الله عليه وسلم مدا وثلثا بمدكم اليوم فزيد فيه في زمن عمر بن عبد العزيز

حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الطعام بالطعام إلا سواء بسواء وكان عيش من أوسط عيش أهلنا وقد جاع في زمانه وقد شبع وقد أصاب من التمر وقد أصاب من الشعير

حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الطعام بالطعام إلا سواء بسواء وكان عيش من أوسط عيش أهلنا فوجدنا صاعا قد دخل على صاعك بركة دعا لنا فيه

عن أبي جميد فما سمع أذناي وأبصرته عيني وسألوا زيد بن ثابت فإنه سمعه معي
ولم يقل الزهري سمع أذني خوات وصوب والصواب من خوات وصوب الفرق باب
استعصاء الموالي واستعبادهم حدثنا محمد بن سلام حدثنا عبد الله بن وهب أخبرني ابن
جريج أن نافعا أخبره أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره قال كان سالم مولى أبي حذيفة يؤم
المهاجرين الأولين وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد قباء فيهم أبو بكر وعمر وأبو سلمة
وزيد وعامر بن ربيعة باب العون في الدين حدثنا إسماعيل بن أبي
أويس حدثني إسماعيل بن إبراهيم عن عمه موسى بن عقبة قال ابن شهاب حدثني عروة بن
الزبير أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
حين جاءه وفد هوازن تائبين وسألوه أن يرد إليهم من أموالهم ما يرد عليهم أن معكم من
ترون ونساؤكم وأبناؤكم أحب الحديث إلي أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما
المال وقد كنت استأنيت بكم وكان انتظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة ليلة حين
قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فأثنى على الله
بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاءونا تائبين وإني قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه
إياه من أول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك يا رسول الله فقال النبي صلى الله
عليه وسلم فإنا لا ندري من أذن منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم
أمركم فرجع الناس إليهم فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أن الناس قد طيبوا وأذنوا باب ما يكره من الشقاق والخلاف
وقال ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج ذلك ولم يك إمام حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر
عن أبيه قال قيل لعمر ألا تأتي فلانا فتكلمه فانطلق عمر وانطلقت معه فقال لعله إذا لقيه عاصمنا
عنه فقال له عمر فلان لا أكلمه أبدا حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمرو
عن علي بن رباح أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شر الناس ذو الوجهين الذي
يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه باب القضاء على الغائب حدثنا عياش بن الوليد
أخبرنا عبد الأعلى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن هند قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فأخاف أن آخذ من ماله قال خذي ما يكفيك وولدك
بالمعروف باب من قضى له من حق أخيه فلا يأخذن فإن قضاء الحاكم لا يحل حراما
ولا يحرم حلالا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن
شهاب أخبرني عروة بن الزبير أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع خصومة بباب حجرته
فخرج إليهم فقال ألا إنما أنا بشر وإنه يأتيني الخصم فلعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فأحسب
أنه صادق فأقضي له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هي قطعة من النار فليأخذها أو
ليتركها حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج

النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن
أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح أخذ سعد فقال
ابن أخي قد كان عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد إلي فيه وقال عبد بن زمعة أخي وابن
وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه يا سودة بنت زمعة فلم ير سودة قط باب
ما يذكر في الإشخاص والخصومة بين البائع والمشتري وقال شريح للغارم صحتك
وعليك مرضك حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
حين جاءه وفد هوازن تائبين فسألوه أن يرد إليهم أموالهم وسبيهم فقال له أبناؤكم ونساؤكم
أحب إليكم أو أموالكم قالوا خيرتنا بين أموالنا وأبنائنا فالأبناء أحب إلينا فقال أما ما كان
لي ولبني عبد المطلب فهو لكم وسأصلي بالناس الظهر فقولوا إنا نستشفع برسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى المسلمين وبالمسلمين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في أبنائكم ونسائكم
فسأعطي لكل امرئ منكم بعد وإني أرى أن تطيب أنفسكم بذلك فإن أحد منكم أن يأذن
فليفعل فقالوا قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنا لا ندري من أذن
منكم في ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس حتى كلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أن قد طيبوا وأذنوا باب
الصلح بين الناس والدين والحكم والتجارة والمضاربة وقول الله تعالى لا خير في
كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله قال
النبي صلى الله عليه وسلم لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو
خير وتحللتها حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور والأعمش عن أبي وائل قال قال عبد الله
قال

وهو اللائم الخصومة ثم ذكر حديثا واحدا حدثنا مسدد حدثنا المعتمر بن سليمان عن الزبرقان عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم

باب إذا قضى الحاكم بجور أو خلاف أهل العلم مردود لحدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد على الصدقة فمنع ابن جميل وخالد بن الوليد وعم النبي صلى الله عليه وسلم العباس فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده في سبيل الله وأما العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم فهي علي ومثلها معها ثم قال يا عمر أما شعرت أن عم الرجل صنو أبيه

باب الإمام يأتي قوما فيصلح بينهم

حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن سهل بن سعد الساعدي قال كان بين بني عمرو بن عوف شيء فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم فحانت الصلاة فجاء المؤذن إلى أبي بكر فقال أتصلي للناس فأقيم قال نعم فصلى أبو بكر فجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فرأى النبي صلى الله عليه وسلم فأومأ إليه بيده فحمد أبو بكر الله تعالى على قول النبي صلى الله عليه وسلم له ذلك ثم استأخر حتى استوى في الصف وتقدم النبي صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يؤم النبي صلى الله عليه وسلم وقال للقوم ما لكم لما نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيح التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليسبح

باب ما يجوز من الصلح بين الناس في الدين والمبايعة وإذا أشار الإمام بالصلح فأبى حكم عليه بالبين حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي قال سمعت كعبا يتقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب بن مالك فقال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك فقال كعب قد فعلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

باب كتاب الحاكم إلى عماله والقاضي إلى أمنائه

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الرجال عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن أنها سمعت عبد الرحمن بن الحكم بن أبي العاص يقول لمروان بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل عن سهل بن أبي حثمة أنه أخبره أن نفرا من كبراء قومه انطلقوا إلى خيبر فتفرقوا فيها فقتل عبد الله بن سهل ومحيصة خرجا إلى خيبر من جهد أصابهم فأتى محيصة أن عبد الله بن سهل قتل وطرح في عين أو فقير فأتى يهود فقال أنتم والله قتلتموه قالوا ما قتلناه والله ثم أقبل حتى قدم على قومه فذكر لهم وأقبل هو وأخوه حويصة وهو أكبر منه وعبد الرحمن بن سهل فذهب محيصة ليتكلم وهو الذي كان بخيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لمحيصة كبر كبر يريد السن فسكت حويصة ثم تكلم محيصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إما أن يدوا صاحبكم وإما أن يؤذنوا بحرب فكتب إليهم في ذلك فكتبوا إنا والله ما قتلناه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم قالوا لا قال فتحلف لكم يهود قالوا ليسوا مسلمين فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده مائة ناقة حتى أدخلت الدار قال سهل فركضتني منها ناقة

باب هل يجوز الحاكم أو يبعث رجلا وحده للنظر في الأمور

حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن أبي هريرة ورزيد رجلا من الحي قالا جئنا أعرابيان فقالا يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق فاقض بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فأخبروني أن على ابني الرجم فافتديت منه بمائة من الغنم ووليدة ثم إني سألت أهل العلم فأخبروني أنما على ابني جلد مائة وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واغد يا أنيس إلى امرأة هذا فإن اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

لعلي ليترك الرجم فعذب ابني منه ما بلغ من العسر ودلائل ثم سألت أهل العلم فقالوا
انما على ابنك جلد مائة وتغريب عام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما
بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام واما أنت يا
أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها

باب

ترجمة الحكام وهل يجوز ترجمان واحد وقال خارجة بن زيد بن ثابت
ان النبي صلى الله عليه وسلم أمرني أن أتعلم كتاب اليهود حتى كتبت للنبي صلى الله عليه وسلم
كتبه وأقرأ له كتبهم إذا كتبوا اليه وقال عمر رضي عند علي وعبد الرحمن وهم يسمعان
تعلم هذه قال عبد الرحمن بن حاطب فلم يخبرك بصاحبها الذي صنع به وقال ابن
جريج قلت لعطاء بن عباس وبين الناس أيؤذن للحاكم أن يسوم ويبيع
حدثنا أبو النعمان أخبرنا شعبة عن الزهري أخبرني عبيد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن
أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل اليه وهو بايلياء بكتاب بن نفيل ثم قال
لهم اني سائله فان كذب فكذبوه فذكر الحديث قال ابن خازم قال له ان كان ما يقول
حقا فسيملك موضع قدمي هاتين

باب

محاسبة الإمام عماله حدثنا
محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سالم بن عبد الله عن أبيه عن ابن الساعدي وكان النبي صلى
الله عليه وسلم استعمل ابن اللتبية على صدقات بني سليم فلما جاء الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وحاسبه قال هذا الذي لكم وهذا هدية أهديت لي فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فهلا جلست في بيت أبيك وبيت أمك حتى تأتيك هديتك إن كنت صادقا ثم
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس وحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فاني
أستعمل رجالا منكم على أمور مما ولاني الله فيأتي أحدكم فيقول هذا لكم وهذا أهدي لي
فهلا جلس في بيت أبيه وبيت أمه حتى تأتيه هديته ان كان صادقا والله لا يأخذ أحدكم
منها شيئا الا جاء به يحمله الا أعرفن ما جاء الله رجل ببعير له رغاء أو ببقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع يديه حتى رأيت بياض إبطيه ألا هل
بلغت

باب

بطانة الإمام وأهل مشورته البطانة الدخلة حدثنا
ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة

تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه فالمعصوم من عصم
الله تعالى وقال ابن أبي مريم أخبرنا نافع بن يزيد قال وعن ابن أبي عتيق وموسى عن
ابن شهاب مثله وقال شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي سعيد فوافق الأوزاعي
ومعاوية بن سلام حدثني الزهري حدثني أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال ابن أبي حسين وسعيد بن بشار عن أبي سلمة عن أبي سعيد فوافق الليث
بن أبي جعفر حدثني صفوان عن أبي سلمة عن أبي هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

باب

كيف يبايع الإمام الناس حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن أبي
بن سعيد أخبرني عبادة بن الوليد أخبرني أبي عن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة في النشط والكره وأن لا ننازع الأمر أهله
وأن نقوم أو نقول بالحق حيثما كنا لا نخاف في الله لومة لائم حدثنا عمرو بن علي حدثنا
خالد بن الحارث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غداة
باردة والمهاجرون والأنصار يعملون في الخندق فقال اللهم ان الخير خير الآخرة فاغفر الأنصار
فأجابوا نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال كنا إذا بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعت
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر
يقول اجتمع الناس على عبد الملك فكتب اليه أقر بالسمع والطاعة لعبد الله عبد الملك
أمير المؤمنين على سنة الله ورسوله ما استطعت فان بني قد أقروا بمثل ذلك حدثنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جرير بن عبد الله قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة فلقنني فيما استطعت والنصح لكل مسلم
حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثني عبد الله بن دينار قال سمعت الناس
يحدثون عن عبد الله بن عمر أن رجلا أتى عبد الله عبد الملك أمير المؤمنين فأقر بالسمع
والطاعة لعبد الله عبد الملك أمير المؤمنين على سنة الله ورسوله فيما استطاع ثم
بنيه فذكر أنه لا يعرف حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم عن يزيد قال قلت لسلمة على أي
شيء بايعتم النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت حدثنا عبد الله

بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية عن مالك عن الزهري أن محمد بن عبد الرحمن أخبره أن أبا
السوار بن عبد الله أخبره أن الرهط الذين ولاهم أمر عثمان اجتمعوا فشاوروا وقال لهم عبد الرحمن
لست أنافسكم على هذا الأمر ولكنكم إن شئتم أخترت لكم منكم فجعلوا ذلك إلى عبد الرحمن
فلما ولوا ذلك عبد الرحمن أمرهم قال الناس على عبد الرحمن حتى ما أرى أحدا من الناس يتبع أولئك
الرهط ولا يطأ عقبه وقال الناس على عبد الرحمن يشاورونه تلك الليالي حتى إذا كانت الليلة
التي أصبحنا منها فبايعنا عثمان قال المسور طرقني عبد الرحمن بعد هجع من الليل فضرب الباب
حتى استيقظت فقال إراك نائما فوالله ما اكتحلت هذه الليلة بكثير نوم انطلق فادع الزبير
وسعدا فدعوتهما له فشاورهما ثم دعاني فقال ادع لي عليا فدعوته فناجاه حتى ابهار الليل
ثم قام علي من عنده وهو على طمع وقد كان عبد الرحمن يخشى من علي شيئا ثم قال ادع لي عثمان
فدعوته فناجاه حتى برق بينهما المؤذن بالصبح فلما صلى للناس الصبح واجتمع أولئك
الرهط عند المنبر وأرسل إلى من كان حاضرا من المهاجرين والأنصار وأرسل إلى أمراء
الأجناد وكانوا وافوا تلك الحجة مع عمر فلما اجتمعوا تشهد عبد الرحمن ثم قال أما بعد يا
علي إني قد نظرت في أمر الناس فلم أرهم يعدلون بعثمان فلا تجعلن على نفسك سبيلا فقال
أعطيك موثقا من الله لتجتهدن رأيا فيما استطعت ثم قال لعثمان مثل ذلك فلما أخذ الميثاق
عليهما قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه علي وبايع له الأمراء الأجناد ورضوا

باب من بايع ثم استقال البيعة

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله أن أعرابيا بايع رسول الله على الإسلام
فأصاب الأعرابي وعك بالمدينة فأتى الأعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله أقلني بيعتي فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى
ثم جاءه فقال أقلني بيعتي فأبى فخرج الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب من بايع رجلا لا يبايعه إلا للدنيا

حدثنا عبد الله عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
ماء بالطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه إلا لدنيا فإن أعطاه منها ما يريد
وفى له وإلا لم يف له ورجل سلع سلعته بعد العصر فحلف بالله لقد أعطي بها
كذا وكذا فصدقه فأخذها ولم يعط بها

باب بيعة النساء

وقال جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير عن ابن عباب أخبرني أبو إدريس الخولاني أنه سمع عبادة بن الصامت
وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحوله عصابة من
أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم
ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا
فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا فستره الله فأمره إلى الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عذبه فبايعناه على ذلك حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمتحن من هاجر إليه بالآية
قال الله يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك على أن لا يشركن بالله شيئا قالت وما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة
إلا امرأة يملكها حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث عن أيوب عن حفصة عن أم عطية
قالت بعثنا النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ علينا أن لا تشركن بالله ونهانا عن النياحة فقبضت
امرأة يدها فقالت فلانة أسعدتني أريد أن أجزيها فما قال لها شيئا فذهبت ثم رجعت
فما وفت منا امرأة إلا أم سليم وأم العلاء وابنة أبي سبرة امرأة معاذ أو ابنة أبي سبرة وامرأة معاذ

باب من تكفل لصبي أو لمن لا يعقل

قول الله تعالى إن الذين يبايعونك إنما يبايعون الله

فوق أيديهم فمن نكث فإنما ينكث على نفسه ومن أوفى بما عاهد عليه الله فسيؤتيه أجرا عظيما

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن محمد بن المنكدر سمع جابرا قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء الغد محموما فقال أقلني فأبى فلما ولى قال المدينة كالكير تنفي خبثها وينصع طيبها

باب الاختلاف

حدثنا يحيى بن سليمان قال أخبرني ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي كاشفا عن فخذيه أو ساقيه فاستأذن أبو بكر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عمر فأذن له وهو على تلك الحال فتحدث ثم استأذن عثمان فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وسوى ثيابه قال محمد ولا نقول ذلك في يوم واحد فدخل فتحدث فلما خرج قالت عائشة ألا تعجب من أبي عبد الله جئت فلم يستو جالسا ودخل أبو بكر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عمر فلم تهش له ولم تباله ثم دخل عثمان فاستويت جالسا وقال لها ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للإمام أن يمنع المخنثين وأهل المعاصي من الكلام معه والزيارة ونحوهم

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن عبيد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب من بنيه حين عمي سمع كعب بن مالك يحدث عن قصته حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك قال كعب فلم أترك شيئا قط إلا وأنا أقدر عليه حين تخلفت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير أني قد جمعت راحلتي يوما قبل غزوة تبوك فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة تبوك واستخلف عليا على المدينة فقال أتخلفني يا رسول الله قال نعم فقال علي أتخلفني على النساء والصبيان فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبوة بعدي قال بلى يا رب رضيت

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عباد حدثني قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي بكرة رضي الله عنه قال لو قيل لراعية تبعر الآن أذناب الإبل حتى يرجع المهاجرون إلى هجرتهم لقالت لا يكون ذلك أبدا

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يكون اثنا عشر أميرا فقال كلمة لم أسمعها فقال أبي إنه قال كلهم من قريش

باب إخراج الخصوم وأهل الريب من البيت بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبي بكر حين ناحت

حدثنا إسماعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدكم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين حسنتين لشهد العشاء

باب هل للإمام أن يمنع المخنثين وأهل المعاصي من الكلام معه والزيارة ونحوهم

حدثني يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عب

ورقول النبي صلى الله عليه وسلم لو كان لي أحد ذهبا حدثنا الحسن بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان عندي أحد ذهبا لأحببت أن لا يأتي علي ثلاثة وعندي منه دينار ليس شيء أرصده في دين علي

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة أن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما سقت الهدي وكنت مع الناس حين حلوا وحدثنا الحسن بن عمر حدثنا بريد عن حبيب عن عطاء عن جابر بن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلبينا بالحج وقدمنا مكة لأربع خلون من ذي الحجة فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نطوف بالبيت وبالصفا والمروة وأن نجعلها عمرة ونحل إلا من كان معه الهدي فلم يكن مع أحد منا هدي غير النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة وجاء علي من اليمن معه الهدي فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا وانطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لحللت قال فلبينا يوم التروية وقدمنا من حمر العقبة فقال رسول الله الناس حاصة قال لا بل للأبد

وكان عائشة قد سقطت وهي حائض فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تنسك المناسك كلها غير أنها لا تطوف ولا تصلي حتى تطهر فلما نزلوا البطحاء قالت عائشة يا رسول الله أينطلق بعمرة وحج وأنطلق بحج قال فأمر عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق أن ينطلق معها إلى التنعيم فاعتمرت فقالت هذه مكان عمرتي قد طاف الذين أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا آخر بعد أيام التشريق وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا

باب قوله صلى الله عليه وسلم لتسكن أولاد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الطيرة في المرأة والمسكن والفرس

باب من أحب الخيل ومسح العرق عن وجه الفرس وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وقال بعضهم الخيل لثلاثة لرجل ستر ولرجل أجر ولرجل وزر فأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها ويلتمس بطنها وظهرها في سبيل الله ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على أهل الإسلام فهي على ذلك وزر ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له حسنات ومر النبي صلى الله عليه وسلم بفرس يسابق بين صفين فقال هذا مقبل وهذا مدبر وهذا طليعة للجيش

باب ما يذكر من شؤم الفرس وقال بعضهم إنما الشؤم في ثلاثة في المسكن والمرأة والفرس وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وإن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن وحدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من ارتبط فرسا وقال بعضهم الخيل لثلاثة لرجل ستر ولرجل أجر ولرجل وزر فأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها ويلتمس بطنها وظهرها في سبيل الله ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على أهل الإسلام فهي على ذلك وزر ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له حسنات ومر النبي صلى الله عليه وسلم بفرس يسابق بين صفين فقال هذا مقبل وهذا مدبر وهذا طليعة للجيش

باب من أحب الخيل ومسح العرق عن وجه الفرس وقوله تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة ويخلق ما لا تعلمون وقال بعضهم الخيل لثلاثة لرجل ستر ولرجل أجر ولرجل وزر فأما الذي هي له ستر فالرجل يتخذها ويلتمس بطنها وظهرها في سبيل الله ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على أهل الإسلام فهي على ذلك وزر ورجل ربطها في سبيل الله ثم لم ينس حق الله في ظهورها ولا رقابها فهي له حسنات ومر النبي صلى الله عليه وسلم بفرس يسابق بين صفين فقال هذا مقبل وهذا مدبر وهذا طليعة للجيش

باب ما يذكر من شؤم الفرس وقال بعضهم إنما الشؤم في ثلاثة في المسكن والمرأة والفرس وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة وإن كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس

حدثنا أبو اليمان حدثنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو سلمة أن عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلاثة في الفرس والمرأة والمسكن وحدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما الشؤم في ثلاثة في الدار والمرأة والفرس

باب الجهاد ماض مع البر والفاجر

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة البارقي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة الأجر والمغنم

باب من ارتبط فرسا

باب غزوة الحديبية

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن سهل بن حنيف قال اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل لو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبله غير أمرنا هذا

باب غزوة الحديبية

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن سهل بن حنيف قال اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل لو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبله غير أمرنا هذا

باب غزوة الحديبية

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن سهل بن حنيف قال اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل لو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبله غير أمرنا هذا

باب غزوة الحديبية

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن سهل بن حنيف قال اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل لو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبله غير أمرنا هذا

باب غزوة الحديبية

حدثنا عثمان حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن سهل بن حنيف قال اتهموا رأيكم على دينكم لقد رأيتني يوم أبي جندل لو أستطيع أن أرد أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لرددت وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه قبله غير أمرنا هذا

الناس وكان يسأل أيضا على أمتي لأخرتهم بالصلوة هذه الساعة قال ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس أخر النبي صلى الله عليه وسلم هذه الصلوة فقام عمر فقال يا رسول الله رقدت النساء والولدان
خرج وهو يمسح الماء عن شقه يقول إنه لوقت لولا أن أشق على أمتي وقال عمرو حدثنا عطاء ليس
فيه عن ابن عباس أنه أخر بنحوه يقول إنه لوقت وقال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بنحوه وقال عمرو لولا أن
أشق على أمتي وقال ابن جريج إنه لوقت لولا أن أشق على أمتي وقال ابن جريج عن الزهري حدثنا
معمر حدثني محمد بن مسلم عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس عن أبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلوة وعن أبي سلمة
عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم رقدنا فلما طلعت الشمس أو قبل أن تطلع فلما استيقظنا شكا إليه
عمر ما يعتري الناس فقال لا يرتحل حتى يرتفع ثم قال لبلال كيف تصنع قال أصنع كما صنعت كل يوم
أتكلأ قال فارتحل فارتحلوا فمشى ساعة ثم توضأ ثم أمر بلالا فأقام الصلوة فصلى بهم كما كان يصنع كل يوم
وقال أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلوة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على
أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلوة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن
عبد الرحمن بن عوف عن زيد بن خالد الجهني أنه قال لأقرنن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى
فقام أول القوم حتى ظنوا أنه سيقوم ثم ركع فأطال الركوع حتى ظنوا أنه سيرفع ثم سجد فأطال السجود
حتى ظنوا أنه سيرفع ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى ثم قام فلم يأت إلا من قبل
انصرافه تسليمه أو قريبا من ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بالناس في مرضه فقعد في
مشربة لعائشة فصلى بقوم قيام فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى قاعدا فصلوا قعودا أجمعون حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
فرسا فجحش شقه الأيمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال إنما
جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله
لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته وهو
شاك فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله
بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في بيته جالسا وصلى وراءه قوم قياما
فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع
فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من
نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجها إلى نصف الدرج فجاء أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام
فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا صلى جالسا فصلوا
جلوسا أجمعون حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أن الناس كانوا في صلوة الصبح فجاء رجل فقال لم تقم بعد فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآه

صلى الله عليه وسلم في الركعة الثانية من صلوة الصبح فأومأ إليهم أن قوموا كما أنتم فرجع فاغتسل
ورأسه يقطر فصلى بهم حتى قضى صلوته فلما انصرف أقبل عليهم فقال إنما أنا بشر مثلكم وإني كنت
جنبا فنسيت أن أغتسل حتى ذكرت ذلك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بهم إحدى صلوتي العشي ركعتين ثم سلم
ثم قام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت
الصلوة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين فقال
يا رسول الله أنسيت أم قصرت الصلوة فقال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأقبل على الناس فقال أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد مثل
سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
الناس كانوا يصلون في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل

باب ما جاء في إجابة الأذان والصلوة التي يسمع المنادي والصوم والفرائض والأحكام وقول الله تعالى فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون وليسمي الرجل طائفة لقوله تعالى وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاغسل رجلك إذا دخل في معنى الأدبية وقوله تعالى جاء فاجلس هنا فابنوا حتى يأتيهم البناء فيتموا وكيف بعث النبي صلى الله عليه وسلم أمراءه واحدا بعد واحد فإن سماهم أحد منهم رد إلى الشهادة حدثنا محمد بن سنان حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة حدثنا مالك
بن الحويرث قال أتينا النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين ليلة
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رفيقا فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا سألنا عمن تركنا بعدنا فأخبرناه فقال ارجعوا إلى أهليكم فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء
أحفظها أو لا أحفظها وصلوا كما رأيتموني أصلي فإذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم أحدكم
وليؤمكم أكبركم حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن أبي جحيفة عن أبيه عن ابن مسعود قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح منكبي أحدكم إذا دخل يصلي من وجع بلغني أنه يقول بيده
فأدلكه بها وكان يأمرنا أن نبرد بالظهر ويقول إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا
بالصلوة حتى رأينا فيء التلول حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا عبد الواحد بن سليم حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان بلال يؤذن إذا دحضت الشمس ولا يقيم حتى يخرج
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خرج أقام حين يراه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم حدثنا
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال صلى بنا النبي
صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقيل أزيد في الصلوة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا
فسجد سجدتين بعد ما سلم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلوة أم نسيت
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ركعتين أخريين ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر وسجد
مثل سجوده أو أطول حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن
الناس نهوا في صلوة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل

عليه الصلاة فرأيت وقد أبيت أن تستقبل الكعبة فاستقبلوها فكانت وجوههم إلى الشام فاستدار
إلى الكعبة وحدثنا خبي حدثنا رباح عن معمر عن الزهري عن أنس قال لما قدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم المدينة صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان يحب أن
يوجه إلى الكعبة فأنزل الله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها
فوجه نحو الكعبة وصلى معه رجل العصر ثم خرج فمر على قوم من الأنصار فقال هو يشهد
أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وأنه قد وجه إلى الكعبة فانحرفوا وهم ركوع في صلاة العصر
حدثني يحيى بن قزعة حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله
عنه قال كنت أسقي أبا طلحة الأنصاري وأبا عبيدة بن الجراح وأبي بن كعب شرابا من فضيخ
وهو بسر تمام أتاهم آت فقال إن الخمر قد حرمت فقال أبو طلحة يا أنس قم إلى هذه الجرار فاكسرها
فقمت إلى مهراس لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
ليس عن أبي إسحق عن صلة عن حذيفة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم لا تدعون شيئا مما
كان يدعو به النبي صلى الله عليه وسلم إلا دعوت به حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
الحكم سمعت ابن أبي ليلى يحدث عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يحبون
أن يمر الرجل بين يدي أخيه ليصلي له شاة حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي إلى جذع قال
فلما صنع المنبر سمعنا الجذع مثل صوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليه فسكن حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن
نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي إلى جذع فلما صنع له المنبر
فكان إلى جنبه حن الجذع حتى سمع صوته فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه

بن شهاب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث كتابه إلى كسرى فأمر أن يدفعه إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة بن الأكوع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا من أسلم أن أذن في الناس أن من أكل فليتم بقية يومه ومن لم يكن أكل فليصم

باب وصاة النبي صلى الله عليه وسلم وفود العرب أن يبلغوا من وراءهم وقال مالك بن الحويرث حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم وفد عبد القيس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوفد أو من القوم غير خزايا ولا ندامى فقالوا يا رسول الله إنا نستطيع أن نأتيك إلا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل ندخل به الجنة وندعو به من وراءنا فأمرهم بأربع وأمرهم بالإيمان بالله قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا رسول الله وإقام الصلوة وإيتاء الزكوة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وربما قال النقير فقال احفظوهن وأبلغوهن من وراءكم

باب خبر المرأة الواحدة وقبول حدثنا محمد بن الوليد حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقعد بعضهم بعضا بالكوفة من الجوع وكان عبد الله يقرئ الرجل السورة والرجل بعد الرجل حتى اجتمع ناس فقال رجل منهم ما أقرأني فلان سورة كذا وكذا للسورة التي يقرئها عبد الله فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين أنت من فلان وكان عبد الله يغدو إليهم كل غداة فلما علم أنهم قد قرءوا بعثهم إليه من الغد فجاءوا يهللون فقام النبي صلى الله عليه وسلم على الباب فسلم فأجابوه بتهليلهم فقال أشركتموني في سلمكم فلا أدري أقال ذلك مرارا أو قال مرة واحدة

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عمرو وعاصم عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال قال رجل من اليهود لعمر يا أمير المؤمنين لو علينا أنزلت هذه الآية اليوم أنزلت أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي رضيت لكم الإسلام دينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا فقال عمر إني لأعلم أي يوم نزلت على النبي نزلت

ثم مر به فقال ثوب مر به فجمع سفيان بن عيينة ومسعر وغيرهما حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا الأشعث بن سليم سمع عمر بن الخطاب يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يبيع أحد على بيع أخيه ولا يسوم على سوم أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ ما في إنائها حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال سمع عمر الخطاب رضي الله عنه رجلا يقول والله لا وأبي فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت قال عمر فما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت

فقال عن زيد بن وهب بمعنى حدثنا بقول حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
الأمانة نزلت من السماء في جذر قلوب الرجال ونزل القرآن فقرؤا القرآن وعلموا من
السنة نحدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة أخبرنا عمرو بن مرة سمعت سالم أبا
يقول لسعيد الله إن أحسن الحديث كتاب الله وأحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه
وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وما أمم بمحمد بن حدثنا سليمان حدثنا شعبان
حدثنا الزهري عن عبيد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد قالا كنا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال لأقضين بينكما بكتاب الله حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال بن علي
عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما أتى يذهب
الحجة الأولى فالأولى وما رسول الله وسئل أبي قال ظاهري دخل الجنة ومن عصاني
أبي حدثنا محمد بن عثمان أخبرنا يزيد حدثنا سليم بن حيان وأبي عليه حدثنا سعيد
بن مينا حدثنا أبو هريرة جابر بن عبد الله يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وهو
نائم فقال بعضهم إنه نائم وقال بعضهم إنا لعين نائمة والقلب يقظان فقالوا إنا صاحبكم
هذا سألوا فاضربوا المسألة فقال بعضهم إنه نائم والقلب يقظان فقالوا سألوه فقال رجل بني
دارا وجعل فيها مأدبة وبعث داعيا فمن أجاب الداعي دخل الدار وأكل من المأدبة ومن
لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة فقالوا أولوها له يفقهها فقال بعضهم
إنه نائم وقال بعضهم إن العين نائمة والقلب يقظان فقالوا فالدار الجنة والداعي محمد فمن
أطاع محمدا صلى الله عليه وسلم فقد أطاع الله ومن عصى محمدا صلى الله عليه
وسلم فقد عصى الله ومحمد صلى الله عليه وسلم فرق بين الناس تابعه قتيبة عن ليث عن
خالد عن سعيد بن أبي هلال عن جابر خرج علينا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو معمر
سفيان بن الأعمش عن إبراهيم عن همام عن حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم
سبقا بعيدا فإن أخذتم يمينا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعيدا حدثنا أبو بكر حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثني
الله به كمثل رجل أتى قوما فقال إني رأيت الجيش بعيني وإني أنا النذير العريان فالنجاء
فأطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم
فصبحهم الجيش فأهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من أطاعني فاتبع ما جئت به ومثل من

عصاني وكذب بما جئت به من الحق حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن عقيل
عن الزهري أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة قال لما توفي رسول
الله صلى الله عليه وسلم واستخلف أبو بكر وكفر من كفر من العرب قال عمر لأبي بكر
كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى
يقولوا لا إله إلا الله فمن قال لا إله إلا الله عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله
فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فإن الزكوة حق المال والله لو منعوني
عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها فقال عمر فوالله
ما هو إلا أن رأيت الله قد شرح صدر أبي بكر فعرفت أنه الحق قال أبو عبد الله كذا قال ابن عيينة وعقيل
عن الزهري عناقا وهو الصحيح تابعه معمر حدثني إسحاق بن وهب عن يونس عن ابن شهاب
حدثني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قدم عيينة
بن حصن بن حذيفة بن بدر فنزل على ابن أخيه الحر بن قيس بن حصن وكان من النفر
الذين يدنيهم عمر وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة
لابن أخيه يا ابن أخي هل لك وجه عند هذا الأمير فتستأذن لي عليه قال سأستأذن لك
عليه قال ابن عباس فاستأذن الحر لعيينة فلما دخل قال ابن الخطاب والله ما تعطينا الجزل
ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر حتى هم أن يوقع به فقال الحر يا أمير المؤمنين إن الله
تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين وإن
هذا من الجاهلين فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت أتيت عائشة حين خسفت الشمس والناس قيام وهي قائمة تصلي فقلت
ما للناس فأشارت برأسها نحو السماء فقالت سبحان الله فقالت بيدها أن عم فلما انصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء لم أر إلا وقد رأيته
في مقامي حتى الجنة والنار وأوحي إلي أنكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال لا أدري
أي ذلك قالت أسماء يأتي أحدكم فيقول ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن
أو الموقن لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول محمد جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا واتبعنا
فيقال له نم صالحا قد علمنا أنك مؤمن وأما المنافق أو المرتاب لا أدري أي ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته حدثنا إسحاق حدثني أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن
محمد بن عمرو

الفضل الاذى من النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما لك لو جاءكم ابن نصر منا اصغر
من النبي صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي تعطون قال كما تعطون من النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا لا ترى بالا ثم اما بعود الى النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله
بن يوسف اخبرنا مالك عن سعيد بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وصاعهم ومدهم

باب قول الله تعالى

اوجبنا له رقبة او اي الرقاب ازكى حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا داود بن سليمان
حدثنا الوليد بن مسلم عن ابي عسال محمد بن مهران عن زيد بن اسلم عن علي بن حسين
عن سعيد بن مرجانة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا من النار يحيى قرعة موجه

باب عتق

الولد ونفقة الولد والمكاتب في الكفارة وعتق المدبر والنار
قال طاوس
عتق المدبر من الثلث وام الولد حدثنا ابو النعمان اخبرنا حماد بن زيد عن عمرو عن جابر ان رجلا
من الانصار دبر مملوكا له ولم يكن له مال غيره فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه
مني فاشتراه نعيم بن النحام بثمانمائة درهم فجاء بها فدفعها اليه ثم قال

باب اذا اعتق نصيبا في عبد

وليس له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا شعبة عن الحكم عن ابي ضبيان عن
ابن عباس رضي الله عنهما قال اول من سعى في غير ذلك عبد اعتق شركا له في عبد فاستسعى
عليه وصار مثل الذي لم يعتق

باب الاستثناء في الايمان

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عبد الله بن عون عن ابي رجاء عن ابي موسى الاشعري قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من الاشعريين
استحمله فقال والله لا احملكم ما عندي ما احملكم ثم لبثنا ما شاء الله فاتي بابل فامر لنا
بثلاثة ذود فلما انطلقنا قال بعضنا لبعض لم يبارك لنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم نستحمله فحلف ان لا يحملنا فحملنا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا
ذلك له فقال ما انا حملتكم بل الله حملكم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها
خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد وقال
الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير وقال ابو عبد الله حدثنا علي بن عبد

حدثنا سفيان عن هشام بن حجير عن طاوس سمع ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
قالت الملائكة اللهم اعط كل منفق خلفا وقال ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم لو استسعى

باب الكفارة قبل الحنث وبعده

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ايوب السختياني عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى وكان بيننا
وبين هذا الحي من جرم اخاء وتعزوق قال فتقدم طعامه قال وقل ما يقدم طعاما الا قال
في الغداة او العشي من دجاج قال فرأى في القوم رجلا جالسا كأنه مولى فلم يدن فقال ادن فاني
قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل منه قال اني رأيته يأكل شيئا قذرته فحلفت
لا آكله قال ادن فاني حدثتك عن ذاك اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط
من الاشعريين فاستحملته وهو يقسم نعما من نعم الصدقة فقال ايتوا حسنة فاكلوا منها
فقال والله لا احلكم وما عندي ما احملكم عليه فانطلقنا فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنهب ابل فقال اين هؤلاء الاشعريون اين هؤلاء الاشعريون فاعطانا خمس ذود غر الذرى
فانطلقنا قلنا او قال بعضنا لبعض اتى اصحابي اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم نستحمله فحملنا
ما نحن بهذا صنعنا لنسينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لئن بعلنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح ابدا ارجعوا بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلنذكرنه يمينه فرجعنا فقلنا يا رسول الله انا استحملناك فحلفت ان لا تحملنا ثم حملتنا
فهلا او كما قال تعرفنا انك لست تحنث فقال لست احملكم انا والله ان شاء الله لا احلف
على يمين فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير وحللتها

باب

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن ايوب عن ابي قلابة والقاسم بن عاصم الكليبي حدثنا اسيد حدثنا عبد الوهاب عن
ايوب عن ابي قلابة والقاسم التميمي عن زهدم بهذا حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا ايوب عن القاسم عن زهدم قال حدثني محمد بن عبد الله حدثنا غسان بن مضر
قال سمعت ابا رجاء حدثنا ابن عون عن الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تسأل الامارة فانك ان اعطيتها عن مسئلة اعنت عليها وان اعطيتها

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذروني ما تركتكم إنما هلك من كان قبلكم بسؤالهم واختلافهم
على أنبيائهم فإذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم

باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه

وقوله تعالى لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا
سعيد حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إن أعظم المسلمين جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم من أجل مسألته حدثنا سعيد بن أبي مريم
أخبرنا محمد بن جعفر حدثني موسى بن عقبة سمعت أبا النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد
عن زيد بن ثابت أن النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيها ليالي حتى اجتمع إليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة فظنوا أنه
قد نام فجعل بعضهم ينتحنح ليخرج إليهم فقال ما زال بكم الذي رأيت من صنيعكم حتى ظننت
أنه سيكتب عليكم فعليكم بالصلاة أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل صلاة المرء في بيته إلا
المكتوبة حدثنا يونس بن موسى حدثنا أبو أسامة عن بريد بن أبي بردة عن أبي بردة عن
أبي موسى الأشعري قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما أكثروا
عليه المسألة غضب فقال لسلوني فقام رجل فقال من أبي قال أبوك فلان فقام آخر فقال
أين أنا يا رسول الله قال في النار فقام عمر فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت حين قال ذلك فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا
لا تسألوا عن أشياء الآية حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أحمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا موسى بن أنس سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال
أبوك فلان فنزلت هذه الآية فاسألوا عن كل شيء حتى قال مرة أخرى أعلى كل أهل
بيت في كل عام حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه
عن أبي هريرة قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الأمور حتى
أحفوه بالمسألة فخرج يوما فصعد المنبر فقال لا تسألوني عن شيء إلا بينته لكم فجعلت
أنظر يمينا وشمالا فإذا كل إنسان لاف رأسه في ثوبه يبكي فإذا رجل كان إذا لاحى
يدعى لغير أبيه فقال يا نبي الله من أبي قال أبوك حذافة ثم أنشأ عمر فقال رضينا بالله
ربا وبالإسلام دينا وبك نبيا نعوذ بالله من الفتن فقال ما رأيت في الخير والشر كاليوم
قط إنه صور لي الجنة والنار حتى رأيتهما دون الحائط حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فلما سلم قام على المنبر

فذكر الساعة وذكر أن بين يديها أمورا عظاما ثم قال من أحب أن يسأل عن شيء فليسأل
عنه فوالله لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به ما دمت في مقامي هذا قال أنس فأكثر الناس البكاء
وأكثر رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول سلوني فقال أنس فقام إليه رجل فقال أين مدخلي
يا رسول الله قال النار فقام عبد الله بن حذافة فقال من أبي يا رسول الله قال أبوك حذافة
ثم أكثر أن يقول سلوني سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا
وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال ذلك عمر ثم قال
عمر مثله رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد عرضت علي الجنة والنار آنفا في
هذا الحائط وأنا أصلي فلم أر كاليوم في الخير والشر حدثنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا موسى بن أنس سمعت أنس بن مالك قال قال رجل يا نبي الله من أبي قال
أبوك فلان فنزلت هذه الآية فاسألوا عن أشياء الآية حدثنا الحسن
بن صباح حدثنا إسماعيل حدثنا ورقاء عن عبد الله بن عبد الرحمن سمعت أنس بن مالك يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يسألون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق
الله حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن عامر عن علقمة
عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة وهو
يتوكأ على عسيب فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه لا
يسمعكم ما تكرهون فقاموا إليه فقالوا يا أبا القاسم حدثنا عن الروح فقام ساعة ينظر فعرفت
أنه يوحى إليه فتنحيت عنه حتى صعد الوحي ثم قال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي

باب الانبياء وما يعزى النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال الحج النبي صلى الله عليه
وسلم حاما من ذهب فجعل الناس يجيئون فمن ذهب قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حرج
حاما من ذهب عندك وقال النبي لبسة أبيك سبد الناس وانتهبوا

باب ما يكره من التعمق والتنازع في العلم والغلو في الدين والبدع لقول الله تعالى يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا
تقولوا على الله إلا الحق وبعد حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن
أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم أصلوا قالوا لأنك واصلت قال إني لست
مثلكم إني أبيت يطعمني ربي ويسقيني فلم ينتهوا عن الوصال قال فواصل بهم النبي صلى الله عليه

وسلم يوتين أو ليلتين ثم راحوا إليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو تأخر لدعا لهم
كلهم قال أبو عبد الله حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني
أبي قال خطبنا علي رضي الله عنه على منبر من آجر وعليه سيفه فيه صحيفة معلقة فقال
والله ما عندنا من كتاب نقرأه إلا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فنشرها فإذا فيها أسنان
الإبل وإذا فيها المدينة حرم ما بين عير إلى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله
والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
حدثنا مسلم عن مسروق قال سألت عائشة رضي الله عنها ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحو
حديثهم فلما كان يوم الفتح قام النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
أما بعد فإن أناسا من أهل تهامة كانوا أحدثوا أحداثا وإن الله عز وجل قد أدخل عنهم
الإسلام وأدخل الإسلام عنهم وإنهم كانوا أصابوا دما في الجاهلية وإنا نأخذهم بالدماء
التي أصابوها في الإسلام فما بال أقوام يتنزون عند الغضب ويضربون بعضهم بعضا
على أبواب فسطاطه فأتاه رجل من بني ليث بعد ذلك فقال يا رسول الله ما عنى بقوله
أقوام يتنزون عند الغضب ويضربون بعضهم بعضا على أبواب فسطاطه قال إنما عنى
أولئك الأعراب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة
وسعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ما بال رجال يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا سنة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم وإنما العلم أن يقول الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال
سفيان وقال غير مالك إن أبا هريرة قال لبشير بن نهيك أكتب لي كتابا وقال إني أخاف
أن أنساه فقال استعن بيمينك وأومأ بيده للخط حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما حضره ونفي البيوت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم قد غلبه
الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم النبي صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال
عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند النبي صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني
قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وبين أن يكتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه الذي توفي فيه
قال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده فقال بعضهم إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندنا كتاب الله حسبنا كتاب الله فاختلفوا وكثر اللغط
قال قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول إن الرزية كل الرزية
ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين أن كتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله
فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله
عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو
والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله فكان
يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين
كتابه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
قال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا
كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله
صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول ما قال عمر فلما أكثروا
اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قوموا عني قال عبيد الله
فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين أن كتب لهم ذلك الكتاب من اختلافهم ولغطهم حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب
قال هلم أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من
يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من
يقول ما قال عمر فلما أكثروا اللغو والاختلاف عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قوموا عني قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما حضر رسول
الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال هلم أكتب لكم
كتابا لن تضلوا بعده قال عمر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع
وعندكم القرآن حسبنا كتاب الله فاختلف أهل البيت واختصموا منهم من يقول
قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا لن تضلوا بعده ومنهم من يقول

كل وكل والله يعلم أنه فيها صادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولي أبي بكر فرأيتماني فيها كاذبا آثما غادرا خائنا فجرا
والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فقلت أنا ولي
ولي أبي بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا فجرا
والله يعلم أني فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفيت فجئتماني تسألني ميراثك
من ابن أخيك فرأيتماني كاذبا آثما غادرا خائنا فجرا والله يعلم أني فيها لصادق بار
راشد تابع للحق فوليتها ثم جئتماني أنت وهذا وأنتما جميع وأمركما واحد جئتماني
تسألني نصيبك من ابن أخيك وأتاني هذا يسألني نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما
إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه أن تعملا فيها بما عمل فيها
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا بذلك فدفعتها إليكما بذلك أكذلك قال نعم قال فأقبل علي
والعباس فقال أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا نعم قال
فأقبل علي والعباس فقال أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك قالا
نعم قال فإني أخبركم عن هذا الأمر إن الله تبارك وتعالى كان خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره فقال ما أفاء الله على رسوله
منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء
والله على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها أنا فقلتما ادفعها إلينا فدفعتها إليكما
أنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم فأقبل علي
والعباس فقال أتعلمان ذلك كما قال فقلت نعم قال فأقبل علي
والعباس فقال أتعلمان ذلك كما قال فقلت نعم قال فإني أخبركم عن هذا الأمر
إن الله تبارك وتعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء
لم يعطه غيره فقال ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا
ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم ولا استأثر بها
عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي
فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته
أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم
فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها
بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها
منذ وليتها أنا فقلتما ادفعها إلينا فدفعتها إليكما بذلك أكذلك قال نعم
فأقبل علي والعباس فقال أتعلمان ذلك كما قال فقلت نعم قال فإني أخبركم
عن هذا الأمر إن الله تبارك وتعالى كان خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا
الفيء بشيء لم يعطه غيره فقال ما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه
من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله على كل شيء قدير
فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما احتازها دونكم
ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال
ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله نبيه صلى الله
عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر
فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر
وبما عملت فيها منذ وليتها أنا فقلتما ادفعها إلينا فدفعتها إليكما بذلك
أكذلك قال نعم فأقبل علي والعباس فقال أتعلمان ذلك كما قال فقلت نعم
قال فإني أخبركم عن هذا الأمر إن الله تبارك وتعالى كان خص رسوله صلى الله
عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه غيره فقال ما أفاء الله على رسوله منهم
فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب ولكن الله يسلط رسله على من يشاء والله
على كل شيء قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم والله
ما احتازها دونكم ولا استأثر بها عليكم لقد أعطاكموها وبثها فيكم حتى بقي
منها هذا المال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم
من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم توفى الله
نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها
أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها أنا فقلتما ادفعها إلينا فدفعتها إليكما
بذلك

قل هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم أو من تحت أرجلكم أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض قال هاتان أهون أو أيسر

باب من تبسم أصحابه معه ما يصيبهم من قبل بني الله حكمها بينهم السبيل حدثنا
أصبغ بن الفرج حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أن أعرابيا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتي ولدت غلاما أسود
وإني أنكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك من إبل قال نعم قال فما ألوانها قال
حمر قال فهل فيها من أورق قال إن فيها لورقا قال فأنى ترى ذلك جاءها قال يا رسول الله
عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه لم يرخص له في الانتفاء منه حدثنا مسدد حدثنا
أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن امرأة جاءت النبي صلى الله
عليه وسلم فقالت إن أبي يدركه الحج أفأحج عنه قال نعم حجي عنه قال
أرأيت لو كان على أبيك دين أكنت قاضيته قالت نعم قال فاقضوا الذي له فإن الله أحق
بالوفاء

باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله ولو ردوه إلى الرسول
فحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون وسمى النبي صلى الله عليه وسلم صاحب الحكم حين
يقضي بما يعلم بما أسلفت قبله ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا إبراهيم بن حميد عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحسد الذي حسد رجل أتاه الله مالا فسلط على هلكته في الحق وآخر آتاه الله حكمة
فهو يقضي بها ويعلمها حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن
سعيد قال سئل عمر بن الخطاب عن امرأة أبي التي تصدق عنها أينفعها أن أتصدق عنها
قال أكان يسرك أن تشربي خمرا فتبعثي بها فتباع فقالت نعم فقال فإن لك أجر الصدقة
وإثم الوصية حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني أبو هانئ الخولاني أنه سمع أبا علي
عمرو بن مالك الجنبي أنه سمع فضالة بن عبيد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا إن الميت يبلى إلا عمله إلا الرباط في سبيل الله فإنه ينمى له
عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتان القبر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن عبد الله بن كعب بن مالك أنه سمع كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال لم يعاتب رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من الذين تخلفوا عنه إنما خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد
وقد كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الوادي حين تواثقنا على الإسلام وما أحب
أن لي بها مشهد بدر وإن كانت بدر أذكر في الناس منها وكان من خبري حين تخلفت عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك أني لم أكن قط أقوى ولا أيسر مني حين
تخلفت عنه في تلك الغزوة والله ما جمعت قبلها راحلتين قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة
ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعددا
كثيرا فجلى للمسلمين أمرهم ليتأهبوا أهبة غزوهم فأخبرهم بوجهه الذي يريد والمسلمون
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد بذلك الديوان
قال فما رجل يريد أن يتغيب إلا ظن أن سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي من الله وغزا رسول
الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله
عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت أغدو لكي أتجهز معهم فأرجع ولم أقض شيئا
وأقول في نفسي أنا قادر على ذلك إذا أردت فلم يزل يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد
فأصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم غاديا والمسلمون معه ولم أقض من جهازي شيئا
فقلت أتجهز بعده بيوم أو يومين ثم ألحقهم فغدوت بعد أن فصلوا لأتجهز فرجعت ولم
أقض من جهازي شيئا ثم غدوت فرجعت ولم أقض شيئا فلم يزل بي حتى أسرعوا وتفارط
الغزو وهممت أن أرتحل فأدركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت إذا خرجت في
الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم أحزنني أني لا أرى إلا رجلا
مغموصا عليه النفاق أو رجلا ممن عذر الله من الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ تبوك فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بني سلمة يا رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال له معاذ بن جبل بئس ما قلت
والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلا خيرا فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فبينما هو
على ذلك رأى رجلا مبيضا يزول به السراب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أبا خيثمة
فإذا هو أبو خيثمة الأنصاري وهو الذي تصدق بصاع التمر حين لمزه المنافقون فقال كعب
بن مالك فلما بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه قافلا من تبوك حضرني بثي
فطفقت أتذكر الكذب وأقول بماذا أخرج من سخطه غدا وأستعين على ذلك كل ذي رأي
من أهلي فلما قيل إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أظل قادما زاح عني الباطل
وعرفت أني لن أخرج منه أبدا بشيء فيه كذب فأجمعت صدقه وأصبح رسول الله صلى الله
عليه وسلم قادما وكان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس
فلما فعل ذلك جاءه المخلفون فطفقوا يعتذرون إليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين
رجلا فقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم ووكل سرائرهم
إلى الله فجئته فلما سلمت تبسم تبسم المغضب ثم قال تعال فجئت أمشي حتى جلست
بين يديه فقال لي ما خلفك ألم تكن قد ابتعت ظهرك فقلت بلى إني والله لو جلست عند
غيرك من أهل الدنيا لرأيت أن سأخرج من سخطه بعذر ولقد أعطيت جدلا ولكني والله
لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله أن يسخطك علي
ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه إني لأرجو فيه عقبى الله والله ما كان لي عذر
والله ما كنت قط أقوى ولا أيسر مني حين تخلفت عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما هذا فقد صدق فقم حتى يقضي الله فيك فقمت وثار رجال من بني سلمة فاتبعوني
فقالوا لي والله ما علمناك كنت أذنبت ذنبا قبل هذا لقد عجزت أن لا تكون اعتذرت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر إليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى أردت أن أرجع فأكذب
نفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي أحد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل
ما قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن أمية الواقفي فذكروا
لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما أسوة فمضيت حين ذكروهما لي ونهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن كلامنا أيها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا
لنا حتى تنكرت في نفسي الأرض فما هي التي أعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فأما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان وأما أنا فكنت أشب القوم وأجلدهم فكنت
أخرج فأشهد الصلاة مع المسلمين وأطوف في الأسواق ولا يكلمني أحد وآتي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأسلم عليه وهو في مجلسه بعد الصلاة فأقول في نفسي هل حرك
شفتيه برد السلام علي أم لا ثم أصلي قريبا منه فأسارقه النظر فإذا أقبلت على صلاتي
أقبل إلي وإذا التفت نحوه أعرض عني حتى إذا طال علي ذلك من جفوة المسلمين مشيت
حتى تسورت جدار حائط أبي قتادة وهو ابن عمي وأحب الناس إلي فسلمت عليه فوالله
ما رد علي السلام فقلت له يا أبا قتادة أنشدك بالله هل تعلمني أحب الله ورسوله فسكت
فعدت له فنشدته فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله أعلم ففاضت عيناي وتوليت
حتى تسورت الجدار فبينما أنا أمشي بسوق المدينة إذا نبطي ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة
ممن قدم بالطعام يبيعه بالمدينة ممن يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون
له حتى إذا جاءني دفع إلي كتابا من ملك غسان وكنت كاتبا فقرأته فإذا فيه أما بعد فإنه
قد بلغني أن صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة فالحق بنا نواسك
فقلت لما قرأتها وهذا أيضا من البلاء فتيممت بها التنور فسجرته بها حتى إذا مضت
أربعون من الخمسين واستلبث الوحي إذا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تعتزل امرأتك فقلت أطلقها أم ماذا أفعل
فقال لا بل اعتزلها ولا تقربها وأرسل إلى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي بأهلك
فتكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الأمر فجاءت امرأة هلال بن أمية رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن هلال بن أمية شيخ ضائع ليس له خادم فهل تكره أن
أخدمه قال لا ولكن لا يقربك فقالت إنه والله ما به حركة إلى شيء والله ما زال يبكي
منذ كان من أمره ما كان إلى يومه هذا فقال لي بعض أهلي لو استأذنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في امرأتك كما أذن لامرأة هلال بن أمية أن تخدمه فقلت والله لا أستأذن
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا
استأذنته فيها وأنا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال فكمل لنا خمسون ليلة من حين
نهى عن كلامنا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة وأنا على ظهر بيت من بيوتنا
فبينما أنا جالس على الحال التي ذكر الله قد ضاقت علي نفسي وضاقت علي الأرض بما
رحبت سمعت صوت صارخ أوفى على جبل سلع بأعلى صوته يا كعب بن مالك أبشر
فخررت ساجدا وعرفت أن قد جاء فرج وآذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله
علينا حين صلى صلاة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون وركض
إلي رجل فرسا وسعى ساع من أسلم فأوفى على الجبل وكان الصوت أسرع من الفرس
فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت له ثوبي فكسوته إياهما ببشارته والله ما أملك
غيرهما يومئذ واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت أؤم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتلقاني الناس فوجا فوجا يهنئوني بالتوبة ويقولون لتهنك توبة الله عليك حتى دخلت
المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام إلي طلحة بن عبيد الله
يهرول حتى صافحني وهنأني والله ما قام إلي رجل من المهاجرين غيره ولا أنساها لطلحة
قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو يبرق وجهه من السرور
أبشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك أمك فقلت أمن عندك يا رسول الله أم من عند الله
فقال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى
كأن وجهه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت يا رسول الله إن من
توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمسك بعض مالك فهو خير لك فقلت فإني أمسك سهمي الذي بخيبر
فقلت يا رسول الله إن الله إنما نجاني بالصدق وإن من توبتي أن لا أحدث إلا صدقا ما
بقيت فوالله ما علمت أحدا من المسلمين أبلاه الله في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن مما أبلاني الله تعالى والله ما تعمدت منذ قلت ذلك
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إلى يومي هذا كذبة وإني لأرجو أن يحفظني الله فيما بقي
وأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والأنصار
حتى بلغ وكونوا مع الصادقين فوالله ما أنعم الله علي من نعمة قط بعد أن هداني للإسلام
أعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن لا أكون كذبته فأهلك كما هلك
الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الوحي شر ما قال لأحد فقال الله
تعالى سيحلفون بالله لكم إذا انقلبتم إليهم لترضوا عنهم فإن ترضوا عنهم فإن الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا أيها الثلاثة عن أمر أولئك الذين قبل منهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وأرجأ رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا
وليس الذي ذكر مما خلفنا عن الغزو وإنما هو إرجاؤه أمرنا عمن حلف له واعتذر إليه
فقبل منه

باب كيف يبايع الإمام الناس حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عبد الله بن عباس قال قال عمر بن الخطاب
لعبد الرحمن بن عوف لقد هممت أن أبعث رجالا إلى هؤلاء الرهط الذين يريدون أن
يغصبوهم أمورهم فلا يتركوا لهم شيئا ويقعوا بأشرفهم فقال عبد الرحمن يا أمير المؤمنين
لا تفعل فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم فإنهم هم الذين يغلبون على مجلسك
فأخاف إن قمت في الناس أن يطيروا بمقالتك كل مطير فلا يعوها ولا يضعوها على
مواضعها فأمهل حتى تقدم المدينة دار الهجرة ودار السنة فتخلص بأصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم من المهاجرين والأنصار فتقول ما قلت متمكنا فيعي أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالتك ويضعونها على مواضعها فقال والله لأقومن بذلك أول مقام
أقومه بالمدينة فقال ابن عباس فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة فلما كان يوم الجمعة
عجلت الرواح حين زاغت الشمس حتى أجد سعيد بن المسيب جالسا إلى ركن المنبر
إلى جنبه فكرهت أن أباعده فجلست تجاه ركبتيه فلم تلبث أن خرج عمر بن الخطاب
فلما رأيته مقبلا قلت لسعيد بن المسيب ليقولن العشية على المنبر مقالة لم يقلها منذ
جلس عليه أبو بكر فأنكر علي وقال ما كان ليقول شيئا لم يقله قبله أبو بكر وعمر
فجلس عمر على المنبر فلما سكت المؤذنون قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد
أيها الناس فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها لا أدري لعلها بين يدي أجلي
فمن وعاها وحفظها فليحدث بها حيث انتهت به راحلته ومن خشي أن لا يعيها فلا أحل
لأحد أن يكذب علي إن الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وأنزل عليه الكتاب
فكان مما أنزل الله آية الرجم

قال لم يكن عراق نوفل حدثنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا الفضل حدثنا موسى بن عقبة حدثني سالم بن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه رأى وفوق عرشه يديه الخليفة فيسأله ليتك تنظر أمارك

باب قول الله تعالى ليس لك من الأمر شيء حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول في صلاة الفجر رفع رأسه من الركوع قال اللهم العن فلانا وفلانا فأنزل الله عز وجل ليس لك من الأمر شيء أو يتوب عليهم أو يعذبهم فإنهم ظالمون

باب قوله تعالى وكان الإنسان أكثر شيء جدلا وقوله تعالى وكان الإنسان عجولا وقال أبو العالية الكباث الناضج وقال الحسن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثني محمد بن سلام أخبرنا عامر بن يسير عن إسحق عن الزهري أخبرني علي بن حسين أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا قال له وللعباس رضي الله عنه أما تنطلقان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فقعدت عليها السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم الأنصاري فقال علي يا رسول الله وإما أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال له ذلك ولم يرجع إليه شيئا ثم سمعته وهو مول يضرب فخذه وهو يقول وكان الإنسان أكثر شيء جدلا قال أبو عبد الله وما أتاك الليلة فهو طارق وقال الطارق النجم والثاقب المضيء قال قتيبة تأرك الموتى حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة قال بينما نحن في المسجد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فناداهم فقال يا معشر يهود أسلموا تسلموا فقالوا قد بلغت يا أبا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك أريد ثم قالها الثانية اعلموا أنما الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم من هذه الأرض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أنما الأرض لله ورسوله

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا وما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بلزوم الجماعة وهم أهل العلم وقال حدثنا إسحق بن منصور حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيامة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل أمته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وأمته فتجاءون فتشهدون ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا وعن جعفر بن عون حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب إذا اجتهد العامل أو الحاكم فأخطأ خلاف الرسول من غير علم فحكمه مردود لقول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد حدثنا إسماعيل عن أخيه عن سليمان بن بلال عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع سعيد بن المسيب يحدث أن أبا سعيد الخدري وأبا هريرة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أخا بني عدي الأنصاري واستعمله على خيبر فقدم بتمر جنيب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعلوا ولكن مثلا مثلا أو بيعوا هذا واشتروا بثمنه من هذا وكذلك الميزان

باب أجر الحاكم إذا اجتهد فأصاب وأخطأ حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة بن شريح حدثني يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث عن بشير بن سعيد عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص عن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا حكم الحاكم فاجتهد ثم أصاب فله أجران وإذا حكم فاجتهد ثم أخطأ فله أجر وكان يقول هذا الحديث لأبي بكر بن عمرو بن حزم وقال كذلك حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة وذكر عبد العزيز بن المطلب عن عبد الله بن أبي بكر عن أبي سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الحجة على من قال إن أحكام النبي صلى الله عليه وسلم كانت ظاهرة وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم وأمور الإسلام حدثنا مسلم حدثنا ابن جريج حدثني عطاء عن عبيد بن عمير قال استأذن أبو موسى على عمر فكأنه وجده مشغولا فرجع فقال عمر ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له فدعي له فقال ما حملك على ما صنعت قال كنا نؤمر بهذا قال فأتني على هذا بينة فانطلق إلى مجلس الأنصار فقالوا لا يشهد لك إلا أصاغرنا فقام أبو سعيد فقال قد كنا نؤمر بهذا فقال عمر خفي علي هذا من أمر النبي صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق حدثنا علي حدثنا سفيان حدثني الزهري أنه سمع سالم بن الأغر يقول أخبرني أبو محمد أن ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس بينهم وبين ما يرجون من هذا الخير شيء يعجلونه إليه بموت بعض أهليهم فيقبلون عليه بوجوههم فقال أكذلك قالوا نعم قال فذاك بينكم والذي نفسي بيده لا يقدم أحد منكم ثلاثة من الولد تحتسبونهم إلا دخل الجنة بفضل رحمة الله إياهم قال أبو محمد أفرطتم أفرطتم أفرطتم

قال يم

ARCHIVE
http://Archivebeta.Sakhrit.com

استعانهم الصفو بالأسواق وكانت الأنصار تستعلم الغلام على أموالهم فشهد بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وكان يبسط رداءه حتى أقضي ما أريد ثم بعضه
فلن يستيقظ شيئا مما يصنعه فيبسط يوما كان على والدي بعنه بالحق ما بسطت شيئا مما صنعه
منه **باب** من رأى ترك القيام من النبي صلى الله عليه وسلم حجة لا من غير الرسول
حدثنا محمد بن خليد حدثنا عبد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة
عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يحلف بالله أن ابن الصائد الدجال قلت تحلف
بالله قال إني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكر النبي صلى
الله عليه وسلم **باب** الاحتكام التي يعرف بالدليل وكيف يعرف الله ونسبه وقول
أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أمر الخيل وغيرها فسئل عن الخيل وقولهم على قوله تعالى
فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الضب فقال لا آكله
ولا أحرمه وأكل على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم الضب فسئل ابن عباس أحلال هو
حرام حدثنا اسمعيل حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج أو
روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج والروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها
فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت
منه ولم يرد أن يسقي به كان ذلك حسنات له فهي لذلك الرجل أجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا
ولم ينس حق الله في رقابها ولا ظهورها فهي له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء على أهل
الإسلام فهي على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية
الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره حدثنا
يحيى حدثنا ابن عيينة عن منصور بن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى
الله عليه وسلم وقال لنا محمد هو ابن عقبة حدثنا الفضيل بن سليمان النميري المعنى حدثنا
منصور بن عمر المرجئ بن سليمة حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن امرأة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم عن الحيض كيف تغتسل منه قال تأخذ إحداكن فرصة ممسكة فتوضأ
قالت كيف أتوضأ بها يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئ بها قالت كيف أتوضأ بها

يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم توضئ بها قالت عائشة فعرفت الذي
يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجذبتها إلي فعلمتها حدثني موسى بن اسمعيل
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حبيبة سألت
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لنا أجر أن نتزين لأبي سفيان وأبي سلمة فقال إنك لن
تفعلي فلا تحد امرأة فوق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا
إلا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمتشط ولا تمس طيبا إلا إذا طهرت نبذة من قسط أو أظفار
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن أم حبيبة سألت
النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء عن جابر بن عبد الله
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته
وأنه أتي بقدر فوجد فيها بقول فسأل عنها فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها إلى بعض أصحابه فلما رآه كره أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي وقال ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم في
حضوا ولم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة عن بريد
عن أبي بردة عن أبي موسى قال الزهري وأخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع أبا هريرة يحدث الحديث
أبي عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن أيوب عن محمد
أبي عن أبيه أخبرني محمد بن جبير أن أبا الخير حدثه أن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فكيف تقول في حي فأمر بها مرتين قال أرأيت يا رسول الله إن
أحل له أن أجد بي فأتي أنا بكر أو الصديق قال ابن عيينة عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لا تسألوا أهل الكتاب عن شيء وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري أخبرني حميد بن عبد الرحمن سمع معاوية خطب رهطا من قريش من بني حذاقة
وذكر كعب الأحبار وما كان يأثر عن أصدق منه ولا أحمد بن الله بن محمد نزل عن أهل الكتاب
فإن كذلك أمرنا وأعلنه الكذب حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا عمر بن سعيد أخبرنا ابن أبي
الملكة عن يحيى بن أبي بكير عن أبي سلمة عن أبي هريرة بن هلال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا وما أنزل إليكم الآية حدثنا محمد بن
اسمعيل حدثنا إبراهيم أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كيف

يسألون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم الذي أنزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدث تقرؤونه محضا لم يشب وقد حدثكم أن أهل الكتاب بدلوا كتاب الله وغيروه وكتبوا بأيديهم الكتاب وقالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا ألا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم لا والله ما رأينا منهم رجلا يسألكم عن الذي أنزل عليكم

باب كراهية الخلاف

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سليمان بن المغيرة عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه حدثنا يحيى أخبرنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا أبو عمران الجوني عن جندب بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه وقال يزيد بن هرون عن همام وزاد في الحديث حدثنا أبو عمران عن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وق

هلي فقالت لم يضيع الله عليك والنساء لها كيف وسل الجارية تصدق فقال لها
رأيت من بريرة شيئا رابك أمر قط أغرب من أنها جارية حديثة السن تنام عن عجين
أهلها فتأتي الداجن فتأكله فقام على المنبر فقال يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل
يؤذيني في أهلي والله ما علمت على أهلي إلا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه إلا
خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد بن معاذ فقال أنا يا رسول الله أعذرك
منه إن كان من الأوس ضربت عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج أمرتنا ففعلنا
أمرك فقام رجل من الخزرج وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولولا أنه من بني عبد الأشهل لأحببت
أن لا يمشي بها فقام أسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال كذبت لعمر الله لنقتلنه
فإنك منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا أن يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل يخفضهم حتى سكتوا وسكت
وانصرف فدخل على عائشة بيتها ومعها أبواها وقد لبثت معهما شهرا يوعك فيه
فقال لها أي هنية قد بلغك من أمر هذا الرجل ما قد بلغك فلما سمعت ذلك
قالت أبعد ما بلغ مني أم قد بلغ مني ذلك فقال لها أي هنية أصدقيني عني فإن
كنت قارفت سوءا مما يقول الناس فاستغفري الله وتوبي إليه فإن العبد إذا اعترف
بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قلص
دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيما قال فقال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي
أجيبي عني رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت والله ما أدري ما أقول
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن
إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به
فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم
بأمر والله يعلم أني منه بريئة لتصدقني والله ما أجد لي ولكم مثلا إلا قول أبي يوسف
فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي وأنا
حينئذ أعلم أني بريئة وأن الله مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله
منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر
يتلى ولكني كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني
الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من ثقل
القول الذي أنزل عليه فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو
يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك
فقالت لي أمي قومي إليه فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد إلا الله عز وجل
فأنزل الله عز وجل إن الذين جاءوا بالإفك عشر آيات فلما أنزل الله هذا في براءتي
قال أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على
مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولو
الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم فقال أبو بكر بلى والله
إنا نحب أن يغفر الله لنا فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه وقال والله
لا أنزعها منه أبدا فقالت عائشة وسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب بنت
جحش عن أمري فقال لها ما علمت وما رأيت فقالت يا رسول الله أحمي سمعي
وبصري والله ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني من أزواج النبي صلى
الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع وطفقت أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن
هلك من أصحاب الإفك فهذا ما انتهى إلينا من حديث الإفك

كتاب التوحيد

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم أمته إلى توحيد الله تبارك وتعالى حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن وحدثني عبد الله بن أبي الأسود حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا إسماعيل بن جعفر عن علي بن عبد الله بن محمد بن حنين بن أبي حنين مولى ابن عباس يقول سمعت ابن عباس يقول لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذا قبل اليمن قال له إنك تقدم على قوم من أهل الكتاب فليكن أول ما تدعوهم إلى أن يوحدوا الله تعالى فإذا عرفوا ذلك فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فإذا صلوا فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم زكاة في أموالهم تؤخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فإذا أقروا بذلك فخذ منهم وتوق كرائم أموال الناس حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق حدثنا عمرو بن ميمون حدثنا معاذ بن جبل قال كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا معاذ بن جبل قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك ثم قال يا معاذ قلت لبيك رسول الله وسعديك قال هل تدري ما حق الله على العباد قلت الله ورسوله أعلم قال أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري ما حقهم عليه قال الله ورسوله أعلم قال أن لا يعذبهم حدثنا إسماعيل حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد

ملحق قوله على يوم الناحج الاعلام وكريا الانصاري ان معنى يوم الحج الى هنا قال وليس احد من عيسى من علماء المسلمين

يرددها فلما أصبح جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك وكأن الرجل تقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنها لتعدل ثلث القرآن زاد
إسماعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أخي قتادة بن
النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا
عمرو عن ابن أبي هلال أن ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن أمه عمرة بنت عبد الرحمن
وكانت في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سريته وكان يقرأ لأصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله أحد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لأي شيء يصنع ذلك فسألوه فقال لأنها صفة
الرحمن وأنا أحب أن أقرأ بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه أن الله يحبه

باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله أو ادعوا الرحمن أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى
حدثنا أحمد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب وأبي ظبيان عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أسامة بن
زيد قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته تدعوه إلى ابنها
في الموت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فأخبرها أن لله ما أخذ وله ما أعطى وكل
شيء عنده بأجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فأعادت الرسول إنها أقسمت لتأتينها
فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي
إليه ونفسه تقعقع كأنها في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله ما هذا
قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء

باب

قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين حدثنا عدي بن أبي عمرة
عن الأغر أبي مسلم عن سعيد بن جبير عن عبد الرحمن السلمي عن زيد بن صهيب الغفاري قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد أصبر على أذى سمعه من الله يدعون له الولد
ثم يعافيهم ويرزقهم قول الله تعالى عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا
من ارتضى من رسول وأنزله بعلمه وما جعل من أنبي ولا ملك علمه بالنبوة بل علمه
الله عز وجل من الساعة وأنزله بعلمه وما جعل من أنبي ولا ملك علمه بالنبوة بل علمه
الله عز وجل من الساعة وأنزله بعلمه وما جعل من أنبي ولا ملك علمه بالنبوة بل علمه
الله عز وجل من الساعة وأنزله بعلمه وما جعل من أنبي ولا ملك علمه بالنبوة بل علمه
الله عز وجل من الساعة وأنزله بعلمه وما جعل من أنبي ولا ملك علمه بالنبوة بل علمه

سليمان بن الأشعث حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال سمع الله لمن حمده حتى لا يعلمها إلا الله لا يعلم ما يحيض الذكر إلا الله ولا
يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر أحد إلا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت
إلا الله ولا يعلم متى يقوم الساعة إلا الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا سفيان عن واصل عن
أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه
وسلم رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الأبصار ومن حدثك أنه يعلم الغيب فقد
كذب وهو يقول لا يعلم الغيب إلا الله **قول الله تعالى** السلام المؤمن حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور بن سلمة قال أخبرنا عبد الله يعني ابن المبارك عن
النبي صلى الله عليه وسلم تقول السلام على الله فإن النبي صلى الله عليه وسلم إن الله هو
السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبي ورحمة الله
وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا
عبده ورسوله **قول الله تعالى** ملك الناس منه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الأرض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم
يقول أنا الملك أين ملوك الأرض وأين الجبارون وأين المتكبرون ويحيى بن سعيد
يحيى عن الزهري عن أبي سلمة **قول الله تعالى** وهو العزيز الحكيم شهد الله أنه
لا إله إلا هو والملائكة وأولو العلم قائما بالقسط وقال عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله
عليه وسلم يقول يعجب ربك من قنوط عباده وقرب غيره منه يقول أبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر كلاهما يدخل الجنة يقاتل هذا في
سبيل الله فيقتل ثم يتوب القاتل فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد وقال عبد الله بن
عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد
لا إله إلا الله وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم
توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وقال
عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم أكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله
ابن نبي الله ابن خليل الله وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله
أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني
في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي
ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة وقال خباب قلت يا رسول الله ألا
تدعو الله لنا فقعد وهو محمر وجهه فقال لقد كان من قبلكم يمشط بأمشاط الحديد ما
دون لحمه من عظم أو عصب ما يصرفه ذلك عن دينه وقال ليتمن الله هذا الأمر حتى يسير
الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله والذئب على غنمه ولكنكم تعجلون
وقال عبد الله بن مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا قال الرجل هلك الناس فهو
أهلكهم أو هو أهلكهم بالرفع فهو أفعلهم وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الله أنا عند ظن عبدي بي وأنا معه حين يذكرني إن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي
وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير من ملئه وإن تقرب إلي شبرا تقربت إليه ذراعا
وإن تقرب إلي ذراعا تقربت إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة وقال أبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملأى
لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض
فإنه لم يغض ما في يمينه وكان عرشه على الماء وبيده الأخرى القبض يرفع ويخفض
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي عثمان عن أبي موسى كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا إذا علونا كبرنا فقال ارتعوا على أنفسكم فإنكم
لا تدعون أصم ولا غائبا إنكم تدعون سميعا بصيرا إن الذي تدعونه أقرب إلى أحدكم من
عنق راحلته يا عبد الله بن قيس ألا أعلمك كلمة من كنوز الجنة فقلت بلى قال لا حول
ولا قوة إلا بالله قال أبو عبد الله فسر لنا الأعمش قال أقول إذا قمت إلى الصلاة
اللهم اغفر لي وقال رب اجعلني مقيم الصلاة ربنا وتقبل دعاء وقال إبراهيم عليه السلام
يوم الحساب وقال لقمان لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم وقال غير
واحد من أهل العلم ليوفين الصابرون أجورهم بغير حساب يقال لا يهتدي فيه الحساب
وقال مجاهد كفاتا أحياء وأمواتا تكفت الأحياء على ظهرها والأموات في بطنها وقال
غيره يجمع بعضها إلى بعض وقال ابن عباس رجزا عذابا وقال مجاهد صرا شدة وقال
غيره صرصر شديدة وقال ابن عباس صرصر باردة وقال مجاهد نحسات مشائيم وقال
غيره متتابعات وقال ابن عباس تدمر كل شيء أمرت به وقال مجاهد عاتية عتت على
الخزنة وقال غيره طغى الماء كثر فوق كل شيء وقال ابن عباس بقدر يعلم وقال غيره
بوزن وقال مجاهد الأكواب الأباريق التي لا عرا لها وقال غيره الكوب المستدير
الذي لا خرطوم له ولا عروة وقال ابن عباس سلسبيلا سلسة في الحلق وقال غيره
سميت سلسبيلا لأنها سلسلة تنحدر في الحلق وقال مجاهد زنجبيلا يمزج لهم بالزنجبيل
لأنه مما يستلذ به العرب ويستطيبه وقال غيره سميت زنجبيلا لأن طعمها مثل طعم
الزنجبيل الذي يعالج به وقال ابن عباس عسعس أدبر وقال غيره عسعس إذا جاء
بظلامه وقال ابن عباس تنفس إذا طلع الفجر وقال غيره تنفس ارتفع النهار وقال
مجاهد سدى لا يؤمر ولا ينهى ولا يثاب ولا يعاقب وقال غيره سدى لا يترك هملا
وقال ابن عباس ركضا برجلك اضرب برجلك هذا مغتسل بارد وشراب وقال مجاهد
ركضا بالرجل الماء الذي يغتسل به ويشرب منه وقال غيره ركضا بالرجل الماء
الذي يغتسل به ويشرب منه وقال ابن عباس أواب مطيع وقال مجاهد أواب
المسبح بلغة الحبشة وقال غيره أواب رجاع وقال ابن عباس أيد القوة في العبادة
وقال مجاهد الأيد القوة وقال غيره الأيد القوة في كل شيء وقال ابن عباس
الأوتاد الجنود الذين يشدون له ملكه وقال مجاهد ذو الأوتاد ذو الخيام والبناء
وقال غيره كانت الأوتاد يعذب بها الناس وقال ابن عباس فرطنا ضيعنا وقال
مجاهد فرطنا أعجلنا وقال غيره فرطنا قدمنا وقال ابن عباس أسفا غضبا وقال
مجاهد آسفونا أغضبونا وقال غيره آسفونا أسخطونا وقال ابن عباس يعدون
يعتدون في السبت وقال مجاهد شرعا شوارع وقال غيره شرعا مقبلة وقال ابن
عباس يعرشون يبنون وقال مجاهد يعكفون يقيمون وقال غيره يعكفون يطيفون
وقال ابن عباس يزفون يسرعون وقال مجاهد يزفون يمشون وقال غيره يزفون
يهرعون وقال ابن عباس أشتاتا متفرقين وقال مجاهد شتى متفرقين وقال غيره
أشتاتا أفواجا متفرقين وقال ابن عباس أزلفنا قربنا وقال مجاهد أزلفنا جمعنا
وقال غيره أزلفنا قربنا وقال ابن عباس أترفناهم نعمناهم وقال مجاهد مترفوها
جبابرتها وقال غيره أترفناهم أكثرنا أموالهم وقال ابن عباس نكصوا رجعوا
وقال مجاهد نكصوا على أعقابهم ارتدوا وقال غيره نكصوا على رؤوسهم
وقال ابن عباس أبلسوا يئسوا وقال مجاهد مبلسون نادمون وقال غيره
مبلسون متحيرون وقال ابن عباس لا تجأرون لا تصيحون وقال مجاهد تجأرون
ترفعون أصواتكم وقال غيره تجأرون تضجون وقال ابن عباس سامدون لاهون
وقال مجاهد سمودهم غناؤهم وقال غيره سامدون معرضون وقال ابن عباس
لفيفا جميعا وقال مجاهد جئنا بكم وإياهم وقال غيره لفيفا مختلطين وقال
ابن عباس ويكأنه ألم تر أن الله وقال غيره ويكأنه ويكأن الله يبسط الرزق
ويقدر لمن يشاء ويضيق ويكأن لا يفلح الكافرون وقال ابن عباس ويلك
ويحك وقال غيره ويلك ويحك وقال ابن عباس ويلتنا يا هلكتنا وقال مجاهد
ويلتنا يا عذابنا وقال غيره ويلتنا يا حسرتنا وقال ابن عباس ويكأن مكر الله
ويكأنه لا يفلح الكافرون وقال غيره ويكأنه ويكأن الله يبسط الرزق ويقدر
لمن يشاء ويضيق ويكأن لا يفلح الكافرون وقال ابن عباس ويكأنه ألم تر أن
الله وقال غيره ويكأنه ويكأن الله يبسط الرزق ويقدر لمن يشاء ويضيق
ويكأن لا يفلح الكافرون وقال ابن عباس ويكأنه ألم تر أن الله وقال غيره
ويكأنه ويكأن الله يبسط الرزق ويقدر لمن يشاء ويضيق ويكأن لا يفلح
الكافرون وقال ابن عباس ويكأنه ألم تر أن الله وقال غيره ويكأنه ويكأن
الله يبسط الرزق ويقدر لمن يشاء ويضيق ويكأن لا يفلح الكافرون وقال
ابن عباس ويكأنه ألم تر أن الله وقال غيره ويكأنه ويكأن الله يبسط الرزق
ويقدر لمن يشاء ويضيق ويكأن لا يفلح الكافرون وقال ابن عباس ويكأنه
ألم تر أن الله وقال غيره ويكأنه ويكأن الله يبسط الرزق ويقدر لمن يشاء
ويضيق ويكأن لا يفلح الكافرون وقال ابن عباس ويكأنه ألم تر أن الله
وقال غيره ويكأنه ويكأن الله يبسط الرزق ويقدر لمن يشاء ويضيق ويكأن
لا يفلح الكافرون وقال ابن عباس ويكأنه ألم تر أن الله وقال غيره ويكأنه
ويكأن الله يبسط الرزق ويقدر لمن يشاء ويضيق ويكأن لا يفلح الكافرون
وقال ابن عباس ويكأنه ألم تر أن الله وقال غيره ويكأنه ويكأن الله يبسط
الرزق ويقدر لمن يشاء ويضيق ويكأن لا يفلح الكافرون وقال ابن عباس
ويكأنه ألم تر أن الله وقال غيره ويكأنه ويكأن الله يبسط الرزق ويقدر
لمن يشاء ويضيق ويكأن لا يفلح الكافرون وقال ابن عباس ويكأنه ألم تر
أن

عن مسألة وكلت إليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فأت الذي هو خير
وأبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب
أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده
لأقضين بينكما بكتاب الله أما وليدتك فرد عليك وعلى ابنه جلد مائة وتغريب عام
وأنيس اغد على امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها

كتاب الفرائض

باب تعليم الفرائض

وقال عمر تعلموا الفرائض والسنن والحساب كما تعلمون القرآن حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبي بكر
ابن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموها فانه نصف العلم وهو ينسى وهو أول شيء ينزع
من أمتي حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال تعلموا القرآن وعلموه الناس وتعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني امرؤ
مقبوض والعلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان أحدا
يفصل بينهما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن
محمد بن عمرو بن حزم عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن زيد بن
ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعلموا الفرائض وعلموها الناس فاني
امرؤ

حدثنا عبد الله بن الحسن قول الحسن بن محمد بن جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعلم أصحابه الاستخارة في الأمور كلها كما يعلم السورة من القرآن يقول إذا
هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك
بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب
اللهم فإن كنت تعلم هذا الأمر ثم تسميه بعينه خيرا لي في عاجل أمري وآجله قال أو في
ديني ومعاشي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أنه شر
لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي
الخير حيث كان ثم رضني به قال ويسمي حاجته باب ما جاء في مقلب القلوب وقول الله تعالى وتقلبهم
وأبصارهم حدثنا محمد بن سليم عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم عن عبد الله
قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يا مقلب القلوب باب إن لله مائة اسم
إلا واحدا قال ابن عباس رضي الله عنهما الرب الإله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة
وتسعين اسما مائة إلا واحدا من أحصاها دخل الجنة أحصيناها حفظناها التواب
باسمها الله تعالى والاستعاذة بها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثني مالك عن
سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا
أحدكم فلا يقل اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ليعزم مسألته فيعظم الرغبة
فإن الله لا يتعاظمه شيء أعطاه حفظنا بهذا الحديث عن الصالحين يعني
ويشبه أن يكون المعضل عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
ورواه الدراوردي وأبو ضمرة وإسماعيل بن أمية عن عبيد الله عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه محمد بن عبد الرحمن الدراوردي وأسامة بن حفص حدثنا مسلم
حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن يحيى عن جندب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أوى أحدكم
فليتيقظ قال اللهم بإسمك أحيا وأموت وإذا أصبح قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا
وإليه النشور حدثنا سعيد بن حفص حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن ربعي عن
حذيفة بن اليمان عن أبي ذر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أخذ مضجعه من الليل قال

باسمك نموت ونحيا فإذا استيقظ قال الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال بسم الله
اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فإنه إن يقدر بينهما ولد لم يضره شيطان أبدا حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن علي بن حجر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم قلت أرسل الكلب المعلم فيمسك ويقتل
قال إذا أرسلت كلبك المعلم وذكرت اسم الله فأمسك وقتل وإذا رميت بالمعراض فخزق فكل
حدثنا أبو خالد الأحمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قالوا يا رسول الله
إن هنا أقواما حديثا عهدهم بشرك يأتوننا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها أم لا قال
اذكروا أنتم اسم الله وكلوا تابعه يحيى بن عبد الرحمن والدراوردي وأسامة بن حفص
حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة قال صحبني النبي صلى الله عليه وسلم بالسرر
يسمى ولم أر حدثنا محمد بن كثير حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب أنه شهد
النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل أن يصلي فليذبح مكانها
أخرى ومن لم يذبح فليذبح باسم الله حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان قال سمعت عبد الله بن دينار
عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحلف بأبيه ومن كان حالفا
فليحلف بالله باب ما يذكر في الذات والنعوت وأسامي الله وقال
خبيب وذلك في ذات الإله فذكر الذات باسمه تعالى حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن
الزهري أخبرني عمرو بن أبي سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لبني زهرة وكان من
أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط خبيب
الأنصاري وابن دثنة وعاصم بن عمر بن الخطاب وغيرهم فنفروا عليهم بنو لحيان قريبا من
مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فمروا عليه
فقالوا هذا تمر يثرب فاقتصوا آثارهم فلما رآهم رجع هو وأصحابه حتى لجأ إلى فدفد وجاء القوم
فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت
أما أنا فلا أنزل اليوم في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما
في سبعة فنزل إليهم ثلاثة على العهد والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة ورجل آخر فلما استمكنوا منهم
أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن لي
بهؤلاء أسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه على أن يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة
حتى باعوهما بمكة بعد وقعة بدر فابتاع خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل
الحارث يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى أجمعوا قتله فاستعار من بعض بنات الحارث
موسى يستحد بها فأعارته فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاها فوجدها مجلسه على فخذه والموسى
بيده فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله قالت والله ما رأيت أسيرا خيرا من
خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر
وكانت تقول إنه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب
ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لزدت اللهم
أحصهم عددا واقتلهم بددا ولست أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم حين يقتل صبرا فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم يوم أصيبوا وبعث ناس من قريش إلى عاصم ليؤتوا بشلو منه
يعرفونه وكان عاصم قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث الله له مثل الظلة من الدبر فحمته من
رسلهم فلم يقدروا على أن يقطعوا من لحمه شيئا باب قول الله تعالى

بن عباب حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن سفيان عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ما من أحد أغير من الله من أجل ذلك حرم الفواحش وما أحد أحب إليه المدح من
الله ومن أجل ذلك مدح نفسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه وهو يكتب على نفسه وهو موضوع
عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش سمعت أبا
صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى أنا عند
ظن عبدي بي وأنا معه إذا ذكرني فإن ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي وإن ذكرني في ملإ
ذكرته في ملإ خير منهم وإن تقرب إلي بشبر تقربت إليه ذراعا وإن تقرب إلي ذراعا تقربت
إليه باعا وإن أتاني يمشي أتيته هرولة **قول** الله تعالى كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن هذه الآية لما نزلت
هو القادر على أن يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
فقال أو من تحت أرجلكم قال النبي صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك قال أو يلبسكم شيعا قال
هذا أيسر **باب** قول الله تعالى ولتصنع على عيني تعلى
وقوله جل ذكره جزاء لمن كفر حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا حويرية عن نافع عن
عبد الله قال ذكر الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله ليس بأعور ألا إن مسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه
ظافية حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا سعيد أحسبه عن قتادة قال سمعت أنسا رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله من نبي إلا أنذر قومه الأعور الكذاب
ألا إنه أعور وإن ربكم ليس بأعور مكتوب بين عينيه كافر **باب** قول الله الخالق
البارئ المصور حدثنا إسحق حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن عمه عن أبي
محمد بن المثنى بن عمار عن ابن مجبر بن عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أبا المضطلق من
أصابوا سبايا فأرادوا أن يستمتعوا بهن ولا يحملن فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن
العزل فقال ما عليكم ألا تفعلوا فإن الله قد كتب من هو خالق إلى يوم القيامة وقال محمد
عن قزعة سمعت أبا سعيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة إلا الله
خالقها **قول** الله تعالى لما خلقت بيدي حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن

عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله يقبض يوم القيامة الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
أين الجبارون أين المتكبرون ثم يطوي الأرضين بشماله ثم يقول أنا الملك أين ملوك الأرض
أين الجبارون أين المتكبرون حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن
إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنا نجد أن الله يجعل
السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع فيقول أنا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وقال ما قدروا الله حق قدره
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء
حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه
وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع
والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه
وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع
والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر
إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع
والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه
وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن
علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات
على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق
على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان
عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد
إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع والماء والثرى على إصبع
وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا محمد إن الله يمسك السماوات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر على إصبع
والماء والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع فأنزل الله تصديقه وما قدروا الله حق قدره

مالك وقال عمر بن حفص سمعت سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم فبض الله الأرض وقال حدثنا مسدد سمع يحيى بن سعيد عن سفيان
حدثني منصور ومسلم عن أبي الضحى عن مسروق عن عبد الله أن يهوديا جاء إلى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا محمد إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والجبال
على إصبع والشجر على إصبع والخلائق على إصبع فيقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأوا وما قدروا الله حق قدره قال يحيى بن سعيد وزاد
فيه فصيل بن غزوان عن منصور عن أبي الضحى عن عبد الله فضحك رسول الله صلى
الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
سمعت إبراهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء حبر إلى النبي صلى الله عليه وسلم من
أهل الكتاب فقال يا أبا القاسم إن الله يمسك السموات على إصبع والأرضين على إصبع والشجر
والثرى على إصبع والخلائق على إصبع ثم يقول أنا الملك فرأيت النبي صلى الله عليه
وسلم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره فقول النبي صلى الله عليه
وسلم لا أعلم إلا عن سليمان وقال عبيد الله بن عمر وعن عبد الملك لا يخص لعمر عن الله
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن مرة عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته بالسيف غير مصفح
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعجبون من غيرة سعد لأنا أغير منه
والله أغير مني ومن أجل غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا أحد أحب
إليه العذر من الله ومن أجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا أحد أحب إليه المدحة
من الله ومن أجل ذلك وعد الجنة

باب قل أي شيء أكبر شهادة وهي

لله تعالى نفسه شهيد الله وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو صفة من صفات
الله وقال كل شيء هالك إلا وجهه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي جعفر عن
سهل بن سعد قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل معه من القرآن شيء أتقرأ سورة كذا
وسورة كذا السورة سماها قال نعم قال انطلق فقد ملكتكها بما معك من القرآن وكان عرشه على الماء وهو رب
العرش العظيم وقال أبو العالية استوى إلى السماء ارتفع حلقهن وقال مجاهد استوى

علا على العرش وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال مجيد بمعنى كأنه
فعيل من ماجد محمود من حميد حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مجاهد
عن سعد بن عبادة عن صفوان بن يعمر عن عمران بن حصين قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم
بإجاءة قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فأعطنا دخل ناس من
أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في
الدين ولنسألك عن أول هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والأرض وكتب في الذكر كل شيء ثم أتاني رجل فقال يا عمران أدرك ناقتك
قد ذهبت فانطلقت أطلبها فإذا السراب ينقطع دونها وايم الله لوددت أنها قد ذهبت
ولم أقم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري أخبرني حميد عن بعض بني أبي بكرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والأرض السنة اثنا عشر
منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى
وشعبان أي شهر هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس
ذا الحجة قلنا بلى أي بلد هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس البلدة قلنا بلى أي يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه
قال أليس يوم النحر قلنا بلى فخطب فقال إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو
أوعى له منه فكان كذلك قال ألا هل بلغت مرتين حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام
أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلاثة متواليات ذو القعدة
وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب عنده فوق عرشه إن رحمتي
تغلب غضبي حدثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا شعبة عن
عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه
وسلم فيما يروي عن ربه عز وجل قال إن الحسنة بعشر أمثالها وأزيد ومن جاء بالسيئة فجزاؤه
سيئة مثلها أو أغفر ومن تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه
باعا ومن أتاني يمشي أتيته هرولة ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته
بمثلها مغفرة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح
السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا
من أحصاها دخل الجنة هي وتر يحب الوتر حدثنا إسحاق أخبرنا روح حدثنا زكريا بن إسحاق
حدثنا عمرو بن دينار سمع أبا معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول إذا دعا اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت
اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني أنت الحي الذي لا يموت والجن والإنس يموتون

الله أن ابني الناس يدا لك كلهن في الجنة مائة درجة وأعدها الله للمجاهدين في سبيله
كل درجتين ما بينهما كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة
وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة حدثنا الحسن بن محمد حدثنا أبو
معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان وهو السعدي عن أبيه عن أبي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس فلما غربت الشمس قال يا أبا ذر هل تدري أين تذهب هذه قال قلت الله
ورسوله أعلم قال فإنها تذهب تستأذن في السجود فيؤذن لها وكأنها قد قيل لها ارجعي من حيث
جئت فتطلع من مغربها فذلك مستقر لها هكذا في قراءة عبد الله حدثنا موسى حدثنا
أبان حدثنا عبيد بن النساء أن زيد بن ثابت قال ليت حدثني عمر الرحمن بن عابد
عن أبان حدثنا عبيد بن النساء أن زيد بن ثابت حدثه قال سألت أبا بكر وسعد العوالي
حتى دخل الخبر بنو النجار إلى حرزة الأنصاري ثم أحد هاتين أحد غيرهم قد علم
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن يونس بن يزيد
عن أبي عمرة الأنصاري حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد عن سماك عن أبي
العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول عند الكرب لا
إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب
الأرض ورب العرش الكريم حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن أبي
عن أبي جعيل الحبلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيامة فأكون
أنا أول من يرفع رأسه فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدري رفع رأسه قبلي أو جوزي بصعقة
الطور حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن عبد الله بن الفضل عن أبي
سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تخيروا بين الأنبياء وإذا أمرجي
آخذ بالعرش فلا أدري حوسب قبلي أو جوزي بصعقة الطور حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان
عن منصور عن هلال بن يساف عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين كل سماءين خمسمائة عام والعرش على الماء والله فوق العرش وهو يعلم ما أنتم عليه
قال أبو عبد الله وزعم مقاتل أن العرش اسم للملك وقال غيره العرش الملك وقال مجاهد استوى
ارتفع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم

وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون وقال خالد بن مخلد حدثني سليمان بن بلال عن
العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يصعد إلى الله إلا الطيب فإن الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله بن دينار عن سعيد بن
يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصعد إلى الله إلا الطيب حدثنا عبد
الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن
عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهؤلاء عند الكرب لا إله إلا الله العظيم الحليم
لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم
حدثنا يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي
هريرة أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني رأيت الليلة في المنام ظلة تنطف السمن
والعسل فأرى الناس يتكففون منها فالمستكثر والمستقل وإذا سبب واصل من الأرض إلى السماء
فأراك أخذت به فعلوت به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم أخذ به رجل آخر فعلا به ثم
لا أدري كيف صنع فقال أبو بكر يا رسول الله بأبي أنت وأمي والله لأرينها فأعبرها فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اعبرها فقال أما الظلة فالإسلام وأما الذي ينطف من العسل والسمن
فالقرآن حلاوته تنطف فالمستكثر من القرآن والمستقل منه وأما السبب الواصل من السماء
فالذي أنت عليه تأخذ به فيعليك الله ثم يأخذ به رجل آخر فيعلو به ثم يأخذ به رجل آخر
فيعلو به فأخبرني يا رسول الله بأبي أنت أصبت أم أخطأت قال النبي صلى الله
عليه وسلم أصبت بعضا وأخطأت بعضا قال فوالذي بعثك بالحق لتحدثني بالذي أخطأت
قال لا تقسم قال فقول الله تعالى إليه يصعد الكلم الطيب قال يذكر الله والعمل الصالح يرفعه
الله على قدر ما خشي الله ولم يكن يرفعه الله على قدر صلاته وصيامه حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر
ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم

خ
فيعلوه

خ
اليه

في رؤيته وإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروب الشمس
فافعلوا حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم بن يوسف اليربوعي حدثنا أبو شهاب عن إسمعيل
بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم إنكم
سترون ربكم عيانا حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا محمد بن الحسين العرني عن إسمعيل بن أبي خالد
بهذا حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي بكر بن عمير عن
جرير بن عبد الله البجلي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر
فقال إنكم سترون ربكم عيانا كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي هريرة أن
ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
تضارون في القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله قال فهل تضارون في الشمس ليس دونها سحاب
قالوا لا يا رسول الله قال فإنكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد القمر القمر ويتبع
من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها شافعوها أو منافقوها شك إبراهيم
يأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فإذا جاءنا عرفناه فيأتيهم الله
في صورته التي يعرفون فيقول أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيتبعونه ويضرب الصراط بين
ظهري جهنم فأكون أنا وأمتي أول من يجيزها ولا يتكلم يومئذ إلا الرسل ودعوى الرسل يومئذ
اللهم سلم سلم وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم يا رسول الله
قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم قدر عظمها إلا الله تخطف الناس بأعمالهم منهم
الموبق بعمله ومنهم المخردل أو المجازى أو نحو ثم ينجلي حتى إذا فرغ الله
من القضاء بين العباد وأراد أن يخرج برحمته من أراد من أهل النار أمر الملائكة أن
يخرجوا من النار من أراد أن يرحمه ممن قال لا إله إلا الله فيعرفونهم في النار بأثر السجود تأكل
النار ابن آدم إلا أثر السجود حرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار قد
امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله
من القضاء بين العباد ويبقى رجل مقبل بوجهه على النار وهو آخر أهل النار دخولا الجنة
فقول أي رب اصرف وجهي عن النار فإنه قد قشبني ريحها وأحرقني ذكاؤها فمتى ما شاء الله أن يقول
يقول هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسألني غير ذلك فيقول لا وعزتك لا أسألك غير ذلك

غير ويعطي ربه ما شاء من عهود ومواثيق فيصرف الله وجهه عن النار فإذا
أقبل على الجنة ورآها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم يقول أي رب قدمني إلى باب الجنة فيقول
له ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك أن لا تسألني غير الذي أعطيت أبدا فيقول يا ابن
آدم ما أغدرك فيقول أي رب ويدعو الله حتى يقول هل عسيت إن أعطيت ذلك أن تسأل
غيره فيقول لا وعزتك لا أسألك غيره ويعطي ما شاء من عهود ومواثيق فيقدمه إلى باب الجنة
فإذا قام إلى باب الجنة انفهقت له الجنة فرأى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء
الله أن يسكت فيقول أي رب أدخلني الجنة فيقول الله ألست قد أعطيت عهودك ومواثيقك
أن لا تسألني غير ما أعطيت فيقول أي رب لا أكون أشقى خلقك فلا أكون
أسوأ حالا فيقول ما يرضيك أن أعطيك الجنة فأدخل الجنة فإذا دخلها قال
الله تمن من كذا وكذا فسأل ربه وتمنى حتى إن الله ليذكر له كذا وكذا حتى انقطعت به الأماني
قال الله ذلك لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وأبو سعيد الخدري مع أبي هريرة لا
يرد عليه من حديثه شيئا حتى إذا حدث أبو هريرة أن الله تبارك وتعالى قال ذلك لك
ومثله معه قال أبو سعيد الخدري سمعت أبا هريرة يقول إن الله قال ذلك لك وعشرة أمثاله معه يا أبا هريرة قال
فما حفظت قوله ذلك لك ومثله معه قال أبو سعيد الخدري حفظت قوله عشرة أمثاله
قال أبو هريرة فذلك الرجل آخر أهل الجنة
دخولا الجنة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال
عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة قال هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ليست في سحاب قلنا لا قال فهل تضارون
في رؤية القمر ليلة البدر ليست في سحاب قلنا لا قال فإنكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ إلا كما تضارون في رؤيتهما ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم إلى
ما كانوا يعبدون فيذهب أصحاب الصليب مع صلبانهم وأصحاب الأوثان مع أوثانهم وأصحاب
كل آلهة مع آلهتهم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر أو فاجر وغبرات من أهل الكتاب
ثم يؤتى بجهنم تعرض كأنها سراب فيقال لليهود ما كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزير
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون قالوا نريد أن تسقينا فيقال
اشربوا فيتساقطون في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون نريد أن تسقينا فيقال

رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم ربنا لك
الحمد أنت قيم السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن ولك
الحمد أنت نور السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق وقولك الحق ولقاؤك
الحق والجنة حق والنار حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وعليك توكلت وبك آمنت
وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما
أنت أعلم به مني أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا
أنت وقال أبو عبد الله قال لي علي بن عبد الله أيوب السختياني عن طاوس قيام
القائم على كل شيء وقيوم أعم القيام وقال أمية حدثنا أبو نعامة حدثني
الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد
إلا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد عن أبي عمران عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس عن أبيه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما
فيهما وما بين القوم وبين أن ينظروا إلى ربهم إلا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين وجامع بن أبي راشد عن أبي
وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع مال
امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان قال الله تصديقها في كتابه إن الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
في الآخرة ولا يكلمهم الله الآية حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي
صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا
ينظر إليهم ورجل حلف على سلعة لقد أعطى بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين
كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم أمنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا سليمان عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
الله السموات والأرض في أربعة أيام وما بينهما في أربعة أيام وهو رب العرش العظيم

ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس اليوم بالنحر قلنا بلى قال فأي
يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بذي الحجة
قلنا بلى قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا
في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم ألا فلا ترجعوا بعدي ضلالا
يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه أن يكون
أوعى له من بعض من سمعه فكان محمد إذا ذكره قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال
ألا هل بلغت

باب ما جاء في قول الله تعالى إن رحمة الله قريب

من المحسنين حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبي عثمان عن
أسامة بن زيد كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت تطلبه فأرسل
فأرسل إليها السلام أخذ ولله ما أعطى وكل إلى أجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت إليه
فأقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وأبي بن
كعب وعبادة بن الصامت حتى دخلنا فناولت رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه
تقعقع في صدره حسبته قال كأنها شنة فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة ما يبكي قال هذه رحمة رحم الله بها من شاء من عباده إنما يرحم الله من عباده الرحماء حدثنا عبد الله بن يزيد
بن إبراهيم حدثنا سعيد بن أبي عن صالح بن كيسان عن الأعرج عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت الجنة والنار إلى ربهما فقالت الجنة يا رب مالها
لا يدخلها إلا ضعفاء الناس وسقطهم وقالت النار يعني أوثرت بالمتكبرين فقال الله تعالى
للجنة أنت رحمتي وقال للنار إنما أنت عذابي أصيب بك من شئت وإن لكل واحد منكما ملؤها
قال فأما الجنة فإن الله لا يظلم من خلقه أحدا وإنه ينشئ للنار من شاء فيلقون فيها فتقول
هل من مزيد حتى يضع فيها قدمه فتمتلئ ويزوي بعضها إلى بعض وتقول قط قط فهنالك تمتلئ
ويطوى بعضها إلى بعض ولا يظلم الله من خلقه أحدا وأما الجنة فإن الله ينشئ لها خلقا
فيسكنهم فضل الجنة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن عمرو عن أبي صالح عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى أنفق أنفق عليك وقال يمين الله ملأى
سحاء الليل والنهار وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السموات والأرض فإنه لم يغض ما في يمينه
وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع حدثنا قتيبة حدثنا إسماعيل بن جعفر عن
العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله مائة رحمة أنزل منها رحمة واحدة بين الجن والإنس والبهائم
فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحوش على ولدها وأخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيامة

باب قول الله تعالى تعرج الملائكة والروح إليه

تعرج تصعد العروج المعارج الدرجات تميل السموات أن تنزل تشقق حدثنا أبو نعيم حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن إبراهيم عن

قطع

علمه عن عبد الله قال جاء حبر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إنا نجد أن الله يضع السماء على إصبع والأرض على إصبع والشجر والثرى على إصبع وسائر الخلق على إصبع ثم يقول أنا الملك فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره

باب وما جاء في خلق السموات والأرض وغيرها

من الخلق وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره قالت رسله ربنا وقوله وأمره وكلامه هو الخالق المكون غير مخلوق وما كان بقوله وأمره ومشيئته فهو مخلوق كون شيء حدثنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا محمد بن جعفر أخبرني شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت ليلة عند النبي صلى الله عليه وسلم فنام حتى إذا مضى ثلث الليل الأول أو نصفه بعده قعد ثم نظر إلى السماء فقرأ إن في خلق السموات والأرض إلى قوله لأولي الألباب ثم قام فتوضأ واستن ثم صلى إحدى عشرة ركعة ثم أذن بلال بالصلاة فصلى ركعتين ثم خرج فصلى للناس الصبح

باب

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين حدثنا إسحاق حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق عرشه إن رحمتي سبقت غضبي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأعمش سمعت عبد الله بن مرة سمعت أبا سلمة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق إن خلق أحدكم يجمع في بطن أمه أربعين يوما أو أربعين ليلة ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث إليه الملك فينفخ فيه الروح فإن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب أكبر عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت إن ذلك لعظيم قلت ثم أي قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا يخلصكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال رجل منهم اللهم كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلا ولا مالا فنأى بي طلب الشجر يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين فكرهت أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدي أنتظر استيقاظهما حتى برق الفجر والصبية يتضاغون عند قدمي فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيئا لا يستطيعون الخروج منه قال الآخر اللهم كانت لي ابنة عم كانت أحب الناس إلي وفي رواية كنت أحبها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت إليها نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فتعبت حتى جمعت مائة دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت عنها وهي أحب الناس إلي وتركت المائة دينار التي أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال أعطني حقي فعرضت عليه حقه فرغب عنه فلم يأخذه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها فجاءني فقال اتق الله ولا تظلمني وأعطني حقي فقلت اذهب إلى تلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت إني لا أستهزئ بك فأخذ تلك البقر وراعيها فذهب بها اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

رسول الله صلى الله عليه وسلم في خربة بالمدينة وهو متكئ على عسيب فمر برهط من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال بعضهم لا تسألوه فسمعا له فقام متوكئا على العسيب وأنا خلفه فظننت أنه يوحى إليه فقال ويسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربي وما أوتيتم من العلم إلا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا لكم لا تسألوه فما سمعنا فيه شيئا تكرهه حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا أبو إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تضمن الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته بأن يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال من أجر أو غنيمة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل شجاعة ويقاتل حمية ويقاتل رياء أي ذلك في سبيل الله فقال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

قول الله تعالى إنا نحن نحيي ونميت حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا إسماعيل عن قيس عن العيزار بن حريث قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لابن النواحة قولك ظاهر على الناس حتى يأتيهم الله حدثنا الحميدي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر حدثني عمير بن هانئ أنه سمع معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم على ذلك قال قال ابن جابر سمعت معاذ بن جبل يقول وهم بالشام قال معاوية هذا قال سمعت معاذا يقول وهم بالشام حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثنا أبو إدريس أن حذيفة بن اليمان حدثه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يحدث أن أمانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل أثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض الأمانة من قلبه فيظل أثرها مثل المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد أحد يؤدي الأمانة حتى يقال إن في بني فلان رجلا أمينا حتى يقال للرجل ما أجلده وما أظرفه وما أعقله وما في قلبه مثقال حبة خردل من إيمان ولقد أتى علي زمان وما أبالي أيكم بايعت لئن كان مسلما ليردنه علي دينه وإن كان نصرانيا ليردنه علي ساعيه وأما اليوم فما كنت لأبايع منكم إلا فلانا وفلانا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل حريرا ورأى في يد رجل ذهبا فقال هذان حرام على ذكور أمتي حل لإناثهم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم أرسل إليه عمر بحلة فقال كيف أصنع بها وقد قلت إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فقال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى حلة سيراء عند باب المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فلبث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ثم أرسل إليه عمر بحلة فقال كيف أصنع بها وقد قلت إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة فقال إني لم أعطكها لتلبسها ولكن تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل أن يسلم

فرض

الذي

تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله وإن ربكم الله الذي خلق السموات والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمه أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه من بيته إلا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته أو يرده إلى مسكنه الذي خرج منه بما نال من أجر أو غنيمة **قول** الله تعالى يوفق الملك من يشاء **كاب** في المشيئة والإرادة وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ولا تقولن لشيء إني فاعل ذلك غدا إلا أن يشاء الله إنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد بن المسيب عن أبيه نزلت في أبي طالب يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها يوم القيامة فقال لولا أن تعيرني قريش يقولون ما حمله عليها إلا جزعه من الموت لأقررت بها عينك فأنزل الله ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولو كانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم وإنك لا تهدي من أحببت ولكن الله يهدي من يشاء حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أن كل أمة أوتيت الكتاب من قبلنا وأوتيناه من بعدهم فاختلفوا فيه فهدانا الله له فالناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكى فدخل عليه نفر من اليهود فقال لعلكم يا معشر اليهود قتلتموه قالوا لا والله قال فلعلكم أردتم قتله قالوا لا والله قال فما كان شأنه قالوا اشتكى فقال أما إني لست كأحد منكم إن الأنبياء يبعثون أحياء حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى غروب الشمس إنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى أن تغرب الشمس على قيراطين قيراطين فعملتم أنتم فغضبت اليهود والنصارى وقالوا ما لنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذلك فضلي أوتيه من شئت حدثنا إسماعيل قال حدثني

كان بن أمره وأمر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أخبرك على موسى فإن الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش جانب العرش فلا أدري أكان فيمن صعق
فأفاق قبلي أو كان ممن استثنى الله وحدثنا محمد بن عيسى أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا
سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة
يأتيها الدجال فيجد الملئكة تحرسها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون إن شاء الله وحدثنا أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة فأريد إن شاء الله أن أختبئ دعوتي شفاعة لأمتي يوم
القيامة فهي نائلة إن شاء الله من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا وحدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن سعيد
بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم رأيتني على قليب
فنزعت ما شاء الله أن أنزع ثم أخذها ابن أبي قحافة فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفي نزعه
ضعف والله يغفر له ثم أخذها عمر فاستحالت غربا فلم أر عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس حولهم بعطن حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي
بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه السائل أو رسما جاءه السائل
أو صاحب حاجة قال اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء حدثنا
يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كان أحدكم اللهم اغفر لي إن شئت ارحمني إن شئت ليعزم مسألته
إنه يفعل ما يشاء لا مكره له حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي
حدثني ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي
الله عنهما أنه تماري هو والحر بن قيس بن حصين الفزاري في صاحب موسى أهو خضر
فمر بهما أبي بن كعب الأنصاري فدعاه ابن عباس فقال إني تماريت أنا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
شأنه قال نعم إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينما موسى في ملإ بني إسرائيل
إذ جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر
فسأل موسى السبيل إليه فجعل الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك
ستلقاه فكان موسى يتبع أثر الحوت في البحر فقال فتى موسى لموسى أرأيتك إذ أوينا إلى الصخرة

فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على
آثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شأنهما ما قص الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
الزهري ح وقال لي خليفة حدثنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل عيسى ابن مريم فيقول أميركم
بمعناه حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة
عن عمرو عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم أهل الطائف
فلم ينحها فقال إنا قافلون إن شاء الله قال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على القتال
فغدوا فأصابتهم جراحات قال النبي صلى الله عليه وسلم إنا قافلون غدا إن شاء الله فكأن ذلك
أعجبهم فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قول الله تعالى

عند الأمر يردد له حتى يعلم ما قال ربكم قالوا الذي قال الحق وهو العلي الكبير
وكل بمعلوم إذا خاطب الله عز وجل الملائكة سمع ذلك من أمره الذي يسمع عند الإذن وكما يسر وفي
عن ابن مسعود إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات شيئا فإذا فزع عن قلوبهم وسكن
الصوت عرفوا أنه الحق ونادوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وتذاكر عن جابر عن عبد الله بن
أنيس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الله العباد فأسمعهم بصوت يسمعه
من بعد كما يسمعه من قرب أنا الملك أنا الديان وحدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
عن عمرو عن علرمة عن أبي هريرة بن سلع به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قضى الله الأمر
في السماء ضربت الملئكة بأجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان قال علي وقال
غيره صفوان ينفذهم ذلك فإذا فزع عن قلوبهم قالوا الحق وهو العلي الكبير
قال علي وحدثنا سفيان حدثنا عمرو عن علرمة عن أبي هريرة بهذا قال سفيان كذا عمرو حفظت
وحدثنا أيوب عن علرمة قال علي قال سفيان كذا سمعت علرمة قال سمعت أبا هريرة عمرو
قال نعم قلت لسفيان أن إنسانا روى عن عمرو عن علرمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرفعه أنه قرأ
قال سفيان هكذا في قراءتنا ولا أدري سمعه هكذا أم لا قال سفيان وفي قراءتنا حتى
حتى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أذن الله لشيء ما أذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى القرآن وقال صاحب له يريد أن يجهر به حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤونة عاملي فهو
صدقة تعني نفسه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم اردن ان يبعثن عثمان
الى ابي بكر يسألنه ميراثهن فقالت عائشة اليس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركناه صدقة

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فلورثته حدثنا
عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة عن ابي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم من ترك مالا فليرثه عصبته من كانوا
ومن ترك دينا او ضياعا فليأتني فانا مولاه حدثنا

باب ميراث الولد من ابيه وامه وقال زيد بن ثابت اذا ترك رجل او امرأة ابنا وابا فللابن النصف وللاب
الثلث وان كان معهن ذكر فلكل واحد منهم السدس مما ترك ان كان الميت اوصى بوصية او كان عليه دين
حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن ابيه عن ابن عباس رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض بأهلها فما بقي فهو لاولى رجل ذكر

باب ميراث الاباء حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري قال اخبرني
عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال مرضت مرضا فاشفيت منه على الموت فاتاني
النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله اني قد بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال
ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افأتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت
الثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك
لن تنفق نفقة الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك فقلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعل ان تخلف حتى
ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون لكن البائس سعد بن خولة رثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثني محمود حدثنا ابو النضر حدثنا ابو معاوية شيبان عن سعد عن الاسود بن يزيد
عن سعد قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع اشفيت منه على الموت
فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افأتصدق
بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر يا رسول الله قال لا قلت الثلث قال الثلث والثلث كثير
انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة
تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تجعل في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد
اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت به درجة ورفعة ولعل ان تخلف
حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد على اعقابهم لكن
البائس سعد بن خولة يرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم من اجل ان مات بمكة

باب ميراث البنات حدثنا ابو نعيم حدثنا زهير حدثنا ابو اسحاق عن عمرو بن ميمون
عن عبد الله قال قضى في ابنة وابنة ابن وأخت فجعل للابنة النصف وللابنة ابن السدس وما بقي
فللأخت وقال فيها ابن مسعود مثل ذلك لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي
صلى الله عليه وسلم للابنة النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللأخت فأتينا ابا موسى
فأخبرناه بقول ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم

باب ميراث الجد مع الاب والاخوة وقال ابو بكر وابن عباس وابن الزبير
الجد اب وقال ابن عباس يا بني آدم لا يعنف ابن ابن بابن ابن وبعضهم يقول ابن الابن ابن
ان احد خالف ابا بكر في زمانه واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم متوافرون وقال ابن
عباس ابن ابني دون اخوتي ولا ابن ابن ابني دون عمر وعلي ابن
مسعود وزيد لا يحجبون ولا يرثون ولد الابن مع الابن حدثنا مسلم بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحقوا الفرائض
بأهلها فما بقي فلاولى رجل ذكر حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال ان الاشعري قال يا رسول الله لو لم تسم ابن ابني ما ورثته فقال ابن اخ فقال ابن اخ
لان يكون خلفا صالحا من ابن فاسق فاجر او كافر فضلا او كافرا او فوق ذلك

باب ميراث الزوج مع الولد وغيره حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ
الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل لكل واحد منهما السدس
والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع

باب ميراث المرأة والزوج مع الولد وغيره حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط
ميتا بغرة عبد او امة فجاء الذي قضى عليه بالغرة يريد ان يأخذ غرته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لا نعطي من طعم ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال يا رسول الله كيف
اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل فمثل ذلك يطل فقال اسجع كسجع الاعراب

باب ميراث ابن الابن اذا لم يكن ابن

حدثنا الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم تقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك فينادي بصوت إن الله يأمرك أن
تخرج من ذريتك بعثا إلى النار حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت عبدا عن آية ما عرف على حديثه ولقد أمن ربه
أن يبين كما بينت في الحديث

باب كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملائكة

وقال معمر وابن كيسان في النداء الذي يلقى عليك وتلقاه أنت إلى ما تحدث عنهم وتحدثه فلما أدخل
من هذا كلهم حدثني إسحق حدثنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله تبارك وتعالى إذا أحب عبدا نادى جبريل إن الله قد أحب فلانا فأحبه فيحبه
جبريل ثم ينادي جبريل في السماء إن الله قد أحب فلانا فأحبوه فيحبه أهل السماء ويوضع
له القبول في أهل الأرض حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن دينار عن الأغر عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم
كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا محمد
بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأغر عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم قال إن الله جبريل فيقول إني أحب فلانا فأحبه قال فيحبه جبريل
قال ثم ينادي في أهل السماء إن الله يحب فلانا فأحبوه قال فيحبه أهل السماء قال ثم
توضع له المحبة في أهل الأرض

باب قول الله تعالى

أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وقال كل له قانتون ابن سبحن بمعنى السماء السابعة والأرض
السابعة حدثنا مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق الهمداني عن الأغر أبي مسلم
قال شهدت على أبي هريرة وأشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالله إذا أذنبت إليك
ذنبا أذنبت إليك ذنبا فاغفر لي فإنك لا تغفر الذنوب إلا أنت فقال نبي الله
أذنب عبدي ذنبا فعلم أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به ثم عاد فأذنب ذنبا آخر فقال
أي رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا يغفر الذنب ويأخذ به ثم
عاد فأذنب ذنبا آخر فقال أي رب أذنبت ذنبا آخر فاغفر لي فقال أعلم عبدي أن له ربا
يغفر الذنب ويأخذ به اعمل ما شئت فقد غفرت لك حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة
العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبيد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب
له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد أن الأغر حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد قال الله أنبئ أنفق عليك حدثنا أبو اليمان
حدثنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
فلان حديثه أنك يا فتى طعام أول ما يؤكل في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنا أنبئه سئل فقال أجد ما يشتهي من نضج عجن وتمام خلقه فقال

سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد عن يحيى عن شعبة عن أبي بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما والحمد لله صلاتك ولا خلقك فقال
أبو عبد الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم سواء علمه فكأنه إذا سمع صوته سمع المرسل
صوت الفعول ومن أرسله ومن جاء به وقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها عن
أصحابك فلا تسمعهم واسمع من تكلم سمعهم حتى خاطب عن المنزل

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وأن ليس لكلام الله لفوق فصل حق وما هو الهزل واللعب
حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وأنا الدهر بيدي الأمر
أقلب الليل والنهار حدثنا أبو نعيم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال قال رسول الله عز وجل الصوم لي وأنا أجزي به والصوم جنة وإذا كان
يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني صائم مرتين
والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا
فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك
عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك حدثنا إسمعيل حدثني مالك عن ابن شهاب
عن أبي عبيد الله الأغر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك
وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول من يدعوني فأستجيب
له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو
الزناد أن الأغر حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن
الآخرون السابقون يوم القيامة وبهذا الإسناد قال الله أنبئ أنفق عليك حدثنا أبو اليمان
حدثنا أبو مصعب عن مالك عن أبي الزناد عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله
فلان حديثه أنك يا فتى طعام أول ما يؤكل في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأنا أنبئه سئل فقال أجد ما يشتهي من نضج عجن وتمام خلقه فقال

حدثنا معاذ بن أسد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين
رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا ابن
جريج أخبرني سليمان الأحول أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول كان النبي صلى الله
عليه وسلم إذا تهجد من الليل قال اللهم لك الحمد أنت نور السموات والأرض ولك الحمد أنت قيم
السموات والأرض ولك الحمد أنت رب السموات والأرض ومن فيهن أنت الحق ووعدك الحق
وقولك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك
آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما أخرت
وما أسررت وما أعلنت أنت إلهي لا إله إلا أنت حدثنا محاج بن منهال حدثنا عبد الله بن
عمر النمري حدثنا يونس بن يزيد الأيلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب علقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم لما قال لها أهل الإفك ما قالوا فبرأها الله مما قالوا وكل حدثني طائفة من
الحديث الذي حدثني عن عائشة فانطلقت أظن أن الله يبرئني بها فقلت والله ما كنت أظن الله
يتكلم في أمري وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله في بأمر يتلى ولكني كنت أرجو أن
يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله بها فما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم
مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى إنه
ليتحدر منه مثل الجمان من العرق في اليوم الشاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز وجل فقد برأك فقالت
لي أمي قومي إليه فقلت لا والله لا أقوم إليه فإني لا أحمد إلا الله عز وجل فأنزل الله عز وجل
إن الذين جاءوا بالإفك عشر الآيات فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة
ما قال فأنزل الله ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة إلى قوله ألا تحبون أن يغفر الله لكم
فقال أبو بكر بلى والله إنا نحب أن يغفر الله لنا فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه
وقال والله لا أنزعها منه أبدا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري

صلى الله عليه وسلم قال قال الله أصبح من عبادي كافر بي ومؤمن بي حدثنا إسحاق
حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه وإذا كره لقائي كرهت لقاءه حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
قال الله أنا عند ظن عبدي بي حدثنا إسحاق حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته
فوضعها في يد زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية
لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد غني فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني
فقال اللهم لك الحمد على غني لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا
يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على زانية وغني وسارق فأتي فقيل له
أما صدقتك فقد قبلت أما الزانية فلعلها أن تستعف بها عن زناها وأما الغني فلعله أن يعتبر
فينفق مما أعطاه الله وأما السارق فلعله أن يستعف بها عن سرقته حدثنا
عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر سمعت أبي حدثنا أبو عثمان عن عبد الله بن عمرو
عن أبي عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا ممن سلف أو فيمن كان قبلكم
كان يصلي أعطاه الله مالا وولدا فحضر لداوود عليه السلام فقال لهم أخبركم
عن قبيلكم بفارس أو بالروم أيهم خير قالوا بل هو فأطرق داود عليه السلام فأوحى الله
إليه ما شأنك فسكت حتى أوحى الله إليه ثلاث مرات فقال يا رب ما أدري أيهم خير فأوحى الله
إليه إذا كان يوم كذا وكذا فاحكم بينهم فإني أحكم بينهم يومئذ فلما كان ذلك اليوم
جاء الناس فجلس داود عليه السلام على كرسيه فجعل يحكم بين الناس فلما قضى
قال أي رب قد قضيت بينهم فلم يرد عليه شيئا فقال أي رب أنت أعلم بما قضيت
فأوحى الله إليه أن أعرض عليهم ما قضيت فقال أي رب أما أنا فقد قضيت بينهم
فقال أي رب أنت أعلم بما قضيت فأوحى الله إليه أن أعرض عليهم ما قضيت فقال
أي رب أما أنا فقد قضيت بينهم فقال أي رب أنت أعلم بما قضيت فأوحى الله إليه
أن أعرض عليهم ما قضيت فقال أي رب أما أنا فقد قضيت بينهم فقال أي رب أنت
أعلم بما قضيت فأوحى الله إليه أن أعرض عليهم ما قضيت فقال أي رب أما أنا فقد قضيت
بينهم فقال أي رب أنت أعلم بما قضيت فأوحى الله إليه أن أعرض عليهم ما قضيت
فقال

موسى حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر وقال خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي يذكر وقتادة
قال لم يذكر

باب كلام الرب عز وجل يوم القيامة مع الأنبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد حدثنا أحمد بن عبد الله حدثنا أبو الأشهب عن جعفر بن أبي جعفر
سمعت أنس رضي الله عنه قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول إذا كان يوم القيامة شفعت فقلت يا رب أدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من خردل
ثم أقول أدخل الجنة من كان في قلبه أدنى شيء قال أنس كأني أنظر إلى أصابع رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال العنزي قال
اجتمعنا ناس من أهل البصرة وفدهبنا إلى أنس بن مالك فدفعنا عنا بانه فأتيناه فأتانا عن
حديث الشفاعة فإذا هو في قصر فأتيناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على
نمرقة فقلنا لثابت لا تسأله عن شيء أول من حديث الشفاعة فقال يا أبا حمزة جاءنا
ناس من أهل البصرة جاءك يسألونك أول من حديث الشفاعة فقال حدثنا محمد صلى الله عليه وسلم
قال إذا كان يوم القيامة ماج الناس بعضهم في بعض فيأتون آدم فيقولون اشفع لنا
إلى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بإبراهيم فإنه خليل الرحمن فيأتون إبراهيم فيقول لست لها
ولكن عليكم بموسى فإنه كليم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فإنه روح
الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأقول
أنا لها فأستأذن على ربي فيؤذن لي وألهمني محامد أحمده بها لا تحضرني الآن فأحمده
بتلك المحامد وأخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع
تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان في قلبه مثقال شعيرة من إيمان
فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك
وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب أمتي أمتي فيقال انطلق فأخرج منها من كان
في قلبه مثقال ذرة أو خردلة من إيمان فأخرجه فأنطلق فأفعل ثم أعود فأحمده بتلك المحامد
ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا
رب أمتي أمتي فيقول انطلق فأخرج من كان في قلبه أدنى أدنى أدنى مثقال حبة خردلة من إيمان
فأخرجه من النار فأنطلق فأفعل فلما خرجنا من عند أنس قلت لبعض أصحابنا لو مررنا بالحسن
وهو متوار في منزل أبي خليفة فحدثنا بما حدثنا أنس فأتيناه فسلمنا عليه فأذن لنا فقلنا له يا

يذكر فيها عليه السلام

نمرقة

معمر حدثنا مالك بن عبد أحمد أنس بن مالك فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه
فحدثناه بالحديث فانتهى إلى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد
حدثني وهو جميع منذ عشرين سنة فلا أدري أنسي أم كره أن يتكلوا فقلنا يا أبا سعيد
حدثنا فضحك وقال خلق الإنسان عجولا ما ذكرته إلا وأنا أريد أن أحدثكم حدثني كما حدثتم
به قال ثم أقوم الرابعة فأحمد ربي بتلك المحامد ثم أخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع رأسك وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فأقول يا رب ائذن لي فيمن قال لا إله إلا الله فيقول وعزتي
وجلالي وكبريائي وعظمتي لأخرجن منها من قال لا إله إلا الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا
عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن آخر أهل الجنة دخولا الجنة وآخر أهل النار خروجا رجل
من النار يخرج حبوا فيقول له اذهب فادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات
كل ذلك يرجع إليه فيقول إن لك مثل الدنيا عشر مرات حدثنا
علي بن حجر أخبرنا علي بن مسهر عن الأجلح عن يحيى بن يعمر عن عمران بن حصين قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما بين خلق آدم إلى أن تقوم الساعة خلق أكبر من الدجال وإنه
لن يمر عليه يوم إلا وهو أنقص مما قبله وسيظهر إلا ما دون مكة وسيظهر بين يديه
فلا يمر بماء إلا نشفه ولا بمدينة إلا دخلها ويظهر بين يديه فلا يمر بماء إلا نشفه ولا بمدينة
إلا دخلها ويظهر بين يديه فلا يمر بماء إلا نشفه ولا بمدينة إلا دخلها وي

باب قوله وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنا عقيل بن ابن شهاب حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وكلمك قبلا ان خلقني على قدر علي قبل ان تخلق قال فحج آدم موسى حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الله الاولين والآخرين ثم استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة فاعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود

قال ابو عبد الله فسمعت انسا يقول ان الناس يمرون على الصراط زمرا فيقول لي قائل قد شفعت فقلت يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لاخرجن من قال لا اله الا الله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتوا نوحا فيأتونه فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي كذبات كذبات كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القيت الى مريم وروح منه وعبد من عباد الله اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة فاعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود

باب

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثنا محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج آدم وموسى فقال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وكلمك قبلا ان خلقني على قدر علي قبل ان تخلق قال فحج آدم موسى حدثنا اسماعيل بن ابان حدثنا ابو بكر بن عياش عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع الله الاولين والآخرين ثم استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا هذا فيأتون آدم فيقولون له انت آدم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك الملائكة وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ائتوا ابراهيم خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست هناكم ولكن ائتوا موسى عبدا كلمه الله واعطاه التوراة فيأتونه فيقول لست هناكم فيذكر خطيئته التي اصاب فيستحي ربه منها ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فاستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقال ارفع رأسك سل تعطه اشفع تشفع فارفع رأسي فاحمد ربي بتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة فاعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ابو عبد الله فسمعت انسا يقول ان الناس يمرون على الصراط زمرا فيقول لي قائل قد شفعت فقلت يا رب ائذن لي فيمن قال لا اله الا الله فيقول ليس ذاك لك او قال ليس ذاك اليك ولكن وعزتي وكبريائي وعظمتي وجبريائي لاخرجن من قال لا اله الا الله حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائتوا نوحا فيأتونه فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وسماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابراهيم فيأتون ابراهيم فيقولون يا ابراهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي كذبات كذبات كذبات نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القيت الى مريم وروح منه وعبد من عباد الله اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها

مل رضيتم مقولون وما لنا لا نرضى يا ربنا وقد أعطيتنا ما لم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا
أعطيكم أفضل من ذلك فيقولون يا ربنا وأي شيء أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا
أسخط عليكم بعده أبدا حدثنا عمر بن حفص حدثنا هشام حدثنا عمرو عن عطاء بن يسار عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم كان رجلان من أهل الجنة وفي رواية أحد رجلين من أهل المدينة أن رجلا
من أهل الجنة استأذن ربه في الزرع فقال له أولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن أزرع فأسرع
وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره أمثال الجبال فيقول الله تعالى دونك
يا ابن آدم فإنه لا يشبعك شيء فقال الأعرابي يا رسول الله لا تجده إلا قرشيا أو أنصاريا فإنهم
أصحاب زرع فأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب ذكر الله تعالى بالأمر وذكر العباد بالدعاء والتضرع وإرساله والإلحاح

قوله تعالى فأذكروني أذكركم وأشكروا لي ولا تكفرون وقال عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي وتذكيري
بآيات الله فعلى الله توكلنا فجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن أمركم عليكم غمة ثم اقضوا
إلي ولا تنظرون فإن توليتم فما سألتكم من أجر إن أجري إلا على الله وأمرت أن أكون من المسلمين
فكذبوه فنجيناه ومن معه في الفلك وجعلناهم خلائف وأغرقنا الذين كذبوا بآياتنا فانظر كيف كان عاقبة المنذرين
وقال الخضر لموسى أفصلك إلى قوله صبرا وقال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا
وقال الذين يحملون العرش إلى قوله عذاب الحريق وقال الذين يحملون العرش ومن حوله إلى قوله
عذاب السعير وقال ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي إلى داخرين وقال
وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان وقال ادعوا ربكم تضرعا وخفية
إنه لا يحب المعتدين وقال ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها وذر الذين يلحدون في أسمائه
وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون وليس سائلهم من خلقهم من خلق السماوات والأرض
ليقولن الله وقال إنما أمرهم إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون وقال ما يأتيهم من ذكر من ربهم
محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وقال حتى إذا فزع عن قلوبهم
قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير وقوله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده إلا لمن أذن له
حتى إذا جاء المرسلون لقوله تعالى ليس مسئولا عنها إلا هو وما منع الناس أن يؤمنوا إذ جاءهم الهدى إلا
أن قالوا أبعث الله بشرا رسولا وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام
وقال ما منعك ألا تسجد إذ أمرتك وقال ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي وقال
قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم وقال ادعوا شركاءكم ثم كيدون فلا تنظرون وقال
إن ربي لسميع الدعاء وقال ربنا تقبل دعاء وقال ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة
إنك لا تخلف الميعاد وقال ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين وقال
ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين وقال
ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب وقال
ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب وقال ربنا اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا
وتوفنا مع الأبرار وقال ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد
فاستجاب لهم ربهم أني لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضكم من بعض وقال
ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين وقال ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين
ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وقال ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين وقال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين
وقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم وقال
ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير وقال ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقال
ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا برحمتك من القوم الكافرين وقال
ربنا أفرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين وقال
ربنا لا تجعلنا مع القوم الظالمين وقال ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين
وقال ربنا لا تجعلنا فتنة للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز الحكيم وقال
ربنا أتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل شيء قدير وقال ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا
ربنا ولا تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
واعف عنا واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقال

القرآن مع

خلقك قلنا ذلك لعلمهم قلتم أي قلتم أن تقول ذلك لخالق أن يعلم على قلتم أي
كاتم أن تقول ذلك لجاهل

باب قول الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم ولا أبصاركم ولا جلودكم ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا منصور عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله رضي الله عنه قال اجتمع عند
البيت ثقفيان وقرشي أو قرشيان وثقفي كثيرة شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال أحدهم
أترون أن الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع إن جهرنا ويسمع إن خفينا وقال الآخر إن كان
يسمع إذا جهرنا فإنه يسمع إذا أخفينا فأنزل الله تعالى وما كنتم تستترون أن يشهد عليكم سمعكم
ولا أبصاركم ولا جلودكم الآية

باب قول الله تعالى كل يوم هو في شأن وما يأتيهم من ذكر من ربهم محدث وقوله تعالى لعل الله يحدث بعد ذلك أمرا وإن حديثه

حدث الحكايتين لقوله تعالى ليس مسئولا عنها وسمع الخضر قول موسى عليهما السلام وقال ابن عيينة عن
صلى الله عليه وسلم إن الله يحدث من أمره ما شاء وإنما أحدث أن لا تكلموا في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قالت يهود يا محمد نرى أمورا تكتب علينا وتكتب عليك فأنزل الله إلى قوله
عمهما أنا لا نقر وذكر تمام الحديث حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني عبيد
الله أن عبد الله بن عباس كان يقول كيف يسأل المسلمون أهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي أنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله محضا لم يشب ثم حدثكم
الله أن أهل الكتاب قد بدلوا من كتاب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله
ليشتروا به ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا
منهم سألكم عن الذي أنزل عليكم

باب قول الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا بيانه

كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا
سأحركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه فأنزل الله عز وجل لا تحرك به

لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه فإذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم إن علينا أن نقرأه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتاه جبريل عليه السلام استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما أقرأه **باب قول الله تعالى** وأسروا قولكم أو اجهروا به إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير يعاقرون يسارون حدثني عمرو بن زرارة عن قبيصة أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال أنزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقرآن فإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به فقال الله لنبيه صلى الله عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك أي بقراءتك فيسمع المشركون فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك لا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا حدثنا عبد بن إسحاق حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها في الدعاء حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أخبره أن جبريل أخبره أن شهاب بن أبي عملة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أما معك القرآن فهو يقوم به آناء الليل والنهار رجل يقول لو أعلم ما أنزل فيك لفعلت كما يفعل فيمن الله أن يقاسه بالكتاب فهو بطاله وقال ربنا إنا حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا وأختلفوا ليستلمن وألوانهم وقال ذكرني واشكروا لي ولا تكفرون حدثني محمد بن سنان حدثنا فليح عن أبي سلمة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تناسل الأبل تبتغي رجل أتاه القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا لفعلت كما يفعل ورجل أتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول لو أوتيت مثل ما أوتي هذا فعلت فيه مثل ما يعمل حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنين رجل آتاه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء النهار سمع سفيان بن عيينة يقول الخير كثير وقرئ بضم حاء حملوا **باب قول الله تعالى** يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالاته

وقال الزهري من الله الرسالة وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم البلاغ وعلينا التسليم وقال يعلم أن قد أبلغوا رسالاتهم وقال ليعلم رسالاتهم وقال أبلغكم رسالات ربي حين خلف عن النبي صلى الله عليه وسلم وسيرى الله عملكم ورسوله وقالت عائشة إذا أعجبك حسن عمل امرئ فقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وأستعمل أبو بكر وعمر رضي الله عنهما رجلا كاتبا وقال عمر رضي الله عنه هذا القرآن هدى النبيين سبل وقال الله تعالى ذلك الحكم الله هل أحكم الله كراسك تلك آيات يعني هذه أعلام القرآن وصله حتى إذا انتهى إلى آخره وجدتهم يعني بكم وقال أنس بعث النبي صلى الله عليه وسلم حرامي إلى قومه وقال ألستم تؤمنون بما أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم حدثنا الفضل بن يعقوب حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن سليمان حدثنا سعيد بن عبد الله الثقفي حدثنا سليمان بن عبد الله الغيري وزياد بن حدير قالا لم يبعث النبي صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا إلينا فنبلغها إلا صابرا إلى الجنة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن سليمان عن سعيد بن جبير عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثك أن محمدا صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما أنزل الله عليه فقد كذب ثم قرأت والله يقول يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي إسحاق عن عمرو بن شرحبيل قال سألت عبد الله قال رجل يا رسول الله أي الذنب أعظم عند الله قال أن تدعو لله ندا وهو خلقك ثم أي قال ثم أن تقتل ولدك أن يطعم معك قلت ثم أي قال أن تزاني حليلة جارك فأنزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله إلها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله إلا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلق أثاما **باب قول الله تعالى** قل فأتوا بالتوراة فاتلوها وقول النبي صلى الله عليه وسلم أهل التوراة التوراة فدعوا بها وأعطى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به وأعطيتم القرآن فعلمتم به وقال ابن عيينة يتلونه يتعونه ويحملونه حق حملته بنات نعش في السماء حسن لغيرها وحسن القراءة للقارئ ولا يمسه إلا المطهرون ونعته الأمي بالعربي وكذلك نجده الأمي في كتابه الذي جاء به موسى عليه السلام وقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحمل أسفارا

عن جبير ع

الكريم خ عائذه

بين مثل القوم الذين كذبوا بآيات الله والله لا يهدي القوم الظالمين وسمى النبي صلى الله
عليه وسلم الإسلام والإيمان عملا والصلاة ٥ قال أبو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
لبلال لحديث يا بلال حدثني بأرجى عمل عملته في الإسلام قال ما عملت عملا أرجى عندي أني لم أتطهر
صلت وسئل أي العمل أفضل قال إيمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور وحدثنا عبد
العزيز بن عبد الله أخبرني يونس عن الزهري أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلوة العصر إلى غروب
الشمس أوتي أهل التوراة التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتي أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا به حتى صلوا العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال
أهل الكتابين هؤلاء أقل منا عملا وأكثر أجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فذاك
فضلي أوتيه من شئت

باب رسمي النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة عملا

وقال لا صلاة لمن لم يقم صلبه وقال بن سلمة حدثنا سعيد عن الوليد حدثني
عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عباد بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن
أبي عمرو الشيباني عن ابن مسعود رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
أي الأعمال أفضل قال الصلوة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله

باب

قول الله تعالى إن الإنسان خلق هلوعا إذا مسه الشر جزوعا وإذا مسه الخير منوعا
هلوعا محرورا إن حدثنا أبو النعمان حدثنا سلم بن حيان عن الحسن حدثنا غرزة بن جلب
وكان أتى النبي صلى الله عليه وسلم قال فأعطى قوما ومنع آخرين فبلغه أنهم عتبوا قال
إني أعطي الرجل وأدع الرجل والذي أدع أحب إلي من الذي أعطي أعطي أقواما لما أرى في قلوبهم
من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله في قلوبهم من الغنى والخير منهم عمرو بن تغلب
قال غرزة فما أحب أن لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب ذكر النبي صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
أبو بدر سجعة بن الوليد حدثنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال إذا تقرب العبد إلي شبرا تقربت إليه ذراعا وإذا تقرب
مني ذراعا تقربت منه باعا وإذا أتاني مشيا أتيته هرولة حدثنا مسدد عن يحيى عن النبي

عن أنس بن مالك عن أبي هريرة قال ربما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا تقرب
العبد مني شبرا تقربت منه ذراعا وإذا تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا أو بوعا وقال
محمد بن بشر حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن الأغر عن أبي هريرة وعن أبي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل حدثنا
آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
يرويه عن ربكم قال لكل عمل كفارة والصوم لي وأنا أجزي به وخلوف فم الصائم أطيب عند
الله من ريح المسك حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن فراس وزاد غيره حدثنا
يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن ربه قال ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من يونس
بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا أحمد بن أبي سريج أخبرنا شبابة حدثنا شعبة عن معاوية
بن قرة عن عبد الله بن مغفل المزني قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح
على ناقته له يقرأ سورة الفتح أو من سورة الفتح فقرأ قال فرجع فيها قال لولا أن يجتمع
الناس علينا لرجعت كما رجع ابن مغفل في حكايته

باب

ما جاء في تخليق الله تعالى وغيره كالأجناد المخلقة وغيرها من خلق الله كالريح والسحاب
وقال ائتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين وقال ابن عباس لحبر فأبى أن يوسمان من
ضرب أن رجلا قرأ فاتحة الكتاب في أذن لديغ فبرأ فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ بسم
الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل وما أهل الكتاب تعالوا إلى
كلمة سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلا الله حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر أخبرنا علي بن
المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة
بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل إلينا حدثنا مسدد حدثنا
إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم
رجل من اليهود فدعاهم فقال لهل تجدون في التوراة في شأن من زنى منكم قالوا نسخم وجوههما
ويخزيان قال فأتوا بالتوراة فاتلوها إن كنتم صادقين فجاؤا فقال رجل ممن يرضون يا أعور اقرأ
فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع يده فإذا فيه آية

الرحيم فقال يا محمد ان عليها الرجم وليست تكلمه بشيء فسألها من هذا فزعمت انه لا يعلم
عليها الا بخير فاتته فاخبرته ان عليها الرجم فقال اتجد به بأسا انما انت من هذا فرج
البهيمة او قربتها بالضرب ثم حدثني ابراهيم بن حمزة حدثني ابن ابي حازم عن يزيد
عن محمد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لم يأذن
الله لشيء ما اذن لنبي صلى الله عليه وسلم حسن الصوت يتغنى بالقرآن يجهر به وحدثنا علي بن عبد
حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب اخبرني عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة
بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال لها اهل الافك ما قالوا
وكل حدثني طائفة من الحديث كان فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان الله
يعذرني ولكن والله ما كنت اظن ان الله ينزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان احقر
من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانما رجوت ان يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم رؤيا
يبرئني الله بها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا خرج احد من اهل البيت حتى
انزل عليه فاخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق
في اليوم الشاتي فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سري عنه وهو يضحك فكانت اول
كلمة تكلم بها ان قال يا عائشة اما الله فقد برأك فقالت لي امي قومي اليه فقلت لا والله
لا اقوم اليه ولا احمد الا الله عز وجل فانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك العشر الايات كلها
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن عمار بن ابي عمار عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن لبس القسي والمعصفر وقال لا يلبس القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا
ثوبا مسه ورس او زعفران ولا يلبس الخفين الا احد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما
اسفل من الكعبين حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور والاعمش عن سعد بن عبيدة
عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ
عودا فجعل ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا
الا نتكل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق اما من اعطى واتقى الآية

باب قول الله تعالى

بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ والطور وكتاب مسطور وكل شيء مسطور يسطرون
يكتبون في اللوح المحفوظ حملة الكتاب واصله ما يلفظ ما يتكلم من شيء فانه يكتب عليه وكل امر
عباس كتب الخير والشر تعرضون تؤمنون ليس احد من خلق الله الا وكل بكتاب يكتب الله عز وجل
ولكنهم حرفوه وغيروه وبدلوه وهو قولهم وما هو من عند الله وما هو من كتاب الله وقال ابن
وارجع الى هذا القرآن لانذركم به يعني اهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير وقال ابن
خليفة بن خياط حدثنا معتمر سمعت ابي عن قتادة عن ابي رافع عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا فوق عرشه ان رحمتي تغلب غضبي
عندك فوق العرش حدثني محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله سلمة بن محمد حدثنا عمر بن يونس
اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا ابو زميل حدثني ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي تغلب غضبي
فهو مكتوب عنده فوق العرش

باب قول الله تعالى

والله خلقكم وما تعملون

لنا كل بعد جلستنا بعد ذلك فقال المصورون أحيوا ما خلقتم ثم قال إن ربكم الله الذي خلق السموات
والأرض في ستة أيام ثم استوى على العرش يعني الليل النهار يطلبه حثيثا والشمس
والقمر والنجوم مسخرات بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين قال ابن عيينة
بين الله الخلق من الأمر لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الإيمان
عملا قال أبو ذر قال أبو هريرة سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل قال الإيمان
بالله وجهاد في سبيله قال فأي الرقاب أفضل قال أغلاها ثمنا وأنفسها عند أهلها قال فإن لم
أفعل قال تعين ضائعا أو تصنع لأخرق قال أفرأيت إن ضعفت عن بعض العمل قال تكف شرك
عن الناس فإنها صدقة منك على نفسك رواه أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من أدخل
يده في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه
أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله
ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا
لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم
ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال
لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر
عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا
لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام
فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه
أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد
الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا
مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي
في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي
الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه
وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل
الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال
لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله
ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا
مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت
يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر
عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا
مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله ذكر عن عمر رضي الله عنه أنه قال لو أدخلت
يدي في طعام فلم ير أكل الآكل شيئا مستقذرا لأكلت معه وقال أبو عبد الله
ذكر

على يد العبد الفقير الى الله تعالى المعترف بذنبه الراجي حسن ظنه بربه
عمر بن خليل بن عمر بن عبد الرحيم بن رمضان بن خضر بن خليل بن ابي الحسن السبتي
الطرابلسي الحنفي عجل الله عنهم ورحمهم ورحم من قرأ فيه ودعا لهم بالتوبة
والمغفرة وخاتمة الخير ولجميع المسلمين والحمد لله رب العالمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
وذلك في الحادي والعشرين من شهر رجب الفرد سنة خمس وخمسين وسبع مايه
وحسبنا الله ونعم الوكيل

٧٥٥ هـ

يا قارئ الخط العين نظرك
لا تنس كاتبه بالخير واذكره
وقد له دعوة لله خالصة
لعلها في صدور الدهر تنفعه

بلغ السماع في هذا الجزء وهو الجزء الرابع وتمامه ثم الكتاب الصحيح جمعه والرابع والسبعين
منه كان بمرسى العزيز من عجلون على شيخنا وسيدنا الشيخ الامام العالم العامل المتقن
الحافظ فخر الحفاظ قدوة المحدثين شهاب الدين ابي محمود الشافعي ثم القدسي بعناية الله
في الدنيا وذلك بالحرم الشريف بالقدس الشريف وذلك في التاسع عشر من شهر
الاخر سنة سبع وخمسين وسبع مايه وحسبنا الله ونعم الوكيل ه

والاخر

الحمد لله الذي اسبغ على طالب العلوم الشرعية جزيل النعما فضمن لمن سلك منهم طريقا يلتمس فيه علما
طريقا الى الجنة الفيحا والصلاة والسلام الاكملان الاتمان على سيدنا محمد المبعوث
الى الثقلين مرشد العرب العرباء لنا هم الهدى ونجب العوان فاوضح لهم الدلالة والبيان
وحثهم على مراعاة شريعته المطهرة الكلف بالبسملة وامرهم فيها بان يسعوا ويتوا على البر والتقوى
ولا يتعاونوا على الاثم والعدوان وهذا وقد امر من يبلغ سنته الى الظالها
وحظ على الثبت لتجري بتعلمها الصدور وحذر بالحاظها فان كذبا على صلى الله عليه وسلم ليس ككذب
على احد من العالمين وقد ذهب بعض ائمتنا الى ان الكاذب عليه متعمدا يصير بذلك كافرا جاء الامر
ولقد دعا صلى الله عليه وسلم بالنضرة لمن سمع مقالته ووعاها واقر وانيها وكاسمها اداها
وقضى بعدالة من تحمل علم الحديث المأخوذ منه بيان الحرام والحلال فنفى عنه كذب عمال
وتاويل مبطل وتحريف جاهل لبلغ سوله وانحال ابطل ما اهل الزيغ والضلال فاقوى بذلك حجة الاجتهاد
والسنن وياسعادة طالبها في العاجل والاجل والارجاء الرحمن فسداد العالم نوادر هم الشهيد
وملائكة الرحمن عز وجل يضع احنحتها لطالب العلم رضا بما يصنع وما يبتدي وما يعيد
ودواب الارض تستغفر له حتى يستغفر له الحيتان في جوف الماء وكذلك الفضل في قوته والطهر الموا
صلى الله عليه وعلى اله واصحابه الذين اقاموه ونصروه وتبعوه ووقوه على حقه وسارعوا الاوقات والا
على الدهر الجديدان الذي لهما عمر الابد وبقاؤهما ليوم الحشر حتى وصلا الى ما

الأخوات مع البنات عصبة ٥ حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة
عن سليمان عن إبراهيم عن الأسود قال قضى فينا معاذ بن جبل على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم النصف للابنة والنصف للأخت ثم قال في بنت وابنة وأخت
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدثني عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان
عن أبي قيس عن هذيل قال قال عبد الله لأقضين فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم للابنة
النصف ولابنة الابن السدس وما بقي للأخت **باب ميراث الأخوات والأخوة**
حدثنا عاصم بن علي أخبرنا ابن أبي الزناد أخبرنا شعبة عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء
رضي الله عنه قال دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا مريض فدعا بوضوء فتوضأ ثم
نضح علي من وضوئه فأفقت فقلت يا رسول الله إنما لي أخوات فنزلت آية الفرائض **باب**
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة إن امرؤ هلك ليس له ولد وله أخت فلها نصف
ما ترك وهو يرثها إن لم يكن لها ولد فإن كانتا اثنتين فلهما الثلثان مما ترك وإن كانوا إخوة
رجالا ونساء فللذكر مثل حظ الأنثيين يبين الله لكم أن تضلوا والله بكل شيء عليم ٥
حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال آخر آية
نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة له
أخت لأم آخر ٥ وقال علي للزوج النصف وللأخت النصف والسدس تمام الثلثين وما
بقي بينهما نصفان حدثنا محمود أخبرنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى بالمؤمنين
من أنفسهم فمن ترك مالا فماله لورثته العصبة ومن ترك كلا أو ضياعا فإلي وعلي
فلادعى له ٥ حدثنا آدم بن سليمان حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألحقوا الفرائض بأهلها فما تركت
الفرائض فلأولى رجل ذكر **باب ذوي الأرحام** حدثنا يحيى بن بكير
قال قال الليث حدثني أبو الأسود عن عبيد بن حنين عن ابن عباس وكل
حلفا في الإسلام فإنما زادهم الإسلام شدة وما في الجاهلية فلا يمنعه الإسلام إلا شدة
الحلف والذي عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم إن الله كان على كل شيء شهيدا
للمهاجري دون ذوي الأرحام رجوع الأخوة إلى النبي صلى الله عليه وسلم بنو لا
ترث حلفا مولى قال سمعها الذين حالفت أيمانكم **باب ميراث الملاعنة**

حدثني يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رجلا لاعن
امرأته في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وانتفى من ولدها ففرق النبي صلى الله عليه وسلم
بينهما وألحق الولد بالمرأة **باب الولد للفراش** حرة كانت أو أمة حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت
كان عتبة عهد إلى أخيه سعد أن ابن وليدة زمعة مني فاقبضه إليك فلما كان عام الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخي عهد إلي فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي
ولد على فراشه فتساوقا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان
عهد إلي فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال
لسودة بنت زمعة احتجبي منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا
مسدد عن يحيى عن سعيد عن جعيد بن زياد أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال الولد لصاحب الفراش **باب الولد لمن اعترف** وشراء الفحل وقال
عمر القط حر حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت اشترى رجل جارية فولدت لسيدها فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولد لمن
وأهدى لها شاة فأكل منها فقال لحم لها صدقة ولنا هدية قال الحكم مرسل وقال ابن عباس رأيته عبدا حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك
عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الولاء لمن أعتق **باب ميراث**
السائبة حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان عن أبي قيس عن هزيل عن عبد الله
قال ليس أهل الإسلام أسيبوا وإنما أسيب أهل الجاهلية فأما من أسلم فقد حاز ميراثه عصبته حدثنا أبو عوانة عن منصور عن إبراهيم عن الأسود أن عائشة رضي الله عنها اشترت
بريرة لتعتقها واشترط أهلها ولاءها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإن الولاء لمن
أعتق ولو كان مائة شرط فأعتقها فلما أعتقها قال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله
فأعتقها قال وخيرت فاختارت نفسها وقال أعطوها ثمنها ولو أعطيتكها كل واحد أوقية
وكان زوجها حرا قول الأسود مستطرف وقول ابن عباس أعجب إلي وأصح **باب إثم**
من تبرأ من مواليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن إبراهيم التيمي

وبعد فقد قرأ علي الفقيه العالم الفاضل المحقق الكامل ذو الهمة العالية والنزعة السامية سراج الدين عمر
ابن المرحل نور الدين ابن عمر الشافعي السوجي الجلوي وفقه الله وأعانه وحماه من الغير وصانه جميع كتاب الصحيح
للامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله تقديرا وهذه النسخة التي بخطوط ابي محمد الاصيلي
هذا المجلد آخرها فرأها على وانها سالمة معتمدة فاجازه بها وعنه اصل آخر اجمع منه واشكل بكثير فيه
وفي الاصل الذي كتب عنه ضبب وكتابة فوقه تصحيح قرأ تصحيح وضبط مشكله وقيد ما وقع من مواضع الاشكال
وحررت هذه النسخة على اصله والضبط بخطه وصار اصلا معتمدا يرجع اليه وقد اجزته بالجميع من مروياته
بحق سماعه قراءة عليه فليرو عنه ان شاء ذلك وقد اجاز لي ايضا وقد اجزت له
وفقه الله وايانا بعد ذلك ان يروي عني جميع هذا الكتاب بهذه النسخة بهذا الضبط الذي سمعه يعرفه
ما تقدر البتة عنده وصح ذلك وثبت في اول كل جزء منه بالصحة الشريفة والحمد لله المقتضي لمزيد النعم
والصبر على عادي الآفات والمحن وشهد بسماعه على ذلك وكتبه احمد بن ابراهيم بن ابي المجد المقدسي الشافعي
عامله الله بلطفه وما معناه وحسبنا الله ونعم الوكيل

صورة من الجامعة

٤٤٠ صفحة

١٢/٥

٥٧

٤١٣

عدد الحروف

الجزء الرابع من كتاب الجامع الصحيح

المسند من امور رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسننه وايامه جمع الامام ابي عبد الله محمد بن
اسمعيل البخاري رحمه الله

وقف هذا الجزء المبارك سيدي محمد بن محمد العزيز الوزير
على سبيل الله ومعدة المدينة المنورة حسب البيانات بالحجة
المؤرخة في رجب
٣٧٠

٥٧
٤٤